alrai

الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

٢٢ صفحة — ٥٠ فلسا

العدد ٥٤٠٤ الجمعة ١٤ رجب ١٤٠٥ هـ - الموافق ٥ نيسان ١٩٨٥ - السنة الرابعة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 5, 1985 No. 5404 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

تسلمها وزير الخارجية خلال زيارة قصيرة لرومانيا

رسالة من الحسين الى تشاوشيسكو حول التحقيق في اغتيال الشهيد المفتي

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء أمس الأول السيد طاهر المصري وزير الخارجية، من زيارة خاطفة الى بوخارست سلم خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو..

وعلمت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الرسالة تتعلق بسير التحقيق مع المجرم الذي ارتكب الحادث الارهابي في الرابع من كانون الأول الماضي، في بوخارست، والذي أسفر عن استشهاد المرحوم عزمي المفتي، المستشار السابق في السفارة الاردنية هناك.

وعلمت الوكالة كذلك، ان الاردن قد أكد على اهتمامه الشديد بمتابعة

البقية ص١٨

مندوبا عن الحسين في الاحتفال بيوم العمل الاجتماعي

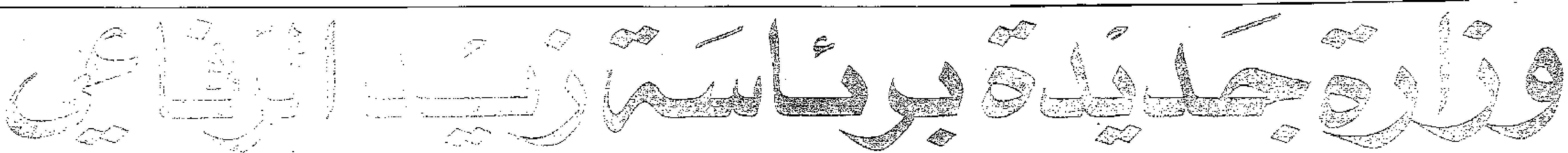
الأمير حسن ينوه بجهود رواد العمل الاجتماعي في الأراضي المحتلة لتدعيم تضامن الأهل

عمان - بترا - رعى سمو الامير حسن ولي العهد مندوبا عن جلالة الملك الحسين الاحتفال الكبير الذي اقيم امس بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة يوم العمل الاجتماعي.

ونوه سمو ولي العهد في كلمة القاها بهذه المناسبة بالجهود التي يبذلها رواد العمل الاجتماعي في الضفة الغربية المحتلة من خلال تعبئة الجهود لتدعيم تضامن الاهل ومساعدة المعوزين ورعايتهم وتقديم الخدمات اللازمة للفئات المحتاجة، كما اشاد بالعناية الخاصة التي تقدم للمعتقلين واسرهم.

وقال سموه ان العمل الاجتماعي يحتاج منا الى نظرة شاملة تجمع بين الجهود المبذولة في مختلف القطاعات

التفاصيل ص٤



وزارة جديدة برئاسة زيد الرفاعي

كتاب التكليف السامي يحدد مرتكزات المرحلة المقبلة

- سياسيا: استعادة التضامن العربي ودعم العراق في دفاعه عن عروبته
  مواصلة التعاون مع المنظمة والأشقاء لدعم التحرك الأردني الفلسطيني
- داخليا: حماية أمن الوطن والمواطن من الارهاب والعدوان
  بالعناية بقواتنا المسلحة وأجهزة الأمن وتوفير أجواء الثقة
- اقتصاديا: انعاش الاقتصاد وتحديث الادارة وتشجيع المستثمرين

الرئيس الرفاعي يؤكد على هيبة الحكم ويقظته ونزاهته

- سنعمل على تعميق الوحدة الوطنية وتأمين الأمن والرفاه الاقتصادي والاجتماعي
- لبلدنا دور إيجابي وفعال في العمل العربي المشترك
- قواتنا المسلحة درع الوطن وحامية رسالة الأمة ستلقى منا كل رعاية وحماية

عمان - الراي - قبل جلالة الملك الحسين امس استقالة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وعهد الى السيد زيد الرفاعي بتشكيل الوزارة الجديدة التي ضمت ٢٢ وزيرا.

وحدد جلالته في كتاب التكليف السامي مرتكزات السياسة الاردنية وملامح المرحلة المقبلة.

واكد جلالته على ان حماية امن الوطن والمواطن من الارهاب والعدوان تقف على رأس اولوياتنا، ولذلك لا بد من دعم قواتنا المسلحة الباسلة واجهزة الامن المختلفة كي تواصل القيام بواجبها في حماية الوطن والمواطن وتوفير اجواء الثقة والاستقرار الذي هو عماد التنمية والازدهار.

وقال جلالته ان انعاش حركة الاقتصاد وتنشيطها، من ابرز متطلبات المرحلة المقبلة، ولا بد لمؤسساتنا العامة من ان تواصل مراجعتها لواقعها الاداري وصولا الى ادارة حديثة كفوءة ولا بد من تحديث قانون تشجيع الاستثمار وزيادة العناية بسائر القطاعات الانتاجية ومعالجة مشكلة التسويق الزراعي.

كما اشار جلالته الى اهمية التوازن بين مختلف فئات المجتمع واقاليم الدولة، والحرص على المؤسسات الثقافية والشبابية، ومراجعة واقع التربية والتعليم بغرض تطوير المناهج المدرسية وضبط التدفق العشوائي في مسارب الاختصاصات العليا.

وقال ان من ابرز المسؤولين عن تطوير الثقافة والسلوك العام مؤسسات التوجيه المختلفة، سواء الصحافة او الاعلام الرسمي او الوعظ والارشاد لان السلوك العام هو الذي يحمي الحرية والديمقراطية.

وعلى الصعيد السياسي، اكد جلالته على الاستمرار في العمل لاستعادة التضامن العربي وتشجيع الحوار العربي، ومواصلة دعم العراق في دفاعه عن عروبته، ومواصلة التعاون مع منظمة التحرير على اساس اتفاق العمل المشترك، والعمل مع الاشقاء العرب لدعم التحرك الاردني - الفلسطيني، باعتباره جزءا لا يتجزأ لانقاذ القدس والاراضي العربية المحتلة، ومواصلة دعم الاهل في الارض المحتلة لتثبيت صمودهم وهويتهم على ارض وطنهم كما اكد على مواصلة الحوار مع سائر الدول الصديقة والمنظمات الاقليمية.

نص كتاب التكليف السامي ورد الرئيس الرفاعي ص ١٦

عبد الوهاب المجالي نائبا للرئيس ووزيرا للتربية، نسيبه لشؤون الرئاسة، جودة للشؤون البرلمانية الكايد للداخلية، الحاج حسن للعمل والتنمية، الحسيني للمواصلات، المصري للخارجية الحمود للبلديات والبيئة، الخياط للاوقاف، الحوامدة للاشغال العامة، المعشر للتموين والصناعة والتجارة، عودة للمالية، عبيد للنقل، الخطيب للطاقة، النسور للتخطيط، ناصر الدين الاسد للتعليم العالي احمد دخقان للزراعة، محمد الخطيب للاعلام والثقافة والسياحة والاثار، الشكعة للعدل، زيد حمزة للصحة، طاهر كنعان لشؤون الارض المحتلة، الشراري للشباب.









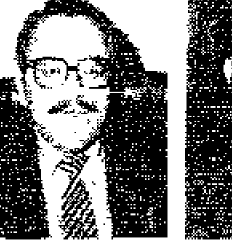


















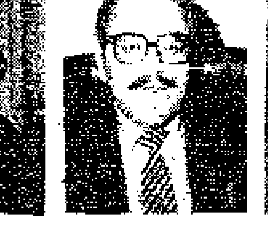


























نص الارادة الملكية السامية بتشكيل الوزارة الجديدة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية امس بقبول استقالة حكومة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وعهد جلالة الملك الحسين الى السيد زيد الرفاعي بتشكيل الحكومة الجديدة على الوجه التالي:

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بناء على استقالة دولة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء، وبعد الاطلاع على المادة (٣٥) من الدستور نأمر بما هو آت:

١. يعين دولة السيد زيد الرفاعي رئيسا للوزراء وزيرا للدفاع وبناء على تنسيب الرئيس المشار اليه:

٢. يعين معالي السيد عبدالوهاب المجالي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتربية والتعليم.

٣. يعين معالي الدكتور حازم نسيبه وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء

٤. يعين معالي الدكتور سامي جودة وزير دولة للشؤون البرلمانية

٥. يعين معالي السيد حسن الكايد وزيرا للداخلية

٦. يعين معالي المهندس خالد الحاج حسن وزيرا للعمل والتنمية الاجتماعية

٧. يعين معالي السيد محي الدين الحسيني وزيرا للمواصلات

٨. يعين معالي السيد طاهر المصري وزيرا للخارجية

٩. يعين معالي السيد مروان الحمود وزيرا للشؤون البلدية والقروية والبيئة

١٠. يعين سماحة الدكتور الشيخ عبدالعزيز الخياط وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

١١. يعين معالي المهندس محمود الحوامدة وزيرا للاشغال العامة

١٢. يعين معالي الدكتور رجائي المعشر وزيرا للتموين والصناعة والتجارة

١٣. يعين معالي الدكتور حنا عودة وزيرا للمالية

١٤. يعين معالي السيد فرحي عبيد وزيرا للنقل

١٥. يعين معالي الدكتور هشام الخطيب وزيرا للطاقة والثروة المعدنية

١٦. يعين معالي الدكتور عبدالله النسور وزيرا للتخطيط

١٧. يعين معالي الدكتور ناصر الدين الاسد وزيرا للتعليم العالي

١٨. يعين معالي المهندس احمد دخقان وزيرا للزراعة

١٩. يعين معالي السيد محمد الخطيب وزيرا للاعلام والثقافة والسياحة والاثار

٢٠. يعين معالي السيد رياض الشكعة وزيرا للعدل

٢١. يعين معالي الدكتور زيد حمزة وزيرا للصحة

٢٢. يعين معالي الدكتور طاهر كنعان وزيرا لشؤون الارض المحتلة

٢٣. يعين معالي السيد هشام الشراري وزيرا للشباب

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر في عمان ١٣ رجب سنة ١٤٠٥ هجرية الموافق ٤ نيسان ١٩٨٥ ميلادية.

الحسين بن طلال

الوزارة الجديدة تؤدي اليمين

عمان - بترا - اقسم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة الوزراء اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس.

وحضر مراسيم اداء القسم سمو الامير حسن ولي العهد والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عوده وزير البلاط.

٢٢٦ عملية للمقاومة اللبنانية خلال اذار

بيروت - ا ف ب - ذكر مصدر دبلوماسي غربي في بيروت امس ان ٢٢٦ عملية ضد الاسرائيليين وقعت في شهر اذار الماضي، مما اسفر عن مصرع ١٩ عسكريا واصابة ٤١ اخرين.

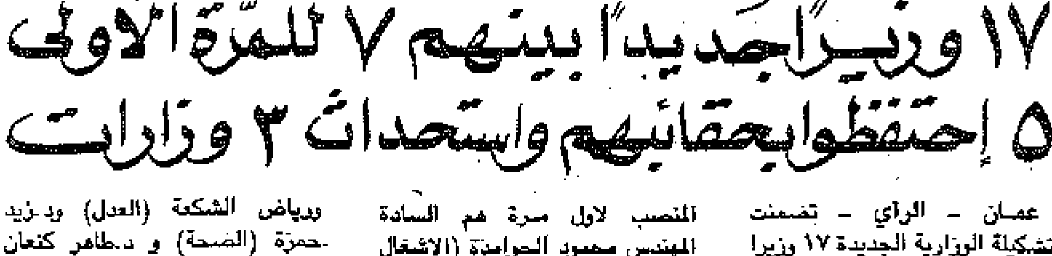
ويشكل هذا الرقم القياسي ثلاثة اضعاف المتوسط الشهري المسجل عام ١٩٨٤ والذي وصل الى ٦٠ او ٧٠ عملية. وكان عدد العمليات قد بلغ في شهر شباط الماضي ١٣٠ عملية. واكد المصدر نفسه ان هجوما بسيارة ملغومة وقع يوم ١٠ اذار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بالقرب من المطلة اسفر عن مصرع ١٢ جنديا واصابة ١٤ اخرين.

وقد وقع ١٨٠ هجوما جنوبي الليطاني في المنطقة التي لا تزال اسرائيل تحتلها ومنها اربع هجمات على منطقة الحدود، واكثر من ٤٠ عملية في منطقة النبطية (القطاع الاوسط) و٦ عمليات اخرى في البقاع الغربي.

وذكر نفس المصدر ان الهجمات ضد الدوريات السائرة او الراكبة (والتي كانت كثيرة جدا في السابق)

البقية ص١٨

التشكيلة الجديدة



١٧ وزيرا جديدا بينهم ٧ للمرة الأولى ٥ احتفظوا بحقائبهم واستحداث ٣ وزارات

عمان - الراي - تضمنت التشكيلة الوزارية الجديدة ١٧ وزيرا جديدا في حين احتفظ خمسة وزراء بحقائبهم كما كانت في الحكومة السابقة.

ودخل الوزارة ٧ وزراء يتولون المنصب لاول مرة هم السادة المهندس محمود الحوامدة (الاشغال العامة) د. ناصر الدين الاسد (التعليم العالي) المهندس احمد دخقان (الزراعة) ومحمد الخطيب (الاعلام والثقافة والسياحة والاثار) ورياض الشكعة (العدل) ود. زيد حمزة (الصحة) و د. طاهر كنعان (شؤون الارض المحتلة) وهشام الشراري (الشباب).

البقية ص١٨

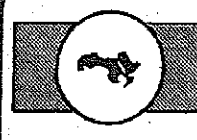
حكومة الامن والرفاه والتضامن العربي

في هذا الظرف الدقيق، الذي يتطلب تضافر الجهود في تمتين النسيج الوطني للمجتمع، وترسيخ قواعد الامن والاستقرار في ربوعه، والتفتح في معالجة التحديات التي يواجهها في مختلف ميادين الحياة..

فقد اثر جلالة الحسين، ان يعهد بتشكيل ورئاسة حكومة جديدة، الى دولة الرئيس زيد الرفاعي، لما يتصف به من الالتزام برسالة البلد والامة، والاستنارة والمثابرة في

البقية ص١٨

المحليات



منبر الرأي

الشباب في عامهم

الشباب عزوة الوطن وحماته، وبهم تبقى الرايات خفاقة عالية، وعلى عاتقهم تبنى الامجاد، وهم الرصيد المتدفق بالعطاء والحيوية، واليهم تتجه الانظار في كافة العصور والازمان.

ان الامال المعقودة على الشباب - في اي مجتمع - لا حصر لها، لما يكتنز هذا القطاع العريض الممتد ما بين بداية القدرة على حمل السلاح، وحتى بداية عهد التقهقر والترهل في الجسم، ولما يحوى جيل الشباب من طاقات متدفقة بالنشاط والسخاء.

ولدى مجتمعنا ميزات وخصائص قد تكون فريدة، او قليلة الشبه، في الامصار والاقطار القريبة والبعيدة من الدنيا، فالام والاب يعقدان الامال والطموحات على ابنائهم، منذ يوم الولادة ويتطلعان الى اليوم الذي يصبح فيه الابناء شبابا، لتقر بهم العيون، والمجتمع ينتظر الى الوقت الذي يكون فيه شبابه فرسان المسيرة وقادتها، والوطن صاحب الاولوية بهذا الجيل ترنو كل ذرة تراب فيه الى يوم تحريره من دنس الاغتصاب.

والشباب الذي ولد في فتوق الصخر، وحبا فوق جذوة الرمال، ومشى في منابت الزعرور، فان الظروف القاسية تصقله منذ نعومة اظفاره وتضعه في قوالب الرجولة، بارادة صادقة وطوعية مخلصة وتصبح هذه الثروة لا تضاهي ولا تقدر بثمن، اذا ما وجدت التقدير والتخطيط السليم لاستغلالها.

وليس من الانصاف ان يدخل جيل الشباب باحة الرجولة، ومعترك الحياة دون تنظيم مسالكهم وتيسير مسيرتهم، وفتح ابواب المعيشة امامهم على مصاريعها حتى يتعمق ارتباطهم بتراب الارض، وتعزيز الانتماء في نفوسهم.

ان جمع شتات الشباب من اقطار الدنيا، واجب وطني، وحق طبيعي، ويمكن تحقيقه بتوفير فرص العمل، وزيادة مناهل العلم في البلاد، وليس مستحيلا الوصول الى الغاية اذا ما عقد العزم، وبدات الخطوة الاولى من المشوار.

وما يجب على الجهات المعنية بالقطاع الشبابي، ان تحرص كل الحرص وتحافظ بصدق وامانة على هذا الجيل والاجيال المتوالية، وتقف الى جانبه حتى يشتد عوده ويمسك زمام العمل المناط به، وان تتحاشى المناهج الغير مدروسة، حتى لا يسقط في براثن التسرع التي تفرض عليه احيانا، كما حدث لشباب مرحلة التوجيهي هذا العام، عندما صدمهم نظام ادخال كافة المواد في المعدل، وهزهم نبأ القرار الاخير باخراج اقل المواد، بعد ان وزعوا جهدهم في الفصل الاول، نتيجة نظام طرح بدون دراسة شاملة، وكظموا غيظهم بعد ان ايقنوا انهم اصبحوا حقول تجارب للانظمة والقرارات.

ويبقى ان نتساءل ملذا يا ترى يترتب على جلوس طالب الثالث الاعدادي الى جانب طالب التوجيهي في الفحص النهائي؟! وهل يحمد عقباها ؟! وبعد ما قد حدث، نامل من الجهات المتخصصة بالتعليم، الا يدور في خلدها تجربة جديدة على طالب السادس الابتدائي في المستقبل المنظور ليجلس ثالثا في مقعد التجارب قبل بيان نتائج استقرار معقول.

ومهما تشعب الكلام فان المطلب الاول والاخير وضوح الطريق وتسويتها امام الشباب والابتعاد عن العشوائية، لتبقى الاعمدة البيانية للشباب مرتفعة بمستواها اللائق حتى لا يلحق عام الشباب المزعوم بعام الطفل العتيد؟!

عزت عربيات

في مؤتمر صحفي لوزير الصناعة:

اجراءات لحماية حقوق المساهمين.. وتنشيط القطاع الصناعي

دراسات مستفيضة لمنح اذونات التصدير لتوفير الحماية للصناعة المحلية

تصفية الشركات غير المجدية اقتصاديا

تغيير الادارات غير الكفؤة

عمان - الرأي - اكد الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة ان الوضع الاقتصادي الاردني لا يزال جيدا بالرغم من وجود بعض المظاهر التي لا ترضي حيث ان المشكلة هي عدم توفر السيولة مما يسبب الضيق لبعض التجار.

وقال بان وزارة الصناعة والتجارة بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الاخرى بذلت جهودا كبيرة لتحسين اوضاع الشركات وان هذه الجهود سوف تستمر وان الهدف من هذه الاجراءات هو حماية حقوق المساهمين في الشركات وتنشيط القطاع الصناعي وتحسين الجهود المبذولة لزيادة حجم التصدير للخارج ورفع الميزان التجاري الاردني.

وقال وزير الصناعة والتجارة في مؤتمره الصحفي الذي عقده صباح امس في قاعة الاجتماعات بالوزارة بان اهداف الحكومة اعطاء الصناعة الاردنية الاولوية مؤكدا على ضرورة الاستفادة من المشاريع الاقتصادية والصناعية التي نفذتها الحكومة بهدف دعم وتقوية اقتصاد هذا البلد الصامد.

ما يشغل الناس

واشار الدكتور العناني الى ان هناك اسئلة كثيرة تشغل بال الناس ومنها حقوق المساهمين في الشركات واوضاع بعض الشركات وما آلت اليه اسهم المساهمين في الشركات مشيرا الى ان وزارة الصناعة قامت بالتعاون مع الوزارات الاخرى ببذل الجهود من اجل تحسين اوضاع الشركات حيث ان ثمار هذه الجهود قد ظهرت على التقدم الملموس لبعض الشركات الصناعية التي استفادت من الاجراءات الحكومية الاخيرة والمتعلقة بالحماية ورفع التعرفة الجمركية على بعض السلع المستوردة من الخارج، حيث ظهر هذا التقدم في عدة صناعات محلية اردنية منها الالمنيوم والتغليف والكرتون والانابيب المعدنية والخزف كما ان بعض الشركات قد تحسن وضعها مثل الشركة العامة للتعدين التي ستوزع ارباحا بنسبة ١٦٪ على مساهميها كما ان المؤسسات المصرفية ستوزع ارباحا توازي الارباح التي وزعتها في العام الماضي واشار الى ان بعض الشركات التي دعمتها الحكومة باجراءات معينة مثل شركة الدباغة ومصنع البطانيات والمصانع الكيماوية حيث تحسنت اوضاع هذه الشركات مشيرا الى ان بعض الشركات سوف تتحسن وتتقدم نتيجة الاجراءات الحكومية في المستقبل القريب مثل شركة مصانع الزجاج وغيرها واعرب وزير الصناعة والتجارة عن امله في تقدم وتحسن اوضاع شركات البوتاس والاسمدة خلال العام الحالي ١٩٨٥

دراسة اوضاع بعض الشركات

واعلن السيد الوزير عن بدء الوزارة بدراسة اوضاع بعض الشركات التي انشئت دون دراسة وافية لجدواها الاقتصادية وان معظم هذه الشركات شركات خدمات لم تقم باي مجهود يذكر خلال سنوات تأسيسها لذلك سوف تقوم بتصفية بعض الشركات التي لا تبذل اي مجهود كما ان الوزارة سوف تقوم بدراسة اوضاع بعض الشركات التي يمكن اعادة رأسمالها وخلق سوق لها وسوف تقدم المساعدة والدعم لمثل هذه الشركات لان هدفنا هو الحد من الاستيراد وزيادة الانتاج الاردني وذلك عن طريق الحماية وهيكلة رأسمال هذه الشركات وتحسين وضعها المالي بالاضافة الى دراسة الاوضاع الادارية فيها وتقليل التكاليف على هذه الشركات واضعين في الاعتبار انه يجب ان نشعر بالمقابل بان صناعتنا لا يجب ان تتردى وتصبح ضحية دعمنا لها.

«المواصفات والمقاييس»

واشار الدكتور العناني بان الوزارة قد بدأت بدراسة قطاع الشركات التي ينطبق عليها قانون المواصفات والمقاييس والتي تنتج سلعا بمستويات جيدة وتظهر قدرة على التصدير حيث يجب على هذه الشركات ان تحافظ على مستوى انتاجها وان تحافظ على السوق الداخلي ولا تجعل انتاجها للتصدير فقط مما يزيد الحمل على كاهل المواطن الاردني.

واعلن ان الوزارة بصدد اجراء دراسة عميقة لوضع شركة الصناعات الخشبية وشركة حمامات ماعين كما ان الحكومة ستقوم بتنظيم علاقتها مع بعض الشركات كشركة الكهرباء الاردنية.

«التبادل التجاري مع مصر»

واشار الدكتور العناني الى ان الاتفاقية التجارية التي وقعها الاردن مع مصر كانت عنصرا مساعدا للقطاع التجاري وقطاع النقل مشيرا الى صفقة الاسمنت التي ستستوردها مصر من شركة اسمنت الجنوب والمقدرة بمليون طن والتي سيتم نقلها بالشاحنات الاردنية حيث ان تسهيلات النقل سوف تكون عنصرا مساعدا في مجال توسيع التجارة الخارجية.

واشاد وزير الصناعة والتجارة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية المتازة التي تربط الاردن بالدول العربية وخاصة جمهورية مصر العربية والعراق.

واكد على ضرورة توسيع الاسواق وزيادة قدرتنا على التسويق للدول العربية مشيرا الى ان هناك صناعات قد انشئت خصيصا من اجل التصدير مثل الاسمدة والاسمنت والفوسفات والبوتاس.

«الاتفاقيات التجارية»

واشار وزير الصناعة والتجارة الى ان المشكلة التي تواجهنا ان معظم صادراتنا تذهب الى دول ذات دخل متوسط ومتدن، ولذلك فقد دخلنا في اتفاقيات وبروتوكولات تجارية مع هذه الدول حتى تضمن تدفق السلع الاردنية الى اسواقها واشار الى ان صادراتنا من الفوسفات والبوتاس سوف ترتفع خلال العام الحالي حيث سترتفع صادرات الفوسفات الى ٥,٧ مليون طن والبوتاس الى ٨٥٠ الف طن والاسمنت الى ١,٧٥ مليون طن.

وقال بان جهودا اخرى قد بذلت مع دول جديدة سوف تؤتي ثمارها في المستقبل ومن هذه الدول دول منطقة البحر الاحمر كاليمن وجيبوتي والصومال حيث تم توقيع اتفاقيات مع هذه الدول لزيادة التبادل التجاري معها.

وقال بان المعرض التجاري الذي اقيم في البحرين مؤخرا اظهر لنا عدم معرفة دول الخليج العربي بالسوق الاردني.

«اهمية الجهد التصديري»

واشار الدكتور العناني الى اعطاء الجهد التصديري اهمية قصوى منها ضمان استمرار تصدير السلع الاساسية ودعم صادراتنا الاردنية وعلاقاتنا التجارية مع الدول العربية وخاصة مع مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وفتح اسواق جديدة في اسواق الدول المحيطة بالبحر الاحمر وبعض الدول الاوروبية التي تشكل تجارتنا معها عجزا كبيرا في ميزاننا التجاري وخاصة دول السوق الاوروبية المشتركة التي يقتصر تصديرنا لها على بعض انواع الخضار والفواكه بكميات محدودة.

واشار الى ان التصدير ليس مقصورا على الاسواق الخارجية ويجب ان نفكر بالاسواق الداخلية وذلك عن طريق اقامة معارض داخل مدن المملكة التي لاقت نجاحا كبيرا.

واعلن ان الوزارة قد شرعت في اقامة مبنى في المعرض الصناعي في منطقة مرج الحمام سوف يستمر لمدة ثلاثة اشهر تستطيع الصناعات المشاركة فيها ببيع سلعها.

«ترخيص الصناعات»

واكد وزير الصناعة والتجارة حرص الوزارة على اهمية ترخيص الصناعات التي تطلب الترخيص بعد دراسة متكاملة لهذه الصناعات حيث ان نماذج متكاملة تتضمن دراسة تحليلية قد اعدتها وزارة الصناعة لغرض ترخيص الصناعات الجديدة، واشار الى ان الوزارة مستمرة بدراسة عمليات منح رخص الاستيراد بقصد حماية الصناعة المحلية ومعرفة التطورات التي تجري في الاسواق الخارجية من ممارسات اغراقية في العالم عن طريق طرح فائض انتاج العالم في الاسواق الصغيرة وهذا بالتالي سوف يدمر كثيرا من الاستثمارات الصناعية التي بذلنا الجهد والعرق في سبيل وقوفها ونجاحها.

«قطاع التأمين»

وتطرق وزير الصناعة والتجارة الى قطاع التأمين الذي يعتبر واحدا من القطاعات الهامة مشيرا الى الرقابة التي فرضتها الحكومة على التأمين بهدف التأكد من ان هذه الشركات تفي بالوعود للمواطنين وقد عملنا عقد التأمين الموحد الذي يعتبر نقطة جديدة واساسية.

واشار وزير الصناعة والتجارة الى ان شركات التأمين مصدر اساسي من مصادر الادخار والاستثمار مشيرا الى ان بعض شركات التأمين قد احتجت على رصد المبالغ الاحتياطية باسم وزير الصناعة والتجارة لاستخدامها في خدمة البلد.

«دراسات لبعض الصناعات»

وقال الدكتور العناني بان كثيرا من القرارات اتخذت في غياب الدراسات القطاعية ولهذا فان الوزارة سوف تقوم بدراسة ست قطاعات هذا العام وهي صناعات مواد البناء والصناعات الكيماوية والصناعات النسيجية والالبسة الجاهزة والصناعات الجلدية والاحذية والصناعات الغذائية وصناعة الاثاث والخشب حيث ان معلوماتنا عن هذه القطاعات غير كاملة ويجب ان تكون هذه الصناعات صناعات معتمدة لانها تمس حياتنا جميعا والحرص عليها والحفاظ عليها يخدم الجميع.

«مراقبة الشركات»

واكد الدكتور العناني ان وزارة الصناعة والتجارة ستقوم بمراقبة الشركات التي انشئت خلال فترة الطفرة والتي كانت تبدو مجدية ثم بدات تظهر على حقيقتها بانها غير قائمة على مبدأ ثابت لذلك فان الوزارة ستراقب الممارسات غير القانونية في هذه الشركات وسوف نعمل على اصلاحها وسوف نضغط لتغيير اداراتها غير القادرة على تسيير امور تلك الشركات بشكل صحيح من اجل استمرار نجاحها وحماية حقوق المساهمين من المواطنين ومن اجل ذلك قامت الوزارة بتحسين جهاز مراقبة الشركات باتباع اسلوب جديد حيث استعانت الوزارة ببعض المحاسبين الاكفاء من وزارة المالية والبنك المركزي وديوان المحاسبة وتم عقد دورة تدريبية لمدة اسبوعين لموظفي مراقبة الشركات تم تثقيفهم بقانون الشركات ومراقبة الشركات، وقد تم اعداد استمارة لتحليل التقارير السنوية عن الشركات تتضمن ٢٠ سؤالا وانه سوف تدرس اوضاع جميع هذه الشركات عن طريق هذه الاستمارة لاخراج تقرير عن انجازنا الاقتصادي يتضمن مستوى النجاح او الفشل وان عام ١٩٨٥ سوف يتركز على زيادة المراقبة وتشجيع الفرص امام صناعاتنا ونحن سوف لا ندخر جهدا في توفير المجال امام الصناعات الوطنية.

«الرد على اسئلة الصحفيين»

وبعد ذلك رد الدكتور العناني على اسئلة واستفسارات الصحفيين وردا على سؤال حول حجم المستوردات الاردنية وقلة الصادرات الاردنية اجاب السيد الوزير بان المستوردات كانت تشكل في عام ١٩٨٢ خمسة اضعاف الصادرات وقد انخفضت في عام ١٩٨٣ واصبحت اربعة اضعاف وفي عام ١٩٨٤ الى ثلاثة اضعاف مشيرا الى ان علاقاتنا التجارية كانت تعتمد على الاسواق الخارجية واعرب الدكتور العناني عن امله بان ترتفع صادراتنا خلال العام الحالي ١٩٨٥ الى حدود ٣٦٠ مليون دينار في نفس الوقت الذي سوف نقلل من مستورداتنا الى ١٠٠٠ مليون دينار.

"الاسهم في سوق عمان المالي"

وردا على سؤال حول قيمة السهم في سوق عمان المالي قال وزير الصناعة والتجارة ان ما يجري في سوق عمان المالي هو مؤقت ولن يطول كثيرا وان الناس لا يرغبون الان في التعامل في بيع وشراء الاسهم مثل ما كانوا في السابق لان فرص الربح قد قلت واشار الى ان سعر السهم يعكس وضع الشركة وانه على المدى الطويل سوف يعكس مزاج المشتري والبائع والمهم عندئذ هو بذل الجهد لتحسين اوضاع الشركات وهذا هو الشيء الحقيقي وان رأي الناس في سوق عمان المالي ليس من مهمة وزارة الصناعة والتجارة.

"حماية الصناعة"

وردا على سؤال يتعلق بالحماية من قبل الحكومة للصناعات الوطنية قال وزير الصناعة والتجارة ان مبدأ الحماية للصناعة الوليدة مبدأ مقبول لان الصناعة هي ثروة للبلد ولا يمكن ان تبقى الحماية للابد لان كثرة الحماية ضارة ويصبح المستهلك ضحيتها.

"دور البنوك في دعم المشاريع"

وحول دور البنوك في دعم المشاريع الصناعية اجاب السيد الوزير بأن دور المؤسسات المصرفية والبنوك كان اكبر في فترة الطفرة وقد قل هذا الدور في فترات التباطؤ الاقتصادي مشيرا الى ان كثيرا من البنوك تتعامل مع اشخاص لاشخاصهم وان بعض المؤسسات المصرفية قد قامت مؤخرا باجراء دراسات للمشاريع.

"مشروع قانون الشركات الجديد"

وردا على سؤال حول مشروع قانون الشركات الجديد قال الدكتور العناني بأنه اصبح في مراحله النهائية وان هذا المشروع الجديد قد اخذ بعين الاعتبار كل النواحي الناقصة في المشروع القديم.

"اتفاقية التجارة الحرة" بين اميركا واسرائيل

وردا على سؤال عن الاتفاقية التي وقعت بين الولايات المتحدة واسرائيل والمتعلقة بالتجارة الحرة قال وزير الصناعة والتجارة بأن هذه الاتفاقية تهدف الى مساعدة الاقتصاد الاسرائيلي المهلهل وبموجب هذه الاتفاقية أصبحت اسرائيل الولاية - ٥١ من الولايات المتحدة الاميركية وتستطيع اسرائيل ان ترسل سلعها وصادراتها التجارية الى الولايات المتحدة الاميركية بدون قيود حيث انها سلعة اميركية كما ان اسرائيل سوف تستفيد في مجالات اخرى بتصدير لبعض الصناعات التكنولوجية المتقدمة حيث سوف يكون مجال التصدير الى الولايات المتحدة الاميركية واعادة التصدير الى اسواق الدول الاخرى التي ترتبط مع الولايات المتحدة باتفاقيات تجارية كما ان اسرائيل سوف تستفيد من هذه الاتفاقية بالضغط على الدول الاوروبية بعقد اتفاقية مماثلة معها وتستطيع بذلك الدخول الى دول السوق الاوروبية المشتركة دون ان تكون عضوا فيها، واشار وزير الصناعة والتجارة الى ان التقليل من اهمية هذه الاتفاقية امر مبالغ حيث ان هذه الاتفاقية مفيدة لاسرائيل وتشكل خطرا على الدول العربية، واشار الى الدول العربية قد درست هذا الامر في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي واتخذت قرارات مناسبة تتعلق بالمقاطعة العربية للسلع الاميركية وان العبرة من تطبيق احكام المقاطعة العربية وتنفيذها بحذافيرها.

"مراقبة الذهب وتحديد اجور صناعته"

وحول عملية تهريب الذهب قال وزير الصناعة والتجارة بأن عملية دخول الذهب المهرب من الخارج قد خفت كثيرا او انها انتهت خصوصا بعد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والمتعلقة بالغاء التعرفة الجمركية على الذهب المستورد مشيرا الى ان قيمة رخص الاستيراد من الذهب قد بلغت خلال العام الماضي ٤٠ مليون دينار في حين كانت خلال العام الذي سبقه مليون دينار وان قضية شغل الذهب وصناعته كانت مدار بحث بينه وبين نقابة تجار الحلي والمجوهرات مؤخرا.

"موضوع دمج شركتي الاسمنت"

وردا على سؤال يتعلق بعملية سير دمج شركة مصانع الاسمنت الاردنية وشركة اسمنت الجنوب قال وزير الصناعة والتجارة بأن انواع الاسمنت المنتجة في الاردن هي ثلاثة انواع ويوجد مصنع في الوسط واخر في الجنوب وقد وجدنا من مصلحة البلد دمج شركتي الاسمنت في شركة واحدة بشكل يكفل حقوق المساهمين في الشركتين ويوفر المواد الاسمنتية ويجعل صناعة الاسمنت الهامة بشكل افضل وقد عرضنا صيغة معينة على الشركتين لدراستها من قبل الهيئتين العامتين للشركتين.

"الاتفاقية التجارية مع مصر"

وردا على سؤال عن الاتفاقية التجارية مع مصر قال بأن اتفاقيتنا مع جمهورية مصر العربية ستعطينا فرصة لرفع قيمة صادراتنا الى حوالي ـ ٧٥ مليون دينار خلال العام الحالي ١٩٨٥ حيث كانت في عام ١٩٨٤ ـ ٢٣ مليون دينار وفي عام ١٩٨٣ ـ ١٠ ملايين دينار.

"العلاقات الاقتصادية مع سوريا"

وردا على سؤال حول العلاقات الاقتصادية مع سوريا قال الدكتور العناني بأن عملية تصدير الخضار والفواكه مع سوريا لا زالت مستمرة وانها تسير نفس السير قبل ثلاث سنوات واكثر وانه لا يزال هناك شركات سورية اردنية مشتركة مثل الشركة السورية الاردنية للنقل البري والمنطقة الصناعية الحرة الاردنية السورية وشركة مصانع الاسمنت الابيض والشركة السورية الاردنية للصناعة، مشيرا الى ان الاردن لم يتأثر بالمؤثرات السياسية تنفيذا لما طالب به جلالة الملك الحسين في مؤتمر القمة العربي بضرورة تحييد الاقتصاد عن السياسة.

العناني يعلن:

الحكومة مهتمة باجتذاب المستثمرين من الخارج

عمان - الرأي - اكد الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة، ان الحكومة مهتمة باجتذاب المستثمرين من الخارج ومن اجل هذا تقرر ان يقام في الاردن مؤتمر في التاسع والعشرين من شهر حزيران القادم يستمر لمدة يومين يشارك فيه عدد من المستثمرين الاجانب يمثلون شركات دولية متعددة الجنسية.

وقال الدكتور العناني الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده يوم امس بان القصد من هذا المؤتمر هو تشجيع هذه الشركات لاتخاذ الاردن مركزا استثماريا.

واشار الى ان مؤتمر المغتربين الاردنيين الذي سيعقد في الاردن سوف يستفيد من مؤتمر المستثمرين الاجانب.

اللجنة القانونية في مجلس النواب تجتمع .. الاحد

عمان - بترا - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا يوم الاحد القادم للنظر في عدد من القوانين المتعلقة بمؤسسة سكة حديد العقبة والخط الحديدي الحجازي الاردني وبنك الاسكان والصحة العامة والجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية.

الهيئة العامة لنقابة الاطباء تجتمع اليوم

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة الأطباء اليوم اجتماعا في مجمع النقابات المهنية في عمان تناقش خلاله التقريرين المالي والاداري وتقارير حول الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة والضمان الاجتماعي والتقاعد واطباء الامتياز واطباء القطاع الخاص العاملين في المستشفيات الخاصة واطباء الامتياز.

ومن جهة أخرى تعقد الهيئة العامة يوم الجمعة المقبلة اجتماعا آخر وذلك لانتخاب نقيب واعضاء مجلس نقابة الأطباء للمرحلة المقبلة.

تعيين ملحقين تجاريين في سفاراتنا بالخارج

عمان - الرأي - اعلن الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجاره ان الوزارة ستقوم بتعيين ملحقين تجاريين للعمل في سفاراتنا في الدول الاجنبية.

وقال بان هؤلاء الملحقين سيخضعون لامتحان شامل وان نتائج هذا الامتحان سوف يصحح من قبل اساتذة الجامعة الاردنية بالاضافة الى دورة تدريبية مكثفة سيخضع لها هؤلاء الملحقون مدتها اربعة اشهر وتتضمن هذه الدورة معلومات وافية عن البلد الذي سيعين فيه الملحق من جميع النواحي السياسية والتجارية وغيرها.

زيادة عدد اعضاء مجلس بلدي مأدبا

عمان - بترا - قرر المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة زيادة عدد اعضاء مجلس بلدي مأدبا من ثمانية اعضاء الى عشرة في دورة المجلس البلدي القادمة.

بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش:

تنظيم مسابقات لطلبة المدارس في المقالة والقصة والرسومات

عمان - الرأي - بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش تنظم وزارة التربية والتعليم والقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مسابقات لطلبة المدارس في المرحلتين الاعدادية والثانوية على النحو التالي:

المقالة: الكتابة في احد الموضوعات التالية:-

- دور القوات المسلحة في بناء الوطن والامن والرخاء.
- عيد الاستقلال ويوم الجيش.
- معركة بطولية من معارك الجيش العربي الاردني.
- منجزات الاردن الحديث في عهد جلالة الملك الحسين.

بحيث لا يزيد الموضوع عن ثلاث صفحات من القطع الكبير ويكتب على وجه واحد منه ويخط واضح.

القصة القصيرة.

- تكون موضوعات القصص حول بطولة القوات المسلحة، او مستوحاة من عيد الاستقلال ويوم الجيش.
- يجب ان لا تزيد القصة عن ثلاث صفحات من القطع الكبير، وتكتب على وجه واحد من الورقة، ويخط واضح.

الرسومات واللوحات الفنية:

رسم اي سلاح او رمز في القوات المسلحة الاردنية او اي رسم يتعلق بالمناسبة.

تترك الحرية للطلبة باستعمال مواد الرسم من حيث الالوان او اعمال اللصق (الكولاج).

لا يزيد حجم اللوحة عن ٣٠ × ٤٠ سم.

يلصق الرسم على لوحة كرتون مع ترك ٣سم كحاشية من الجهات الاربعة.

يكتب خلف اللوحة المعلومات التالية:-

الاسم، الصف، الجنس، موضوع اللوحة، المدرسة. المكتب، الدائرة:

ويطلب التعميم على المدارس للاشتراك في هذه المسابقات، وسيقدم للفائزين جوائز رمزية. مع ملاحظة ما يلي:-

تشكل لجان في المكتب او الدائرة لاختيار الاعمال الناجحة ويرسل للوزارة ما يلي فقط.

افضل مقالتين عن كل مرحلة من كل دائرة.

افضل قصتين عن كل مرحلة من كل دائرة.

افضل لوحتين فنيتين عن كل مرحلة من كل دائرة.

على ان تصل جميع هذه الاعمال في موعد اقصاه السبت ١٩٨٥/٤/٢٧.

اجتماع تربوي في مكتب شبيب بالزرقاء

الزرقاء - الرأي - ترأس مدير مكتب تربية شبيب اجتماعا لمديري ومديرات المدارس ذات الصف الثالث الاعدادي في قاعة ثانوية البنات تم فيه مناقشة فحص القبول وطلبات الاشتراك وبطاقات الطلاب الشخصية وقوائم التسجيل الى جانب امور اخرى تتعلق بامتحان القبول.

محاضرة حول قضايا النقد القديم بكلية مجتمع اربد

اربد - الرأي - ضمن الموسم الثقافي لكلية مجتمع اربد القى الدكتور عبد القادر الرباعي يوم الاربعاء ٨٥/٤/٢ محاضرة بعنوان قضايا النقد القديم حضرها عدد من الطالبات والهيئة التدريسية.

المحليات

نشاطات

رحلات التنزه وهذه التعليمات للسلامة العامة!؟

نشرة توعية.. من اجل السلامة العامة أعدتها ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام، وسيتم توزيعها هذا اليوم (الجمعة) على المتنزهين، الذين يخططون لقضاء رحلة ممتعة بين احضان الطبيعة، وفي نيتهم ان يمضوا يوما ربيعيا حافلا بمختلف صنوف البهجة والمرح، والعودة الى بيوتهم سالمين بلا هم او نكد او حوادث مؤسفة!؟

وقد ركزت النشرة في تعليماتها على جانبين رئيسيين الاول موجه الى سائقي السيارات، يدعوهم الى تجنب السرعة والالتزام بقواعد المرور، وعدم التجاوز لان كثافة السير لا تسمح بذلك، مع افتراض الاخطاء من قبل الاخرين، وهذا ما يتطلب التزام الحيطة والحذر لمواجهة اي ظرف طارئ، وكذلك التأكد من سلامة وصيانة المركبة وتوفير كافة احتياجاتها، وعدم التوقف على حرم الطريق وتجميع افراد الاسرة بصغيرهم وكبيرهم على حافة الشارع لعرقلة حركة السيارات الاخرى!؟.

اما الجانب الاخر من نشرة التوعية.. فيتركز على ارشادات عامة لكافة المتنزهين تؤكد على تجنب العبث بالاشجار والمنشآت المختلفة والقاء اعواد الثقاب واعقاب السجائر في اي مكان، والتأكد من اطفاء مخلفات النار لتلافي وقوع الحرائق، وعدم رمي فضلات الطعام في كل اتجاه، من أجل الحفاظ على النظافة وجمال الطبيعة ورعاية الثروة الحرجية!؟

ولعل هذه النشرة.. التي تعتبر استجابة تستحق التقدير، على طريق الحد من الحوادث وتوفير السلامة العامة اثناء موسم رحلات التنزه، تجد التجاوب من كافة المواطنين المعنيين في هذا الشأن من خلال الالتزام الكامل بالارشادات الواردة فيها وعدم تجاهل بنودها التي جاءت كلها تحت عنوان (اخي المواطن.. انت اغلى ما يملك هذا الوطن)!؟

"نزيه.."

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم "الجمعة"

عمان – الرأي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" على النحو التالي:

الحسيني الكبير: محمود شويات، د. صالح محمود، الامير حسن: نوح القضاة، الاشرفية الكبير: سعدي جبر، حمزة بن عبد المطلب: مصطفى الرفاتي، د. علي الفقير، صلاح الدين: محمد شقرة، كلية الشريعة: د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية: مطلق المحتسب، الحسين الغربي: حسن الرزوق، الحسين الشرقي: محمود علاوي، صويلح الكبير: عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين: سعيد عبد الحفيظ، القدس – الوحدات: علي محمد، الفضل بن عباس: عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء: عبد العظيم الشناق، منور الحديد – سوق الخضار: محمد كنداح، ابو الفيلات – الشميساني: محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد: عايش الزبيدي، مرج الحمام: طاهر موسى، ابو علندا الجديد: محمد حوا، ناعور الكبير: ابراهيم الشويخ، التكروري: محمد السفاريني، القويسمة: عفيف ابو مطر، خريبة السوق: احمد قويدر، ضاحية الحسين: فتحي الحموري، الفالوجة: سليم الزعد، البقاعي: احمد ممتاز، الراشدون: حسني الشريف، صهيب بن سنان: عبد الكريم الداود، ضاحية الامن العام: جمال الفرا، ابو جسار: حامد سلامة، ابو غويلة: نمر خشاشنة، المنصور: عادل يوسف، ابو هريرة: عبد الله علاوين، ابراهيم الخليل: حسن السقاف، طلحة: عباس الليدي، كلية الحسين: وصفي النجار، حي عالية: فؤاد سرطاوي، وادي السير الكبير: مثقال حسن، النصر الكبير: محمود طاهر، النظيف الاوسط: يحيى كوكش، المهاجرين الكبير: انور حسن، عمار بن ياسر: سعادات لطفي، مالك – مخيم الحسين: محمد زيد العابدين، الشابسوغ: طه خلف، المؤمنون: علي محمد، زيد بن حارثة: محمد سعيد، السعدي: عاطف التهامي، عمر بن الخطاب: عايد خشان، عثمان: ممدوح صادق، الامام علي – ماركا: عبد الله نعناعة، النور – ماركا الجنوبية: د. خليل حميض، عبد الله بن عمر: عثمان الجمل، النور – الخرابشة، شعيب سالم، الامام علي – الوحدات: فالح عبد اللطيف، سهيل: وائل وليد، خالد بن الوليد: صالح بني غانم، ماركا القديم: يعقوب هندي، الصفدي: محمد سلامة، التوحيد: طه عبد الرحيم، الرحمة: قاسم حوراني، القناوي: عبد الحكيم عباه، ابو حنيفة: ابراهيم خشان، حي الضباط: جميل عبد الصمد، الابرار: احمد رشيد، ابو ذر: مروان الديري، سفيان الثوري: احمد عبد القادر، ابو انشيش – الوحدات: ضيف الله الشوابكة، الملك: محمد شريف، عائشة: احمد خليل، انس بن مالك: احمد ملحم، احمد قارة: راتب الظاهر، الامير حسن الثانوية: ابراهيم العلي، القصور: احمد شحادة، المطار: احمد ابو زيتون، بلال بن رباح: عبد الرحمن جرار، الفيحاء: د. همام سعيد، حي نزال: عبد الفتاح عايش، مصعب: ناصر مصطفى، طارق/ النظيف: رفيق الخطيب، الجوفة: محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير: محمد عبد الهادي، الزغاتيت: د. ذيب عبد الله، عبد الله بن مسعود، د. راجح الكردي، بدر: نعيم مجاهد، وادي الحدادة: محمد حسن، ابو بكر التاج: واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص طبربور: فتحي الزغالية.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني الكبير والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

خطباء مدينة اربد

اربد الكبير – القاضي احمد داود، الصديق – الاستاذ سعيد عكور، والاستاذ محمود جرادات، الامير – الاستاذ رشدي مريش، الغربي – نايف الهيجاوي، الابرار – د. محمد يونس، وصالح قبيعة، المخيم – ناجي علاونة، الهاشمي – عبد الحفيظ الكيلاني، سامي عبد الهادي، صلاح الدين – علي الهامي، ابو حشمة – امين الخطيب، الكردي – حسني ديك، حمزة – احمد البصول، الحاج صالح ابو دبوس – احمد غزلان، الحاج عبد الله المحمود – احمد الحتاملة، العباس – ابراهيم المناوي، سمارة – نائل شياب، الخلايلة – صبحي الدهون، الارقم – محمد كنعان، عبد الله التل – عبد الرحيم العكور، ذو النورين – علي ابو البصل، البارحة الجنوبي – محمد الزعبي، البارحة الشمالي – ابراهيم ابو جويد، عمار بن ياسر – ابراهيم الطوالبة، حنينا – سعيد الطيطي، خالد الطيطي، بلال – محمود الزعبي، ابراهيم الشياب، البياضة – علي الحموري، معاذ – محمود توفيق، السوق المركزي – ضيف الله طلفاح

اختتام اجتماعات لجنة البحوث الطبية لاقليم شرق المتوسط

التأكيد على أهمية الوصول الى هدف «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠»

عمان – بترا – من سليم المعاني – قال الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط ان نشاطات اللجنة الاستشارية للبحوث الطبية لاقليم شرق البحر المتوسط هي جزء من النشاطات العامة لمنظمة الصحة العالمية الداعية للوصول الى هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠

واوضح ان اللجنة التي اختتمت اعمالها امس قد ناقشت موضوعات تشجيع البحوث الطبية والصحية في المنطقة وايجاد الوسائل العملية الكفيلة بمساعدة الباحثين واعطائهم الفرصة للقيام بابحاثهم وخاصة التطبيقية منها بهدف افادة وزارات الصحة والجامعات والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالصحة مما يساعد هذه المؤسسات على تقديم رعاية صحية افضل وبكلفة اقل.

تشجيع البحوث

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية – بترا – عقب انتهاء اعمال الاجتماع العاشر للجنة امس لقد تم التركيز على تشجيع البحوث التي تعنى بالجانب السلوكي للانسان لما لهذا الجانب من اهمية في الحفاظ على الصحة والوقاية من المرض حيث اكدت على المشكلات الصحية المتسببة عن التدخين والكحول وسوء استخدام الادوية والمنبهات اضافة الى مشكلات التغذية.

واضاف ان المجتمعين قد قاموا بمراجعة النشاطات العلمية التي قامت بها اللجنة في العام الماضي وعدد ونوعية البحوث الطبية التي اقرتها بالاضافة الى اصدار توجيهات للباحثين الطبيين للقيام باجراء البحوث في موضوعات طبية مهمة.

وقد صدر عن الاجتماعات التي استمرت خمسة ايام توصيات تضمنت تثمين اللجنة لجهود الصحة العالمية لتطوير السياسة العامة للبحوث التي تدعمها المنظمة وعقد اجتماع للمسؤولين الوطنيين عن البحث العلمي الطبي بصورة دورية وان امكن ان يكون الاجتماع بالاشتراك مع اللجنة الاستشارية للبحوث الطبية للاقليم.

وناشدت اللجنة منظمة الصحة العالمية لتوجيه راسمي السياسات الصحية نحو اهمية البحث للوصول الى هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وتعاون المنظمة في تدريب اعداد كبيرة من العاملين في مجالات البحوث في كل دولة من دول الاقليم.

واوصت بتشجيع الدراسات التي تهدف الى تحسين التعاون بين المسؤولين عن الخدمات الصحية من جهة والباحثين والمجتمع من جهة اخرى.

تعاون تدريبي

واكدت وجوب تعاون منظمة الصحة العالمية مع مؤسسات التدريب الصحية في تدريب الفئات المختلفة من العاملين الصحيين وتطوير واعداد مواد الدراسة في مجال العلوم السلوكية على ان تراعي بذلك التقاليد والعادات الخاصة بالمجتمع الذي تخدمه مع استمرار المنظمة في تقديم المعونة الفنية لتكوين فرق الباحثين الذين يعملون في مجال تدريب الموظفين الصحيين.

واشارت اللجنة الى ضرورة متابعة التوصيات التي خرجت عن اجتماع لجنة بحوث امراض الاسهال التي عقدت مؤخرا واستمرار دعمها من قبل المنظمة كما يجب ان لا يضيع اي جهد للتأكد من الاستعانة بنتائج البحوث التي تمت.

واكدت ضرورة النظر في عقد لجنة عمل مصغرة لبحث وسائل ادخال اخر ما وصلت اليه نتائج البحوث الطبية البيولوجية في نظم الخدمات الصحية في دول الاقليم.

واوصت اللجنة بتشجيع اشتراك العلماء في هذا الاقليم في نشاطات بحوث الامراض المستوطنة وان تتوسع المنظمة في تقديم المعونة لمعاهد الابحاث الخاصة بذلك.

كما اوصت باجراء دراسة تقييم اثر الابحاث التي دعمتها المنظمة خلال الحقبة الماضية في دول الاقليم.

وكان اجتماع اللجنة قد بدأ يوم الاحد الماضي وعقد بالتعاون ما بين منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والجامعة الاردنية شارك فيه اعضاء اللجنة الذين يمثلون خبراء وعلماء من مؤسسات علمية طبية من (٢٢) دولة من دول الاقليم.

داودية يتفقد اوقاف اربد

اربد – بترا – زار السيد عبد خلف داودية وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس مديرية اوقاف اربد وبحث مع السيد عبد الرحيم عكور مدير الاوقاف اوجه انشطة الاوقاف المختلفة في المحافظة. ودعا السيد الوزير العاملين بالمديرية للعمل بروح الجماعة وعقد المزيد من الندوات للأئمة والوعاظ والمرشدين لتمكينهم من القيام بواجباتهم على افضل وجه.

* وزير التخطيط يستقبل سفير كوريا الجنوبية

عمان – الرأي – استقبل الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط في مكتبه امس سفير كوريا الجنوبية في عمان بمناسبة انتهاء مهمته.

زوايدة يرأس وفدنا لندوة مشاكل السكن العشوائي في المغرب

عمان – الرأي – يغادر عمان يوم الاثنين القادم متوجها الى المغرب المهندس شفيق زوايدة مدير عام مؤسسة الاسكان على رأس وفد، لحضور ندوة حول مشاكل السكن العشوائي واحياء الصفيح.

ويتألف الوفد من السادة هشام الزراعة مدير التطوير الحضري وسعيد النجار من امانة العاصمة وغسان شحاتيت من بنك الاسكان ود. عبد القادر شعباني من جامعة اليرموك.

دعوة للمشاركة في اجتماعات مركز المستوطنات البشرية

عمان – الرأي – تلقت الحكومة الاردنية دعوة للمشاركة في اجتماعات الدورة الثامنة لمركز المستوطنات البشرية التابع للامم المتحده والتي ستعقد في جمايكا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وينتظر ان يمثل الاردن في هذه الاجتماعات وفد برئاسة المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

العجلوني ونجم يتفقدان مستشفى الأميرة بسمة



اربد – بترا – تفقد الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة والمهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة مستشفى الاميرة بسمة امس واطلعا على الاحداثات والتحسينات الجارية فيه واعمال التوسعات في جميع مرافقه

كما اطلعا على وحدتي العناية الحثيثة وغسيل الكلى اللتين تم احداثهما اخيرا.

ورافق الوزيرين السيد محمد علي الامين محافظ اربد والدكتور سليمان الصبيحي وكيل وزارة الصحة والدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد.

هواتف جديدة لطوارىء ادارات الدفاع المدني

عمان – بترا – صرح مصدر مسؤول في مديرية الدفاع المدني العام بانه تم اضافة عدد ارقام هواتف الطوارئ لعدد من مراكز الدفاع المدني في المملكة لتسهيل عملية اتصال المواطنين بتلك المراكز وسرعة تلبية احتياجاتهم.

وقال المصدر انه تم اضافة رقم الهاتف ١٩٣ و ١٩٩ لطوارىء ادارة دفاع مدني محافظة اربد وهاتف رقم ١٩٨ لطوارئ ادارة دفاع مدني عمان والرقم ٨٩١٢٢٨ لادارة دفاع مدني محافظة عمان، كما اضيف الهاتف رقم ٦٢٢٠٩٠ لمركز اطفاء وسط العاصمة وهاتف رقم ٧٧٠٧٣٣ لمركز دفاع مدني القويسمة.

كما اضيف الهاتف رقم ١٩٩ لطوارىء مديرية الدفاع المدني العام في عمان والهاتف رقم ٦٣٠٣٤١ للاسعاف الفوري.

فركوح والرزاز في رابطة الكتاب باربد .. غدا

عمان – الرأي – بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين – فرع اربد يقرأ الزميلان الياس فركوح ومؤنس الرزاز عددا من قصصهما الجديدة، وذلك يوم السبت المقبل ويدير الندوة السيد احمد جرادات.

ومن جهة اخرى يستضيف الفرع يوم الثلاثاء المقبل الدكتور عبد الرحمن ياغي حيث سيتناول خلال حديث له قضية الانسان في اعمال غسان الكنفاني، الروائية، ويديرها السيد محمود عيسى.

تمهيدا لعقده في عمان: اختتام وضع ترتيبات مؤتمر التعريب الخامس

عمان – بترا – فرغت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعريب الخامس الذي يعقد في عمان في الحادي والعشرين من شهر ايلول المقبل في ختام اجتماعاتها امس من وضع الترتيبات المتعلقة بعقده والموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

وذكر الدكتور عيسى الناعوري امين عام اللجنة ان المؤتمر سيدرس عشرة مشروعات معاجم تشتمل على معاجم التربية والفيزياء النووية والفيزياء العامة والالعاب الرياضية والكيمياء العامة واللسانيات وعلم الاجتماع والمصطلحات الاحصائية والديمغرافية ومصطلحات السكك الحديدية والمعجم الزراعي العربي.

كما يناقش ابحاثا تتعلق بقضايا التعريب والمشكلات والحلول لها ونحو معجم عربي حديث وتعريب العلوم الطبية ونحو نظام للرموز العربية العلمية.

كما ينظم المؤتمر زيارة عمل للمشاركين للاغوار الشمالية

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام الدول العربية الاعضاء في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وممثلون عن وزارات التربية والتعليم العالي والجامعات ومجامع اللغة العربية في الدول العربية.

اختتام دورة احصاءات النقل والمواصلات

الشريدة: نعمل على تكامل وتوحيد الاحصاءات

عمان – بترا – اختتمت في دائرة الاحصاءات العامة امس دورة احصاءات النقل والمواصلات التي عقدتها الدائرة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد.

وذكر الدكتور برهان الشريدة مدير عام دائرة الاحصاءات العامة الذي وزع الشهادات على المشاركين في الدورة ان هذه الدورة تعتبر الاولى من نوعها التي تعقد على مستوى الوطن العربي تتناول احصاءات النقل والمواصلات.

واشار الى ان عقد هذه الدورة المتخصصة يهدف الى العمل على تكامل الاحصاءات وتوحيد تصنيفاتها ونظم جمع وحفظ المعلومات في المؤسسات الاحصائية بمختلف الاقطار العربية وصولا الى استراتيجية عربية في مجالات الاحصاء والتخطيط.



وذكر السيد عبد الرحمن الجبوري المدير العام للمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية انه بهذه الدورة تنتهي نشاطات المعهد لعام ١٩٨٤ والتي تضمنت عقد دورات طويلة وقصيرة ومتخصصة وندوات ودراسات وبحوث في مجالات الاسكان والاحصاءات الصناعية مشيرا الى ان المعهد سيعرض على مجلس الامناء الذي يعقد في الشهر المقبل بعمان برنامجه للعام الحالي والذي يتضمن نشاطات احصائية تساهم في تطوير العمل الاحصائي في الوطن العربي.

واشتمل برنامج الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع على القاء محاضرات حول احصاءات النقل البري المائي الجوي والمواصلات وعمليات لتحليل البيانات واستخدام الحاسبات الالكترونية واحصاءات حوادث المرور وعرض لتجارب الاقطار العربية المشاركة.

اسم وخبر

رئيس مجلس النواب

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس السيد عبد الرحيم الغول رئيس للجنة الشباب والرياضة في مجلس الشعب المصري.

* وزير التخطيط *

يغادر عمان في الثامن من الشهر الجاري متوجها الى الخرطوم الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط للمشاركة في اجتماعات البنك الدولي التي ستعقد هناك.

وزير الشباب

استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب في مكتبه امس السيد سعيد حشمت وكيل الوزير ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية، حيث تناول البحث التجربتين الاردنية والمصرية في مجال الرياضة والشباب.

امين عام وزارة التخطيط

عاد الى عمان امس الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط قادما من الكويت بعد ان شارك في اجتماعات مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط وناقش المجلس خلال اجتماعاته التي استمرت يومين خطة عمل المعهد للسنوات الخمس المقبلة.

د. لويس مقطش

غادر عمان امس الدكتور لويس مقطش الاستاذ في قسم اللغة الانجليزية بالجامعة الاردنية متوجها الى لندن لحضور المؤتمر الدولي التاسع عشر للجمعية العالمية لتدريس اللغة الانجليزية كلغة اجنبية الذي يعقد في برايتون من ٨ – ١٢ الجاري.

بدء حملة النظافة العامة لمختلف احياء مدينة اربد

اربد – بترا – قام السيد محمد علي الامين محافظ اربد امس بجولة تفقدية شملت مختلف احياء مدينة اربد.

واطلع السيد المحافظ خلال جولته التي رافقه فيها الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد على واقع الخدمات والاشراف على حملة النظافة التي قامت بها اجهزة البلدية بالتعاون مع مجموعات من طلبة مدارس التربية والتعليم ووكالة الغوث وكليات مجتمع بنات اربد وابن خلدون وغرناطه ومركز شابات اربد والاندية الرياضية وجامعة اليرموك والاتحاد النسائي.

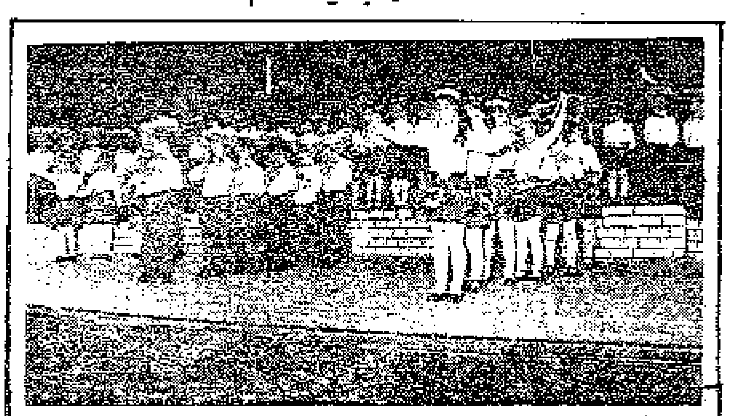
وشارك في الحملة اليات من القوات المسلحة وشركة كهرباء محافظة اربد وعدد من متعهدي المحافظة.

وذكر الدكتور طبيشات ان الهدف من هذه الحملة هو توعية المواطنين وحثهم على التعاون مع اجهزة البلدية للقيام بتنظيف مدينة اربد ورفع مستوى الخدمات الصحية فيها على مدار العام.

وقال انه تم تشكيل لجان مركزية ولجان متخصصة في مناطق مدينة اربد الست وذلك من اجل الاستمرار في هذا العمل الدؤوب على مدار العام بعد ان استكملت البلدية شراء اليات ومعدات للقسم الصحي واجهزة النظافة فيها وكذلك استئجار عدد من الاليات.

واضاف انه تم طبع ٢٦ الف نسخة ارشادية وتوعية تم توزيعها على ربات البيوت من قبل المشاركات في هذه الحملة.

الكلية العلمية الاسلامية تحتفل بعيد الام





عمان – الرأي – اقامت الكلية العلمية الاسلامية احتفالها السنوي بمناسبة عيد الام الذي شارك فيه عدد كبير من اطفال الكلية حيث قدموا العديد من الفقرات.

وقد القت مديرة الكلية السيدة اميمة عرفات كلمة بهذه المناسبة ركزت فيها على مكانة الام التي كرمها القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وعززها الادباء والشعراء في مختلف الامم والعصور.

كذلك اوضحت الرسالة التربوية التي يقوم بها قسم الروضة في الكلية الذي يأخذ على عاتقه تنشئة اسلامية اصيلة وصادقة لتحقيق اهداف جمعية الثقافة الاسلامية في بناء الاجيال وتربيتها على الخلق الاسلامي القويم.

وقد اشتملت فقرات الحفل على ايات من الذكر الحكيم والاحاديث النبوية الشريفة والقصائد والادعية والمسرحيات وغيرها من الفنون الاخرى التي قام بادائها وانشادها الاطفال الصغار في قسم الروضة.

وحضر الحفل جمهور كبير من الامهات اللاتي ابدين اعجابهن بفقرات الحفل المتنوعة.

المحليات

الأردن يحتفل بيوم العمل الاجتماعي :

الأمير حسن يشيد بالجهود التطوعية لتعبئة ودعم صمود الأهل في الوطن المحتل

ويطالب بنظرة شاملة للعمل الاجتماعي توائم بين جهود مختلف القطاعات

عمان - بترا - رعى سمو الأمير حسن ولي العهد مندوباً عن جلالة الملك الحسين الاحتفال الكبير الذي اقيم امس بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة يوم العمل الاجتماعي.

ونوه سمو ولي العهد في كلمة القاها بهذه المناسبة بالجهود التي يبذلها رواد العمل الاجتماعي في الضفة الغربية المحتلة من خلال تعبئة الجهود لتدعيم تضامن الاهل ومساعدة المعوزين ورعايتهم وتقديم الخدمات اللازمة للفئات المحتاجة، كما اشاد بالعناية الخاصة التي تقدم للمعتقلين واسرهم.

وقال سموه ان العمل الاجتماعي يحتاج منا الى نظرة شاملة تجمع بين الجهود المبذولة في مختلف القطاعات التربوية والصحية والاجتماعية وخاصة عند تأكيد حقيقة وهي ان هذا المجتمع الشاب يعاني من مشكلات وتحديات مختلفة تبدأ من سن الطفولة.

وتناول سموه جهود التنمية الشاملة في المجتمع الاردني خلال العقود الثلاثة الاخيرة وقال انها ادت الى تطوير امكانياتنا الاقتصادية بمعدلات عالية وغيرت في هيكلية الاقتصاد الاردني والى اقامة المشروعات الانتاجية الكبيرة وتعمير مناطق باكملها ونما متوسط دخل الفرد بمعدلات عالية فلم يعد الاردن بفعل هذا النمو واحداً من الدول النامية التقليدية بل دخل في مرحلة انمائية جديدة لها تحدياتها الاجتماعية الخاصة بها.

وقال سموه ان الجهد الرسمي في العمل التنموي لم يكن وحيداً في هذا المجال بل تلاقى مع جهد اهلي نشيط من خلال الجمعيات الخيرية الرائدة التي بدأت نشاطها منذ بداية عهد الاردن الحديث.

نص الكلمة

وفيما يلي النص الكامل لكلمة سمو ولي العهد :

ايها الاخوة والاخوات

يسرني ان اشارككم في يومكم هذا يوم العمل الاجتماعي مؤكداً ان جهود العاملين في العمل الاجتماعي بمختلف ميادينه ستبقى على الدوام موضع شكرنا وتقديرنا لهم ... نظراً لاهمية هذا العمل وارتباطه في خدمة وبناء المجتمع وسعيه لتحقيق التكافل والتآلف بين ابناء المجتمع الواحد وهذا له الاثر الكبير والفعال في نهضة الامة وعلو شأنها.

واشارك من تحدث في هذا الاحتفال بان العمل الاجتماعي يحتاج منا الى نظرة شاملة لمقومات هذا العمل تشمل ليس فقط ما نحتفل فيه اليوم الدور المحدد للقطاع العامل في المجال التطوعي ولكننا بحاجة الى نظرة شاملة تجمع ما بين العمل في القطاعات التربوية والصحية والاجتماعية وخاصة عند تأكيد حقيقة وهي ان ٧٠ بالمائة من هذا المجتمع هم دون سن الثلاثين وهو يعاني من مشكلات وتحديات مختلفة ابتداء من الطفولة والمراحل الابتدائية وانتهاء ببعض المشكلات الاخرى.

فالتنمية والتقدم ليست مقصورة على الجوانب الاقتصادية البحتة من اقامة الابنية والمنشآت بل تمتد ايضاً هذه الانشطة لتشمل بناء الانسان نفسه وتطوير قدراته وتأهيله وتدعيم الاسرة كنواة في مجتمع متكافل متضامن وزيادة قدرة الهيئات التطوعية والتنظيمات الاهلية في خدمة مجتمعها من خلال بلورة الجهود الفردية على نطاق القرية او الحي في المدينة او في اي مكان اخر هو جزء في اعتقادي من مواجهة التحدي ولكن الجزء الاخر هو بلورة النظرة الشاملة للعمل الاجتماعي من القاعدة الى القمة .. ومن هنا اود ان اؤكد عند الحديث عن البرامج التنموية ان العمل المطلوب خاصة في فترة التأمل ما قبل الخوض في صياغة مفهوم جديد لخطة تنموية هو اننا نحكم التنسيق ما امكن ما بين العاملين في القطاع الاجتماعي بمفهومه الواسع ... وان قطاعات الصحة والتربية والعمل الاجتماعي والشباب هي امثلة على ذلك :

وقد ادت جهود التنمية الشاملة في المجتمع الاردني خلال العقود الثلاثة الاخيرة الى تطوير امكاناتنا الاقتصادية بمعدلات عالية وتغيير هيكلية الاقتصاد الوطني واقامة المشروعات الانتاجية الكبيرة ولكننا لم نغير من مفهوم الهيكلية الجديدة المطلوبة للعمل الموازي ما بين النظرة الاجتماعية في مضمون الخطط التنموية والنظرة الاقتصادية.

ولم يعد الاردن بفعل هذا النمو واحداً من الدول النامية التقليدية بل دخل في مرحلة انمائية جديدة لها تحدياتها الاجتماعية الخاصة بها في نفس الوقت الذي لها قوة اندفاعها التي تعطينا الثقة باستمرار دفع التقدم والتفوق.

وفي اعتقادي ان هذه الثقة وهذا الدفع يجب ان يشمل القطاع الاجتماعي.

فعند الحديث بالتأكيد عن التقاعد واصابات العمل وامراض المهنة ورعاية الفئات الاقل حظاً في المجتمع، من اطفال واحداث وتأهيل المعاقين وتطوير قدراتهم ليصبحوا فئة منتجة تحيا حياة كريمة كل هذه الجوانب تتطلب منا التعاون الشامل بين كافة المؤسسات ولا يقتصر هذا العمل على الجهات التطوعية برغم عملها المميز والمشكور.

ولم يكن هذا الجهد الرسمي وحيداً في الميدان بل تلاقى مع جهد اهلي نشيط من خلال الجمعيات الخيرية الرائدة التي بدأت نشاطها منذ بداية عهد الاردن الحديث تقيم دور الحضانة والمدارس والمستشفيات والمعاهد وتقدم المساعدات النقدية والعينية للمعوزين ... وتوفد نفراً من ابنائنا للتعليم الجامعي وتعنى بالانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وتنميها ... وتوفر الخدمة اللازمة للايتام والمسنين والمعاقين وترعاهم.

وقد انتظم هذا النشاط من خلال الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن الذي يتفرع عنه اتحادات في المحافظات.

وتضافرت الجهود منذ بداية تأسيس الاردن الحديث رسمية كانت او أهلية في تدعيم العمل الاجتماعي ولكني هنا مرة ثانية اتحدث بالتأكيد عن العمل الاجتماعي التطوعي بالدرجة الاولى .. ونحن نكرم المساهمة الفردية الى حد كبير اكانت مساهمة فردية للافراد او لبعض المؤسسات التي يدعمها او يتبناها الافراد ... واخذت تتوسع في نطاق هذه الانشطة وتطورت في مجالات مختلفة وتفرعت عنها مؤسسات جديدة وارتقت خدماتها في مراكز حديثة متخصصة.

ويتناول اهتمام اجهزة العمل الاجتماعي الرسمية تنمية المجتمع وخاصة في الريف وزيادة مشاركة المرأة في العمل ... واود هنا ان اؤكد عند الحديث عن الريف الاردني ان العمل في الريف وفي المجتمعات الاقل حظاً في هذا المجتمع الاردني الكبير في هذه الاسرة الاردنية لا نتحدث عن منة على احد ولكننا نتحدث عن منطق سكاني ديموغرافي تنموي سليم.

نتحدث عن الارادة الواضحة في اعادة توزيع ليس فقط المكاسب ولكن في اعادة توزيع العمل الاجتماعي الاردني نفسه على الاقاليم وعلى الارياف لنعيد اكتشاف الاردن بمساحاته الواسعة التي يقل فيها عدد السكان المنتجين وتحسين ظروف العمل وتشغيل الباحثين عن فرص عمل جديدة وتدريب الشباب والفتيات على مهارات جديدة وتوفير الضمان اللازم للعمال في حالات الشيخوخة هو نتاج للتنسيق ما بين بعض الدوائر المتخصصة في العمل والتنمية الاجتماعية.

وعندما يعلم الانسان ان هذه الانشطة تشمل عضوية ٤٠٠ جمعية خيرية في الضفة الشرقية نتساءل فقط السؤال المطروح منذ سنوات ماذا عن التكرار والازدواجية؟ هل نستطيع فعلاً ان نحدد وان نوضح اولويات العمل بين هذه الجمعيات؟

الارقام عن الجمعيات العاملة في الضفة الغربية غير واضحة في الوقت الحاضر بما في ذلك مدينة القدس ومنطقة القدس ولكن هناك توجه للزيادة النوعية في هذه الجمعيات، وقد ذكر رئيس الاتحاد بانها ١٥٠ جمعية ولكن الامل بان نستطيع بالتعاون والتناظر مع المؤسسة بالضفة الغربية والضفة الشرقية ان نزيد من هذا النشاط وايضاً من خلال تصور شامل امل ان يكون له دور في ملحق لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية القادمة.

ولا بد من الاشادة هنا بدور العمل الاجتماعي الاهلي في الضفة الغربية المحتلة من خلال تعبئة الجهود لدعم تضامن الاهل ومساعدة المعوزين منهم ورعايتهم وتقديم الخدمات اللازمة للفئات المحتاجة.

واشكر رئيس الاتحاد على اشارته للسجناء في الاراضي العربية المحتلة واود ان اؤكد التقدير الكبير لبعض الجمعيات الاهلية وكذلك بعض الجمعيات الدولية التي تهتم في هذا الجانب المهم واعتقد ان علينا باستمرار ان نذكر ليس فقط في اوضاعهم ولكن ايضاً في الملابسات القانونية في نظر القانون الدولي لانتهاك حقوقهم بصورة مستمرة.

كما ان توجه الاتحاد في السنوات الاخيرة لتنمية الموارد المالية والذاتية وتحسين ادارتها وتوجيه الجزء الاكبر منها نحو مشروعات خيرية تعم المجتمع المتصل هناك هو توجه في الطريق الصحيح وكل هذه التوجهات نراقبها وندعمها ما امكن.

وكان لقيام صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي عام ١٩٧٨ دور كبير في تدعيم التنمية الاجتماعية من خلال قيام الصندوق بانشاء المراكز الحديثة الخاصة لفئات المعاقين وتدريب الكوادر اللازمة واعداد الدراسات الاجتماعية ومساعدة عدد كبير من المشروعات العائدة للجمعيات في مختلف انحاء المملكة.

واوافقكم التوجه لاقامة صندوق قومي للرعاية الاجتماعية ولكني اود هنا ان ابين ان دور هذا الصندوق لا بد وان يكون مرتبطاً بالنظرة الشمولية التي ناديتم بضرورة بلورتها بالتعاون ما بين القطاعات الصحية والتربوية والاجتماعية.

اننا ونحن نحتفل اليوم بيوم العمل الاجتماعي لنذكر بكل تقدير المئات من الرواد من ابناء هذا المجتمع الذين راوا في انفسهم القدرة على العطاء اعطيتم بلا حساب قدمتم بصمت مما زاد هذا المجتمع تماسكاً واحيا الامل لدى كل ذي حاجة فلكم منا كل تحية وعرفان.

لقد قطع الاردن مراحل انمائية واسعة من خلال تنفيذه خطط التنمية السابقة وتضافر جهود المستثمرين ورجال الاعمال واملي كبير بان نستطيع ان نلفت انتباه هؤلاء المستثمرين ورجال الاعمال بضرورة دعم النظرة الشاملة للعمل الانمائي الاجتماعي والاقتصادي.

ونحن الان على عتبة خطة انمائية خمسية جديدة توصلنا بالتسعينات من هذا القرن وارى من الضروري توجيه نسبة اكبر من الانفاق في الخطة القادمة لتحقيق هدفين رئيسيين من اهدافنا الانمائية اللذين لم يكن من السهل قياس مدى الانجاز فيهما وبطبيعة الحال هناك معايير رسمياً واهلياً عندما نتحدث عن الانسان كمحور للتنمية نتحدث عن الانسان الكريم والانسان المعطاء.

ويأتي هذا الاحتفال لتأكيد هذا الموقف وهذا التوجه.

وهذان الهدفان هما تقليل الفوارق في توزيع الدخول بين المواطنين والوصول الى توزيع جغرافي افضل لمنافع التنمية

وتعتبر جهود العمل الاجتماعي قاسماً مشتركاً للوصول لهذين الهدفين من خلال تشجيع المشاريع المتوسطة والصغيرة وتنمية المجتمعات المحلية وتعبئة الامكانات الفردية في جهود انمائية اعم واشمل وايصال الخدمات الاساسية للقرى والتجمعات السكانية في جميع ارجاء المملكة.

وفي الختام اسأل الله العلي القدير ان يوفقنا جميعاً لما فيه خدمة هذا البلد ورفعة شأنه في ظل قائد مسيرتنا الحسين بن طلال حفظه الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



وزير العمل : اعادة النظر في أنظمة المساعدات وانشاء صندوق وطني للرعاية الاجتماعية

كلمة وزير العمل

وكان الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية قد القى كلمة بالمناسبة حيا فيها الجهود المتواصلة التي يبذلها رواد العمل الاجتماعي خدمة للمواطن المعوز المحتاج ورعاية للعاجز والمعاق ليصبح انساناً منتجاً ومسهماً في تقدم مجتمعه.

وقال انه لشرف كبير ان يكون هذا الاحتفال برعاية ملكية سامية من جلالة الملك الحسين الذي ارسى قواعد واسس العمل الاجتماعي في هذا البلد بعنايته الكريمة للانسان الاردني وعمله المستمر للحفاظ على اندفاع الاردن في مسيرة التنمية الشاملة وتوجيهاته السامية بانشاء الدوائر الرسمية المعنية بالقضايا الاجتماعية واقامة المؤسسات والمراكز والمعاهد التي تعنى بالمواطن وتقدم له الخدمة المتطورة في جميع مناطق المملكة.

وقال ان ارادة الحسين واصراره كانا الحافز والرائد للاعداد الكبيرة من ابناء هذا الوطن الذين توجهوا بكل عزيمة للعطاء فأسسوا جمعيات خيرية وجمعوا لها الموارد وقدموا من خلالها خدمات جليلة زادت مجتمعنا متانة وصلابة واخوة واسهمت في تحقيق امل الحسين بالوصول الى الحياة الافضل للاسرة الاردنية الواحدة.

واضاف يقول أن من التوجهات الرئيسية الثابته في هذا البلد فتح المجال امام الانسان الاردني للاستثمار والعمل والخدمة العامه في ظل قوانين وانظمة تحقق التناسق وتعظم الاداء وان العمل الاجتماعي خير مثال على هذا التوجه اذ يشارك فيه جنباً الى جنب الموظف مع المواطن العادي والمرأة مع الرجل وابن المدينة مع ابن الريف.

وقال ان تأسيس وزارة العمل والتنمية الاجتماعية منذ الخمسينات جاء لتتلاقى على خير وجه الجهود والنشاطات الرسمية والاهلية التطوعية وتكمل بعضها بعضاً وهي الان تقدم خدماتها من خلال ما يزيد عن ثلاثين مركزاً متخصصاً للفئات المستفيدة في جميع مناطق المملكة وتتابع تأهيل ومساعدة اكثر من ستة الاف اسرة وتأوي اليتيم والحدث والعاجز وتعمل على تطوير قدرات المجتمع بالتدريب والتأهيل ونشر القيم الاجتماعية السليمة وترعى العمل الاجتماعي التطوعي مؤكدة على استمرارية اندفاعه لتحقيق الاهداف الكبيرة المرجوة منه.

واشار السيد الوزير الى المؤسسات التي تكمل هذه الجهود وتتفاعل معها وهما الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني.

واضاف الدكتور عبدالجابر ان من الاولويات التي حرصت خطة التنمية الخمسية الجديدة عليها هي وضع مشروعات الخطة القادمة للقطاع الاجتماعي بصورة متكاملة تتجنب الازدواجية من خلال لجنة تنسيق مشكلة من كبار المسؤولين في الوزارة واتحاد الجمعيات الخيرية وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التي اعادت النظر في انظمة المساعدات والتأهيل بحيث تصبح ذات قيمة ملموسه للاسر المحتاجة ويزداد نطاق شمولها، واقترحت نظاماً جديداً لانشاء صندوق وطني للرعاية الاجتماعية تتجمع فيه الموارد المالية العامة والاهلية لتتوزع من جديد على الفئات الفقيرة المعوزة.

الخطيب يستعرض المبادىء والمنطلقات المرحلية لاتحاد الجمعيات الخيرية

كلمة رئيس اتحاد الجمعيات

ومن جانبه القى الدكتور عبدالله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية كلمة اعرب فيها عن اعتزازه لرعاية جلالة الحسين الرئيس الفخري للاتحاد لهذا الاحتفال.

وقال ان تنظيمات الحركة التطوعية في الاردن وصلت الى ٥٥٠ جمعية خيرية تنضوي تحت لواء تسعة اتحادات في الضفتين تغطي قطاعات المدينة والريف والبادية ويعمل فيها حشد من المواطنين يصل تعداده الى حوالي ٥٢ الف متطوع، الا ان ظروف الاحتلال البغيض غيبت المؤسسة الرسمية الوطنية في الضفة الغربية فتحملت الجمعيات الخيرية الدور الاساسي والاول في حمل مهمة تقديم الخدمات الى الفئات المحتاجة الى الرعاية والعناية الامر الذي يؤكد حيوية هذه الحركة وصدق انتمائها ومواطنتها.

وقال ان استمرار التواصل بدون انقطاع بين اتحادات الحركة التطوعية في الضفتين هو مصدر اعتزاز لهذه الحركة حيث بقي المجلس التنفيذي للاتحاد العام مستمراً في اجتماعاته الشهرية في عمان بحضور ممثلي الضفتين تجسيداً لوحدة هذا الشعب وتلاحمه.

وعرض الدكتور الخطيب المبادىء التي ينطلق منها العمل الاجتماعي للاتحاد في هذه المرحلة وتتلخص في ان دور المواطن في تكميل مهام الحكومة هو ركن اساسي للتنمية الاجتماعية وان السلام والتكافل الاجتماعي هو مسؤولية وطنية يتحمل القطاع التطوعي الاجتماعي دوراً كبيراً في تأكيدها وان الرعاية الاجتماعية للفئات الفقيرة المحتاجة والمعوقه والاقل حظاً هي احدى التطلعات الاساسية للتنمية الاجتماعية في مسيرة البناء فمشكلة الفقر هي مسؤولية مشتركة بين القطاعين الرسمي والاهلي وان التكافل الاجتماعي يتطلب مزيداً من الجهد والتنسيق كما تشتمل هذه المبادىء على ان المشكلات الفردية التي ترتبط بقضايا الرعاية الاجتماعية سواء ارتبطت بمريض او معاق او مقعد او يتيم او فقير او محروم او معتقل او اسير في سجون الاحتلال هي بمثابة غصة في قلب الوطن.

وقال ان اسهام المواطن في هذا العمل هو جزء من ضريبة المواطنة والانتماء الحق وما مشروع القرش الخيري الذي يتوجه المجلس التنفيذي للاتحاد لتطبيقه في المستقبل القريب الا تأكيد لهذا المفهوم.

وعرض الدكتور الخطيب الجوانب التي تخدمها الحركة التطوعية فبين ان الجمعيات الخيرية تتحمل العبء الاكبر في مجال رعاية المعاقين حيث تصل نسبة المستفيدين من خدمات المؤسسات التابعة للجمعيات الى حوالي ٨٥ بالمئة من المستفيدين وان ٩٥ بالمئة من الاطفال الملتحقين برياض الاطفال ودور الحضانة تضمهم جمعيات خيرية بالاضافة الى الاهتمام بالتعليم الاكاديمي والمهني ابتداء من الجامعات ومراكز البوليتكنيك التي تتبع جمعيات خيرية كما هو الحال في الضفة الغربية، بالاضافة الى المدارس ذات المستويات المتميزة المنتشرة في مدن المملكة بضفتيها.

ويلعب مشروع محو الامية في الارض المحتلة الذي يتبع لجنة تنسيق اتحادات الضفة الغربية دوراً رائداً في محو امية المواطنين.

واشار الى المساعدات المادية التي تقدمها الجمعيات للاسر الفقيرة والمحتاجة والمحرومة بالتنسيق والتعاون مع اجهزة الدولة المعنية في محاولة لايجاد صيغة لبداية التكافل الاجتماعي في هذا البلد.

ونوه بالاسهام المتميز لجمعيات الضفة الغربية لرعاية المعتقلين واسرهم في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح ان الجمعيات بالضفتين تعمل في نطاق حوالي ١٥ مليون دينار سنوياً معتمدة على عطاء هذا الشعب،

كما عدد بعض المشروعات الخيرية التي يسعى الاتحاد الى انجازها.

توزيع أوسمة ملكية ودروع الاتحاد على رواد الحركة التطوعية الأردنية

توزيع الاوسمة والدروع

ثم وزع سمو الامير حسن اوسمة ملكية ودرع الاتحاد وشهادات تقديرية على عدد من رواد العمل الاجتماعي وبعض هيئاته.

فنال وسام الاستقلال من الدرجة الثانية السيد عمر الشلبي والمرحوم عبدالخالق يغمور والمرحوم ناجي عبدالعزيز وهم من رؤساء الاتحاد العام للجمعيات الخيرية السابقين.

كما نالت وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة السيدة فورتينيه سليمان السكر والانسة هند الحسيني والانسة جونهيلد سيلين.

اما الرواد الذين نالوا شهادات تقديرية ودرع الاتحاد فكانوا:

سمو الامير رعد بن زيد والمرحوم الدكتور جميل التوتنجي والسيد ضيف الله الحمود والمرحوم عصام العجلوني.

ونال درع الاتحاد: من عمان جمعية مبرة ام الحسين وجمعية الثقافة الاسلامية وجمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية.

ومن الزرقاء جمعية رعاية اسرة الجندي

ومن محافظة اربد جمعية مبرة الملك حسين.

ومن البلقاء جمعية السلط الخيرية الاسلامية.

ومن الكرك جمعية المزار الخيرية.

ومن معان جمعية العقبة الاسلامية الخيرية

ومن القدس جمعية الملجأ الخيري الارثوذكسي للمرضى المقعدين وجمعية الاتحاد النسائي.

ومن نابلس جمعية الاتحاد النسائي العربي

ومن الخليل جمعية رابطة الطلاب الجامعيين.

كما ناله صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

وحضر الاحتفال السادة احمد عبيدات رئيس الوزراء وسماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة الوزراء.

كما حضر الاحتفال سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والهيئات الادارية للجمعيات الخيرية في الضفتين وعدد من المهتمين بقضايا العمل الاجتماعي الخيري.

هيئة استشارية عليا لمؤسسة اعمار الزرقاء

الزرقاء - بترا - عقدت الهيئة العامة لمؤسسة اعمار مدينة الزرقاء اجتماعاً امس برئاسة الدكتور تيسير عماري رئيس مجلس ادارة المؤسسة تم خلاله تشكيل هيئة استشارية عليا للمؤسسة.

وتضم الهيئة السادة سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، محمد بشير وزير الزراعة، الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب، عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة، نصوح المجالي مدير الاذاعة، ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء، الدكتور خالد امين عبدالله والدكتور نوفان الحمود والدكتور فارس مشاقبة وسمير مذيب حداد ورامز ملحيس وشمس الدين طاش وسلامة الغويري ويحيى الروسان وجودت رامز.

وسيتم عقد اجتماعات دورية للهيئة الاستشارية العليا في مقر المؤسسة بهدف وضع التطورات المستقبلية لسياسة المؤسسة الرامية الى انشاء الحدائق والمكتبات في المدينة.

من ناحية اخرى ذكر الدكتور عماري بأن وزير الزراعة وافق على تسييج قطعة الارض المخصصة للمدينة الرياضية الواقعة غرب مدينة الزرقاء والبالغة مساحتها ٢٠٠ دونم.



تهنئة وشكر



الوالد والوالدة وجميع العائلة يهنئون نجلهم البار اسامة يوسف شهاب بمناسبة حصوله على درجة الماجستير في اللغة العربية وادابها من الجامعة الاردنية ويتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى لجنة المناقشة الاساتذة الدكتور سمير قطامي والدكتور محمود السمرة والدكتور خالد الكركي.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراة يا اسامة



الطائرات القادمة

- ١٠,٣٠ .... العقبة ـ عالية
- ١٠,٤٥ .... القاهرة ـ عالية
- ١٠,٤٥ .... الكويت ـ عالية
- ١١,٤٥ .... مسقط الدوحة ـ عالية
- ١٠,٤٥ .... جدة ـ عالية
- ١١,٠٠ .... دبي ابو ظبي ـ عالية
- ١١,٢٠ .... بيروت ـ عالية
- ١,١٥ .... مسقط دبي ابو ظبي الدوحة ـ الخليج
- ٢,٣٥ .... الكويت ـ الكويتية
- ٤,٠٠ .... القاهرة ـ المصرية
- ٤,١٠ .... جدة ـ السعودية
- ٥,١٥ .... بغداد ـ العراقية
- ٦,٠٠ .... ريدو جانيرو لشبونة ـ العراقية
- ٦,٣٠ .... نيويورك فيينا ـ عالية
- ٦,٢٠ .... فرانكفورت ـ عالية
- ٦,٤٠ .... لندن باريس ـ عالية
- ٦,٤٥ .... اسطنبول ـ عالية
- ٧,٣٠ .... القاهرة ـ عالية
- ٨,٢٥ .... بيروت ـ الشرق الاوسط
- ٨,٢٥ .... اثينا ـ اليونانية
- ٩,٠٠ .... فرانكفورت ـ الالمانية
- ٩,١٥ .... بغداد ـ عالية

أسعار العملة

عمان ـ بترا ـ حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

دولار امريكي	٥ر٤٠٦ ـ ٤٠٩
جنيه استرليني	١ر٤٩١ ـ ٤٩٥
مارك المانی	٢ر١٢٩ ـ ٢ر١٣٠
فرنك سويسري	٤ر١٥٢ ـ ٦ر١٥٢
فرنك فرنسي	٣ر٤٢ ـ ٦ر٤٢
ين ياباني	١٦٠ ـ ٣ر١٦١
جولدن هولندي	٤ر١١٤ ـ ٣ر١١٥
كرون سويدي	٧ر٤٤ ـ ١ر٤٥

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين ليوم امس كما يلي:

ريال سعودي	٤ر١١٢ ـ ٣ر١١٣
ليرة لبنانية	٢ر٢٣ ـ ٢٤
ليرة سورية	١ر٣٥ ـ ٣٦
دينار عراقي	٣ر٤٣٥ ـ ٦ر٤٤٦
دينار كويتي	١٣٤٢ ـ ٣ر١٣٤٨
جنيه مصري	٣ر٣٠١ ـ ٣ر٣٠٥
درهم امارات	١ر١١٠ ـ ١١١
ريال قطري	١ر١١١ ـ ١١٢
ريال عماني	٣ر١١٦٨ ـ ٦ر١١٧٦
دينار بحريني	٦ر١٠٧٦ ـ ١٠٨٥

الطبيب المناوب

الاطباء

عمان ـ د. نبيل الوريدي
ت ـ ٦٧٥٣٢٨ العيادة
ت ـ ٦٦٥٨٩٨ المنزل
د. عيسى حداد
ت ـ ٩٧٠٠٧ العيادة والمنزل
الزرقاء ـ د. وليد هلسة
ت ـ ٩٨٢٧٩٩
اربد ـ د. عصام الصالح
مخيا ـ د. نوفان معايعة
د. فواز كرادشة
المفرق ـ د. ماريا بالبيجاني
شتلر ـ د. علي العوايشة
غور الصافي ـ د. محمد الصرايرة
البقعة ـ د. اميل ابو عطية
السلط ـ د. بشير الحياري

اطباء الاسنان

عمان ـ د. نجم الدين البهتيني
ت ـ ٦٧١٣١١
د. بطرس عرنكي
ت ـ ٨٤٢٥٦١
الزرقاء ـ د. عبد الكريم ابو قمران
مادبا ـ د. نبيل الفرح ت ٣٣٨٦٢
الزرقاء ـ د. نزار ياسين ت ـ ٩٨٢٩٢٩
المفرق ـ د. عيسى ابو الشعر ت ٢١٩٥٠

هواتف ضرورية

- شرطة النجدة ٩٦٣٩٠
- شكاوى الاتصالات ٦٣٢١١١
- شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٢
- ٨٩٧٤٦٨
- حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٢٢٠٠٠
- شكاوى المياه ٧٧١١٢٥
- ٧٧١١٢٨
- شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
- شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
- استعلامات البريد ١٢
- ملاحظة الطوارىء ١٩٥
- مستشفى البشير ٧٧٥١١١
- شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
- ٦٦٦١٨٧
- مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
- اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
- طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩٨
- ادارة الدفاع المدني ـ محافظة عمان ٨٩١٢٢٨
- مركز الدفاع المدني الويبدة ـ ٧٧٠٧٢٣
- الشفلنية وسط المدينة ـ الدفاع المدني ٩٢٢٠٩٠
- طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
- طوارىء الدفاع المدني في اربد ١٩٣
- ١٩٩

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

- تكسي الطراونة .... مقابل كلية الحسين
- تكسي الاهرام .... خلف محافظة العاصمة ت ـ ٦٦٣٩١١
- تكسي الشميساني .... ٦٦٥٢٩٤ ـ العبدلي
- تكسي عاصم .... مقابل مستشفى الجامعة ت ـ ٨٤٤٥٠٣
- تكسي فنيسيا .... جبل عمان ت ـ ٤٤٥٧٤
- تكسي الاردن .... وسط البلد ت ـ ٢٢٠٥٠
- تكسي فلسطين .... جبل النزهة
- تكسي العبادي .... جبل نزال ت ـ ٧٧٨٦٢٢
- تكسي العلا .... جبل الاخضر
- تكسي الحاج ناصر .... جبل الجوفة
- تكسي ابو شوشة .... الوحدات الشرقي
- تكسي عماد .... الوحدات ت ـ ٧٧٣٥٧٧
- تكسي الامير .... الاشرفية ت ـ ٧٧١٠٥١

الصلاة

- الفجر ٥٤ر٤
- الشمس ١٨ر٦
- الظهر ٣٩ر١٢
- العصر ١٣ر٤
- المغرب ٠٠ر٧
- العشاء ٢٤ر٨

ارشادات

* مراجعة الطبيب لمعالجة طفلك المصاب بالاسهال امر ضروري فلا تترددي باستشارته.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

الطائرات المغادرة

- ٧,٤٠ .... لارنكا امستردام ـ الهولندية
- ٧,٥٠ .... دمشق اثينا ـ اليونانية
- ٨,٠٠ .... بيروت ـ عالية
- ٨,١٥ .... العقبة ـ عالية
- ١٢,٣٠ .... فيينا شيكاغو لوس انجلوس ـ
- ١,٠٥ .... لارنكا زيوريخ السويسرية
- ١,١٥ .... اسطنبول ـ عالية
- ١,٢٠ .... فرانكفورت ـ عالية
- ٢,٢ .... القاهرة ـ عالية
- ٢,٣ .... الكويت ـ الكويتية
- ٤,٢ .... الدوحة الشارقة مسقط ـ الخليج
- ٥,٠ .... القاهرة ـ المصرية
- ٥,٠ .... جدة ـ السعودية
- ٦ .... بغداد ـ العراقية
- ٧ .... بغداد ـ العراقية
- ٨ .... الرياض ـ عالية
- ٨ .... الكويت ـ عالية
- ٨ .... دمشق لارنكا ـ عالية
- ٨ .... الظهران ـ عالية
- ٩ .... البحرين ـ عالية
- ٩ .... دبي كراتشي ـ عالية
- ٩ .... القاهرة ـ عالية
- ١٠ .... بغداد ـ عالية

التلفزيون

القنال ٣

- ١٠,٠٠ القرآن الكريم
- ١٠,١٥ رسوم متحركة
- ١٠,٣٠ [illegible]
- ١١,٠٠ [illegible]
- ١١,١٠ [illegible]
- ١١,٣٠ [illegible]
- ١٢,٠٠ [illegible]
- ١٢,٣٠ خطبة وصلاة الجمعة
- ١,٣٠ [illegible]
- ١,٣٠ [illegible]
- ٢,٣٠ [illegible]
- ٢,٤٠ [illegible]
- ٢,٣٠ [illegible]
- ٤,٠٠ [illegible]
- ٤,٠٠ [illegible]
- ٥,٥ [illegible]
- ٦,٢٥ [illegible]
- ٦,٤٥ [illegible]
- ٧,٢٥ رحلة في العالم [illegible]
- ٨,٠٠ الاخبار [illegible]
- ٨,٣٠ [illegible]
- ٩,١٥ [illegible]
- ٩,٣٠ [illegible]
- ١١,٠٠ الاخبار [illegible]

قنال ٦

- ٦,٠٠ [illegible]
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ [illegible]
- ٩,١٥ [illegible]
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,١٥ [illegible]

الصيدليات المناوبة

الصيدليات

عمان ـ ص. العربية الكبرى لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٦٢٤٠٥١
ص. فراس لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٦٦١٩١٢
ص. مريش لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٧٧٠٩١٠
ص. شملتيت ـ ت ٦٣١٦٩٩
ص. الكلية ـ ت ٦٢٥٠١٠
ص. شادي ـ ت ـ ٦٦٠٦٦١
ص. خطاب ت ٨٩٣٤٨٥
الرصيفة ـ ص. الشوافي
الكرك ـ ص. مؤاب
الطفيلة ـ ص. الطفيلة
العقبة ـ ص. هيا
معان ـ ص. معان
اربد ـ ص. فؤاد
جرش ـ ص. جرش
المفرق ـ ص. لورنس
الزرقاء ـ ص. الاهلية
شتلر ـ ص. الطليعة
وادي السير ـ ص. وادي السير
ناعور ـ ص. ناعور
مرج الحمام ـ ص. مرج الحمام
ابو علندا ـ ص. ابو علندا

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / المبنى التجاري لبنك الاسكان / هاتف : ٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١/٦٦٢١٧٠/٦٦٢١٧١

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٣٠ / ٣ / ٨٥ ولغاية ٣ / ٤ / ١٩٨٥

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاثة أسابيع الماضية	أدنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك البتراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الشركة الاردنية للاوراق المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	النسر العربي للمراقبة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت التمويل الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت الاستثمار الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] ٥٠٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العقارية الاستثمارية / عقاركو ٧٥٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الوطنية ٥٠٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاهلية للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العقارية / ريفكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاراضي المقدسة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العرب للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	ريفكو للتأمين ٥٠٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	كهرباء محافظة اربد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الادارة والاستشارات ٧٥٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية للتصنيع وانتاج [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العامة للتعدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات التجارية الزراعية الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المنظفات الكيماوية العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاجواخ الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الخزف الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الزجاج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مناجم الفوسفات الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الدباغة الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات والكبريت / جيمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التبغ والسجاير الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	٤٤٦٢٢٦ سهما	٥٤١٢٠٩ دينارا						٥٨٥ عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه لسوق الجملة المركزي ليوم السبت الموافق ٦ / ٤ / ١٩٨٥ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٤٠	٨٠
باذنجان عجمي	١٦٠	١٤٠	١٥٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان رفيع	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
كوسا صغير	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠
خيار كبير	١٠٠	٨٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٧٠
بطاطا	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
فاصوليا بلدية	٢٨٠	٢٥٠	٢٩٠	٢٥٠	٢٨٠	[illegible]
فاصوليا عريضة	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٥٠
بازيلاء	٢٩٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٢٠
زهرة (قرنبيط) بلدية	١٤٠	١١٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
زهرة بيضاء	١٤٠	١١٠	١٦٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠
ملفوف [illegible]	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠
ملفوف بلدي	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠
فول اخضر	١١٠	٨٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠
سبانخ	١٢٠	١٠٠	٩٠	٧٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار	٥٨٠	٥٤٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٨٠	٥٤٠
فلفل حلو	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
بصل اخضر	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠
ثوم ناشف	٣٠٠	٢٦٠	١٥٠	١٣٠	٣٠٠	٢٦٠
ثوم اخضر	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
ملوخية	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز [illegible]	٣٢٠	٢٩٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
موز [illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠
برتقال بلنسيا	١٤٠	١١٠	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١١٠
برتقال [illegible]	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠
برتقال شموطي	٢١٠	١٨٠	١٨٠	١٥٠	٢١٠	١٨٠
برتقال شموطي [illegible]	٢١٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	١٨٠
برتقال دم الزغلول	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠
كلمنتينا	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
جريب فروت	٢٠٠	١٧٠	١٦٠	١٣٠	٢٠٠	١٧٠
ليمون	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
جزر اصفر	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠
جزر اسود	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
برتقال بلدي	١٤٠	١١٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١١٠
اناناس امريكي	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠
خس للواحدة	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠
[illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
زهر [illegible]	٦٦٠	٦٠٠	٦٦٠	٦٠٠	٦٦٠	٦٠٠
لوز اخضر [illegible]	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٦٠
لوز اخضر [illegible]	٣٦٠	٣٢٠	٣٧٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠
لوز اخضر [illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
لوز اخضر [illegible]	٧٠٠	٦٤٠	٧٠٠	٦٤٠	٧٠٠	٦٦٠
اسكدنيا	٧٠٠	٦٤٠	٧٠٠	٦٤٠	٧٠٠	٦٦٠

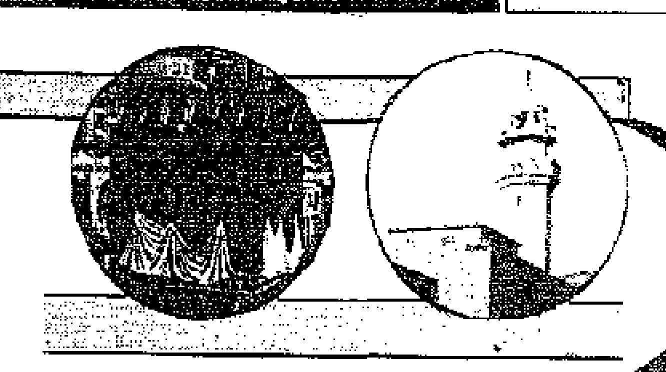
الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
[illegible]	٧٠	—	٧٠	—	٧٠	—
[illegible]	٧٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٧٠	٥٠
سلق	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
خبيزة وعلت	—	—	١٠٠	٧٠	—	—
لفت	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
عكوب	—	—	٢٠٠	٢٥٠	—	—
[illegible]	—	—	١٢٠	١١٠	—	—
فول	—	—	١٠٠	٧٠	—	—

اسعار بيض المائدة في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون القشر	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
اخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
احمر	١٨٠١ ـ ١٩٥٠	٩٥٠
ازرق	١٦٥١ ـ ١٨٠٠	٩٠٠
اصفر	١٥٠١ ـ ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ ـ ١٥٠٠	٨٠٠
اسود	١٢٠٠ ـ ١٣٥٠	٧٥٠



الراي الديني



فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

آيـــة.. وتفسير

قال تعالى في سورة الاعراف الآيات ٢٠٤ - ٢٠٦:

واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون* واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين* إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون*.

استمعوا له: اصغوا
انصتوا: اسكتوا
خيفة: حالة الخوف والخشية
في الغدو والآصال: اوقات الصباح والمساء
يسبحونه: ينزهونه عما لا يليق به

ذكر الله مزايا القرآن الكريم، وبين انه بصائر تكشف وتنير وهدى يرشد ويهدي ورحمة تغمر وتفيض ثم امر في هذه الآية بالاستماع والانصات له، لتدبر ما فيه من ذلك فنود إلى انه:

اذا تلي القرآن عليكم ايها المؤمنون فاصغوا اليه باسماعكم، واستجمعوا حواسكم لتتدبروا مواعظه، وتفوزوا برحمة ربكم.

وبعد ان جاء الامر بهذا العلاج فيما يختص بالمعاملة، وفيما يختص بقراءة القرآن، يأتي الامر والتوجيه الى ملاك الامر كله وهو ذكر الله في القلب بعظمته وجلالة رجاء الثواب، على ان يكون ذلك بهدوء واطمئنان لا ازعاج فيه، كيما تهدأ الاعصاب ويسبح الفكر في معاني الجلال والجمال، كما يرشد الى ان يكون ذلك شأن المؤمن في كل وقت.

(واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال، ولا تكن من الغافلين).

استحضر عظمة ربك من مشاهداتك في كونه الذي خلق، وفي آثاره العظيمة فيه، وانعاماته المادية والروحية عليك، فتعرف من كل هذا على ربوبيته بالتقرب اليه والخضوع له والخوف منه. واذكر ربك هادىء النفس مطمئن البال في الصباح وفي المساء تنغمر نفسك بفيض من الرضا الرباني يبعث منك واليك الخير كله. وتكون في مراقبة دائمة وشهود مستمر. بذلك لا تكون في عامة اوقاتك من الغافلين عن ذكر الله.

ثم تختم السورة بالارشاد الى ان الملائكة مع عظيم شرفهم وسمو مرتبتهم معترفون بعبوديتهم، خاضعون لعز الربوبية لا يخالجهم في عبادتهم كبر، وهم دائما يسبحون الله وله يسجدون. فما أحوج الانسان وقد ركبت فيه مبادىء الشهوة والغضب ان يتخذ الى ربه سبيلا فيعبده بحق.

وهذه الآية إحدى الآيات التي طلب الى المؤمنين ان يسجدوا عند تلاوتها او سماعها. وهي اربع عشرة آية في القرآن الكريم.

وهذه هي السجدة المعروفة بسجدة التلاوة: وهي سجدة بين تكبيرتين: تكبيرة لوضع الجبهة على الارض، واخرى للرفع من السجود، دون تشهد ولا تسليم. ويشترط لها ما يشترط للصلاة من الطهارة والنية واستقبال القبلة.

والحكمة في هذه السجدة انها نوع من التربية العملية الروحية في اعلان التمسك بالحق والاعراض عن الباطل، ومراغمة المبطلين، والسير في طريق المثل العليا للذين حملهم الله امانة الحق والدعوة اليه. وبذلك كانت سجدة التلاوة شعارا عاما للمؤمنين في اعلان تقديسهم عبادتهم، وشدتهم في مخالفة الباطل كلما قرأوا القرآن او سمعوه. جعلنا الله من المسبحين بحمده الساجدين له، المقتدين بانبيائه، المتشبهين بالملأ الأعلى، انه سميع مجيب.

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

كتاب صدر حديثا:

الشورى.. بين الاصالة والمعاصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

صدر حديثا للاستاذ الشيخ عز الدين التميمي المفتي العام للمملكة كتاب حمله عنوان «الشورى.. بين الاصالة والمعاصرة».. حاول فيه ان يجلي «الصورة الحقيقية لفكرة الشورى التي كانت اتجاها رائعا في المجتمع الاسلامي الاول» الا انه «ومما يؤسف له». كما يقول في تقديم كتابه «ان المنهج الشوري غاض من حياة المسلمين وتلاشى منها شيئا فشيئا مع توالي العصور حتى صار شبه تاريخ يتحدث عن القصاص ويفتخر به الادباء والكتاب»..

من هنا جاءت اهمية مثل هذا الكتاب «الدراسة» خاصة في ظل هذه الظروف التي تمر بها الامة الاسلامية، وهذا ما حدا بـ «الراي الديني» للمبادرة بنشر بعض من فصول هذا الكتاب. نبدأها بالفصل الذي يتحدث عن «الاطار الاخلاقي للشورى»..

المحرر

الاطار الاخلاقي للشورى

تمارس الشورى على انها امانة في عنق كل عضو من اعضاء مجلس الشورى عملا بالقول النبوي: «المستشار مؤتمن» فهو امين على الدين وامين على النظام، وامين على الامة، وامين على المجتمع، وامين المرافق العامة والامانة تؤدي باخلاص ومروءة وشرف، مع محافظة كاملة على الاسرار.

وهذا يقتضي ان يلتزم مفهوم النصيحة التزاما كاملا باعتبار ان النصيحة «دين» فلا مفر من ان يوضح لولي الامر سلبيات المجتمع، وينقدها نقدا بناء بعيدا عن المزاجية وقصد التشهير وينبغي عليه ان يكون ناصحا للحاكم فلا يزين له اخطاءه، ولا يبارك اعماله اذا كانت مجافية للمصلحة العامة، مجافية لروح الدين.

ولا يجعل عضو الشورى اراءه وافكاره ومناقشاته تدور في فلك مصلحة الحاكم المجردة، وحول ارضائه، وتحقيق رغباته، وقد وثق لنا التاريخ البشري كثيرا من هذه الانماط في الماضي والحاضر. فلقد كان المجلس التشريعي لايطاليا الحديثة هو الذي جعل من موسيليني مجلسا تنفيذيا ومجلسا تشريعيا.

نعم يجب ان تتحرر الشورى بكل حواراتها ومناقشاتها من سيطرة الحاكم او دورانها حوله، ومع انه من الضروري للعضو ان يتعاون مع الحاكم وان يتعامل مع الدولة ويتعايش معها، ولكن ليس من الضروري ان يركع على ركبتيه او ان يسجد لها كما يسجد لخالقه.

وليس من المصلحة في شيء ان يقصد العضو من وراء رأيه في تصرفات الحكام التشهير بهم، او تكبير سيئاتهم، او انتقاصهم، او تجريء الناس عليهم او نحو ذلك من الاتجاهات المضادة التي لا يراد بها وجه الله ولا الخير للمنصوح ولا مصلحة للامة. وقد نزه عليه السلام المؤمنين عن بذاءة اللسان والطعن في الناس: قال عليه السلام: «ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء»..

وينبغي ان تحرر الشورى من المصالح الشخصية او الطبقية فلا يجعل العضو اراءه وافكاره منصبة على مصالح طبقته او مصالحه الشخصية لان وجوده في مجلس الشورى انما هو من اجل الجميع.. من اجل الامة.. ومن اجل المجتمع.. ومن اجل الانسان.. ولا يمكن ان يكون للرأي قيمة الا اذا استهدف صالح الشعب او صالح الامة وبالتعبير الشرعي استهدف المصلحة العامة فلا ينبغي ان يعتقل العضو افكاره على مداخل الكهوف الشخصية.

وينبغي التزام الصمت عندما لا تكون هناك ضرورة للكلام قال النبي عليه السلام: «من قال فليقل خيرا او ليصمت».. وجاء في الامثال: احسن البلاغة الصمت حين لا يحسن الكلام. وحسن الاستماع يوازي حسن الحديث فعليه الاحسان فيهما.

ولا يليق ان يكرر فكرة ذكرها غيره، او يعيد رأيا ابداه سواه، فان ذلك يعتبر صورة من صور الانتحال او التقليد وهو خصلة ذميمة في هذا الميدان تحط من اقدار الرجال وتسيء النظر اليهم، والى جانب ذلك فانها تضييع للوقت والوقت من ذهب، والوقت ان لم تقطعه قطعك.

ومن المفضل ان يوجز في الحديث اذا اعطي فرصة الكلام، ولا يطيل فان الاطالة في غير مكانها تورث الملل، وقد قيل: خير الكلام ما قل ودل ولم يمل وجاء في الامثال: اذا تم العقل نقص الكلام. ويبدي رأيه بمنطق مشرق وبيان متوهج مزيج بالحرارة والقناعة، مفعم بالجدية والعقلانية. وبعبارة اخرى عليه ان يعطي الموقف حقه من الاطالة والايجاز فلا يوجز في موضع الاطالة ولا يطيل في موضع الايجاز. والا اتهم بالثرثرة وهي كثرة الكلام قال النبي عليه السلام: «ان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة مساويكم اخلاقا الثرثارون والمتشدقون المتفيهقون» قال الفراء: فلان يتفيهق في كلامه اذا توسع فيه وتنطع فليس من قيم الشورى ان يستخدم الانسان لسانه اكثر من عقله.

ومن المفضل ان يزن اقواله واراءه قبل ان يتفوه بها، حتى يكون لها وقعها الحسن في الاسماع والقلوب. وقد قيل: من لم يزن اقواله واراءه فلا تعده من الرجال وقال الحكماء: قلب العاقل امام لسانه يتدبر الامر قبل النطق به. وهذا لا يمنع من انه اذا لمعت في ذهنه فكرة او اشرق في عقله رأي ان يبديه فانه قد يكون فيه الخير الكثير. وعلى العموم فان عليه ان يبذل جهده ويفرغ وسعه في دراسة الامر المعروض للشورى، ويقلب فيه النظر قبل ابداء المشورة فلا يبدي رأيا هو في شك من صحته او صوابه وقد قيل: كل رأى لم **تتمخض له الفكرة ليلة كاملة فهو مولود بغير تمام وقيل، اصوب الراي ما تكررت الفكرة بعده واحكمت الروية عنده.**

وعليه ان يوطن نفسه على تقبل اراء الاخرين، وان يتسع صدره لسماعها والا يضيق ذرعا بها، والا يرفضها قبل اعمال العقل والفكر في مضمونها واستيعاب فحواها، ومن هنا يجب عليه ان يحسن الاستماع كما يجب عليه ان يحسن هو الحديث.

ولا ينزع الى التعصب في الراي، فان التعصب في الراي آفة ذميمة، وخصلة رديئة تعمي وتصم، فاذا ظهر له الصواب على لسان غيره عاد اليه وايده، فلان يكون المرء ذيلا في الحق خير له من ان يكون رأسا في الباطل، والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل. وبذلك يكون قد اجرى حواره على اساس من المنطق، والاحترام المتبادل والنزاهة في تقبل اراء الاخرين.

وعليه الا يغتر بارائه، ولا يعجب باقواله، فان الغرور طيش يورث عمى البصيرة، والمرء اذا كان معجبا برأيه لم يصغ الى اراء الاخرين، وعلاج ذلك ان يكون متهما رأيه بالقصور ابدا، الا ان يشهد له دليل من كتاب او سنة، او دليل عقلي جامع لشروط الادلة.

وعليه ان يبتعد عن الرياء، ويحرر نفسه من حب الشهرة والمداهنة والمزاودة في الكلام، فلا يتكلم من اجل ان يقال: انه تكلم.

وعليه ان يترك المراء تهائيا، وهو كثرة المنازعة والمجادلة في الحديث والكلام لبيان غلط الاخرين، واثبات اخطائهم، فلا عليه ان ينكر الخطأ من القول ويبين الصواب فيه، فان قبل منه والا ترك المراء قال النبي عليه السلام: "ابغض الرجال الى الله الالد الخصم" والخصومة هي زيادة الحد من المراء.

ومن الاهمية بمكان ان يقف العضو على احاسيس الناس وقطاعاتهم وطوائفهم افرادا وجماعات، وان يندمج معهم، وان يعايشهم للتعرف على مشكلاتهم، والتنقيب عن ظلاماتهم حتى يرفع للحاكم اي حيف يشعر انه اصاب الناس، وعليه ان يكون صادقا فيما ينقله من اخبار او حوادث او ظلامات. وهذا يشكل صورة من صور الوعي العام الذي هو ضروري جدا لعضو الشورى، حتى يقدم اراء رشيدة مبنية على معرفة حقيقية بالامور.

وعليه الا يظن سوءا بكلمة خرجت من فم عضو اخر ما دام يجد لها من الخير محملا، ولا يسمح العضو لعينه ان تغفو او تنام، وعليه ان يضع لذلك حدا فان النوم آفة المجالس وعدوها اللدود.

ان المستشارين الذين يجعلون مذهبهم في الحياة ان يقولوا للحاكم او الرئيس كل ما يريحه وكل ما يرضيه مهما بعد قولهم عن الحقيقة او جافى الواقع، هؤلاء لا نستطيع ان نعتبرهم قد ادوا الشورى بامانة واخلاص، وكذلك اذا اسرفوا في ازعاج الحاكم بالمبالغة في تصوير السلبيات وتضخيمها واعطائها حجما اكبر من حجمها الحقيقي، لان المشورة الحقيقية تدفع الى مصارحة الحاكم، بالحقائق ومواجهته بالواقع كما هو بخيره وشره، بايجابياته وسلبياته، عندما سقطت "انديرا غاندي" في الهند منذ سنتين قال المعلقون السياسيون جميعا انها كانت ضحية التقارير، ولا ينبغي للحاكم أن يحول اهل مشورته الى اسماك تعيش في اعماق المحيط المظلمة تفقد قدرتها على الرؤية فيصبحون ذوي عيون تنظر ولا ترى، عيون مرسومة، عيون للزينة، اعضاء بلا وظيفة.

يتبع

"ان من البيان لسحرا"

روي ان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وقيس بن عاصم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمرو: "اخبرني عن الزبرقان؟ فقال: مطاع في ناديه، شديد العارضة، مانع لما وراء ظهره، فقال الزبرقان: هو والله يعلم اني افضل منه، فقال عمرو: انه زمر المروءة، ضيق العطن، احمق الاب، لئيم الخال، ثم قال يا رسول الله: صدقت فيهما، ارضاني فقلت احسن ما علمت، واسخطني فقلت اسوأ ما علمت.

فقال عليه الصلاة والسلم: ان من البيان لسحرا".

في روضة النبوة

البشرى

ربطت العقيدة الاسلامية الحياة الدنيا بالحياة الاخرة، واكدت على مبدأ الحساب والعقاب والثواب، جعلت لكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت في اطار من رحمة الله التي وسعت كل شيء.

على ان العقاب الذي اقره الله لكل ذنب كان دائما محكوما بالمغفرة القائمة على التوبة المؤدية الى البشرى بالحياة الفضلى، وهذا خط التزمته العقيدة الاسلامية، واكد عليه المنهج الاسلامي دائما، اذ لا قنوط من رحمة الله، والبشرى بالخير اولى:

قال الله تعالى: (فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه).

وقال تعالى: (يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم).

وقال تعالى (وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون).

* وعن ابي ابراهيم ويقال ابو محمد ويقال ابو معاوية عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة رضي الله عنها ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب.

* وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضأ في بيته ثم خرج فقال: لا لزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا، فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: وجه ههنا، قال فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس، فجلست عند الباب حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ، فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر، فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت: لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب فقلت: من هذا؟ فقال: ابو بكر فقلت على رسلك، ثم ذهبت فقلت: يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال: ائذن له وبشره بالجنة، فاقبلت حتى قلت لابي بكر: ادخل رسول الله يبشرك بالجنة، فدخل ابو بكر حتى جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه، ثم رجعت وجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت: ان يرد الله بفلان — يريد اخاه — خيرا يأت به. فاذا انسان يحرك الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عمر بن الخطاب: فقلت: على رسلك، ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت: هذا عمر يستأذن؟ فقال: ائذن له وبشره بالجنة، فجئت عمر فقلت: اذن ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر، ثم رجعت فجلست فقلت: ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يأت به، فجاء انسان فحرك الباب. فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفان. فقلت: على رسلك وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال: "ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه، فجئت فقلت: ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك، فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الاخر قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم — متفق عليه — وزاد في رواية: "وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ الباب. وفيها ان عثمان حين بشره حمد الله تعالى ثم قال: الله المستعان.

بسم الله الرحمن الرحيم



الوسطية.. مرة اخرى..

أسيء فهم ما قلناه، الجمعة قبل الماضية، في هذه الزاوية، حول "الوسطية"، التي اختارها الله تعالى، صفة لاتباع منهجه المؤمنين بخاتمة رسالاته الى عباده، ذرية ادم عليه السلام الذين اورثهم بعد ابيهم الارض، وظن البعض — وبعض الظن اثم — اننا سعينا لصياغة معنى لـ "الوسطية" مؤداه وضع اطار فلسفي لتحديد "هوية" للعرب والعروبة، من خلال تفسير رأوه بين ثنايا اسطر ما قلناه، يناقض في رأيهم ما اتفق عليه علماؤنا المفسرون من السلف الصالح.

وبجليل احترامنا وتقديرنا لفهم وادراك كل من توصل الى مثل هذه النتيجة، نرى انه لابد لنا وان نفترض بانه ربما... واقول ربما لم نكن على درجة من الوضوح والبيان تفي تماما بالغرض الذي أملنا أن نصل اليه فجاء اللبس الذي قام دون شك في اذهان اولئك الذين يعتقدون ان هناك فهما واحدا ثابتا لا يتجدد ولا يتطور لكامل معاني القرآن الكريم، على الرغم من التأكيد النبوي بان هذا الكتاب متجدد بتجدد الزمان، ولا يمكن ان تفنى ذخائره، ولا تبلى مع الايام، ويقيني ان هذه الصفات، التجدد والثراء الدائم هي التي ارادها الله تعالى لهذا الكتاب، حين قرر سبحانه وتعالى حفظه فقدر "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون".

على اننا حين تحدثنا عن "الوسطية" لم نقصد ابدا ان نبحث عن ما سمي بـ "الهوية"، ذلك ان الرسالة السماوية التي وهبها الله الانسانية، من خلال نبوة المصطفى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، اشتملت على كل ما يمكن ان يصوغ الاطار الكامل والمتكامل، لكل فعاليات حياة امة، اية امة. فهذه الرسالة كما يعرف الجميع، وفي اطار علاقتها بالافراد والجماعات قامت على الايمان وهو قيمة، والاسلام وهو الـ "هوية"، والوسطية وهي الفعل، لان الايمان الصحيح والاسلام الواعي، هما اللذان يضعان اية امة تلتزمهما في مواقع "الوسطية" التي اذا ما التزمتها الامة، غدت "امة وسطا" صفتها انها "خير امة اخرجت للناس" وفعلها "تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله".

فالهوية.. هي الاسلام الذي في بوتقته يجب ان تنصهر كل القوميات حتى ينسجم الموقف مع متطلبات الاسلام "ان اكرمكم عند الله اتقاكم" واعلى قيم هذه الهوية "الايمان" حتى يتحقق الانتماء العملي لهذه العقيدة والنتيجة والفعل لمجمل مواقف الايمان والاسلام هي "الوسطية" الموقع الافضل والاكمل لاية امة، لانها خيار الله. والله اعلم.

عبد الله حجازي

رسائل القراء

بعث الينا الاخ توفيق زايد عليان من العقبة يسأل هل يمكن ان يعطي بعضا من زكاة ماله لمن يستحقها في بلد اخر غير البلد الذي يقيم هو فيه؟

اجمع الفقهاء على جواز نقل الزكاة الى من يستحقها من بلد الى آخرى، اذا استغنى اهل بلد المزكي عنها.

اما اذا لم يستغن قوم المزكي عنها، فقد جاءت الاحاديث مصرحة بان زكاة كل بلد تصرف في فقراء اهله، ولا تنقل الى بلد اخر، لان المقصود من الزكاة، اغناء الفقراء من كل بلد، فاذا ابيح نقلها من بلد — مع وجود فقراء بها — افضى الى بقاء فقراء ذلك البلد محتاجين.

ففي حديث معاذ: "اخبرهم: ان عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم.

وعن ابي جحيفة قال: قدم علينا مصدق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاخذ الصدقة من اغنيائنا فجعلها في فقرائنا، فكنت غلاما يتيما، فاعطاني قلوصا. رواه الترمذي وحسنه، وعن عمران بن حصين: انه استعمل على الصدقة، فلما رجع قيل له: اين المال؟ قال: وللمال ارسلتني؟ اخذناه من حيث كنا نأخذه على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ووضعناه حيث كنا نضعه. رواه ابو داود وابن ماجة.

وعن طاووس قال: كان في كتاب معاذ: من خرج من مخلاف الى مخلاف، فان صدقته وعشرة في مخلاف عشيرته، رواه الاثرم في سننه.

وقد استدل الفقهاء بهذه الاحاديث: على انه يشرع صرف زكاة كل بلد في فقراء اهله، واختلفوا في نقلها من بلدة الى بلدة اخرى، بعد اجماعهم على انه يجوز نقلها الى من يستحقها اذا استغنى اهل بلده عنها، كما تقدم.

فقال الاحناف: يكره نقلها، الا ان ينقلها الى قرابة محتاجين لما في ذلك من صلة الرحم، او جماعة هم امس حاجة من اهل بلده، او كان نقلها اصلح للمسلمين، او من دار الحرب الى دار الإسلام، او الى طالب علم: او كانت الزكاة معجلة قبل تمام الحول، فانه في هذه الصور جميعها، لا يكره النقل.

وقالت الشافعية: لا يجوز نقل الزكاة، ويجب صرفها في بلد المال، الا اذا فقد من يستحق الزكاة، في الموضع الذي وجبت فيه.

فعن عمرو بن شعيب: ان معاذ بن جبل لم يزل بالجند — اذ بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى مات النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قدم على عمر، فرده على ما كان عليه، فبعث اليه معاذ بثلث صدقة الناس، فانكر ذلك عمر، وقال: لم ابعثك جابيا ولا اخذ جزية، ولكن بعثتك لتأخذ من اغنياء الناس، فترد على فقرائهم. فقال معاذ: ما بعثت اليك بشيء وانا اجد احدا يأخذه مني. فلما كان العام الثاني بعث اليه بشطر الصدقة، فتراجعا بمثل ذلك، فلما كان العام الثالث بعث اليه بها كلها، فراجعه عمر بمثل ما راجعه، فقال معاذ: ما وجدت احدا يأخذ مني شيئا. رواه ابو عبيد.

وقال مالك: لا يجوز نقل الزكاة الا ان يقع باهل بلد حاجة، فينقلها الإمام اليهم على سبيل النظر والاجتهاد.

وقالت الحنابلة: لا يجوز نقل الصدقة من بلدها الى مسافة القصر، ويجب صرفها في موضع الوجوب او قربه، الى ما دون مسافة القصر.

قال ابو داود: سمعت احمد سئل عن الزكاة يبعث بها من بلد الى بلد؟ قال: لا، قيل: وان كان قرابته بها؟ قال: لا. فان استغنى عنها فقراء اهل بلدها جاز نقلها، واستدلوا بحديث ابي عبيد المتقدم.

قال ابن قدامة: فان خالف ونقلها اجزأته، في قول اكثر اهل العلم.

فان كان الرجل في بلد، وماله في بلد اخر، فالمعتبر ببلد المال، لانه سبب الوجوب ويمتد اليه نظر المستحقين.

فان كان بعضه حيث هو، وبعضه في بلاد اخرى، ادى زكاة كل مال، حيث هو، هذا في زكاة المال، اما زكاة الفطر، فانها تفرق في البلد الذي وجبت عليه فيه، سواء كان ماله فيه، ام لم يكن لان الزكاة تتعلق بعينه — وهو سبب الوجوب — لا المال.

مع المواطن

الأفق المحلي

الرأي العام والتطوير الاداري

من الطبيعي، ان يعنى الكثيرون بمتابعة اخبار وخطوات اللجنة الملكية للتطوير الاداري، لان مهمتها ذات طابع عام ولان خطواتها والافكار التي تبحثها ليست سرا من الاسرار.

بيد ان ما يعلن من هذا القبيل، لا يزال مقننا الى حد كبير، الامر الذي يثير التساؤل، عن مدى التقدم الذي حققته اللجنة

حتى الان، وعما اذا كانت هناك محاذير معينة، تحول دون اطلاع الرأي العام، اولا باول، على ابحاثها وتوجهاتها، واشراكه في مناقشتها عبر الصحف.

ومن الواجب التذكير بان اتاحة هذه الفرصة امام جمهور المواطنين، من شأنها ان تفتح امام اللجنة افاقا عريضة، تطلع من خلالها، على اراء وافكار وتجارب متعددة، من موظفين حاليين وسابقين، وبذلك يتسنى لها، ان تبلور

توصياتها بشكل اكثر نضجا، مثلما يتسنى للرأي العام، ان يحس بانه شريك في عملية التطوير، ومسؤول بالتالي عن انجاحها، وان دوره لا يقتصر على التفرج والتلقي!!

ان اشراك المواطنين، في هذه العملية امر جوهري، حتى ولو ادى ذلك الى استنفاذ فترة زمنية، اطول من الفترة التي يتطلبها القيام بالعملية ذاتها، بمنأى عن الرأي العام.

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

وزارة الثقافة والشباب

لفت انتباهي في الاونة الاخيرة شباب قرية عيمة التي تبعد عن لواء الطفيلة تسعة كيلو مترات ومشكلة قضاء اوقات فراغهم.

فيوجد في هذه القرية جمع غفير من الشباب لا يستهان بهم، فهم زهرة المستقبل وامل الامة، لا يجدون المكان الذي يقضون فيه أوقات فراغهم، حيث تفتقر القرية الى ناد رياضي ثقافي علما بانه يوجد فرق رياضية شعبية فيها.

لذلك نناشد وزارة الثقافة والشباب تلبية طلبنا وتيسير السبل اللازمة ليمارس هؤلاء الشباب نشاطاتهم الثقافية والرياضية والاجتماعية لقتل الفراغ في حياتهم، وكذلك انشاء مكتبة عامة تكون نواة للعلم والمطالعة.

المعلم: حسام الدين سند العكايلة

همسات

الجلطه

كنا في حديث عن الحياة، والحديث عن الحياة لا نهاية له، ومفهوم الحياة يختلف من واحد الى اخر، فبعضهم يفهمها في اقصى اليسار، واخر في اقصى اليمين، وثالث في الوسط، ورابع في اليسار واليمين، وخامس في كل الاتجاهات وتفرعاتها.

قال لي كان طوال حياته مستقيما نظيفا شريفا ذا قلب نقي ووجدان صاف، وقبل ان يموت قضى خمس سنوات متألما أصيب بالسكري ثم بالقرحة المعدية ثم بتضخم في الكبد، فالتهاب رئوي ثم بالضغط.

وكان اخر شرها لصا بينه وبين الضمير الحي عداء دائم يكره الحب، ويحب الكراهية عاش طويلا ثم مات بالجلطة وخلال دقائق.

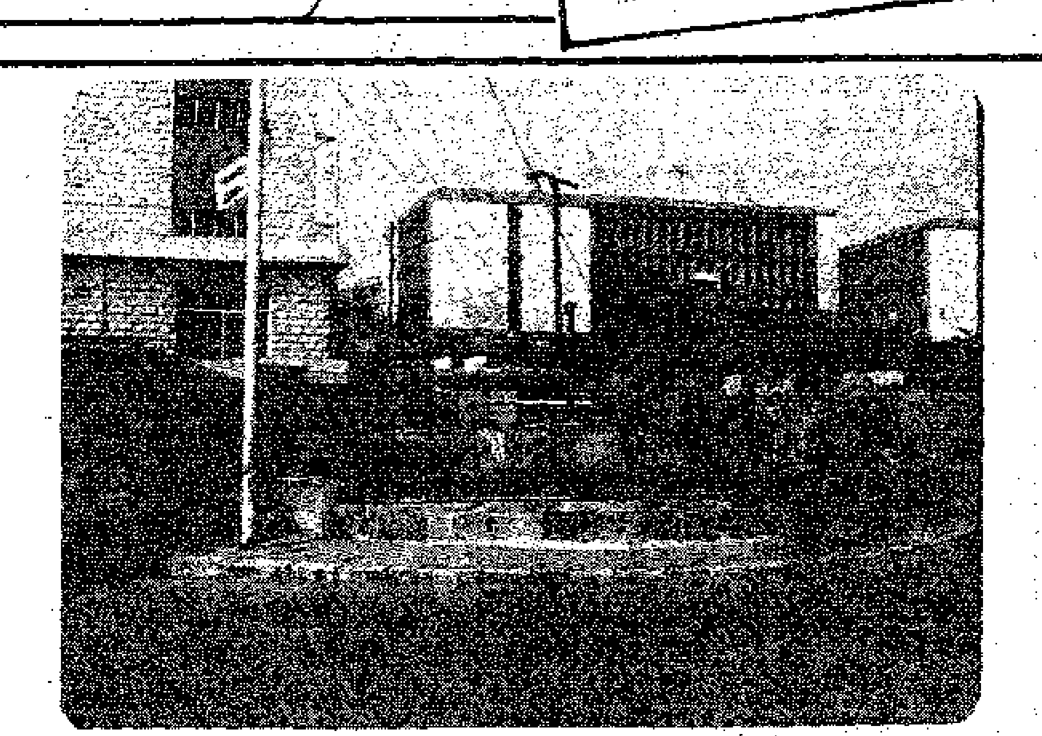
ثم تصورت حياة الانسان الشريف وحياة الانسان الذي يكره الضمير.

قلت لصاحبي: ان حياتنا هنا في عالمنا هذا مهما امتدت قصيرة وقصيره جدا، اذا ما قورنت بالحياة التي وعد الله بها ابناء الضمير الحي، والوجدان الصافي، والقلب النقي.

فامراض الجسد يا صاح، نقلتها الحياه.

اما امراض الروح فهي المصير البائس وهي الفناء.

عصام عريضة



ليت هذه الحديقة تعود الى سابق عهدها — تصوير تاج صادق

قضايا

الخدمة الهاتفية في بلدة الخالدية

ان المرء حين يرى الانجازات التي تحققت في اردننا الغالي في جميع النواحي ومختلف المواضيع الصناعية والزراعية والتجارية والخدمات العامة. رغم امكانات هذا البلد المحدودة ليرفع رأسه عاليا وبكل فخر واعتزاز يقولها وكله ثقة انني اردني من ابناء هذا البلد الذي حقق المعجزات رغم قسوة الظروف التي مر بها، ان بلدنا حقق خطوات واسعة في مجالات عدة منها الصحية والتعليمية والهاتفية.

ولكن للاسف الشديد اقولها وكلي الم ومرارة لهذا الواقع المرير الذي يعيشه المواطن في بلدة الخالدية من سوء الخدمة الهاتفية التي اصبحت حملا ثقيلا على كاهل كل مواطن بدلا من كونها احدى الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوفير الخدمة الهاتفية بأسرع وقت ممكن. حيث ان الخدمة الها تفية وحسب وسائل الاعلام في بلدنا متطورة جدا وتضاهي الخدمة في الدول المتقدمة وهذا ما لا ينكره احد وكل ذلك بفضل جهود وزارة المواصلات والقائمين عليها ولكن الحال عندنا عكس ذلك في هذه البلدة التي لا يزيد عدد الهواتف بها عن مئة هاتف فقط ورغم ضآلة هذا العدد المتواضع من الهواتف تجد العديد من المشاكل التي تغطي كون هذا العدد ضئيلا. وسوف أطرح مثلا بسيطا على ذلك تبعد الخالدية عن مدينة المفرق ثمانية عشر كيلومترا تستغرق المكالمة هذه المسافة البسيطة ساعتين ونصف الساعة. هذا اذا كان هناك خطا جيدا يمكنك منه سماع صوت من تتكلم معه. عدا عن كون الخطوط المعطلة والمشغولة في اغلب الاحيان.

راجعنا المسؤولين في مديرية المواصلات في المفرق اكثر من مرة لكن دون جدوى لذا ارفع صوتي للسيد وزير المواصلات لحل هذا الوضع .. واملي كبير.

زيد بدر شهاب الخالدي
الخالدية — المفرق

حكاية قد تحدث: الحب والفقر

كانت اشعة الشمس الذهبية تترامى من وراء الافق باحتضار كئيب حين امسكت يده المعروقة الجافة ومضت.. كان يتمتم بكلام غير مفهوم.. اما صغيرته الوادعة فلم تكن تعرف سوى انها ستخرج للنزهة، وانها ستعود بعد قليل لتنعم باحضان امها الدافئة..

تعبت قدماها الصغيرتان من المسير. لهث الوالد ايضا، ثم بصق لاعنا النساء ومزمجرا بغيظ وكمد أسفا على زواجه المتأخر من حسناء تصغره كثيرا..

عدد من الاحلام راوده فعاودته صورة فتاته بثوبها الابيض تتهادى كملاك.. وهو يشد ... لتنام بين ... في بيت الزوجية لاول مرة، ترددت ضحكاتهما تملأ المكان وهو يسكب في سمعها حلو الكلمات ويعدها بالكثير الكثير حين تتحسن الاحوال..

ومضت الايام.. كم وعدها ان يحسن لها البيت حين يرتفع مستوى معيشته فهنا سيضعان منضدة، وهناك سجادة، وفي الركن القصي نبتة جميلة من نباتات الزينة..

لكنه قطب وتجهمت منه الاسارير حين تذكر كيف توالت السنون سراعا وكيف اثمر تعلقه بحسنائه طفلة جميلة يعشقها القلب وتشتهيها النفس.. لكن الحال لم يتغير او بالاحرى فقد تحول للأسوأ حيث زادت اعباء الاسرة وكثرت مطالب حسنائه.. حتى وكوده لها لم يعد قادرا على بثها كالعادة وغادره تفاؤله القديم بما سيحدث في المستقبل

واخيرا.. صفعت بوجهه حقيقة مشاعرها نحوه حين صرخت بان هذا لا يطاق وانه اذا دخل الفقر من الشباك هرب الحب من الباب وانطلقت لتلزم بيت والدها! وحين جن الليل كان فراشه باردا جدا، اما بكاء طفلته المرير وهي تبحث عن ماما دون جدوى فقد كاد يقطع منه الكبد ويعصر بقوة القلب.. وفي مخيلته عاوده الحنين اليها.. الى ان تتحسن الاحوال.. وتساءل بألم لم من هكذا لا يقتنعن اذا قلت: [وان يكونوا فقراء يغنهم الله] واطبق جفنيه لعله ينام، لعله يحلم من جديد قائلا: حقا لقد صدق من قال: «المرأة والطفل الصغير يظنان الرجل على كل شيء قدير»

رباب الناصر

حول برنامج مقعول يا ناس

قرأت في جريدتكم بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٩ في صفحة مع المواطن ردين اولهما للاخ عاكف اللويفي من اربد وثانيهما للاخت نهية الخواجا من اسكان ماركا حول ما كتبه الاخ عمر محمد الخرابشة من جامعة اليرموك بعنوان البرنامج التلفزيوني (معقول يا ناس) وكنت قد قرأت ما كتبه الاخ الخرابشة حول هذا البرنامج وقد اعجبت بما كتبه وقد زاد اعجابي اسلوبه في الكتابة الذي دفع بالكثيرين الى الرد والكتابة لهذه الصفحة فقد استطاع تحريكهم ووجدت نفسي ايضا مدفوعة للكتابة.

والاخ عمر قد كتب عن هذا البرنامج بدافع الغيرة على مصلحة المواطنين وسمعة الشعب الاردني الاصيل فما حدث في برنامج معقول يا ناس فيه من المبالغة الكثير وهذا غير منطقي ولا نقبله ضمن برامج التلفزيون الاردني الهادفة والبناءة

والحقيقة انني من المتابعين باستمرار لما يكتبه الاخ الخرابشة في هذه الصفحة وارجو ان يحذو حذوه كل من يمتلك قدرة التعبير النابعة من الحرص على المصلحة العامة والمواطنة الصالحة.

بسمة محمد تملش

مطالب بلدة الروضة — البلقاء

تقع بلدتي الروضة في الاغوار الوسطى الى الجنوب من الشونة الجنوبية وعدد سكانها ١٠ الاف نسمة، وتشتهر قريتي بزراعة الاشجار المثمرة وخاصة الحمضيات وكذلك الخضروات بانواعها، ويوجد بها ثلاث مدارس ثانوية للذكور ومدرسة اعدادية للبنات وابتدائية مختلطة ويوجد بها ايضا مركز صحي وفرع للبريد وناد للشباب، وكذلك تتوفر بها الكهرباء والمياه.

اما ما ينقصها من خدمات فهي مدرسة ثانوية للبنات، علما بان العدد كاف لفتح هذه المدرسة من هذه القرية والقرى المجاورة وكذلك البلدة بحاجة لتصليح بعض الشوارع من الحفر والمطبات وبحاجة الى بلدية تحافظ على البيئة في هذه القرية.

يوسف توفيق ابو حسان
الروضة — البلقاء

الى مدير البرامج في التلفزيون

نرجو منكم وضع برامج ترفيهية وكوميدية لنا ولو مرة واحدة في الاسبوع، كما نود ان تكون سهرة الخميس مع فيلم او تمثيلية.

علي حسين عفيف
امجد ماجد مجاسيس
جرش

براعم الرأي

اضف الى معلوماتك

الحمام



يعيش الحمام في معظم انحاء العالم باستثناء المناطق شديدة البرودة. وقد عرف قدماء المصريين الحمام منذ ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد.

ويوجد في العالم حوالي ٣٠٠ نوع من الحمام البري والاهلي. والحمام متعدد الالوان، ويتاقلم بسرعة ويبني اعشاشه في اعالي المباني ويتغذى على الحبوب وبقايا الطعام.

يتمتع الحمام بغريزة حب الرجوع الى الوطن حيث يتمكن من الرجوع الى الاماكن التي تعود ان يعيش فيها من مسافات بعيدة.

يطير الحمام بسرعة تصل الى ٩٠ كيلو مترا وبسبب سرعته وميزة حب الرجوع الى الوطن فقد استخدم الحمام قديما في نقل الرسائل. وقد كان للخلفاء في بغداد بريد حمام مجهزا تجهيزا جيدا. ويستخدم بشكل خاص في اوقات الحرب حيث تتطلب الرسائل السرعة والامان والسرية وكانوا يسمونه بالحمام الزاجل.

نرحب بالاصدقاء الجدد:

عبد الفتاح حسن ابو سنينة – حي نزال، معتز عز الدين قفيشه، وعزيز عز الدين قفيشه، سعيد اسماعيل زغلول – المهاجرين، نجاة محمد الروابدة – الهاشمي الشمالي، ضرار محمد خليل النجار – الهاشمي الشمالي، منصور ناصر شحادة – سافوط، اسامة جمال القطان – عمان، ايمان موسى السويطي – صويلح، شفاء علي ابو حمدة – مدرسة الكاثوليك بالزرقاء، سهير عاطف حجير – عمان، ميرفت مصطفى مآسمية، – اربد، نادية عمر عبيد – جبل النزهة، دارا شرف – مدرسة الاطفال الاهلية، صفا شرف – مدرسة الاطفال الاهلية، فريدة فرج عليان – قفقفا – جرش، سلام محمد حياري – السلط، لينا سليمان عربيات – السلط، عمر احمد القضاة – الزرقاء، جمال محمد مسلم، – عمان المحطة ، مها نجيب حواتمة – الزرقاء، اشرف ابراهيم ابو حارثية – عمان، علاء الدين احمد ذنيبات – الزرقـاء، هدى ياسر الجاعونـي، – ماركا الشمالية، لؤي ياسر الجاعوني – ماركا الشمالية، منذر صوالحة – مادبا.

اسئلة ... واجوبة

مقدار الحرارة الذي نستطيع تحمله

اجريت عدة تجارب لمعرفة اقصى درجة حرارة يمكن ان يتحملها جسم الانسان، فظهر انه عند التسخين التدريجي في محيط من الهواء الجاف يستطيع الانسان تحمل درجة حرارة تزيد عن درجة غليان الماء – ١٠٠ درجة مئوية.

ويقول العلماء في هذا الصدد ان الانسان يستطيع البقاء بدون اذى في غرفة حارة يمكن استخدام الهواء الساخن بداخلها لسلق البيض وقلي اللحم.

فكيف نفسر ذلك؟! يقول العلماء ان الانسان في الواقع لا يتقبل هذه الدرجة من الحرارة بل يحافظ على درجة حرارة قريبة من درجة حرارته وهو يقاوم ارتفاع درجة الحرارة بافراز المزيد من العرق الذي يؤدي الى انخفاض درجة الحرارة بمقدار كاف.

الشحاذ الكسول... وأحلام اليقظة

- كان الشحاذ الكسول يرفض العمل وكسب الرزق، فقد استحسن ان يمد يده الى الناس، وكان هذا الشحاذ يسكن بجوار تاجر غني يحسن اليه، ويعطيه نصيبا من الدقيق والسمن، وكان الشحاذ يخبز الدقيق ويأكله ويحتفظ بالسمن في جرة صغيرة، يعلقها في سقف البيت ويظل ينظر اليها يوميا قبل ان يأخذ غفوته ويروح في نوم عميق، وكان الشحاذ يتخيل الجرة الصغيرة وقد كبرت وكبرت واصبحت بئرا من السمن الصافي غالي الثمن.

كانت احلام اليقظة تأخذ الشحاذ الكسلان في رحلة عجيبة غريبة، يرى نفسه فيها تاجرا كبيرا مثل جاره، وكان يرى نفسه يبيع السمن البلدي ويجمع الاموال الكثيرة من الناس.

وتخيل الشحاذ في احلامه ان امواله قد كثرت ثم ها هو يشتري قطعانا من الماشية والاغنام والماشية تتوالد والاغنام تتكاثر، والاموال تزداد.. وها هو الشحاذ وقد اصبح غنيا ماذا يفعل بعد ذلك؟

في الليلة التالية ينظر الشحاذ الى جرة السمن المعلقة، ويسرح بخياله مرة اخرى.. ها هو اشترى قصرا كبيرا يعمل به عدد كبير من الخدم .. وتأخذ الاحلام صاحبنا الشحاذ في رحلة لا تنتهي وهو يبحث عن عروس جميلة هل يتزوج ابنة جاره التاجر الغني؟ لا انها لا تليق به وظل يبحث مع خياله حتى ارتضى لنفسه ان يتزوج بنت السلطان.

وفي الليلة الثالثة تابع الشحاذ النظر الى الجرة وواصل احلامه، فقد تزوج من بنت السلطات واقام حفلا كبيرا حضره معظم سكان المدينة .. وتتابعت رحلة الخيال .. وانجب صاحبنا الشحاذ طفلا جميلا .. وكبر ابن الشحاذ وصار يركض وراء ابنه يلاعبه ويداعبه.

وذات مرة غضب الشحاذ من ابنه الصغير فسحب عصاه الطويلة وجرى وراءه ليضربه، رفع الشحاذ العصا الى اعلى .. يا للمصيبة فقد اصابت العصا جرة السمن المعلقة في سقف البيت .. وانكسرت جرة السمن وسال ما بها من سمن على الارض، فاستيقظ الشحاذ من نومه وقد ضاعت آماله واحلامه.

حكم...





– اختيار الصديق:
خالد وجيه شريح
الصف السادس الابتدائي
حي الحديقة

* قال الامام علي: لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه.
* اياك وصاحب السوء فانه كالسيف يروق منظره ويقبح اثره.
* اذا اردت ان تعرف طبع الرجل فاستشره، فانك تقف من مشورته على عدله وجوره وسره.

ما هي الارض؟

الارض كوكب صغير جدا بالنسبة للفضاء، وكلنا نعرف ان الارض تدور حول نفسها مرة كل ٢٤ ساعة وتدور حول الشمس مرة كل سنة.

والارض كالكرة لكنها ليست كاملة الاستدارة ويبلغ قطر الارض ٤٠ الف كيلو متر تقريبا يغطي الماء حوالي ثلثي الكرة الارضية.

عدد دقات الساعة في اليوم

عندما تملأ ساعة اليد مرة واحدة تعطيها القدرة على ان تدق خمس مرات في الثانية او ٤٣٢ الف مرة في اليوم، ومع دقات الساعة تقطع حافة عجلة ميزان الساعة الكبيرة نحو ١١ كيلو مترا وتتذبذب ٥٤٠ الف مرة في اليوم.

ولو فرضنا ان عجلات السيارة دارت هذا الرقم من الدورات فانها تقطع في السنة الواحدة ٤٠٠ الف كيلو متر.





































رولا وربى حسن الشوابكة | ياسمين فتحي الخطيب | محمد ونزيه سفيان الجعبري

شذى عبد الله ابو دلو | نادر يوسف سالم | لانا عبد اللطيف مصطفى | عبير عطوة ابو معيلق | علا احمد الطرمان

الفضة

– اختيار الصديق:
علي سمير عبد الهادي
مدرسة حمزة الاعدادية
اربد

استعملت الفضة منذ اربعة الاف سنة قبل الميلاد لصنع الحلي والمجوهرات وسكت النقود الفضية منذ عدة قرون، ويخلط معدن الفضة بالنحاس والنيكل ليصبح اكثر صلابة.

تصنع من الفضة المواد الكيماوية الشديدة الحساسية للضوء مثل افلام التصوير كما تستخدم الفضة في صنع المرايا ان يطلى الجانب الخلفي من المراة بالفضة كما ان الفضة تدخل في صناعة الكثير من الاواني والتحف والتماثيل.

فكاهة

قال الحلاق لزميله وهو يشير الى الزبون القادم لقد خدعني هذا الرجل اكبر خدعة في حياتي فسأل زميل الحلاق: وماذا فعل لك؟

اجاب الحلاق: لقد تركني احدثه اكثر من نصف ساعة دون ان يخبرني بانه اطرش.

معلومة

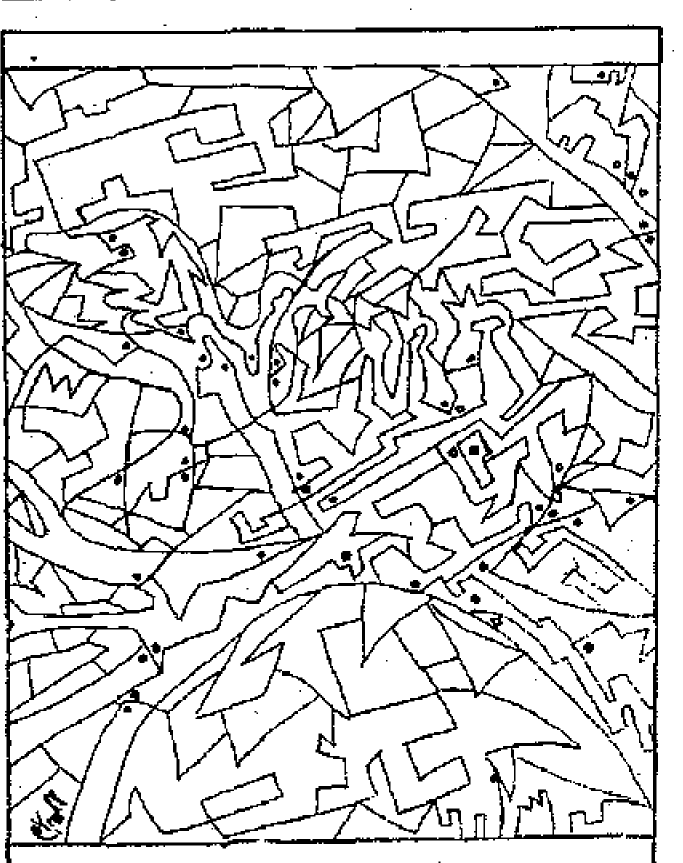
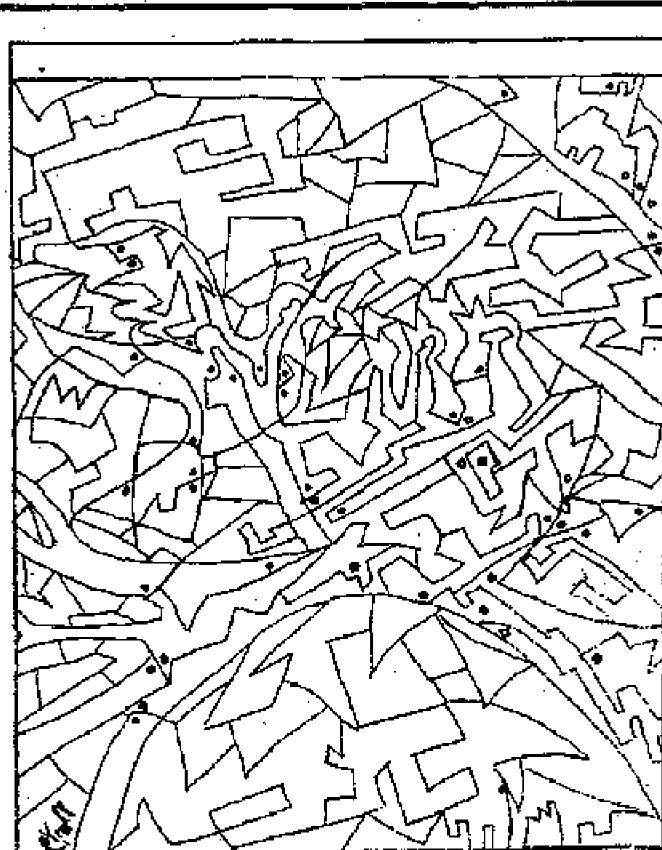
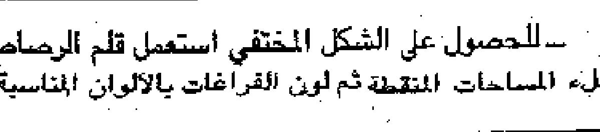
اشعال النار بواسطة الجليد:

– اختيار الصديق:
علاء الدين احمد ذنيبات
الصف الاول الاعدادي

عندما يكون الجليد شفافا فان من الممكن استخدامه لصنع العدسات وبالتالي استعماله لاشعال النار، وفي هذه الحالة وعندما يقوم الجليد بكسر اشعة الشمس فانه لا يسخن بالذات ولا يذوب.

وقد اجريت هذه التجربة بنجاح في انكلترا لاول مرة عام ١٧٦٢ باستخدام عدسة كبيرة وقد اشتعلت النار في الحطب، ويمكن صنع عدسة من الجليد بطريقة سهلة بان نجمد الماء في زجاجة لها شكل العدسة ثم نستخرجها بعد تسخين الزجاجة قليلا.

تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون.. تسلية.. ارسم ولون..

– للحصول على الشكل المختفي استعمل قلم الرصاص لملء المساحات المنقطة ثم لون الفراغات بالالوان المناسبة.

– الى الاصدقاء هواة الرسم والتلوين اعد رسم وتكبير هذه الصورة ثم لونها بالالوان المناسبة واحتفظ بها ضمن مجموعتك.

تهنئة باعياد الميلاد





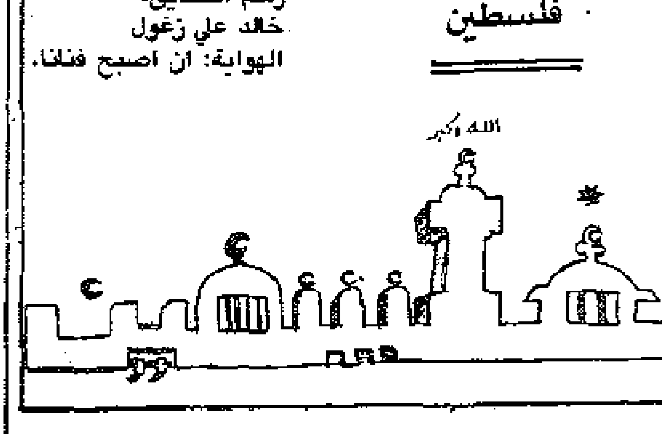
مصطفى ابو غزالة – سنة | ريم عصام ابو عيد – سنتان

ابراهيم محمد الجرباء – سنة | نادرة ابو حلاوة – سنة

رسومات وصور

فلسطين

رسم الصديق:
خالد علي زغول
الهواية: ان اصبح فنانا.



اهلا بعيد الام

رسوم الصديقة:
كرم عطوة ابو معيلق
العمر: ٨ سنوات





بنيات الطريق "في الحكمة الشاردة"

للاستاذ أديب عباسي "الحصن"

● الفنان أنبل قصدا من الطبيعة فهو يحاول دائما أن يجلو الجمال بينما هي لا يعنيها أن تجلو الجمال والقبح معا.

● لقد شتمك دون أن تدري أويدري هو من شتم أمثالك.

● الطريق الملتوي اذا نجى سالكه الى اخره طريق مستقيم.

● عيادة الطبيب الخالية تخلو لانه أسوأ الاطباء أو أقدرهم على الاطلاق.

● قلما ينسب نجاحه للمصادفة من ينجح فعلا بالمصادفة. فاذا أعياه أن يثبت ان نجاحه لم يكن مصادفة قال ان الاقدار اختارته من بين الناس جميعا لتخصه بالنجاح.

● من أخطأ في حق نفسه أخطأ في حق الاخرين، ومن لا يستطيع أن يرى نفسه الرؤية الصحيحة لا يمكنه أيضا أن يرى الاخرين الرؤية الصحيحة.

● لو أتيح الخلود لجميع الناس لما ظهرت له أية قيمة في عيونهم، ولإصبح شيئا عاديا لا يثير أي اهتمام.

● الفن الذي يحتاج الى أيام وشهور وربما أعوام حتى يفهم أويظن أنه فهم ليس بفن، انما هو تدجيل اكتسب صفة الفن عن طريق اصرار نفر من النقاد على "تفنينه" أي اخراج معان فنية منه مهما كان مجردا منها بعيدا عنها.

اللغة والواقع الثقافي

بقلم: الدكتور سحبان خليفات

قامت محاولات كثيرة لتبين نشأة الفكر واللغة، ومراحل هذه النشأة في المجتمع، ولدى الاطفال، وعند هذه النقطة تلتقي الدراسات الاجتماعية والنفسية، فانه اذا كانت اللغة جزءا من الثقافة، وفي نفس الوقت اداة للتعبير عن هذه الثقافة، مثلما هي اداة للتعبير عن العواطف والافكار، فان بناء اللغة التي يتعلمها الطفل، يحدد تصوره للعالم، وللاخرين من حوله، ويكون كل نمو في الفكر عند الفرد بمثابة نمو في اكتساب اللغة.

وبعبارة اخرى، فان كل لغة تتألف من كلمات وقواعد نحوية، هي انعكاس لعلاقات العمل القائمة في الواقع. ومن ثم يكون الفكر الكامن في اللغة، فكرا اجتماعيا ومشتركا. وبفضل ذلك يصل الطفل الى ادراك طرق الاحساس والتفكير السائدة في المجتمع عن طريق اللغة. ولكن لما كانت علاقات العمل تختلف باختلاف المجتمعات في المكان، وفي الزمان، فان من الطبيعي ان تختلف نتيجة لذلك البنى الفكرية للغات.

ان ارتباط الثقافة باللغة، يشير الى انه لا يمكن تحديد مفردات اللغة تحديدا دقيقا الا بمعرفة مظاهر الثقافة، الامر الذي يدل على وجود ارتباط عضوي بين اللغة (مفرداتها وروابطها) وبين الثقافة (انماطها ووشائجها) بحيث ان الشعوب التي تتكلم لغات مختلفة تعيش في عوالم مختلفة من الواقع. اذ ان هذه اللغات تؤثر في ادراك المتكلمين بها. فقد دلت دراسات بنيامين فورفت على ان المجتمعات المتكلمة بلغات مختلفة تنظر الى عناصر بيئتها العامة نظرة انتقائية، وتعطي لها نوعا من التنظيم يشف عن اهتماماتها الخاصة والتي تختلف عن اهتمامات المجتمعات الاخرى. وهكذا فان العالم الذي يواجه الفرد المتكلم بلغة معينة، ليس الا عالما منظما باللغة، وتنظم كل لغة بيئة المتكلمين بها تنظيما خاصا فريدا، بحيث يكون لدينا من التصورات المختلفة للبيئة بقدر ما هناك من اللغات.

تشير الحقائق الى نقطتين اساسيتين هما علاقة الفكر باللغة باعتبارهما وحدة عضوية فريدة، واستحالة ترجمة الفكر. فالمشاهد ان ترجمة الفكر البدائي كما هو متكن في لغته، الى احدى اللغات الحديثة، وبخاصة اللغات الاوروبية تظهر هذا الفكر خاليا من المعنى تماما. فالنوير يشيرون الى التوائم على انهم طيور، ويتصور البعض منا ان هذا القول يعني ان النوير يعتقدون حقا بان التوائم البشرية والطيور كائنات متماثلة من كل الوجوه، بحيث لا يستطيع النوري ان يفرق بين الاثنين حين يراهما. لكن الثقافة النورية هي التي تحدد معنى القول بان التوائم طيور، على اساس ان التوائم يأتون من الله، من السماء، التي هي عالم الطيور ومجالها. وبذلك فان ثمة نوعا من التماثل التصوري يبرر الكلام عن التوائم بالفاظ الطيور. وقد نبه ليفي بريل، الى هذه المسألة حين اكد "الفاعلية الشعرية"، لا المنطقية، للفكر البدائي ممثلا في اللغة.

معنى ما سبق انه ليس من السهل نقل الفكر من لغة الى لغة اخرى، نظرا لان الكلمة الواحدة ترتبط ارتباطا وثيقا، وتلتحم التحاما فريدا بالفكرة، التي هي جزء من ثقافة المجتمع، وتصوره العام للوجود. لذلك فان من العسير العثور على مرادف حقيقي للكلمة في لغات اخرى تنتمي الى ثقافة مختلفة عن ثقافة لغة الكلمة الاصلية.

ويذهب بعض الغلاة الى القول باستحالة ترجمة الفكرة من جملة الى جملة اخرى داخل اللغة الواحدة، على اعتبار ان ثمة علاقة عضوية بين الفكرة والكلمة، ويترتب على وحدة الفكر واللغة جملة من النتائج:

١ـ صعوبة ترجمة الفكر ونقله من لغة الى اخرى، اي صعوبة التواصل الفكري بين المجتمعات المنتمية الى ثقافات مختلفة، فضلا عن التوحيد بينها، واذا قلنا بان الفكر هو اللغة، كانت اللغة رمزا للفكر القومي، واي محاولة حقيقية لتوحيد اللغة بين المجتمعات المتباينة ثقافيا، معناها اماتة فكر احدها. ومن ثم ترتبط مشكلة تحقيق التواصل الانساني بمشكلة حرية الفكر والوجود القومي، ويبدو ان هذا من اهم اسباب النزاع والصراع في المجتمعات المعاصرة.

٢ـ تقيم اللغة بين الافراد المتكلمين بها، وحدة في الفكر والاحساس والتصور والعمل، تتميز تماما عن الوحدة التي تقيمها لغات اخرى في الجماعات المتكلمة بها. وبذلك تعمق اللغات وتزيد من حدة الفروق القائمة بين المجتمعات بل وبين الافراد في المجتمع الواحد.

٣ـ ان ما يبدو في عصرنا من وحدة فكرية، يعود الى الاشتراك في الالفاظ والثقافة العلمية والتكنولوجية، وهنا يبدو الارتباط واضحا بين الثقافة وادوات العمل، الامر الذي يقودنا الى القول بان امكانية توحيد المجتمعات الانسانية في فكرها ولغتها رهن بتوحيد ادوات العمل واخرب النشاط.

الا ان هناك فريقا من المفكرين يرى انه لا وجود لتلك الوحدة العضوية بين الفكر واللغة، بين الكلمة والمعنى، فراح يبحث عن الكيفية التي ارتبط بها المعنى، باللفظ، بالطبيعة ام بالاصطلاح، ومثل هؤلاء ديموقريطس الذي اعاد وحدة اللفظ والمعنى، الى الاصطلاح والتكرار، والعادة بين الناس، والاشعري الذي فصل اللفظ عن المعنى، وقال ان هناك معاني لا يعبر عنها بالالفاظ، ولوك الذي لاحظ الاقتران الوثيق بين الفكر واللغة، واعاد هذا الاقتران الى الاتفاق الاجتماعي، او التواضع والاصطلاح الاجتماعي كما يقول ابن خلدون، اما اولمان فانه يتابع ريتشارد ولوجدن في قولهما بان الانسان يكون للاشياء صورا في ذهنه، وترتبط الالفاظ بهذه الصور بحيث تثار هذه المعاني والصور الذهنية دائما حين نسمع اللفظ المقترن بها.

واخذت النظرية الترابطية صورة اخرى، تماثل تلك الصورة التي قال بها الاشعري في العصور الوسطى، فقد ذهب البعض الى ان القول بان اللغة هي الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الفكر، حتى ليمكن ان تقول بانها مستوعبة، ووسيلة لتجسيمه، انما هو قول مغالى فيه، صحيح انه باللغة يمكن التعبير عن الفكر، وحفظه واستعادته ونقله للاخرين، الا ان هذا لا يسوغ القول بان اللغة هي جوهر الفكر وماهيته. فكثيرا ما تقصر اللغة عن التعبير عن الافكار والعواطف، الامر الذي يشير الى انها ليست الوسيلة التعبيرية الوحيدة التي يعرفها الانسان، وانما هناك الى جانبها وسائل اخرى غير كلامية تستخدم للتعبير ايضا. ومع التسليم بان الالفاظ والكلمات تستطيع ان تبلور التفكير وان تضفي على الصور الذهنية المجردة، التي كثيرا ما تكون باهتة وغامضة، كثيرا من الدقة والوضوح والتحديد، فان هذا لا يعني استحالة التفكير بغير اللغة المنطوقة، فهناك موضوعات يمكن معالجتها بدون استخدام الالفاظ والكلمات كالمشكلات الرياضية. ولو كان التفكير مرادفا للغة دائما، لما جاز ان نعد انشتاين مفكرا.

وكما يقول وودورث في كتابه عن علم النفس التجريبي "كثيرا ما نحتاج الى الابتعاد عن الكلام، حتى نستطيع التفكير بوضوح". بل وكثيرا ما كان العلماء يقولون انهم لكي يتمكنوا من الخلق والابداع، كان يتحتم عليهم من حين لاخر ان يرتدوا من الكلمة الى الصورة، ومن الرمزية اللفظية الى الرمزية البصرية، التي تعتبر وسيلة للتفكير اتم بكثير من الالفاظ على ما يقول كيسلر. فالاشارات والعلامات والرموز سند قوي للتفكير ايضا.

ومعنى هذا ان الانسان يستطيع ان يفكر بصريا فقط دون الكلمات والالفاظ، وان يفكر بالاشكال والنماذج والاشارات والرموز، اي انه يملك القدرة على التفكير باكثر من طريقة. وثمة حالات كثيرة لاشخاص فقدوا بعض حواسهم كالسمع، والقدرة على الكلام ولم يمنعهم ذلك من التعبير عن انفسهم وافكارهم ومشاعرهم باساليب مختلفة مثل بيتهوفن وهيلين كيلر.

لكن هذا لا يعني في رايي باننا نعبر عن شيء كان موجودا من قبل بصورة محددة، قبل ان نعمد الى التعبير عنه. صحيح ان هناك اتجاهات ضمنية كانت ماثلة قبل الشروع في الكلام وهي «الصورة التخطيطية» القائمة تحت مستوى اللغة، اي الصورة التي نشكل عن طريقها افكارنا، لكن ما نريد التعبير عنه لم يكن موجودا من قبل في اي مكان كائنا ما كان، ولو نظرنا الى ما يقوله علماء اللغة، لوجدنا انهم يثبتون بوضوح ان الفاظ اللغة لا يمكن ان تحمل نفس المعنى، لان المترادفات ذاتها، تختلف بعض الاختلاف فيما بينها، الامر الذي يدل على ان الفكر واللغة وحدة عضوية لا انفصام لها.

المرأة في شعر بدر شاكر السياب

بقلم: سليمان الازرعي

مقدمة:

لا تزال المرأة حتى يومنا هذا ترد في اشعار الشعراء واعمال المبدعين كحالة حميمية حارة.. وستبقى علاقة المبدع بنصفه الاخر هكذا طالما بقيت العوامل المناهضة ضد الانسان قائمة.

انها مسألة تاريخية تتعلق بوجود او انتفاء القهر المحدق بالانسان المبدع.. هذا الكائن الذي يتذكر نصفه الاخر، عندما تحيق به المحبطات من كل حدب وصوب.

وامام ضغط الواقع وثقل وطاته، نرى الارض في اشعار الشعراء واعمال المبدعين امراة، والمراة ارضا ووطنا.. وتتداخل المراة بالاشجار والحقول، فيحبل الجميع بالعطاء.

وتاخذ المراة وجوهها المتعددة.. اما واختا وحبيبة وضحية اجتماعية ومناضلة ضد كل اشكال التخلف والقهر التي لحقت بها عبر عصور الاستبداد والى يومنا هذا..

نحن مع (السياب) في رحلة موجزة نرصد فيها وجوها من تشكلات المراة واستعراضاتها عبر تجربة هذا الرائد الشعرية.

لقد مرت تجربة السياب الابداعية في مراحل عدة كما يؤكد ذلك من وقفوا على تجربة الشاعر ودرسوها. وقد توصل (عيسى بلاطة) كما توصل من قبله (ناجي علوش) الى ان تجربة الشاعر تراوحت بين المرحلة الرومانسية والمرحلة (التموزية) (نسبة الى حركة تموز وما رافقها وترتب عليها من نتائج)، وهي المرحلة الماساوية، التي تعد خاتمة مسيرة هذا الرائد، مرورا بمرحلة الواقعية الاشتراكية.

ويستطيع الدارس ان يراقب موقف السياب من المراة خلال هذه المراحل جميعها، ليصل الى استنتاج واحد لا غير. وهو ان العلاقة القائمة بين الشاعر والمراة ظلت اميل الى الوجدانية في اغلب ظروفها وتقاليبها، وحتى حينما لا يكون الشاعر على وفاق مع نصفه الاخر.

وسوف نرى أن السياب الذي مر في كل هذه المراحل، قد بقي موقفه من المراة مطبوعا بطابع رومانسي وجداني رغم كل التبدلات.. ورغم كل الظروف التي اجتاحت وطنه والعالم. وانعكست على تشكله الفكري، واسهمت في تزويده بكل ما يمكن ان يساعده في تحديد مواقفه من جميع القضايا المحيطة به، بما في ذلك المراة.

ونستطيع من خلال تجربة الشاعر الاولى في هذا المجال، ان نرصد مجموعة من المواقف العاطفية التي تكشف لنا بواكير آرائه في المراة. فبينما نرى المراة ـ في مراحل تجربة السياب الاخيرة ـ في وجوهها المتعددة.. الحبيبة والزوجة والام والاخت والضحية الاجتماعية، فاننا نراها ـ في مراحل مسيرته الشعرية الاولى ـ في صورة واحدة ليس غير. وهي صورة الحبيبة في مجتمع العراق، في العقد الخامس من قرننا هذا، وما يحيط بها وما يلازمها من تشكلات وتركيبات اجتماعية وعقلية ونفسية. فالمراة حبيبة ليس غير. ونكاد لا نعثر على الوجوه الاخرى للمراة ـ اللهم المراة كأم ـ في هذه المرحلة إلا لماما.

وينسجم هذا الفهم وحيز الجانب للمراة مع المستوى الفكري الثقافي للشاعر آنذاك، اذ لم يكن بعد قادرا على تلمس الطرح الاعمق وادراك الابعاد الاجتماعية لقضية المراة.

ولقد تفتح السياب أول ما تفتح على تجربة عذرية بريئة مع (وفيقة) ابنة (صالح السياب) [1]، ورغم ان هذه الفتاة تزوجت وتوفيت في الثلاثين، إلا انها ظلت مثله الاعلى في النساء حتى اواخر سني حياته.

وقد واجه السياب تجارب صغيرة اخرى في (جيكور) مسقط رأسه، حيث كان يرعى خراف جده، ويغازل الراعيات. وظل يتذكر ويذكر هذه التجارب في اشعاره بعد مرور سنين عليها. ففي عام (١٩٤٣) كتب قصيدة بعنوان: (ذكريات في الريف) [2] اشار فيها الى قصته مع راعية الخراف.. كيف لاحق الراعية ثم قبل خرافها كما كانت تقبلها هي!.. ويعتبر هذا الموقف من اشد المواقف رومانسية في هذا المجال:

تذكرت سرب الراعيات على الربا
وبين المراعي في الرياض الزواهر
ورنات أجراس القطيع كانها
تنهد اقداح على ثغر شاعر
اقود قطيعي خلفهن محاذرا
وانظر من بعد فيحسر ناظري
وما كنت لو لم اتبع الحب راعيا
ولا انصرف نحو المروج خواطري

وتنتظم صورة المراة الحبيبة كل مراحل ابداع السياب.. لا تبرحه في زمان أو مكان. رغم أن هذه الصورة، كانت تقتصر على الزوجة مع بعض التهويمات والتداعيات عند اشتداد الداء وحصار الغربة.. المراة في اغلب احوالها مصدر الهامه واوجاعه.. بلاء نزل عليه ولا يستطيع منه فكاكا.. وهو دائم التشوق للوصل ودائب الشكوى.. بين الرومانسية في الحب والواقعية شوط طويل وتجارب غير قليلة، يلعب فيها الوعي السياسي والاجتماعي دورا اساسيا.. وتصل الرومانسية والمثالية في نظرة السياب للمراة الى حد يتجاوز فيه ذلك الموقف الرومانسي، الذي وقفنا عليه قبل قليل. ففي قصيدة (ليل)، [3] نعثر على ذلك الشوق الهادي المكبوت للمراة.. مثالية تصل الى حد التماس مع الصوفية، حتى لتبدو الحبيبة اختا للشاعر، ولها عليه حق صيانة شرفها:

اختي التي عرضها عرضي وعفتها
تاج اتيه به بين الاخلاء
عرفتها فعرفت الله عن كثب
كان في مقلتيها درب اسرائي

ويقول:

اتذكرين لقاءنا في غرفة للداء فيها،
ظل كظل الليل يخنق ساكنيها.
لكننا بالشعر حولناه زرعا للضياء
بالحب ازهر واللقاء
ما كان احلى حبنا العربي.. حب (كثير) وجنون (قيس)..

وقد انتقل السياب الى دار المعلمين ببغداد، وكان في السابعة عشرة من عمره حين تعلق بفتاة اسمها (لبيبة) تكبره بسبع سنوات؟.. فنظم فيها القصائد المتعددة التي طالما تمنى فيها لو يكون ريحا يحملها ويطير بها. [4].

اما تلك الفتاة الثرية التي ابدت نحوه ميلا واضحا في المعهد، واعجابا بشعره الغزلي، فقد كان دائم التوجس من هذه العلاقة. ورغم انه كان يسميها (اخت روحه) و(هواي البكر)، [5] الا انه كان يرى الفارق الاجتماعي بينه وبينها.. بين اهله واهلها.. فيشعر بان هذا الحب دونما جدوى. [6].

بيني وبين الحب قفر بعيد	من نعمة المال وجاه الاب
يا آهتي كفي وقف يا نشيد	شتان بين الطين والكوكب

وعندما تزوجت من ثري عراقي، احس السياب بالصفعة الطبقية.. وكان ان عبي بالمزيد من الاحباطات الاجتماعية، فانطلق يضاعف من عدائه السياسي للطبقات الغنية، بعد أن انخرط في العمل في صفوف الحزب الشيوعي العراقي.

عام ١٩٤٨ وقع بدر في حب الفتاة الصابئية (لبعة). وكان قبل ان يتعرف عليها يتخيل انه مصاب بالسل، فاذا به ينادي الموت بهدوء... اما الان فهو يريد ان يعيش طويلا لكي يحبها. لكن مخاوف العاشقين بدات تتزايد كلما تذكر انهما من ابناء دينين مختلفين. وبالفعل فان الامور انتهت بهما الى الاصطدام بهذا الواقع المر في مجتمع يحرم الزواج المختلط بين الاديان..

وللمرة الثانية، تصدم التركيبة الاجتماعية الشاعر في اعز قيمه. فبعد ان صدمه الفقر مع (لبيبة)، صدمه الدين مع (لبعة)، فراح ينحي باللائمة على التعصب والدين ما يتعلق بهما من نسج اجتماعية (اسطورية) [7]

اساطير من حرجات الزمان
نسيج اليد البالية
رواها ظلام من الهاوية
وغنى بها ميتان
اساطير كالبيد ماج السراب عليها
شقت بقايا شهاب
وابصرت فيها بريق النظار
يلاقي سدى في ظلام الرغيف
وابصرتني والستار الكثيف
يواريك عني فضاع انتظار
وخابت مني.. وانتهى عاشقان..

ان المراة عند السياب ملهمة، وهو يقر ويصرح بانها هي الشاعرة، وهي مصدر الهامه، فبعد خمس عشرة سنة من قصة (لبعة) يتذكر الشاعر لقاءاته مع حبيبته وملهمته:

وتلك؟ وتلك شاعرتي التي كانت لي الدنيا وما فيها
شربت الشعر من أحداقها ونعست في افياء، تنشرها
قصائدها علي: فكل ماضيها وكل شبابها كان انتظارا لي،
على شط يهوم فوقه القمر
واقرأ وهي تصغي والربا والنخل، والاعناب تحلم في دواليها.
تفرقت الدروب بنا نسير لغير ما رجعة [8].

هذه هي المراة إذن في شعر السياب، في مراحله الاولى، فهي في اغلب وجوهها حبيبة وملهمة.

ويبدو لي، أن قصيدة (الام والطفلة الضائعة) [9]، تمثل اول حركة للسياب باتجاه تحسس وجوه أخرى للمراة، غير الوجه الذي عهدناه في شعره حتى الان. ففي هذه القصيدة، يراقب السياب في (الام) هذه المشاعر الطاغية، ويتجلى في القصيدة مجد الانسانية الرائع في صورة الام للمراة.. التي تنتظر ابنتها الضائعة.. يعود الاطفال كل يوم يحملون الحقائب لتقف الام تسائل كل الاطفال العابرين؟. لكنها لا تسمع الجواب فتخر صريعة الحسرة:

من روحي، ابنتي عودي الي فها هو الزاد
وهذا الماء، جوعي، هاك من لحمي
طعاما، اه.. عطشي انت يا امي
فعبي من دمي ماء وعودي، كلهم عادوا
ثم تسائل الاطفال العائدين من مدارسهم:
اسائل كلما طفل:
البصرت ابنتي؟ ارايتها؟ اسمعت ممشاها؟
وحين اسير في الزحمة
اصغر كل وجه في خيالي: كان جفناها.

ولكن الوجه الاخر للمراة ـ وهو الوجه الاجتماعي ـ لم يظهر بجلاء إلا بعد عام ١٩٥٢، حيث تبدو المراة في اشعاره ضحية اجتماعية محكوما عليها بالسقوط في مجتمع التخلف والقهر الاجتماعي والتمايز الطبقي. فها هي (المومس) عند السياب، ضحية اجتماعية تسقط فريسة الحاجة. وهي تمثل بنظره واحدة من آثام المجتمع الراسمالي القائم على حكم الطبقات، والذي تدفع فيه بنات الطبقة الفقيرة كل ما تملك لتعيش.. حتى العفة.. راس مالها الوحيد..

إن نموذج (المومس) عند السياب، يعد ابلغ إدانة للمجتمع الراسمالي الطبقي، برغم ما فيها من طروحات أخرى للمسألة.. وبينما تعيش بنات الطبقات الغنية موفورة الجاه والشرف، مصانة حتى في السقطة والخطيئة، تتقاذف بنات الشعب الطرقات الموحشة، ويدفعن الى مخادع الظلام دفعا لدرء غائلة الجوع والفاقة.

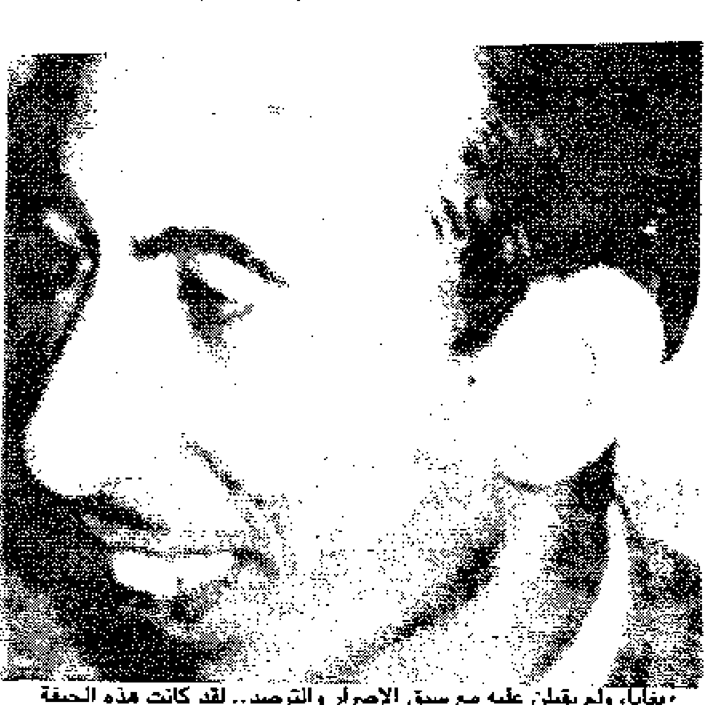
وفي اقصى درجات التعاطف الانساني، يتوقف الشاعر عند هذا النموذج في قصيدة (حفار القبور)، [10] حيث ينظم عددا من البلايا الطبقية التي تؤدي بدورها الى تشويه الانسان والاجهاز على ما تبقى لديه من نقاء، بنتيجة غول الطبقية الذي يطوق الفرد ويحكم عليه بالنذالة، فلا يعود بالامكان توجيه الاتهام اليه تحديدا، بل للمقدمات المسؤولة عن سقوطه، الى هذا الدرك. كما تبدو المراة في القصيدة في اقصى درجات الماساوية الاجتماعية.

في هذه القصيدة الملحمية، (حفار القبور) نراه يجلس حزينا كئيبا لم يقبض فلسا واحدا خلال اسبوع، لانه لم يدفن واحدا يقبض عليه.. ولان أحدا لم يمت خلال هذه المدة.. يتاجج صراع داخلي في نفس الحفار، فنراه يطلق اللعنات الغاضبة على هؤلاء الناس.. يتمنى لو يموتوا بالجملة.. يدعو عليهم بالحرب لكي يدفن ويدفن ويدفن.. ويقبض.... وبينما هو في افكاره هذه يهوم دونما ترابط او ترتيب، يوبخه ضميره تارة ويعود تارة ليشتم الناس والاقدار. تلوح جنازة من بعيد، فيدفن الميت ويقبض، ثم يذهب الى الحانة فيشرب. ويتجه بعد ذلك الى مومس يدفع اليها بقية ما تبقى معه، ليعود بعدها الى وضعه السابق، ينتظر جنازا جديدة.. وتلوح الجنازة.. فاذا به يدفن هذه المرة تلك المومس التي قضى ليلته المنصرمة عندها..

إن (حفار القبور)، تمثل المراة في ابرز وجوهها عند السياب بعد اكتمال تجربته الادبية والفكرية.. رغم أن القصيدة لم تكرس لنموذج المومس أولا وقبل أي شيء آخر. إنه الوجه الاجتماعي الذي تتجلى فيه الصورة الدرامية للوضع الاجتماعي للمراة في مجتمع العراق الطبقي الاليم.

ماتت كمن ماتوا، ووارها كمن وارى سواها:
واسترجعت كفاه من يدها المحطمة الدفينة
ما كان اعطاها ـ وان حملت يد امراة سواها،
تلك النقود.. بل البقايا من نفايات المدينة.
وتظل انوار المدينة، وهي تلمع من بعيد،
ويظل حفار القبور
ينأى عن القبر الجديد،
متعثر الخطوات.. يحلم باللقاء وبالخمور.. [11]

وفي (المومس العمياء)، [12] القصيدة المطولة، يعود السياب ثانية الى نموذج المراة.. الضحية.. الاجتماعية في ابلغ درجات الادانة للرذيلة الاجتماعية، التي لا يعد الساقطون فيها مسؤولين عن سقطتهم.. ويدافع الشاعر من جديد عن هذا النموذج الماساوي.. ورغم كل ما يبعث على التقزز والقرف، الا ان الشاعر يعود بنا الى جذور المسألة: لم تخلق بنات الشعب



بقايا، ولم يقبلن عليه مع سبق الاصرار والترصد.. لقد كانت هذه الجيفة فيما مضى وقبل الخطيئة طفلة لاب.. وتدرج في مرابع الطفولة الانساني البريئة. اما الان فها هي تسقط وتمتص بلا رحمة..

جيف تستر بالطلاء، يكاد ينكر من رآها
أن الطفولة فجرتها ذات يوم بالضياء
كالجدول الثرثار ـ أو ان الصباح راى خطاها
في غير هذا الغار تضحك للنسائم والسماء..
ويكاد ينكر ان شقا لاح من خلل الطلاء
قد كان ـ حتى قبل اعوام من الدم والخطيئة ـ
ثغرا يكركر، أو يثرثر، بالاقاصيص البريئة.
لاب يقبل وجه طفلته الندي أو الجبين
او ساعدين كفرختين من الحمائم في النقاء..

لكن الجوع للحب والمحبوبين، يظل هاجس الشاعر. فيحاول أن يعوض ما ولجه من اخفاقات عاطفية مبكرة بالحنان الروحي، الذي يتاجج ويسمو إلى اقصى درجات الحميمية في لحظات الضعف والغربة، وعند اشتداد المرض. ففي قصيدة (أحبيني)، [13] التي كتبها في باريس. يلقي السياب بنفسه من مواقع الغربة في دفء الزوجة التي يطلب منها المزيد من الحب، ويعلن أمام حضورها بالحلم، ان جميع من أحبهن من قبلها لم يحببنه... وانه كان يعيش على كذبة كبرى:

وما من عادتي نكران ماضي الذي كان
لكن كل من احببت قبلك ما احبوني
ولا عطفوا علي، عشقت سبعاكن احيانا
رف شعورهن علي، تحملني إلى الصين
سفائن من عطور نهودهن، اغوص في بحر من الاوهام والوجد
فالتقط المحار اظن فيه الدر، ثم تظلني وحدي
جدائل نخلة فرعاء
أحبيني،
لاني كل من أحببت قبلك ما احبوني.

وتكثر هذه الاهات، وينسجم مثل هذا اللهات مع المرض... وتتصاعد لدى الشاعر صورة المراة (الزوجة)، المحبة الوفية في الغالب كلما وقع فريسة لبطش الداء.. ففي قصيدة (إقبال والليل)، [14] يتذكر الشاعر أقرب انسانة الى نفسه، وهي زوجته الحبيبة وتحت جنح الظلام، وفي الغربة والمرض، يئن الشاعر ويرسل زفراته الحرى، فيختلط القديم بالجديد والماضي بالحاضر.. تداعيات لا تنظمها سوى روح الفنان المرهق الذي يقف على ابواب الموت مراجعا كافة حساباته مع الزمن.. اقرب الاشياء الى نفس الشاعر تلك التي انكرها على نفسه وبحث عن المسوغات من أجل رفضها والخلاص من اعبائها، عندما كان يشعر بالقوة.. اما الان فها هو يتذكر الجميع و (الرفاق) على راس القائمة:

اين الاحبة؟ـ اين اطفالي وزوجي والرفاق.
يا ام غيلان الحبيبة صوبي في الليل نظرة
نحو الخليج، تصوريني اقطع الظلماء وحدي
لولاك ما رمت الحياة ولا حننت الى الديار
حببت لي سدف الحياة، مسحتها بسنى النهار
والباب اغلق فهو يسعى في الظلام بدون قصد.

ويعتقد بان هذه القصيدة آخر ما كتب الشاعر قبيل وفاته. [15]

هكذا ومع انهيار ذات الشاعر يعود الخط البياني في ادراك قضية المراة والدفاع عنها الى الهبوط باتجاه المعالجة الرومانسية والانسانية الوادعة والمحزونة، والتي تنسجم مع حالة رجل ياكل الداء جسده ويربض على فراش الموت، وقد ترك السياسة والنضال وانسحب متكفئا على نفسه، فانتهى كمناضل سياسي اجتماعي، يرسل آخر زفراته احتجاجا وتحذيرا وتحريضا وفضحا للواقع الطبقي الاليم (الذي يحيق ببنات الشعب، اخوات وامهات وبنات وحبيبات).

(١) بلاطة، عيسى، (بدر شاكر السياب، حياته وشعره) دار النهار للنشر ط٢، بيروت ١٩٧٨.
(٢) ديوان "اقبال" بيروت ١٩٦٥ ص ٧٣
(٣) الديوان، المجلد الاول، دار العودة ص ٧٢٠
(٤) (اقبال)، قصيدة (خيالك) ص ٨١ ـ ٨٢
(٥) (ازهار ذابلة) ص ٨، ١٠
(٦) (ازهار ذابلة)، (بعد اللقاء) ص ١٦
(٧) ديوان "اقبال"، "خيالك" ص ٨١ ـ ٨٣
(٨) ديوان "شناشيل ابنة الجلبي" قصيدة "احبيني" ص ٦١ ـ ٦٢
(٩) الديوان ص ١٥٤.
(١٠) الديوان، المجلد الاول، ص ٥٥٣.
(١١) الديوان، ص ٥٠٩.
(١٢) الديوان، ص ٥٦١.
(١٣) الديوان، ص ٦٣٩.
(١٤) الديوان، المجلد الاول، ص ٧١٨.
(١٥) اثبتت هذه الملاحظة في نهاية القصيدة وفي الهامش. ويبدو انها من مقدم الديوان؟.





حالات

شعر: عبد الله رضوان

١ـ امنية
لو مرة
مرة نلتقي....
يضحك الحب فينا
ويملؤنا الدفء
لو مرة
مرة نلتقي....

٢ـ واقع
ما الذي يجعل الروح جوفاء هذا المساء
هي الارض فارغة
والسماء مصادرة
والطيور مهاجرة... لا فضاء
ايتها الروح، فكي قيودك
واشتعلي بالنفير الجميل
ولا تدعي كل هذا العذاب يحاصرني
يا لهذا الفراغ الرهيب
لا دفء في القلب
لا خفق في الروح
لا رجفة في الضلوع
ولا حلم... او رجاء
اصدقائي: قليلا تعالوا
خذوا فرحتي... ولا تتركوني وحيدا
من سيطلق اسرار روحي
وحدة العتم، ام وحدة الضوء
لا فرق
يا لهذا التساوي العجيب
يا لهذا الخواء.

٣ـ اصرار
انا لا اعرف الفرق بين السماء وما بين روحي
ولا ادعي انني خارج عن عذاب جروحي
ولكنني قادر ان الم تفاصيلها الارض،
ان امتطي صهوة المستحيل
واخذ من نجمة الصبح زينتها
ومن قمر الصيف هالته
ومن وردة العمر بهجتها
ثم اهتف،
هذا انا:
عاشق للصبايا
وقلبي حقول ازاهير تسكنه وردة واحدة

لي الريح ارخت جدائلها
والاراضين اعطت مفاتنها
لي حبي....
وحبي ممالك ليست تريح،
ولا تستريح

قضيـة الانتحـال في الشعـر الجاهلي والقصائد العشـر

بقلم: محمد ابو صوفة

مثلما اختلف العلماء والرواة في اسماء القصائد العشر، اختلفوا ايضا في طريقة روايتها وعدد ابيات كل منها، وتباينت اراؤهم ايضا حول مطالعها وخواتمها، ومن هذه الاختلافات ما نلاحظه في قصيدة طرفة بن العبد والتي مطلعها عند كثير من الرواة والشارحين هو:

لخولـة اطـلال ببرقـة ثهمد   تلـوح كباقـي الوشـم في ظاهـر اليد

بينما يخالفهم ابو جعفر النحاس حيث كانت مطلعها لديه:

لخولـة اطـلال ببرقـة ثهمد   ظللـت فيهـا ابكي وابكي الى الغد

وكذلك مطلع قصيدة الاعشى فهي عند ابي زيد:

ما بكاء الكبيـر في الاطلال   وسـؤالي وما ترد سؤالي

الا ان التبريزي يروي مطلعها كما يلي:

ودع هريـرة ان الـركب مرتحل   وهـل تطيـق وداعـا ايهـا الرجل

ويذهب اخرون الى ان قصيدة الاعشى هي غير هذه وتلك، بل انها قصيدة اخرى قيلت في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكان مطلعها:

الـم تغمض عينـاك ليلـة ارمدا   وبـت كمـا بات السليـم مسهدا

اما قصيدة النابغة الذبياني فان مطلعها عند ابي زيد:

عوجـوا فحيـوا لنعـم دمنـة الدار   مـاذا تحيـون من نؤي واحجار

وهي عد ابي زكريا التبريزي قصيدة اخرى ومطلعها:

يا دار ميـة فالعليـاء فالسند   اقـوت وطـال عليهـا سالـف الامد

ولم يقف الاختلاف او التعبير عند هذا الحد، بل شمل العديد من ابيات القصيدة الواحدة وادى الى زيادة في عدد الابيات او النقصان فيها، حتى عجز البيت او صدره لم يكن اي منهما في منجى عن هذا التغيير.

واعتقد ان هذا الاختلاف يعود الى تفشي الامية عند العرب ابان العصر الجاهلي هذا من جهة وهو ما يؤيده ابو عمرو بن العلاء اذ قال: ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله، ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير، واعتماد الروايات في القصائد والشعر عموما على النقل الشفوي، والنقل السمعي من ناحية ثانية وعدم تثبت الثقة في بعض الرواة، من امثال حماد وخلف الاحمر من ناحية ثالثة.

فبالاضافة الى حماد وخلف الاحمر، وجد رواة كثيرون ممن ثبت ثقتهم وصحة روايتهم من امثال الاصمعي وابي عمرو والشيباني وابي زيد الانصاري، وابي جعفر الرواسي ومحمد بن حبيب وعيسى بن عمر والمفضل الضبي، وابي الحسن الطوسي، وابن الاعرابي وابن سلام الجمحي وابي سعيد السكري، الا ان حمادا باجماع الكثيرين كان اول من جمع القصائد العشر، ومن ذكر ذلك ابن سلام في طبقاته ـ كان اول من جمع اشعار العرب، وساق احاديثها حماد الراوية ـ ومن قبله قرر هذه النتيجة ابو جعفر النحاس.

وربما وجود بعض الميزات في شخص حماد اهلته الى مثل هذه المنزلة، فقد ابدى قوة في الحفظ، وسعة في الاضطلاع، ما لم يتمكن منهما اخرون، قال الهيثم بن عدي، قال الوليد بن يزيد لحماد الرواية: بم استحققت هذا اللقب، فقيل لك الرواية، فقال بانني اروي لكل شاعر تعرفه يا امير المؤمنين او سمعت به، ثم اروي لاكثر منهم ممن اعرف انك لم تعرفه، ولم تسمع به، ثم لا انشد شعرا القديم ومحدث الا ميزت القديم فيه عن المحدث، فقال: ان هذا العلم وابيك لكبير، فكم مقدار ما تحفظ؟ قال: كثيرا، وذكر ابو الطيب اللغوي حمادا فقال: انه كان اوسع الكوفيين رواية وقد اخذ عنه اهل المصرين، وخلف الاحمر خاصة.

وروى ابو الفرج الاصفهاني: ان ابا عمرو الشيباني قال: ما سألت ابا عمرو بن العلاء قط عن حماد الا وقدمه على نفسه، ولا سألت حمادا عن ابي عمرو الا قدمه على نفسه.

مع ذلك فان هذا لم يجعله يرقى الى مصاف الثقاة او يتحرر من دائرة الشك والريبة، فقد ورد في الاغاني، ان خلف الاحمر

كان يقول ـ كيف آخذ من حماد الراوية الصحيح من أشعار العرب واعطيه المنحول فيقبل ذلك مني ويدخله في اشعارها وكان فيه حمق وقال ابن الاعرابي ـ سمعت المفضل الضبي يقول: قد سلط على الشعر من حماد الراوية ما افسده، فلا يصلح ابدا، فقيل له وكيف ذلك؟ ايخطيء في روايته ام يلحن؟.. قال: ليته كان كذلك فان اهل العلم يروون من أخطأ الى الصواب.. لا .. ولكنه رجل عالم بلغات العرب واشعارها ومذاهب الشعراء ومعاييهم، فلا يزال يقول الشعر يشبه به، مذهب رجل ويدخله في شعره، ويحمل ذلك عنه في الافاق فتختلط أشعار القدماء، ولا يتميز الصحيح منها الا عند عالم ناقد وأين ذلك؟

اما ابو اسحاق ابراهيم بن المهدي فقد روى ان جماعة من العلماء باخبار العرب واشعارهم كانو في دار امير المؤمنين (العيساباذ) فاذا بالحاجب يخرج فيدعو بالمفضل الضبي ويدخله القصر، وبعد مدة يخرج هو وحماد وقد بان في وجه حماد الانكسار وكان سبب ذلك ان المهدي سأل المفضل عن قول زهير في هرم (دع ذا وعد القول في هرم) ما الذي امر زهير نفسه بتركه، ولم يتقدم له قبل ذلك قول ـ فقال: ما سمعت يا امير المؤمنين في هذا شيئا الا اني توهمته كان يفكر في قول يقوله، او يروي في ان يقول شعرا فعدل عن ذلك الى مدح هرم، فدعا حمادا وسأله السؤال نفسه فقال له: يا امير المؤمني ان قبله بيتين هما:

لمن الديار بقنة الحجر
اقوين مذ حجج ومذ دهر
قفر بمندفع النحائت من
ضفوي اولات الضال والسدر
دع ذا وعدا لقول في هرم
....

فاطرق المهدي ساعة ثم رفع رأسه واستحلف حمادا بايمان البيعة وكل يمين مغلظة عن صحة هذه فاقر له ان هو الذي وضعها ونسبها الى زهير فامر له بعشرين الف درهم، وأمر للمفضل بخمسين الفا، وامر الحاجب ان يعلن في الناس ان امير المؤمنين وصل المفضل بما وصل به لصدقه وصحة روايته، فمن اراد شعرا جيدا محدثا فليسمع من حماد.

ومن اراد رواية صحيحة فليأخذ من المفضل، وجاء في الطبقات لابن سعد ايضا عن حماد، وكان غير موثق به وكان ينحل شعر الرجل غيره وينحل غير شعره، ويزيد في الاشعار، سمعت يونس يقول، العجب لمن يأخذ عن حماد، وكان يكذب ويلحن ويكسر..

وربما اختيار حماد لقصيدة الحارث بن حلزة اليشكري التي مطلعها:
اذنتنا ببينها أسماء
رب ثاو يمل منه الثـواء

ووضعها مع القصائد السبع وخاصة مع قصيدة عمرو بن كلثوم التي مطلعها:
الأ هبي بصحنك فأصبحينا
ولا تبقي خمور الاندرينا

اقول كان ذلك من قبيل العصبية والموالاة لبني بكر بن وائل، فقد كان حماد من الفرس وكان مولى بني بكر، وكان بنو بكر في حرب مع بني تغلب.

ويرى المستشرق (نولدكه) ان عمرو بن كلثوم قد بالغ في مدح تغلب وفي قصيدته المعروفة مما اضطر حماد الى وضع قصيدة الحارث التي افتخر من خلالها بقومه ومدح بكرا وانتقص تغلبا (اما ابو عبيدة والمفضل فكانا، بمعزل عن ذلك).

وما يقال عن حماد يقال عن خلف الاحمر على وجه التقريب، فقد ذكر ابن ملكا ان قول ابي زيد الانصاري ـ حدثني خلف الاحمر قال: اتيت الكوفة لاكتب عنهم الشعر، فبخلوا علي به، فكنت أعطيهم المنحول واخذ القبيح، ثم مرضت فقلت لهم ويلكم!! انا تائب الى الله هذا الشعر لي، فلم يقبلوا مني فبقي منسوبا الى العرب لهذا السبب.

ويعلق الدكتور ناصر الدين الاسد حول قضية الانتحال فيقول: ومع ذلك فقد كان لا بد ليعطي هؤلاء العلماء من ان يختلطوا ـ فقد دفع لبعضهم من الصحف المكتوبة او الدواوين المدونة او الرواة من الشيوخ العلماء او الاعراب الفصحاء ما لم يقع كله لغيره. ثم كان لكل طائفة من هؤلاء العلماء منهم في الاخذ والتلقي على ما بيناه من صفحات تقدمت، ولكن هذا الخلاف في المصادر اولا وفي المنهج ثانيا، لم يمنع العلماء من أن يأخذ بعضهم عن بعض، ومن ان يرحل علماء مصر الى مصر، فجاءوا ليأخذوا منهم ويرووا عنهم، ثم ينقلوا ما يتقنوا صحته الى تلاميذهم.. ويكتبوه فيما يجمعون من دواوين فهذه الدواوين المنسوبة المستندة التي ترتفع اسنادها الى الطبقة الاولى او الى تلاميذهم من علماء الطبقة الثانية ـ هي التي تحوي بين دفتيها الشعر الجاهلي الذي يتقنوا صحته بعد تبحر واستقصاء وجمع وتمحيص ونقد.

الا ان الدكتور علي حسين العتوم يرى ان القضية لم تكن بذات قيمة على العلماء والقدامى، لقد قالوا ان في الشعر الجاهلي موضوعا ولهذا الوضع اسبابه من قبلية ومنافسات شخصية بين الرواة التي تكثر من القصاص بقصد الامتاع والمؤانسة التي تزيد من الاعراب لتكسب الثراء، ولقد اتخذوا للحكم على هذا المنقول لديهم وسائل متعددة بعضها يتصل بالخبر وبعضها يتصل بالمخبر، من مثل مشاكله الاثر لاخلاق صاحبه ولغته وخصائصه الفنية وانطباق كل ذلك على واقعه الخاص والعام، الى التعرف على احوال الرواة جرحا وتعديلا وتتبع مصادر محمولاتهم والاتصال بهذه المصادر في اماكنها الاصلية وهم قبيلة الشاعر وولده ورواده ومدوناته ان وجدت، ووضع كل ذلك على شريحة النقد والتمحيص بالمقابلة والمقارنة.

لقد شكوا في قصائد كاملة لشعراء مختلفين او لشاعر واحد وفي ابيات عدة من القصيدة الواحدة وهدفهم بصيرتهم الى وجود نقص او زيادة في بعض القصائد وان ابياتا اختلف ترتيبها داخل القصيدة الواحدة واختلفت روايتها حتى اضطربت فلم تعد تعبر عن شخصية صاحبها الاصيلة.

ويلخص لنا الدكتور العتوم موضوع تشكيك بعض المستشرقين في صحة الشعر الجاهلي وخاصة اراء (مرجليوث) في عدة نقاط وهي:

اولا: طريقة حفظ هذا الشعر منذ الجاهلية، فاذا كان هذا الشعر حفظ بالكتابة فان العرب كانوا في جاهليتهم امة (امية) ينفي القران عنهم انهم كاتبين او ان لهم كتبا، واذا حفظ بالرواية الشفهية فالذاكرة لا تقوى بالاحتفاظ بهذه المرويات كل هذه المدة الطويلة الا ان يكون قد نشأ منذ وجد هذا الشعر وطوال مساره مجموعة تحترف الرواية والحفظ وليس لدينا ما يدعونا الى الظن بان حرفة كهذه قد وجدت او انها بقيت خلال العقود الاولى من الاسلام.

ثانيا: الرواة، فالرواة الذين اثر عنهم هذا الشعر مطعون فيهم كحماد وجناد وخلف الاحمر ولا يسلم من هذا الطعن حتى اولئك الذين عرفوا بالصدق والاخلاص كالاصمعي وابي عمرو بن العلاء فهؤلاء العلماء لم يكن يوثق بعضهم بعضا.

ثالثا: انبثاق المعاني الاسلامية في هذا الشعر، فوجود مثل هذه المعاني في شعر جاهلي دليل على ان هذا الشعر صنعه المسلمون فيما بعد ونحلوه الشعراء الجاهليين وقد قال عن هؤلاء الشعراء الذين تظهر في شعرهم النزعة الدينية حينما نجدهم يتحدثون كالمسلمين متشددين في توحيدهم كما سار اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك، فانه من الصعب ان نقبل صحة هذه القصائد وقدم دليلا على شكه (اي مرجليوث) في هذا الشعر بيت عبيد الذي يقول فيه:

من سأل الناس يحرموه   وسائل الله لا يخيب

وبيت الحارث بن حلزة اليشكري:

قيداهم بالاسودين وامر الله   بلغ تشقى به الاشقياء

وفي شعر عنترة الذي تظهر فيه الالفاظ الاسلامية على حد تعبيره فيقول عنه ـ يتهكم ـ لا داعي للشك فانه كان مسلما نقيا صالحا غير ان حياته انتهت قبل الاسلام

رابعا: وحدة اللغة فالشعر الذي وصلنا عن الجاهلية كله ذو لغة واحدة هي اللغة التي نزل بها القرآن ولما كان للعرب في جاهليتهم لغتان شمالية وجنوبية وهما متغيرتان يدل على ذلك النقوش المكتشفة حديثا، فان وحدة اللغة في هذا الشعر مدعاة للشك فيه وان المسلمين هم الذين زيفوه ونسبوه للجاهليين ولذا فانه من الصعب ان نتصور انه كانت ثمة لغة مشتركة تختلف عن لغات النقوش منتشرة في انحاء الجزيرة العربية كلها قبل ان يجيء الاسلام هذا العنصر الموحد.

خامسا: تشابه الاغراض والمعاني اذ ان تطارق هذا الشعر على معان واغراض بذاتها ونهج قصائده منهجا واحدا يثير الشك في صحته ويدعو الى الاعتقاد بانها نظمت في العصور الاسلامية.

ويذهب الدكتور العتوم على القول بان من الواضح ان اهم ناحيتين يستند اليهما (مرجليوث) في شكه في الشعر الجاهلي هما الناحية الدينية والناحية اللغوية واجمل رأيه فيهما ان الشعر الجاهلي لا يمثل حياة اصحابه لا في دينهم ولا في لغتهم فقد كانوا وثنيين والشعر المنقول الينا عنهم يتسم بالنزعة الاسلامية وكانوا ذوي لهجات شتى في حين ان الشعر الجاهلي الذي بين ايدينا متحد اللغة.

ولعل رأي (نولدكه) يتسم بالاعتدال حينما يقرر ان الشعر العربي القديم لم يكن يكتب وكان يتصل بالسمع والمقاطع الصغيرة كانت تحفظ بسهولة حفظها والقصائد الطويلة كان لها رواة يحفظونها ويروونها كان هذا عملهم الذين يعيشون به والشعراء انفسهم كانوا يعتمدون على الرواة.

ويقول (نولدكه) أن مرور الزمن له فعالية كبيرة في هذا المجال اذ انه بعد مرور قرن او قرنين من الزمان على نظم الشعر فانه يجب ان ينظر اليه انه بقي على ما كان من غير تبديل او تغيير وهو يقول ايضا ومهما وثقنا بصدق الرواة وقوة حافظتهم ولا يمكن ان يعصموا من الخطأ ولا يقف احيانا بابدال بعض الالفاظ والعبارات او تعبير او ترتيب او حذف بعضها او ادخال ابيات من قصيدة في اخرى.

ويعتقد (نولدكه) ان ذلك يسهل بنوع خاص في الشعر العربي الذي تنقصه اللحمة بين ابياته، كما ان حمادا تصرف في الاشعار التي كان يحفظها وكانت كثيرة جدا واتهم بانه كان يضيف اليها في نظمه ويقال عن غيره ولا سيما عن خلف الاحمر، انهم كانوا ينظمون قصائد برمتها وينسبونها الى المتقدمين.

وعن المعلقات السبع او القصائد السبع فان (نولدكه) يعتبرها قريبة من التزوير وغير خالية من تغيير مواقع الابيات وفيها كلها نواقص، والمرجح انها كلها حاوية ابياتا ليست منها اصلا ولبعضها اكثر من مقدمة واحدة وهذا شأن معلقة عمرو بن كلثوم ويروي (نولدكه) انه نظمها مدحا لقومه ولا بد من انهم حفظوها فان مقدمتها الصحيحة تبتدئ في البيت التاسع وقبلها مقدمة اخرى ليست منها ويستبعد (نولدكه) انها من نظم عمرو بن كلثوم حيث انه كان يقيم على القفر قرب الفرات في بلاد فارس فكيف يفخر بشرب الخمر في مدن بلاد الشام (الاندرينا ـ وهي قرية قرب دمشق) وكانت حينئذ من بلاد للروم وواضح ان رد ابيات هذه القصائد الى وضعها الاصلي كما نرى (نولدكه) وارجاع النواقص وحذف الزوائد لا يمكن ان يتم كله ويكون على تمام الصحة بل يبقى لاختلاف الاذواق شأن كبير في ذلك الامل ايضا باصلاح ما يحتمل ان يكون قد وضع فيها من الاغلاط.

للدكتور طه حسين ومصطفى صادق الرافعي توسعات في هذا الموضوع على جانبي كبير من الخطورة والاهمية.

سفـوح الارجـوان

قصة: يوسف ضمرة

اذن، فقد انتهى كل شيء، وبعد قليل، تحضر العربة، وينتهي النهار، تودعه الشمس ببعض الارجـوان المسفوح على القمم الشرقية الجرداء.

حين دخل غرفته، وقف منتصبا في وسطها، مجردا من اي احساس مميز، فقد راح يحس بروحه ثقيلة بعض الشيء، ويتمنى لو انه ينتهي، لكن ذلك لم يدم، اتجه الى الحنفية النحاسية في "الحـوش" الضيـق، غسل وجهه ويديه، وترك الماء ينساب على راسه لفترة قليلة، احس بشيء من الراحة عندما تسللت بعض القطرات تحـت قميصـه ولامسـت عمـوده الفقري، عاد الى غرفته ولم يجلس، ظل واقفا كرخامة في فراغ، عيناه، شاخصتان الى الارجوان الشرقـي الذي راح ينحسر الى اعلى، يدفعه الظل القادم من القيعان السوداء، كانما هو خمرة غامقة في كأس شفافة، والارجوان رغوتها الفاتحة.

افاق على يده تمتد لتشعل سيجارة وتضعها في فمه، هز راسه عدة مرات، فسقطت بعض القطرات على وجهـه، وتسلل بعضها الى الداخل.. يجب ان يسرع قليلا، كل شيء معـد منـذ الصبـاح، علـب "الكرتون" الفارغـة تكفـي لرص الكتب فيها، الفـراش مكور مثـل اسطوانـة فوق السريـر المعدنـي الصغير، اما ادوات المطبخ القليلة فقد سكنت في علبة واحدة، احس ببعض التعب يسري في قدميه، فعـاد الى الخلف، وجلس على حافة السريـر بحذر كي يجنب بنطاله اية مشاكسة من الاسـلاك المقطوعـة والزوايـا الحادة، سحب من سيجارته نفسا، ومس بعينيه رفوف الكتب في الزاوية المعتمة، شعر بالخيبة، وهـو يرى الاشياء تسير باضطراب غريب، حين جاء الى الغرفـة اول مرة، كانت بحوزته مجموعة صغيرة من الكتب،

وها هي الان تغدو مكتبة جيدة، لطالما غبطه الاصدقاء على قربها منه، لكن ذلك لا يجدي، وعلي ان اسرع، فكر وهو ينهض فجاة ويسحـق عقـب سيجارته تحت حذائه.

فتح العلب الفارغة ومد يده الى الرف العلوي، لحتضن حزمـة من الكتب وانحنى ليضعها في العلبـة الاولى باناة، ثم فكر كالومض ـ لا داعي للترتيب الان، سافعل ذلك في الغرفة الجديدة ـ القي بالحزمـة كيفما، اتفق وراحت يداه، تنهشان الرف العلوي، حتى عراه تمامـا، فبانت طبقة الغبـار الرماديـة على خشبه الاملس، اغلق العلبة بعد ان غطى الكتب بجريدة قديمة، ثم صلب خيطا من القنب العتيق فوقها، ودفعها بقدمه جانبا، استقام كي يفعل ذلك مرة اخرى، لكنه تراجع وهو يحس بحاجته لسيجارة اخـرى، عاد الى السرير وهو ينفث دخان سيجارته، تجولت عيناه فوق الجدران التـي تقشرت في مواضع عدة، واسودت في مواضع اخرى، سياخذ كل شيء معه، حتى تلك الصورة التـي الصقهـا بالصمغ على الحائط يوما ما، ربما تمزقت اطرافها، فليكن، اما الخارطة فانها تنـام بسكينـة في بروازهـا الزجاجي الطويل .. قالت له حين جاءت بها ذات يوم:

ـ تذكرني كلما قرأت اسم قرية او بلدة

ضحك... المجنونة، تريدنـي في الاحرف والطرق، ضرب فراشه بيده، في اللحظة التي سمع فيها وقع اقدام تعبر "الحوش" الى الباب، ميز فيها اقدام ام الحسن، دقت على الباب المفتوح وصاحت من الخارج.

ـ يا ساتر..!

ولم تنتظر صوته يدعوها للدخول، فقد وقفت في وسط الغرفة، جالت بعينيها في الارجاء الضيقة، بينمـا وضع على شفتيه بسمة باردة، كان يبدو في عينيها الاسى والحزن واشياء اخرى، قالت بعتاب:

ـ لماذا لم تنتظرني حتى ارتب كل شيء؟

حرك يده حركة مبهمـة وظـل صامتا، اتجهت الى المكتبة وراحت ترص الكتب في العلب "الكرتونية" بهدوء، وهو يرقبها من بين سحب الدخان الرخوة.. قالت له بعد ان اصبح جارهم بايام...

ـ تذكرني بولسدي ..

سقط في قلبه حزن مفاجيء، تقطر من عينيها الذابلتين المحدقتين فيه، استجمع سحابة من الشجاعة وقذف السؤال بكلمات باردة:

ـ اين هو ؟

اطلقت أهـة حارة من صدرها، وقالت بابتسامة باهتة :

ـ في البلـد..

لفه الغموض، وشعـر بفضـول يسري في داخله كالنمل على الجلد، كاد ان يقـذف ببعض الكلمـات الاخرى، لكنها "سبقته" بشيء من الاسى:

ـ كانوا كثيرين، لم اكن اعرف ان "توفيق" سيضيع في تلك الليلة..؟!

دمعت عيناها فشعر بارتعاشة في جسده وعينيه، كبح سمامه الداخلية بصعوبة وذكر في مواساتها، لكنه لم يجد الكلمات اللائقة، قالت بعد حين وهي تمسح انفها بكم ثوبها:

ـ هل تظن انه حي؟ هل يقدمون له "الرز" مع الاكل؟ انه يحبه كثيرا حتى سماه الناس "ابو الرز".

ضحكت من بين دموعها ونشقت، لكنه لم يضحك، رسم على شفتيـه بسمة محايدة، وانتزع من اعماقـه كلمتين:

ـ سيكون بخير.

وكانما كانت جملته قرارا الهيا، جعلها تبتره بنظرة حنان خاصـة، وتمطره دعاء بالتوفيق وطول العمر، فجاة سألها.

ـ والحسن؟

التمع في عينيها بريق مفاجيء من الغضب وقالت بحدة.

ـ دأر على رأسه من سنين، الله وحده يعلم اين يقيم، لقد نسينـا تماما.. هدأت قليلا وهي تتابع.

ـ يرسل كل سنة او بضعة اشهر "كرتا" ملونا من بلاد بره، ويقول انه يشتغل في السفن على كل حال، الله يوفقه اينما ذهب..

صمتت، وعيناها عاجزتـان عن اختيـار مرسى مناسـب ثم قالـت باضطراب خفيف :

ـ ولكن.. لم تقل لنا عنك؟!

قال بهدوء وهو يحدق في الافق..:

ـ اهلي في فلسطين، وانا ممنوع من الذهاب اليهم..

قالت بدهشة:

ـ مبعد؟

ضحك وهو يقول:

ـ ليس بالضبط..

ورغم انها لم تفهم كل شيء، الا انها صمتت...

انتبه عليهـا، تنتصـب امامـه، وانفاسها تصطخب، بينما المكتبـة الخشبية عارية تملمـا، والعلـب مصلوبة بخيطان القنب، ضربت كفا بكف عدة مرات، فتطايرت في افق الغرفة ذرات من التراب، لكنها لم تكتف، بل مسحت جنبيها، بيديها المتربتين، ثم نفضت ثوبها فتطايرت ذرات اخرى من التراب، قالت وهي تدور على نفسها:

ـ لو انك سمعت كلامي...

ارتد الى الداخل كالومض، وماذا كان سيفعل حينها؟ يطرد تلك العجوز من غرفته، وهي تمتني به ليل نهار؟ ترسل ابنتها بين الحيـن والاخـر بالطعام، او لاحضار الملابس التي تحتاج للغسل ورغم ذلك فقد شعر بالماء، التي تجري من تحته، عرف باحساس الرجولـة في اعماقـه ان العجوز تدبر شيئا، ولم يكن بحاجة الى عراق ليكتشف ذلك، فقد كانت العجوز تشير اليه بشكل مفضوح، تمتدح ابنتها بين كل جملة واخرى في حضرته، ترسلها اليه بمناسبة وبدون مناسبة، حتى كان ذلك اليوم حين عادت البنـت مسرعـة الى امهـا، واخبرتها ان واحدة غيرها في غرفته، اسود وجه العجوز غضبا وهرولت اليه، دخلت دون اذن، وانتصبت هناك مثل آلهة افريقية، حدقت في الفتاة طويلا، وصدرها يعلو ويهبط بوضوح، ادركت من احمرار خديها وخجلها الشفاف انها تحبه، غرزت العجوز رمـاح عينيهـا في وجهـه وصاحت.

ـ هكذا اذن، تحول الحي الى.. ستري، خرجت مسرعة بعد ان تركت الفتاة في وضع محزن قال مهدئا:

ـ لا تخافي، الاخرون يعرفون، كلهم يعرفون، لا تخافي، انهم يثقون في كثيرا..

عادت العجوز بعد حين برفقـة شرطي، سرعان ما دخل الغرفة، جال ببصره في الارجاء وابتسم، ثم قال مخاطبا العجوز:

ـ اين هي؟

صرخت بحدة..

ـ في جهنم، وما ادراني ايـن ذهبت..؟!

اقتاده الشرطي الى المخفر القريب، وهناك حاولوا الدخول في التفاصيل ثم قال الشاويش اخيرا.

ـ اسمع، هذا حي شعبي، انت تعرف ما يعنيه ذلك، يجب الا تجيء الفتيات الى غرفة عازب.. فاهم؟

اشتعل الغضب في صدره، فكر ان يقفز الى سطح الطاولة، يخطف الرجل المكوم خلفها ويلقيه في الفضاء البعيد، لكنه كبح غضبه وصمت..

قال الشاويش بهدوء:

ـ انصحك بالرحيل من الحي، لان العجوز ستخلق المتاعب لك.

وفهم من عينيه ان تلك ليست نصيحة بقدر ما هي امر مكتوم، عاد الى غرفته فوجد ام الحسن وبعض الجارات في انتظاره، ابتسم لهـن وداعب شعر احد الاطفال بيده، ثم اخبرهن ان عليه البحث عن مكان اخر، سألت ام الحسن بحدة:

ـ هم طلبوا ذلك ؟

قال بهدوء:

ـ ليس بالضبط..

كادت تنفجر من اجابته، رغم انها اعتادت تلك الجملة سنة بعد سنة، قالت كمن يلقي بلوح الخشب الى غريق في البحر.

ـ حين يأتـي ابـو الحسن، مساء، يذهب والرجال الاخرون الى المخفر، ويقولون لهم انك طيـب ومهذب وابن حلال..

شكرها وصمت..

قالت ام الحسن وهي تخرج الى "الحوش".

ـ ساغسل يدي واعود.

لقد انتهى كل شيء، هكذا فكر في تلك اللحظة، وقف قبالة السفـوح الشرقية، كانت الخمرة السوداء قد بلغت مشارف القمم، وتخيل اللحظات، ان الارجوان سيندلق عنها ويغطي السفوح كل شيء هنا جميل، حتى مغيب الشمس، ولا احد يعرف كيف تكون الايام القادمة، هل تكون هناك سفوح من الارجوان في المساء؟ هل يعثر على جيران مثل ام الحسن وزوجها والاخرين؟ من يدري عليه ان يبدأ حيث تنتظره الايام الغامضة، والناس الغامضون..

دخلت ام الحسن وهي تجفف يديها المتربتين بثوبها، قالت فجاة:

ـ اين صورتك التي كانت معلقة هناك؟

واشارت باصبعهـا الى مساحة جدارية صغيرة على يسار الخارطة، اشار الى حقيبة مغلقة في الزاوية القريبة من الباب، اتجهت اليها وفتحتها، تناولـت بروازا زجاجيا صغيرا، وراحت تحدق في صورته، استمر ذلك لحظات قالـت كانما تخاطب نفسها، وعيناها دون حراك:

ـ لكن تشبهـه؟

صمتت لحظة ثم تابعت وهي تقترب منه:

ـ سأخذ الصورة.

ابتسم ولم يعلق بشيء..

خرجت وهي تقول انها ستعود حين تجيء العربة.

ظل وحيدا، ينتظر بين لحظة واخرى توقف العربة، امام البيت ودقات احد الاصدقاء على الباب الخارجي تحسس الفراش بيده، وغمز السرير بعينيه ـ تغيرت اشياء كثيرة في الفترة الماضية، وسوف تتغير اشياء اخرى، لكنها ستظل تأتي وتنام على السرير نفسه، المهم ان يكون الجيران الجدد طيبين، وعلي ان اكون قريبا منهم، وربما يكون ذلك صعبا في البداية، لكنها ستظل تأتي فنحن حبيبان .. وسوف نصبح زوجين.

تربية علوم تكنولوجيا

ثورة علمية جديدة...

اعادة تكوين الاعضاء التالفة ينهي عصر الاعضاء الصناعية!

اعادة تكوين الاعضاء! انه امر رائع حقا .. حلم اخر عاشه الانسان قرونا عديدة، حلم اعادة تكوين واستبدال ما يتلف من اعضاء جسده وما يفقده منها، او حتى ما لا يعجبه منها.

محاولات العلم هنا، اتخذت مسارات عديدة مختلفة، فمن عمليات زرع الاعضاء الطبيعية، الماخوذة من اجسام اخرين، الى زرع اعضاء صناعية تعمل كبديل عن الاعضاء الطبيعية المريضة او المفقودة، الى محاولات اعادة ربط ووصل الاعضاء المبتورة، واخيرا محاولات حث الجسم على اعادة تكوين اي عضو قد يفقده، ويبدو ان الاتجاه الاخير هو الاكثر منطقية وفائدة فيما لو امكن تحقيقه فعلا. كيف سيتم ذلك؟ لقد تنوعت مسارات البحث هنا ايضا، فمن استخدام الكيماويات المختلفة، الى محاولة اعادة الخلايا في منطقة القطع الى الحالة الجنينية عن طريق التحكم في نشاط الجينات، الى استغلال ظاهرة الكهرباء الحيوية للجسم.

وظاهرة الكهرباء الحيوية هي ما يعمل العلماء حاليا على استغلالها والتحكم فيها من اجل السيطرة على خلايا الجسم، فما هي هذه الظاهرة؟

* اننا جميعا نرتدي رداء غير منظور، انه عباءة كهربائية تغطي كل واحد فينا، من اخمص القدمين الى قمة الراس، ومنذ لحظة حدوث الحمل تبدأ تيارات كهربائية بالسريان في خلايا الجنين الصغير، لتوجه عملية تطوره حتى لحظة الولادة.

وفي السحلية لوحظ انها عندما تقوم بصنع ذيل جديد بدل ذيلها المقطوع، فان تيارات كهربائية تسير عبر الطرف المجروح، كما لو كانت تكرر عملية نمو عضو في الجنين، وعندما يتم نمو العضو، تخمد هذه التيارات الخاصة.

انن يبدو ان كل كائن حي يحتفظ بهالة كهربائية حول جسمه، تبقى معه طوال حياته، واية اضطرابات في هذا المجال الكهربائي يؤدي الى ظهور اعراض مرضية، وفي الحقيقة، فان هذه الفكرة في الاساس هي طريقة العلاج الصينية بالوخز بالابر، اذ عندما يوخز الجسم او يجرح، فان التيارات الاولية في الجسم تسري بقوة حتى يتم شفاء الجرح.

والكهرباء الحيوية، ظاهرة اكتشفها "لويجي جلفاني" في القرن الثامن عشر عندما لاحظ ارتجاف ضفدعة اثناء تشريحها، وعند لمسها بواسطة قضيبين معدنيين، ولكن ادراك الدور الهام للكهرباء في السيطرة على العمليات الحيوية في الخلايا، لم يتم الا حديثا، ولكن لهذا الادراك دور هام في تبني اسلوب جديد في العلاج الطبي، اذ يمكن للاطباء تعديل التيار الداخلي للجسم باستعمال تيار خارجي، وبهذه الطريقة يعتقد اننا سنتوصل يوما ما الى جعل الجسم يقوم بصنع طرف مبتور، او باصلاح حبل شوكي معطوب او بايقاف نمو سرطاني في خلايا الجسم.

ومن اوائل من استخدم هذه الظاهرة طبيا، الدكتور "باسيت" من مركز كولومبيا الطبي في نيويورك، الذي قام باستخدام الكهرباء لعلاج كسور العظام في الحالات التي لم تصلح فيها طرق اخرى، وذلك بوضع ملفات كهربائية حول الجرح، ثم تمرير تيار متردد في الملفات، مما يولد بدوره تيارات صغيرة جدا في العظام، لقد ساعدت هذه الطريقة في شفاء العديد من المرضى، خاصة وانهم يفضلونها عن غيرها، لامكانية العلاج بها في البيت، ولعدم الاحساس باي الم او لزعاج خلال فترة العلاج.

لقد وافقت ادارة الغذاء والدواء الامريكية على طريقة "باسيت" هذه، ولكن تجارب ودراسات اخرى لا تزال تنتظر دورها، من ذلك بعض دراسات "باسيت" على الحيوانات التي اثبتت امكانية التعجيل بنمو الاعصاب الطرفية في حيوان عند تعرض الاعصاب للقطع مثلا، ثم تجربة "بيكر" من كلية الطب في جامعة كنتاكي، التي امكن فيها اعادة تكوين رجل جديدة وكاملة لضفدع قطعت رجله، وذلك بتحريك قطب كهربائي بشكل مستمر على منطقة القطع.

انطلق "بيكر" في تجربته هذه، من فكرة قديمة حملها منذ عشرين عاما ونادى بها دائما، وهي تقول بان الحيوانات الراقية، ضفادع، فئران او انسان، لا تستطيع ان تكون اعضاء جديدة بدل الاعضاء المقطوعة لانها لا تنتج في جسمها ما يكفي من الكهرباء لاثارة الخلايا لتكوين براعم لهذه الاعضاء، وهكذا فلذا وضعت خلايا الجسم في وسط كهربائي مناسب، فانها ستقوم بتوليد انسجة متميزة جديدة.

ويتابع قوله: "لقد حان الوقت ليقبل المجتمع الطبي فكرة ان القدرة على النمو التعويضي لاعضاء الجسم الانساني يمكن ان تعطي للانسان من جديد، تماما كما هو الحال في السحلية او السمندر".

* كيف يمكن للكهرباء ان يكون لها هذه التاثيرات الهامة؟

ان خلايا الجسم تتاثر بالتيارات الخارجية مثل تاثرها بكهرباء الجسم نفسه، وكل ما لزم عمله هو معرفة طبيعة هذه الكهرباء الداخلية وطريقة عملها، ان العلماء يقومون بدور المقلد للطبيعة فقط.

منذ بداية هذا القرن، بدأ عدد من الباحثين بدراسة التيارات الكهربائية التي تنتجها عدة كائنات حية تتراوح بين بذور النباتات الى الاجنة، ولكن علماء اليوم، يجدون بمتناولهم اجهزة كهربائية والكترونية متقدمة ومعقدة تمكنهم من تحقيق نتائج واكتشافات اكبر وبطريقة اسرع.

ومن رواد دراسة كهرباء الجسم واستعمالها في العلاج، د. بيكر من مستشفى سيراكوز الامريكي، هذا الباحث بدأ دراساته بعد الحرب العالمية الثانية بابحاث رائدة حول استخدام الكهرباء في علاج الجروح، فعندما يصاب الجسم بجرح فان الخلايا المصابة تفقد ايوناتها المشحونة على الفور، وهذه تخرج على شكل تيار كهربائي صغير، وبقياسه لجهد هذا التيار، اكتشف بيكر واحدا من اسرار الطبيعة المذهلة: سر قدرة السحلية على تجديد اجزاء مقطوعة قد تبلغ ثلث جسمها، في حين لا يستطيع الانسان تحمل جرح يصيبه في احد اعضائه الحساسة، لقد استنتج بيكر ان تيارا شدته عدة اجزاء من المليار من الامبير، قد يكفي لتعويض الانسان مما حرمته منه الطبيعة بينما وفرته لحيوانات مثل السحلية في مجرى التطور الكبير.

وعن طريق قطب كهربائي مزروع في جسم فار، فقد تمكن بيكر من حفز جسم الفار لاعادة تكوين ساقه الامامية المقطوعة، والتي نمت حتى مفصل الكوع، ولم يكن الجزء الذي نما كاملا، ولكنه اظهر دلائل على تنظيم دقيقة للانسجة من عضلات وعظام وغضاريف واعصاب.

من هنا، فاذا امكن تحديد ميكانيكية الاثارة والسيطرة لتوليد انسجة واعضاء جديدة في مثل هذه الحيوانات، فيبدو ان لا سبب هناك يمنع من تطبيق نفس الالية على الانسان للحصول على نفس النتائج، خاصة وانها نجحت في حالة حيوان ثديي قريب من الانسان، هو الفار.

ولكن يبقى السؤال، ما الذي يحدث من تغيرات في مكان القطع، ليتم تكوين هذا العضو الجديد؟

في الضفدع، لوحظ ان كريات الدم الحمراء في مكان القطع تفقد وظيفتها وتتحول الى خلايا جنينية، قابلة للتشكل من جديد معطية انواعا جديدة مختلفة من الخلايا، وتدعى هذه الكتلة الخلوية، التي لا تمتلك شكلا محددا ب (البلاستيما) والتي عندما تكبر في الحجم تاخذ بالتمايز والتخصص معطية انسجة الجسم المختلفة المكونة للعضو المتجدد.

اما في الثدييات، فان كريات الدم الحمراء لا تحتوي على النواة، وبالتالي لا وجود للمادة الو راثية فيها، لذا فقد لوحظ ان (البلاستيما) تتكون من خلايا ذات انوية توجد في نخاع العظام، وهذا يدل على ان الثدييات لم تفقد خلال تطورها القدرة على اعادة توليد اعضائها، وانما فقدت عامل التحكم في هذه القدرة في احدى مراحل تطورها، وتشير الدلائل ان الكهرباء هي هذا العامل المسيطر في القدرة على اعادة توليد الاعضاء.

ومع ذلك يبقى هناك بعض الالغاز:

- لماذا تستطيع بعض الكائنات دون غيرها توليد اعضاء جديدة؟

- وما الذي يولد التيارات الكهربائية في مكان القطع؟

* من المعروف ان هناك مجالا مغناطيسيا يحيط بجسم الكائن الحي، (وهو ما يعرفه ممارسو طريقة الوخز بالابر، الصينية منذ القدم) وقد حاول "بيكر" الكشف عن مصدر هذا المجال الكهربائي في الجسم، وخلال خمس سنوات قام بقياس الجهد الكهربائي، على سطح الجسم في حيوانات عدة من السحلية الى الانسان، ولاحظ دائما ان المجال الكهربائي يتبع نفس اتجاه المسارات الرئيسية في الجهاز العصبي.

ولقد كان معروفا منذ بداية الخمسينات وجود علاقة غامضة بين الاعصاب وتكوين الاعضاء البديلة، كما انه من المعروف ان الاعصاب تنقل الاحساسات والاوامر عن طريق سلسلة من النبضات السريعة (السيالات العصبية) تتحرك على طول محاور الخلايا العصبية، ومن خلال مجموعة من التجارب الاخرى التي قام بها "بيكر" تبين ان الخلايا المحيطة بالالياف العصبية تحمل ايضا تيارا كهربائيا متصلا، وهو يعتقد لذلك، ان هذا التيار هو المسؤول عن المجال الكهربائي، الذي يحيط بالجسم، ويبدو ان اية اضطرابات في هذا المجال، والناتجه مثلا عن حدوث جرح او قطع في مكان ما من الجسم، ستكتشفها الخلايا في مواضع الجسم الاخرى، وهكذا تبدأ عملية تعويض الخلايا التالفة، مما سيؤدي لالتئام مكان الجرح، ولذا كانت الكتلة العصبية في مكان الجرح كبيرة، بما فيه الكفاية، فانها ستولد جهدا كهربائيا كافيا لبدء نمو عضو جديد، وهذا ما يحصل في الحيوانات الدنيا، اما في الثدييات، فان هذا التيار المتولد لا يؤدي الا الى تكوين خلايا تغلق مكان الجرح.

ان الكثيرين من العاملين في المجال العلمي والطبي كانوا يشككون في اراء "بيكر" هذه، خاصة وانها تتعارض مع بعض ما هو مقبول، عن عمل الجهاز العصبي، ولكن لا احد يشك الان في الاهمية العملية والنظرية لاراء بيكر، والذي ادى تعاونه مع عالم اخر، هو "بيسيت" الى تطوير الطريقة الكهربائية لمعالجة كسور العظام.

والتئام الكسور في العظم، مثال واضح على قدرة الانسان على تعويض الانسجة التالفة، وعلى اعادة تكوين العضو المصاب، اذ يتكون في هذه الحالة كتلة الخلايا البدائية (البلاستيما) ويكون مصدر الكهرباء هو خلايا العظم التي تصبح مشحونة ومستقطبة كهربائيا، اذا حصل كسر في العظم، حيث ان التركيب البلوري للعظم يحول الجهد الميكانيكي على العظم الى جهد كهربائي مما يؤدي لتكوين البلاستيما، ويجري الان استخدام العلاج بالكهرباء في كسور العظام، في العديد من العيادات في الولايات المتحدة وخارجها، وتبلغ نسبة النجاح حاليا ٨٥ ٪ ولكن "بيسيت" يامل في ان يتوصل مستقبلا الى نسبة تقارب ٩٨ ٪.

* ان معظم الباحثين في مجال البيولوجيا والطب، متفقون على ان العلاج بالكهرباء سيكون ذا فائدة كبيرة في مجال علاج الانسجة التي تبدي قدرة معينة على تعويض نفسها، وعلى اعادة توليد خلايا جديدة مثل خلايا الجلد والعظام، ولكن مع التقدم السريع في البحث العلمي في هذا المجال، فان هؤلاء الباحثين يتوقعون ان المستقبل، يحمل وعودا كبيرة من الكهرباء الحيوية، وعودا لا تقتصر على نمو اطراف او اعضاء كاملة، وانما تمتد الى الاستفادة من الكهرباء في علاج السرطان، وفي زيادة قدرات الدماغ من نواحي التعلم او الذاكرة، كما تشير بعض البحوث الى ذلك حاليا.

ان الكهرباء ايضا قد تاتي بثورة جديدة هائلة في مجال البيولوجيا والطب لا تقل عن الثورة التي حققتها في مجال الحياة اليومية او الصناعية للانسان.

حسام مدانات

تجارب تربوية من العالم

اصلاح المدرسة السوفياتية واسبابه

بدأ في الاتحاد السوفياتي تنفيذ الاصلاح الذي تناول مدرسة التعليم العام والمهني. وقد طرح مشروع اتجاهات الاصلاح الرئيسية على المناقشة الشعبية التي دامت ثلاثة اشهر، واسفرت عن ادخال اكثر من ١٠٠ اضافة وتعديل عليه. ثم اقره السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي بعد مناقشته . وتقرر تنفيذ اجراءات الاصلاح الاساسية على مراحل خلال الثمانينات.

ما الذي دعا الى هذا الاصلاح في بلد ذي تقاليد مستقرة ومبادئ ثابتة في مجال التعليم العام، ونظام تعليم متقن؟ ميخائيل بروكوفييف وزير التعليم السوفياتي يرد على هذا وسواه من اسئلة مراسل وكالة انباء (نوفوستي).

□ ان الرد سهل ومعقد في ان واحد. لقد دخل الاتحاد السوفياتي مرحلة تتطلب تنمية البلد تنمية مكثفة اضافة للعلم والثقافة واستكمال العلاقات الاجتماعية وجميع مجالات التعليم الاخرى وبخاصة المجال الذي يتوقف عليه المستقبل. والهدف المبدئي للاصلاح هو التحسين الجذري لمجمل قضية تعليم الاجيال الفتية وتربيتها واعدادها للحياة والعمل.

ونحن ننطلق في ذلك من انه: (على كل جيل جديد ان يرتقي الى مستوى اعلى في مجال التعليم والثقافة العامة والتخصص المهني والنشاط الاجتماعي. ذلكم هو قانون التقدم الاجتماعي).

* الى اي مدى يشكل نظام التعليم المدرسي انعكاسا للقضايا العالمية والتجربة التربوية العالمية؟ وما هي السمات المميزة لنظام التعليم السوفياتي؟

* اثرت الثورة العلمية - التقنية في مجمل انظمة التعليم في العالم. وتعتبر اتجاهات تطورها المعاصر متشابهة للغاية. ففي كل مكان يرتفع مستوى التعليم العام وفي كل مكان يتطلب الامر عاملا امهر وتدرج في برامج المدارس اسس علوم جديدة (علم البيئة وعلم الاجتماع والحقوق) ويولى اهتمام متعاظم لمسائل الحرب والسلام، وتنامي المدن، وتنظيم العائلة، ومسائل التربية الجنسية. انها مسائل عالمية. وبديهي اننا لا نتجاهلها.

بيد ان المدرسة السوفياتية ترتكز على اسسها - الاسس الاشتراكي لتربية الاجيال الفتية، فلا يوجد في الاتحاد السوفياتي مدارس مميزة خاصة وبالتالي، ليس هناك تربية لاصطفاء النخبة من الاطفال، على اساس اجتماعي. كما لا توجد مؤسسات تعليمية مسدودة، اذ ان كل مرحلة من مراحل التعليم متعاقبة، وتؤدي بدأب الى درجة ارفع، حتى الدرجة الجامعية. وتضمن مجانية التعليم سهولة الحصول على كل انواعه. وهكذا ارسيت في اسس نظام التعليم السوفياتي منذ البداية امكانات متكافئة لكل عضو من اعضاء المجتمع، ومن ثم بعد الحصول على التعليم - امكانية الحصول على العمل المضمون.

ان الاتحاد السوفياتي هو البلد الوحيد الذي تحقق فيه فعلا التعليم الثانوي الالزامي لكل الشبيبة .. وفي الوقت الراهن اقتربنا كل الاقتراب من المستوى الواحد لتعليم الاجيال الفتية في كل الجمهوريات الاتحادية. وتزول بشكل ملموس الفوارق في نوعية اعداد الشبيبة في المدينة والريف. ان المدرسة السوفياتية متعددة القوميات ويتعلم فيها التلاميذ بـ ٥٢ لغة من لغات الاتحاد السوفياتي. وقد راعت البرامج الموحدة للمدارس القومية الخصائص الاقليمية. كما تنص على الدراسة المعمقة للادب والتاريخ والجغرافية القومية.

وان وجود شبكة واسعة من مؤسسات التعليم غير المدرسية: قصور الطلائع ومحطات التقنيين والطبيعيين الفتيان واستوديوهات الفنون للاطفال ومحطات سكك الحديد والسيارات التي يتولى شؤونها الاطفال وغيرها، هو السمة المميزة لنظام التعليم في الاتحاد السوفياتي (وفي البلدان الاشتراكية الاخرى ايضا). وتجدر الاشارة الى انه مقابل ١٤٣ الف مدرسة للتعليم العام في الاتحاد السوفياتي يوجد ١٩٣ الف مؤسسة تعليمية غير مدرسية. وان تلك المؤسسات - هي طبعا - شكل قيم للغاية من اشكال تطوير المؤهلات الفردية وميول الاطفال ونزوعهم الى معارف اوسع تفوق البرنامج المدرسي.

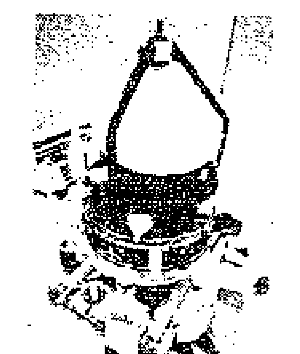
* تتلخص حسنات الاصلاح الاساسية، بوجيز العبارة، في تغيير بنية المدرسة والانتقال الى تعليم مدته ١١ سنة بدلا من ١٠ سنوات وذلك باضافة الصف الصفر لتدريس الاطفال الذين بلغوا السادسة من العمر، وفي استكمال محتوى التعليم نفسه بسبب متطلبات الثورة العلمية - التقنية، وفي تعزيز التربية بالعمل، وفي توفير التعليم المهني العام للشبيبة علاوة على التعليم الثانوي العام ومن المعروف في الوقت ذاته ان واحدة من المهام الاولى التي حلها البلد بعد انتصار الثورة الاشتراكية عام ١٩١٧ كانت تتلخص في محو الامية.

فما هي، حسب رايكم، انطلاقا من تجربة الاتحاد السوفياتي مقدمات واولويات محو الامية في كل مكان على الارض اذ ان احصاءات اليونسكو تشير الى ان هناك في العالم حاليا ٨١٤ مليون امي بين السكان الراشدين وان ١٢٢ مليون طفل في السن المدرسية لا يرتادون المدارس؟

* اعتقد ان اساس النجاح يكمن في درجة مشاركة الدول والحكومات في هذه القضية، اي ان محو الامية ينبغي ان تغدو قضية المجتمع الرئيسية. ذلك هو الاهم، ثانيا - مشاركة الجماهير الواسعة نفسها كما حدث في روسيا السوفياتية (في العشرينات) .. ففي ذلك الوقت رفعت بلادنا شعار (ايها المتعلم - علم اميا!) واشترك الجميع في الحملة: كان الكبار يعلمون ويتعلمون والصغار يعلمون الكبار وفي عام ١٩١٩ صدر مرسوم مجلس مفوضي الشعب (مجلس الوزراء) وينص على الزامية التعليم بالنسبة لجميع الذين تتراوح اعمارهم بين ٨ - ٥٠ سنة. وتؤكد التجربة الحالية لمحو الامية في بلدان مثل نيكاراغوا او اثيوبيا، الاستنتاجات التي اوردتها. وهام، بالمناسبة، ان تعليم المواطنين هناك لا يتسم بطابع تلقيني بدائي بل باتجاه وظيفي (استيعاب اسس الوقاية الصحية ومكافحة الامراض والتوصيات وفق المهن، الخ).

وانشأت حكومة الاتحاد السوفياتي في اطار اليونسكو جائزة سنوية تحمل اسم كروبسكايا وهي احد اوائل المربين السوفياتيين وتمنح هذه الجائزة للمنظمات والافراد لقاء منجزاتهم في مجال محو الامية.

استقبال المذنب هيلي كوميت



في شهر تموز ١٩٨٥ م، ستنطلق الى الفضاء السفينة الفضائية [جيوتو] البريطانية الصنع، وذلك للقاء النجم المذنب [هيلي كوميت] في اذار ١٩٨٦ م. ستتجول السفينة عبر الهالة المحيطة بالنجم وعبر ذنبه ضمن نطاق ٥٠٠ كيلو متر من قلبه الكثيف، حيث ستقوم الاجهزة المختلفة فيها بارسال معطيات عن التكوين الكيمياتي للمذنب، وتفاعله مع التيارات الشمسية، وقياسات مجاله المغناطيسي. وتوجد كاميرا في السفينة سترسل صورا ملونة عن قلب المذنب وهالته.

سيجري وقاية الاختبارات التي تقوم بها [جيوتو] خلال لقائها مع المذنب الذي يستغرق اربع ساعات، بواسطة درع ميتكر واق من الغبار، يؤمن امتصاص الجسيمات الغبارية من النجم، والتي تسير بسرعة تتجاوز (٥٠) ضعف سرعة الرصاصة والتي من المحتمل ان تدمر السفينة عند نهاية رحلتها. هذا وتتخذ بعثة [جيوتو]، اسمها من الفنان الايطالي الذي رسم لوحة جدارية شهيرة لدى مشاهدته هذا النجم عام ١٣٠١ م.

لقاح جديد لمكافحة التهاب الكبد

قام البروفسور كينيث مري من دائرة البيولوجيا الجزيئية في جامعة ادنبرة بتطوير لقاح امن تماما لمكافحة داء الكبد المميت «هيباتايتيس بي» (Hepatitis - B)

سيخضع اللقاح الجديد لتجارب ميدانية كاملة النطاق من شأنها ان تساعد على استئصال داء يصيب ٢٠ مليون نسمة في كافة ارجاء العالم.

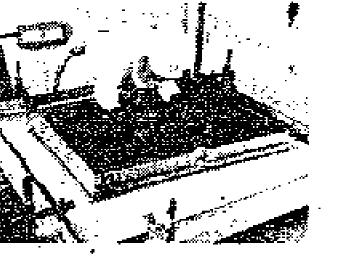
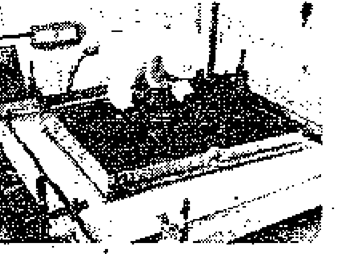
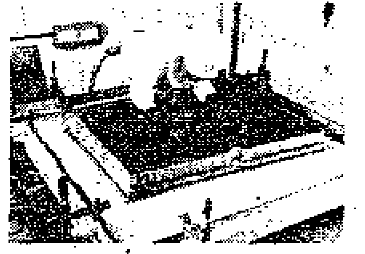
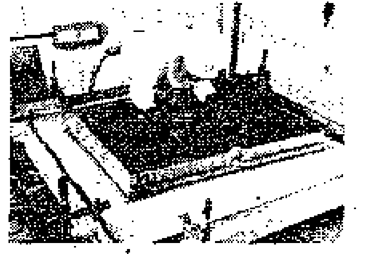
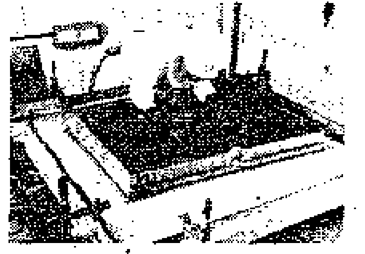
هذا وفيروس «هيباتايتيس بي»، بشكله الطبيعي، يحتوي على عدد من (الجينات) او المورثات ولا تدعو الضرورة الا الى مورثة واحدة منها لتوليد المناعة. فقد قام الفريق القائم بالبحث العلمي بعزل المورثة الاحادية هذه التي تولد المولد المضاد الذي ينتج منه جسم الانسان اجسامه المضادة الطبيعية. فحالما يجري عزل المورثة تحول الى وسيط للنمو يتيح المجال للفريق لانتاج نماذج مماثلة او «كلونز»، من دون اي من المكونات الفيروسية الاخرى.

اللقاح الحديث مصنوع من جين من فيروس «هيباتايتيس بي» جرى عزله من دم المرضى المصابين بالداء. وبما ان اللقاح مصنوع من المادة المصابة، فان المصدر محدود ويتوجب ان تكون عملية التطهير واسعة وهي عملية باهظة الثمن ومضيعة للوقت.

هذا الداء، غير الشائع في اوروبا واميركا الشمالية يغلب حدوثه في البلدان الحارة حيث يتعرض المرضى ايضا الى خطر الاصابة بسرطان الكبد الاولي. وهناك خطر ايضا يحف بالاطباء واطباء الاسنان والممرضات وخبراء المختبرات التقنيين الذين يتوجب عليهم معالجة عينات الدم والمصل واللعاب الماخوذة من المرضى.

البروفسور مري لا يرى اللقاح الجديد بمثابة «رصاصة سحرية» من شأنه ان يبيد داء هيباتايتيس بي» الى الابد بل بمثابة تقدم هام من شأنه ان يزود كميات كبرى من اللقاح من اجل تخفيض حدوث الداء تدريجيا وازالته في اخر الامر.

انهم يصنعون اكبر تلسكوب


لوح من بين ٢٧٦ لوحا تخروبيا الومنيوميا خفيف الوزن من اجل السطح العاكس لما يتوقع ان يكون اكبر تلسكوب لاسلكي في العالم، يمكنه العمل باطوال موجية اقصر من ١ ملم، يتخذ شكله في مختبر روثرفورد ابلتون بالقرب من ديدكوت في جنوبي انجلترا. فالتلسكوب البالغ قطره ١٥ م، المزمع اقامته بالقرب من قمة جبل موناكيا في هاواي، والبالغ علوه ٤٢٠٠ م، يجري بناؤه من قبل مجلس الابحاث العلمية في العلوم والهندسة البريطاني (اس ني ار سي) بالاشتراك مع المؤسسة الهولندية لتعزيز العلوم النظرية (زد دبليو او) وبموجب ترتيبات خاصة مع جامعة هاواي. من المتوقع ان تتم اعمال نصب التلسكوب في غضون عام ١٩٨٦.

هذا ويشاهد الخبير التقني في الصورة، وهو يرتدي خوذة واقية لابعاد الابخرة اثناء القيام باعمال التوثيق، وهو يمسك باسلاك ترمومتر مقاومة يستخدم طبقة رقيقة من البلاتين (بي ار تي) يجري دمجه في اللوح. ان اجهزة احساس درجة الحرارة الصغيرة جدا هذه، تقيس تفاوتات درجات الحرارة في حدود + - ٠،١ درجة مئوية. سيجري استخدامها في الدراسات الخاصة بحركة قرص عاكس التلسكوب تحت تغييرات في درجات الحرارة وفي تفسير اشارات الاطوال الموجية الاقل من مليليمتر واحد طولا الضعيفة جدا التي تكونت من جراء تكوين المجرات وغيرها من الاحداث التي جرت منذ بضعة ملايين من السنين.

هذا وافتتاح بعض النطاقات الموجية الجديدة للمراقبة الفلكية التفصيلية من شأنه ان يساعد على تفسير بعض الالغاز المطلوبة على سبيل المثال على تكوين النجوم الجديدة وعلى طبيعة الكوازارات والتحول التدريجي للمجرات. كما سيكون بوسع علماء الكيمياء دراسة الجزيئيات المعقدة المتواجدة في الفضاء التي قد توفر المفتاح لاسرار اصل الحياة ذاتها.

مشتل لتربية النباتات اكلة اللحوم

المشتل جون سبيرز يعتني بمجموعة من النباتات في بيت زجاجي خاص بالنباتات يمكن تسميته تقريبا (معرض للوحوش) اذ انه المشتل البريطاني الوحيد المخصص برمته لزراعة النباتات اكلة الحشرات.

هذا ومنذ افتتاحه منذ عشر سنوات خلت تطور مشتل مارستون اكزوتيكس في غربي انجلترا الى مورد عالمي النطاق للنباتات اكلة الحشرات للحدائق النباتية والمدارس والجامعات وبفضل مجهوداته انقذ عددا كبيرا من الانواع النادرة من الانقراض. فهو يزود حدائق كيو الشهيرة، حتى انه عاد فباع النبتة بيتشر (التي تشاهد الى اليسار) - وهي نبتة اميركية وطنية - للاميركيين.

فالنبتة الانيقة هذه تتميز برحيق حلو حول حافة كوزها البالغ طوله قدمين اثنين (٠،٦). الذي يجتذب الحشرات. فالذباب ينزلق نزولا في الكوز في العصارات الهضمية المنتظرة التي تحتوي على نحو ملائم مقدارا قليلا من المخدر لاسراع الحشرات مسرورة في طريقها الى الهلاك. وثمة بعض النباتات الاخرى تستعمل مادة لزجة للقبض على فريستها بينما البعض منها يفتل اوراقه للقبض على الذبابة وعصاراته تمتصها في النبتة.

هذا وثمة عدد كبير من التشكيلة المنوعة البالغ عددها ٢٠٠ نوع المعروضة للبيع يمكن زراعتها بسهولة في المنزل. بينما البعض منها - امثال نبتة قوس القزح التي لا يمكن تلقيحها الا بتقليد ضربة اجنحة العثة الاسترالية يتبعها حريق مقلد في الادغال - يحتاج الى لمسة الخبير وبيئة البيت الزجاجي الساخن.

هذا ويؤكد جون سبيرز بالدليل على انه حالما يتعرف الناس على هذه النباتات المدهشة فانها تصبح هاجسا يدوم مدى الحياة - وهذه اخبار سارة لمشتل مارستون اكزوتيكس واخبار سيئة للاعداد البالغة من الذباب المنزلي.

الاطفال المصابون بالكساح يمشون بثقة

الاطفال المصابون بالكساح . وفي بعض الحالات البالغون سن الرشد . الذين يواجهون صعوبة بالغة في الانتقال من مكان الى اخر . يمشون الان بدرجة كبيرة من الثقة . بمساعدة جهاز لتوجيه الورك يعرف بـ (باراوولكر) . يستعمل هذا بالاشتراك مع العكازات . تشاهد في الصورة الفتاة ماري آن جونز البالغة السادسة من العمر مزودة بالباراوولكر - وهي عبارة عن وسيلة علمية حديثة جرى تطويرها في مستشفى روبرت جونز وأغنس هنت لتقويم الاعضاء في اوسوتري في انجلترا .

وتتمثل ميزات الباراوولكر الاساسية على ما يلي : مفصل وركي يتميز بنطاق انثنائي محدود وتشغيل خال من الاحتكاك وشكال صلب للجسم يساعد على الحفاظ على الرجلين بعيدتين عن بعضهما البعض عندما يكون المستعمل واقفا على رجل واحدة اثناء المشي واستقرار للركب والكواحل ولوح للاحذية وترتيبات بسيطة لربط الماسك من اجل جعل استعمال ونزع الجهاز سهلا . ان التصميم الحالي يستخدم شكالا للجسم من مقاطع انبوبية وعلى شكل قناة من سبائك الالمنيوم لتوفير هيكل صلب خفيف الوزن . تنعتق مفاصل الركب والاوراك لاتاحة المجال للمستعمل للجلوس .

هذا ويجري اخذ قياس كل (باراوولكر) فرديا بحيث يتلاءم مع المريض ويستغرق التدريب على استعماله بين اسبوعين او ثلاثة اسابيع . وفي الوقت الحالي لا يتوفر الا بواسطة المستشفيات ولكنه من المامول ان تتوفر بعض المجموعات للتركيب عما قريب بحيث يمكن تجميع (الباراوولكر) الفردية واستعمالها كلما دعت الحاجة اليها .

الانسان الآلي يتجه بصناعة السيارات نحو المستقبل

تزحف السيارات الجديدة عبر المصنع ومسلحته ٣١ هكتارا محمولة على حزام متحرك، اولا على شكل هياكل فولاذية يعوزها البريق، وبعد ذلك على شكل هياكل خارجية طليت حديثا واجسام انيقة.

ويبدو للوهلة الاولى ان ذلك مجرد خط تجميع طويل اخر، ولكن هناك تغيرات كبيرة في المصنع الجديد التابع لشركة (جنرال موتورز كوربوريشن) في اوريون بولاية ميشيغان.

فالانسان الالي هناك يؤدي معظم اعمال اللحام والطلاء، اذ تقوم ٢٢ من العربات المزودة برافعات شوكية، توجهها تحت الارض لمسافة طولها ٥٧٠٠ متر، بنقل مواد لمختلف انحاء المصنع، وطوال اليوم تصل شاحنات الى رصيف التحميل لتفريغ ما تحمله دون ان ينكس اي من مشحوناتها، واذا تكدست فبكميات قليلة.

وهذا المصنع الذي بلغت تكاليفه ٦٠٠ مليون دولار، هو الى جانب مصنع مماثل له كليا تقريبا كائن في (ونتزفيل) بولاية ميسوري، من اعظم مفاخر شركة جنرال موتورز واكثر مصانعها كلفة وسيبقيان كذلك الى ان يتم افتتاح مصنع احدث وحتى اكثر تقدما، في ديترويت، متشيغان.

وفي غضون ذلك انفقت شركة كرايسلر مبلغ ١٦٨ مليون دولار لانشاء ما تصفه بانه احدث نظام تشغيل في مصنع شيدته في (ستيرلنغ هايتس) بمتشيغان.

وتنفق مدينة ديترويت، وهي مركز صناعة السيارات الاميركية الاف الملايين من الدولارات لبناء مصانع ووسائل صناعة تقنية حديثة، وتامل ان تقنع النتائج المستهلك الاميركي بالتزامها بانتاج سيارات ذات نوعية عالية.

واخذ الانسان الآلي يتولى في معظم الحالات الاعمال القذرة وغير المرغوب فيها والخطرة في العمل، وبصورة خاصة، في مجالي الطلاء واللحام في المصانع.

وقد كان دهان السيارات مهمة قذرة اذ كان العامل يلبس قناعا ويرتدي ملابس واقية ويستعمل مسدس الرش ليدهن السيارات بلون ما وهي تتحرك عبر حجرة الدهان، ورغم ان العمال ما زالوا يقومون ببعض مهام الدهان فان اجهزة الانسان الالي اصبحت حاليا متقدمة بما يكفي للوصول الى معظم اجزاء السيارة.

وبهذا الصدد يقول جوبي انه (بالنسبة للعمليات التي يمكن فيها استخدام الانسان الالي فهو يؤديها بدقة اكبر ويمكن الاعتماد عليه بصورة اكبر كما انه لا يتعب وهو لذلك يزيد من جودة النوعية).

واذ تتحرك السيارة على خط التجميع وتركيب فيفي اكثر من ١٥٠٠٠ قطعة يجري صقلها ورشها وغمسها بمحلول وادخالها في فرن، وبعد غسلها بمحلول فوسفوري، تعرض لضوء اسود لاكتشاف اية شقوق قد تكون في صندوق السيارة او بداخلها.

ويستخدم المصنع ١٠٠٠ جهاز من اجهزة الكمبيوتر مهمتها ان تحدد بطريق قراءة رقم المحرك، ما اذا كان يجب ان تزود السيارة قيد المعاينة بمكيف للهواء او بمقاعد زرقاء اللون او بمحرك في ٦/ذي ست اسطوانات، سعة ٢،٤ ليترات.

وتقوم تسعة من اجهزة الانسان الالي بدهن السيارة بالدهان المناسب بعد التعرف اليا على طراز جسم السيارة.

المفكرة

تشاهد اليوم

※ في العاشرة وعشر دقائق، وعلى قناة البرنامج العام، حلقة من «وودي وود بيكر» حيث يعمل عميلا سريا، ثم كثيرا من المغامرات مع الدبة بيري.

※ ※ ※

※ في الثانية والنصف، وعلى نفس القناة، حلقة جديدة من مسلسل «بانكي» وهي تحكي قصة طفلة صغيرة يهجرها والداها وتعيش وحيدة في شقة مهجورة مع كلبها الصغير، ويعثر عليها هنري ويصطحبها للعيش معه.

※ ※ ※

※ في الرابعة وعشر دقائق، وعلى نفس القناة، حلقة من مسلسل المغامرات «السيارة العجيبة».

※ ※ ※

※ في الثامنة والنصف، وعلى قناة البرنامج العام، حلقة من مسلسل كوميدي جديد بعنوان «الانتقال» ويعالج مشكلة معاناة الوالدين بعد ان يترك اولادهم البيت.

※ ※ ※

※ في التاسعة وعشر دقائق، وعلى نفس القناة، دراما تلفزيونية جديدة تدور حول قصة مهندسة سيارات تتهم بقتل رئيسها في العمل وتحاول الهروب من الاتهام.

الطواحين



.. لئن شذذت عن القاعدة هذه المرة في الكتابة عن عمل فني قبل انتهائه، فذلك لأن هذا العمل قد تميز عن غيره باهدافه واخراجه واسلوب تنفيذه.. فاذا ما صح ما أنفت وسمحتم لي.. فانني أكسر القاعدة للكتابة عن مسلسلنا اليومي الاصيل (الطواحين)، والذي لو اعطيت المنبر وحق المبادرة لتحدثت عنه يوميا وعن كل حلقة فيه.. ذلك لأن كل حلقة فيه تعني بشكل مباشر وغير مباشر عاداتنا وتقاليدنا وقضايانا اليومية والتي ما تركها المخرج والمؤلف دونما تركيز وتعليق، فسهلت علينا كل حلقة من حلقاته عبر شاشة تلفازنا الاردني كأعمق وكأجمل قلبا وقالبا.. وهما ـ اعني المؤلف والمخرج ـ قد تركا من حين لأخر للمشاهد حرية التفاعل والحكم والمشاركة في الحكم في قضية ما او الاستفادة من عادة ما او النقد لتقليد ما. وبذلك كان (الزووم) على ذلك النمط اليومي من حياتنا.. فعرفنا السلبيات وتلمسنا الايجابيات.. ولنا نحن كمواطنين الحرية في اجتناب ما نهى عنه المسلسل او الاستسلام له والعكس في اتباع ايجابياته.. فكان ذلك قمة في الابداع والذكاء والفنية..

فاذا ما طرحت العادات والقضايا كالطرح الجميل الرائع الذي تلمسناه من خلال (الطواحين).. حينها فقط نقول ان المبتغى قد نيل.. في التوصل الى البدايات الصحيحة في طرح قضايانا من خلال الاعمال الفنية.. فالقاء الضوء على عادات وتقاليد مثل الصلحة والعطوة والدية سلبا كانت ام ايجابا، وعلى قضايا نطالب بها كالحفاظ على الارض الزراعية والالتصاق بالريف، وابناءنا الدارسين في الخارج وغير ذلك وكل ذلك جاء به المسلسل فنوه وحذر وذم ومدح واثنى وفوق ذلك كله وجبة دسمة مسائية رائعة.. فاحببت بهم من صنوف كل ليلة، زهير وعبير وربيع وجولييت ومحمود وشقيقة وجميع ابطال مسلسلنا الذين بداوا مع البداية الصحيحة للمسلسل الاردني الذي كتب له محمود الزيودي واخرجه سعود الفياض.. والذي ما نسينا اياديه البيضاء على العمل الاردني الاصيل الهادف...

ممدوح ابو دلهوم

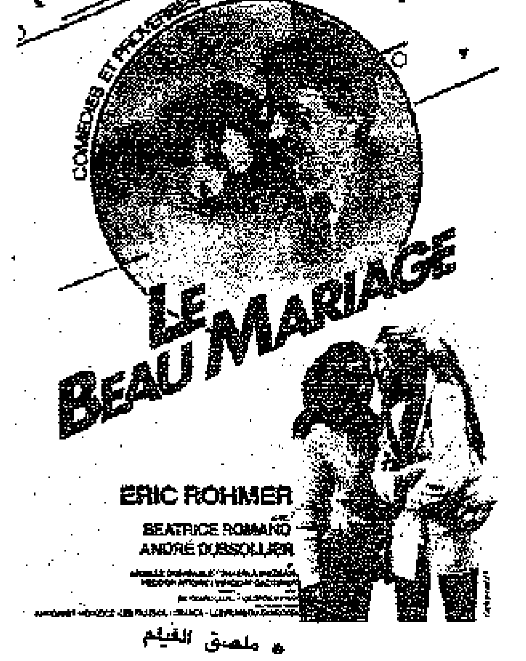
«الزواج الجميل» في النادي السينمائي الليلة

● ضمن مهرجان الافلام الناطقة بالفرنسية يعرض النادي السينمائي مساء اليوم وفي تمام الساعة العاشرة فيلم «الزواج الجميل» للمخرج «ايريك رومير».

والمخرج «ايريك» بالاضافة الى عمله في الاخراج هو ناقد سينمائي ومحرر مسؤول في مجلة «المنشورات السينمائية». له مكانة مرموقة في حركة «الموجة الجديدة» في بداية الستينات والذي انتج اعمالا خاصة وشخصية جدا وذلك بافلامه «قصص اخلاقية» و«كوميديا وامثال» وزوجة الطيار.

الفيلم يتحدث عن فتاة تدعى سابين تدرس تاريخ الفن في باريس بينما يعيش اهلها في المانش تقطع في احد الايام علاقتها مع عشيقها وهو فنان متزوج له ابن وتقرر الزواج من غيره حقا انها لا تعرف الشخص الذي ستتزوجه ولكنها لا تشك في نفسها وفي جمالها وفي الوسائل التي ستوظفها للايقاع برجل هي تختاره وتحبه.. وفي حفل زواج شقيقها تقدم لها صديقتها ابن عمها «ادمون» وهو محام شاب وذكي حيث يقع اختيارها عليه.

الفيلم من اخراج عام ١٩٨٢ وقام بالتمثيل بياتريس رومان واندريه روسيليه



● ملصق الفيلم

فريد ابراهيم الفائز بـ«الاوسكار» امريكي من اصل سوري





«حقول القتل»

○ طغى فيلم «امادايوس» وهو الانتاج العملاق الذي صور فيه المخرج ميلوس فورمان العبقرية والغيرة الفنية، على احتفالات توزيع جوائز الفنون والعلوم السينمائية (الاوسكار) التي اقيمت في ٢٥ اذار الماضي. ويتميز الحدث بعدة مفاجآت وباتفاق عام على ان الموهبة الحقة قد حققت فوزا.

ومن ذوي المواهب الفائزين، فريد مري ابراهام (ابراهيم) الذي اختير كاحسن ممثل لتصويره شخصية انتونيو ساليري في فيلم «امادايوس» ويحمل فريد اسم ابيه الذي ولد في سوريا، وهاجر الى الولايات المتحدة عندما كان في الخامسة، ثم اصبح ميكانيكيا.

ولد ابراهيم وامه ايطالية ـ امريكية، في مدينة ايلباسو في ولاية تكساس. وبدأ فن التمثيل عندما كان في المدرسة الثانوية، مما ادى الى فوزه بمنحة لدراسة الدراما مكنته من الالتحاق بجامعة تكساس في ايلباسو. وتوجه الى لوس انجيليس بعد عامين لمتابعة مهنته الفنية هناك. واستهل عمله عندما قدم شخصية «شنواي» في فيلم «بزة رجل المثلجات الرائعة» (The Wonderful Ice Cream Suit)

وتزوج عام ١٩٦٢ وانتقل هو وزوجته كيت بعد ذلك بثلاث سنوات الى نيويورك. وكان اول ظهوره هناك في «وهميات» (Fantasticks) وقام منذ ذلك الحين بدور سيرانو في «سيرانو دي بيرجيراك» ودور الشيطان في «تايبل وشيطانها» (Teibele And Her Demon)

وقبل ان يفوز ابراهيم بجائزة الاوسكار التي يجهد الفنانون كثيرا لنيلها، فاز ايضا بجائزة «غولدين غلوب» (Golden Globe) وجائزة نقاد الافلام في لوس انجيليس لدوره انتونيو ساليري في فيلم «امادايوس». وظهر ايضا في افلام اخرى مثل «سيربيكو» (Serpico) و«صبيان الشمس المشرقة» (Sunshine Boys) و«جميع رجال الرئيس» (All The President,s Men) و«الوجه ذو الندبة» (Scarface)

ولابراهيم وزوجته طفلان، وهما فتاة في الرابعة عشرة وصبي في الثانية عشرة. ويصر ابراهيم على حمايتهما من اضواء الدعاية.

والفيلم الفائز مقتبس عن مسرحية تستحوذ على المشاعر كتبها بيتر شافير عن علاقة دونكيشوتية بين اثنين من مؤلفي الموسيقى هما العبقري المتشاوف ولفغانغ امادايوس موزارت وانتونيو ساليري المقرب من القصر. وتدور احداث القصة في فيينا في القرن الثامن عشر. وكان الفيلم موضع تكريم لسبب اساسي وهو اظهاره للكيفية التي يمكن فيها ان يستغل فيلم كليا لعكس اتساع الثقافة البشرية وعمق الشخصية الانسانية.

وفاز فيلم «امادايوس» بالمراكز الاولى في ثمانية فروع لجائزة الاوسكار، بما في ذلك جائزة احسن فيلم، ونال مخرجه التشيكي الاصل فورمان بجائزة احسن مخرج، كما نال كاتب السيناريو البريطاني شافير جائزة احسن كاتب سيناريو مقتبس لانه استطاع توسيع وترجمة النص المسرحي الاصلي الى لغة سينمائية.

وفضلا عن ذلك، يتفوق فيلم «امادايوس» على غيره من الافلام في البذخ الفني، مما ادى الى فوزه بجوائز الاخراج الفني والمكياج والصوت وتصميم الملابس.

واتخذ الفيلم طابعا دوليا مميزا بسبب العاملين على انتاجه، ومنهم فورمان وشافير وطاقم معظمه من الاوروبيين. ولكن اشتراك العنصر الاوروبي كان القاعدة هذا العام، لا الاستثناء في منح الجوائز، من جائزة احسن فيلم الى غيرها.

وسلطت الاضواء على الهند مرة اخرى عندما فاز «ممر الى الهند» (A Passage To India) بجائزتي اوسكار. والفيلم مقتبس من الرواية التي كتبها ي. م. فوستر في العشرينات، ويتناول الصدام بين الثقافات في الهند التي كانت في ذلك الوقت جزءا من الامبراطورية البريطانية. وفازت البريطانية بيغي اشكروفت بجائزة احسن ممثلة ثانوية لقيامها بدور المواطنة البريطانية التي تحررت من الوهم والتي تعيش في شبه القارة الهندية.

ومن الافلام الاخرى ذات الطابع الدولي فيلم «الحقول القاتلة» (The Killing Fields) الذي يكشف عن صداقة تربط بين صحفي امريكي ومساعده الكمبودي، وتمثل خلفية الفيلم العنف الذي صاحب استيلاء خمير روج على السلطة قبل عقد من الزمان. وقد رشح هذا الفيلم و«ممر الى الهند» لجائزة احسن افلام العام الماضي.

والافلام الاخرى المرشحة لجائزة «احسن فيلم» هي «اماكن في القلب» (Places In The Heart) ويروي قصة اسرة استقرت في تكساس في الثلاثينات، وفيلم «قصة جندي» (A Soldier,s Story) ويتناول تأثير العنصرية على محاكمة قاتل في قاعدة للجيش الامريكي في المنطقة الجنوبية من الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية) وفاز الدكتور هينغ س. نغور، وهو جراح وطبيب لامراض النساء ولد في كمبوديا يقوم باول ادواره التمثيلية، بجائزة الاوسكار لاحسن الادوار الثانوية، وذلك لتصويره الرائع للاحداث التي وقعت في حياة ديث بران، مساعد مراسل صحيفة نيويورك تايمز سيدني شانبيرغ، كما جاء في فيلم «الحقول القاتلة».

وفازت الممثلة الامريكية سالي فيلد، التي سبق لها الفوز بالاوسكار لدورها في فيلم «نورما ري» الذي عرض في عام ١٩٧٩، للمرة الثانية بجائزة احسن ممثلة على دورها في فيلم «اماكن في القلب» الذي صورت فيه بدقة دور ارملة جريئة لا يكبح جماحها في امريكا الثلاثينات تنجح في نضالها لانقاذ اسرتها الصغيرة ومزرعتها.

وفاز روبرت بينتون الذي كتب «اماكن في القلب» بجائزة احسن سيناريو مبتكر. وبنى قصته العاطفية الرقيقة على احداث وقعت في تاريخ اسرته.

وجرى التنويه بكريس مينجيز المولود في اسكتلندا بصفته احسن مصور سينمائي، اشادة بالمشاهد المرعبة التي ابرزها في فيلم «الحقول القاتلة». وكان محور الفيلم جيم كلارك هو الآخر موضع تكريم.

ونال جائزة احسن فيلم يتحدث بلغة اجنبية، الفيلم السويسري «تحركات خطرة» (Dangerous Moves) الذي يتركز على مباراة دولية في الشطرنج. وكان الفيلم في مقدمة قائمة ضمت افلاما من الارجنتين واسبانيا والاتحاد السوفياتي.

وفاز اثنان من نجوم الموسيقى الامريكية، وهما المؤلف المخضرم ستيفي وندر بجائزة احسن اغنية مبتكرة، كما فاز برنس الارجواني «Purple Rain» وفي هذه المجموعة ايضا، فاز مرة اخرى موريس جار واضع موسيقى فيلم «جسر على نهر كواي» (Bridge On The River Kwai) و«لورانس العرب» (Lawrence Of Arabia) على الموسيقى التي وضعها لفيلم «ممر الى الهند».

واثارت جائزتان شرفيتان اغتباطا خاصا بين من منحتا لهما وجمهور نظارة حفل توزيع الجوائز الذي عقد في قاعة دوروثي شاندلر بمركز الموسيقى في لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا.

ومنحت اولى الجائزتين الى جيمس ستيوارت (٧٦ عاما) واحد الاساطير في صناعة الافلام والذي يجتذب حب المقيمين في هوليوود وقد تحرك وجدان ستيوارت للشرف الذي ناله، وكان قد اضطلع بادوار رئيسية في عدد من الافلام، منها «قصة فيلادلفيا» (Philadelphia Story) و«انها لحياة رائعة» (It,s A Wonderful Life) و«هارفي» (Harvey) و«روح سان لويس» (The Spirit Of St. Louis) و«السيد سميث يتوجه الى واشنطن» (Mr. Smith Goes To Washington) و«النافذة الخلفية» (Rear Window) وقد تسلم ستيوارت الجائزة من اسطورة اخرى في هوليود وهو كاري غرانت.

وكانت الجائزة الشرفية الاخرى من نصيب الوقف الوطني الاميركي للفنون، وهو مؤسسة تعمل منذ ٢٠ عاما لمد النشاط الثقافي بالاعتمادات الحكومية. وللمؤسسة اهتمام خاص بتنمية مواهب الشباب في مجال الافلام والمساعدة في حفظ وصيانة الافلام العظيمة التي انتجت في الماضي.

ميلوس فورمان

واذا كان الاحتفال السنوي الـ ٥٧ بمنح جوائز الاوسكار قد انطوى على فكرة رئيسية تتجاوز الفكرة القائلة ان المواهب لا تعرف حدودا، فهي ان الفيلم انما هو عمل فني جماعي في المقام الاول وهذا ما تأكد بصورة ثابتة خلال الاحتفال.

وقد عكس دور الدكتور نغور، فراره شخصيا ومعاناة شعبه، عندما وصف تناول الفيلم للموضوع بانه «قاس، ولكنه ليس بالقدر الكافي من القسوة»، وبذل قصارى جهده لجذب الممثل سام وترسون الذي ادى دور سكانبيرغ مراسل صحيفة نيويورك تايمز لكي يقف معه على المسرح.

وقد عكس دور الدكتور نغور، فراره شخصيا ومعاناة شعبه، عندما وصف تناول الفيلم للموضوع بانه «قاس، ولكنه ليس بالقدر الكافي من القسوة»، وبذل قصارى جهده لجذب الممثل سام وترسون الذي ادى دور سكانبيرغ مراسل صحيفة نيويورك تايمز لكي يقف معه على المسرح.

واعرب شافير، الذي سبق له ان عبر ان استيائه من افلام سبق انتاجها مثل «ايكوس» (Equus) و«الصيد الملكي للشمس» (The Royal Hunt The Sun) عن عميق تقديره لفورمان مخرج «امادايوس» الذي اثرى القصة الاصلية الخلابة بموسيقى ومؤثرات مشهدية ووسع مضمونها الاجتماعي. وقال شافير ان «مساهمة فورمان في ترجمة عملي الى نص سينمائي كان جبارا».

وعلى وجه مماثل، قام ابراهيم الذي نفخ الحياة بصورة مذهلة في شخصية ساليري بصفته مؤلفا موسيقيا للقصر على مدى ٤٠ عاما تناولها الفيلم، بالثناء على رفيقه في الفيلم والمرشح لجائزة الاوسكار توماس هلس الذي قام بدور موزارت، الطفل الاعجوبة الطائش. وكان هلس بين النظارة. وقال ابراهام: «هناك شيء واحد ينقصني الليلة، وهو ان ارى توم هلس واقفا بجانبي».

ويعتقد مراقبو حفلات توزيع الاوسكار بصفة عامة ان المجموعة الخماسية من الافلام المرشحة لجائزة احسن فيلم كانت بين افضل المجموعات. ولم يكن احد منها من افلام «الشباك» هذا العام. ولكن كلا من الافلام مثل جهدا شخصيا من جانب فرد او فردين لابراز العمل الفني على الشاشة رغم صعاب كبيرة.

دفاع عن العروبة

مركز دراسات الوحدة العربية

دفاع عن العروبة

※ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية (طبعة خاصة) لكتاب: دفاع عن العروبة، وهو الكتاب العاشر من الاعمال القومية لساطع الحصري، التي ينشرها المركز ضمن سلسلة التراث القومي.

يتناول الكتاب مجموعة قضايا اساسية منها: القومية وانطون سعادة، ونظرات الى تاريخ الامة العربية، حيث يبحث في ماضي العرب وغريزة الاحساس بالمستقبل، وكذلك يتناول الكتاب قضية العالم العربي والشرق الاوسط، ويبحث في وحدة اللغة ووحدة القومية.

عدد جديد من المستقبل العربي

※ صدر العدد الرابع والسبعون من مجلة «المستقبل العربي» لشهر نيسان ١٩٨٥ وقد تضمن مجموعة من الدراسات هي: العرب والأزمة الحضارية للدكتور علي الجرباوي، القدس بين التهويد والامم المتحدة ومشاريع السلام للدكتور احمد سعيد نوفل، مشكلات الاطراف العربية في القرن الافريقي للدكتور ابراهيم احمد نصر الدين، وحول مسيرة التعاون العربي الافريقي ودور مؤسساته الدائمة للاستاذ حلمي الشعراوي، والعمالة الوافدة الى الاقطار العربية: الوضع الراهن واحتمالات المستقبل للدكتور محمد العوض جلال الدين، وترشيد الفهم العربي لنقل التكنولوجيا للدكتور محمد رضا محرم، وتصور الجبر عند الخوارزمي للاستاذ رشدي راشد.

واحتوى العدد على ندوة «المستقبل العربي»، عن المثقف والسلطة في الوطن العربي وقد شارك فيها كل من الاساتذة: د. ابو بكر السقاف، والدكتور الطاهر لبيب، والاستاذ جميل مطر، والدكتور محمد برادة، وادارها الدكتور نادر فرجاني. وتضمن العدد اراء ومناقشات كتب فيها الدكتور محمد الرميحي والاستاذ منح الصلح حول الذكرى العاشرة لتاسيس مركز دراسات الوحدة العربية. وضمن الباب نفسه كتب د. احمد ظاهر عن فكرة الجامعة.

اما في باب الكتب فقد تمت مراجعة ثلاثة كتب. راجع د. غسان سلامة كتاب الميزان العسكري ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥، وراجع د. جهاد عودة كتاب المثلث الحرج: اسرائيل والولايات المتحدة والفلسطينيون، وراجع د. خلدون الحصري كتاب الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية (الاستقلالية) في العراق. وفي باب مؤتمرات كتب الاستاذ سيد سعيد عن الدورة العاشرة لايام قرطاج السينمائية.

※ "انا كارنينا" في التلفزيون:

تقوم الممثلة الفرنسية جاكلين بيسيه بدور "انا كارنينا" مع صديقها الممثل كريستوفر ريف في مسلسل جديد تبدأ محطة سي بي اس ببثه في مطلع هذا الشهر "نيسان".

والافلام الدعائية

※ ماذا يمنع من تقديم فيلم دعائي الهدف منه الحض على ترك المخدرات والمشروبات؟

هذا ما قام به جيرالد مك راني منتج مسلسل (سايمون وسايمون) وسوزان نيومان، ابنة الممثل الشهير بول نيومان، والتي تقوم باخراج افلام من هذا القبيل منذ فترة.

لقد جربا البرنامج قبل التصوير امام مجموعة من المشاهدين على رأسهم الممثل بول نيومان، وينكر أن شقيق سوزان نيومان "سكوت" قد توفي قبل ست سنوات ونصف بسبب المخدرات والعقاقير والمشروبات!

أنت والحظ

※ الحمل: دع الآخرين يبدون وجهات نظرهم وتقدم لاعمالك وتصرفاتك دون ... والقلع عن التباهي والغرور ... اذا كنت تنشد الجديد في الحب والعمل.

※ الثور: ...

※ الجوزاء: ...

※ السرطان: ...

※ الاسد: ...

※ العذراء: ...

※ الميزان: ...

※ العقرب: ...

※ القوس: ...

※ الجدي: ...

※ الدلو: ...

※ الحوت: ...

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ابو احمد مراد

افقيا:

١ ـ اغنية لام كلثوم + احد الوالدين معكوسة ٢ ـ متشابهان + للتمني معكوسة ٣ ـ حلوى، للتخيير + طعام مبعثرة ٤ ـ زمق، خصم + مشعو مبعثرة ٥ ـ انتم مبعثرة + نصف طالب، احد الاطراف معكوسة ٦ ـ عمري مبعثرة + حرف نصب ٧ ـ حرف، علم مؤنث ٨ ـ ماء الحياة، متشابهان + بلد عربي معكوسة ٩ ـ مخرج اردني، حرف.

عموديا:

١ ـ لاعب كرة مقيم، حرف ٢ ـ ممثل عربي فكاهي، حرف ٣ ـ اغنية لام كلثوم ٤ ـ حب، عاصمة اوروبية معكوسة ٥ ـ للنداء معكوسة ٦ ـ مدينة مصرية + انت بالانجليزية ٧ ـ مدينة اردنية + بين اثنين معكوسة ٨ ـ اغنية لعبد الحليم + ثلثي وفد ٩ ـ امير عربي.

حل الشبكة السابقة

الكلمة الضائعة

※ فيلم اجنبي يتكون اسمه من مقطعين و (١١) حرفا. جيوش، الشمس، العائلة المسمومة، المومياء، ابي فوق الشجرة، الراقصة في بحر الشمال، التمساح المدمر، الرجل المزدوج، الرجل الجسور، الرجل المتحول، الرجل الآلي، رجل من انتلنس، رجل فوق الامواج، اسم بلا رجل، مذكرات عاشق، الرجل الآخر، الحراملك، هالة فؤاد، فؤاد، غازي، غازي هواش، رجل من الاردن، الفيلم الاردني، التركي المشترك، ع، ع.

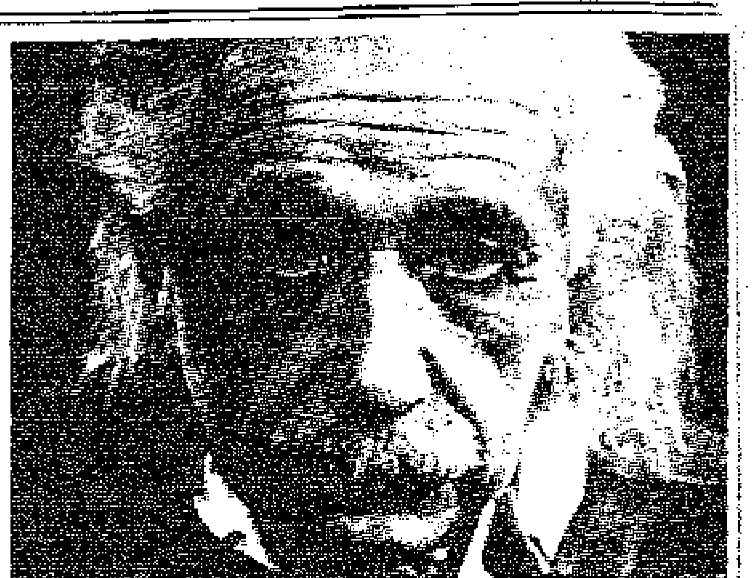
اعداد : عاطف ابو حجر ـ السلط

كتاب

الحلقة العاشرة من كتاب محمد حسنين هيكل

«زيارة جديدة للتاريخ»

البرت آينشتين: النسبية، القنبلة، واسرائيل



بين كل الذين اتيحت لي فرصة مقابلتهم ـ يظل «البرت اينشتين» عالم الطبيعيات الاكبر وصاحب نظرية النسبية، التي فتحت مغالق الكون امام عقل وعين الانسان ـ رجلا اتمنى لو كان في استطاعتي ان استرجع الايام ـ والاقدار ـ واقابله مرة اخرى.

ان مثل ذلك الشعور يراودني في حالة كثيرين ممن عرفت ـ لكنه في حالة «البرت اينشتين» بالذات اكثر ظهورا واقرب الى البال.

لماذا «البرت اينشتين» بالذات؟

هناك بالطبع سبب واضح وهو ان «اينشتين» كان ـ ولا يزال ـ اكبر «نجم» في سماء العلم في القرن العشرين الذي اثبت فعلا انه «قرن العلم» ـ قبل وبعد اي نسب آخر.

لكن هذا السبب الواضح في ظني ليس وحده، او ليس وحيدا، ولا بد ان تكون بعده اسبابا اخرى تفسر ذلك الشعور لدي ازاء «البرت اينشتين» ـ ما هي بالضبط ـ او على وجه التقريب ـ هذه الاسباب؟

○ ربما كان بينها ـ هكذا احلل شعوري الآن ـ انني لم «استوعب» الرجل بالقدر الكافي قبل لقائي معه في ١٢ ديسمبر ١٩٥٢، وانما حدث ذلك بعد مقابلتي له فعلا.

وعندما «استوعبته» فقد اكتشفت انني لم اساله فيما كان يمكن ان اساله فيه كله، ولم اسمع منه ما كان يمكن ان اسمعه كله!

○ وربما كان من بينها ان تطورات الحوادث بعد لقائي معه لم تسمح لي بفرصة عرض صورة وافية لحديثنا، فقد وجدت في اوراقي ثماني عشرة صفحة سجلتها بخط يدي ـ عن لقائي به ـ في القطار العائد بي من «برنستون» حيث قابلته الى نيويورك، ثم استغربت ان ما نشرته من هذا الحديث في حينه لم يزد عن ثلاثة ارباع صفحة في مجلة «آخر ساعة» التي كنت ارأس تحريرها في ذلك الوقت.

○ وربما لاننا كنا على شبه موعد نلتقي فيه من جديد او على الاقل نظل على اتصال بشكل او آخر ـ ولم افعل لان بعض الظروف شغلتني باحداث اخرى، ثم ان بعض الظروف الزمتني بقيود معينة حددت مجال الحركة حتى بالاتصال.

وربما، وربما، وكلها الآن من باب التمني، فقد ذهب الصوت ولم يعد باقيا غير الصدى، وليس في مقدوري الا ان امد السمع اليه الآن من بعد!

□

لا بد ان اعترف ان مقابلة «البرت اينشتين» لم تكن في حسباني وانا اعد برنامج رحلة الى الولايات المتحدة الامريكية في نوفمبر سنة ١٩٥٢ كانت اهتماماتي في تلك الرحلة تتركز في نقطتين رئيسيتين.

اولاهما: متابعة اول انتخابات رئاسية في الولايات المتحدة ـ تجري بعد الثورة المصرية في يوليو ١٩٥٢

والثانية: متابعة مقدمات المفاوضات المصرية الامريكية لعقد صفقة سلاح. وكان الظن في القاهرة وقتها ان الجو في واشنطن ممهد والابواب مفتوحة لعقد مثل هذه الصفقة اثر زيارة قام بها الى القاهرة ـ قبل شهر واحد ـ «وليام فوستر» وكيل وزارة الدفاع الامريكية.

وربما لحقت بهاتين النقطتين الرئيسيتين، ثالثة اضافية وهي محاولة استكشاف اثر قيام الثورة المصرية في يوليو ١٩٥٢ على المحافل الدولية كما هي ممثلة في نظام الامم المتحدة، خصوصا بالنسبة لمفاوضات الجلاء بين مصر وبريطانيا ـ وكانت على وشك ان تبدأ رسميا. والحقيقة ان هذه النقطة الثالثة الاضافية كانت على الحافة لان مجال الامم المتحدة قد يصلح لتحسس اتجاهات ولكنه لا يصلح لما هو اكثر من ذلك تحديدا او تفصيلا!

ولقد طرأت فكرة اللقاء مع «اينشتين» مصادفة اثناء عشاء في نيويورك حضره جمع من شيوخ الدبلوماسية المصرية وجمع من شبابها الذين اصبحوا فيما بعد من اعمدتها.

كان معنا على العشاء في تلك الليلة من الشيوخ الدكتور «محمود عزمي» والسيد «احمد فراج طايع» والسفير «جلال عبد الرازق».

وكان الشباب، اعمدة ايام قادمة، يضمون «اسماعيل فهمي» و«اشرف غربال» و«نجيب قدري» و«محمد رياض» و«عبد الحميد عبد الغني».

وتشعب حديثنا طوال السهرة فطاف بموضوعات شتى: الانتخابات الامريكية ـ المفاوضات المصرية البريطانية ـ اسرائيل ـ السلاح النووي الجديد ـ قضية تسرب اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفياتي، وكانت وقتها موضوع الصفحة الاولى في كل جرائد امريكا.

واقترح احدهم ان نجتمع مرة ثانية ـ بقضنا وقضيضنا ـ على غداء في عطلة نهاية الاسبوع في مطعم ريفي خارج نيويورك. وابديت اعتذاري لانني سوف اكون خارج نيويورك في عطلة نهاية الاسبوع. ثم قلت انني في عطلة نهاية الاسبوع سوف اكون في جامعة «برنستون». واذا بالدكتور «محمود عزمي» يسألني متهللا:

ـ «اذن فانت ذاهب لمقابلة «اينشتين»؟»

وقلت له:

ـ «الحقيقة انني على موعد مع الدكتور «جورج جالوب» اقضي معه عطلة نهاية الاسبوع لانني اريد ان اتعرف على منهجه في قياس الرأي العام».

وصاح الدكتور «محمود عزمي»:

ـ «وهل هذا معقول.. تذهب الى جامعة «برنستون» ولا تلتقي مع «اينشتين»؟!»

. . . .

. . . .

(كان «محمود عزمي» استاذا لكثيرين منا وكان حرصه بالغا حتى على توجيه قراءاتنا، وكان من اشد جيل الرواد صفاء فكر ورجاحة عقل، وربما من اكثرهم سوء حظ ايضا، فقد كان اولى برئاسة الوزارة من كثيرين غيره لكنهم سبقوه وتخلف «محمود عزمي» لانه لم يستطع ان يجد مكانا لنفسه في معادلة القوة المعقدة بين القصر الملكي والسفارة البريطانية، ولم يحصل «محمود عزمي» على بعض ما يستحق الا حين اختاره «جمال عبد الناصر» ممثلا دائما لمصر في الامم المتحدة اواخر سنة ١٩٥٣، ثم استشهد على منبر مجلس الامن في اواخر سنة ١٩٥٤.. اصابته نوبة قلبية وهو يتحدث عن حقوق مصر في خليج العقبة وعليه.)

. . . .

. . . .

ونزلت بعد العشاء مع الدكتور «محمود عزمي» نتمشى في الشارع الخامس نحو سنترال بارك اصحبه الى فندقه ثم اواصل المشي بعد ذلك الى فندقي. وكانت شوارع نيويورك ايامها لا تزال مأمونة.

وخلال مشيتنا في شوارع نيويورك قرب منتصف الليل كان «محمود عزمي» لا يزال في حكاية «اينشتين» وكيف اذهب الى جامعة «برنستون» لاقابل «جالوب» وانسى «اعظم الاحياء في عصرنا»؟ ـ وطمأنته الى ان اول شيء انوي عمله في الصباح ان اطلب الى ممثل وزارة الخارجية الامريكية الذي يرتب رحلتي مساعدتي في طلب موعد مع «اينشتين» يتوافق مع فترة وجودي في «برنستون».

□

كان الرد الذي جاءني عند ظهر اليوم التالي ان وزارة الخارجية الامريكية بذلت كل ما وسعها مع جامعة «برنستون» وقد نجحوا في تحديد موعد لي مع «اينشتين» ولكن بشرطين: ان يكون موعدي معه خلال فترة رياضته بالمشي في الغابات المحيطة بجامعة «برنستون»، فهذا هو الوقت الوحيد الذي تسمح به ظروفه، وقد قبل ـ استثناء ـ ان يتحدث الى صحفي مصري اثناء رياضته اليومية التي لا تنقطع، بينما هو في العادة يفضل ان يجعلها فترة تفكير حر يترك لخواطره فيها العنان.

والشرط الثاني: ان مدة الرحلة ـ اي مدة اللقاء ـ لن تزيد عن ما بين ربع الساعة او نصف الساعة ـ يتوقف على مزاج «اينشتين».

وللحظة فكرت ان اعتذر لان الشروط مغالية في تعنتها، وربما احسست انها متعالية في هذا التعنت.

ثم راجعت نفسي وقبلت.

كان علي ان اكون امام بيته في الساعة الثالثة بعد الظهر، ادق الجرس وانتظر، سوف ينفتح الباب ويخرج «اينشتين» اقدم نفسي اليه وامشي الى جانبه، والباقي متروك لي وبقدر ما استطيع.

وذهبت «استكشف» البيت قبل ان اتوجه للغداء مع الدكتور «جالوب» في احد مطاعم الجامعة، فقد كنت اريد ان اكون امام باب بيت «اينشتين» على النقطة ـ كما يقولون ـ بحيث لا تفوتني من الوقت المخصص لي ثانية واحدة، ثم انني اصبحت متشوقا الى استطلاع امر هذا الرجل مع شعور غريب بالتمرد عليه لهذين الشرطين على لقائي به: ان القاه ماشيا، ثم ان لا يزيد لقائي به عن ربع او نصف الساعة على الاكثر اذا سمح مزاجه!

ومن المصادفات الغريبة، انني فرغت من الغداء بسرعة وتهيأت لموعدي واذا بي وجها لوجه امام صديق اعرفه من مصر، وهو الناقد الادبي الكبير الدكتور «لويس عوض» وابدى «لويس عوض» دهشته وهو يراني امامه على غير انتظار في احد مطاعم جامعة «برنستون» وكان هو يومها يقيم فيها لمناقشة دراسة عن الادب الانجليزي.

وسألني ـ واجبت ـ واضاف «لويس عوض» بحماسة:

ـ «نعم.. «اينشتين» هو الخالد الاكبر من اهل هذا الزمن الذي نعيش فيه..»

وسرنا معا لدقائق تبادلنا فيها حديثا سريعا عن تطورات الامور في مصر ثم افترقنا. فقد كان علي ان «اهرول» والا فاتتني دقائق او ثوان.

عدت مرة اخرى «زائرا» للبيت الذي جئته قبل ساعة ونصف الساعة «مستكشفا».. شارع ممتد.. ثم شارع متفرع منه.. ثم بيت اقرب ما يكون الى الكوخ الريفي.. جميل في بساطته.. وضغطت على جرس، وفتح الباب، ولم اجد امامي «اينشتين» وانما وجدت سيدة عجوزا لا تنتظر حتى اسألها وانما تقول لي على الفور:

ـ «ان البروفيسور قادم للقائك.. انني شقيقته.»

ثم اختفت وراء سلم يدور في صالة البيت ليصعد الى الدور الثاني ووجدت نفسي وحيدا في قاعة الاستقبال في بيت «البرت اينشتين». ورحت اتأمل ما حولي.

قاعة كبيرة وراء المدخل تفضي الى باب مغلق على كل ناحية، والقاعة الكبيرة تسبح في الضوء يصلها من الحديقة المحيطة بالبيت عبر جدران من النوافذ. الحوائط الاخرى كلها كتب. مائدة عريضة في طرف القاعة عليها اناء عتيق من المعدن تملؤه مجموعة زهور برية صغيرة متنوعة الالوان، ساعة قديمة كبيرة تقف في جانب اخر من الغرفة بجوارها مقعد تجلس عليه ـ ! ـ آلة كمان، وبجوار المقعد حامل عليه دفتر نوتة موسيقية.

واقتربت اكثر من رفوف الكتب ولفت نظري ان معظمها باللغة الالمانية ورحت احاول استطلاع عناوين بعضها، ولم اكد افعل حتى سمعت صوتا خافتا من خلفي يسألني:

ـ «هل تعرف الالمانية؟»

واستدرت بسرعة. ووجدته امامي.

«البرت اينشتين»... الرجل الذي اعطى الدنيا ـ بنظرية النسبية ـ مفتاحا جديدا لفهم الكون وفتح الباب لعصر جديد هو العصر النووي، اذن فهذا هو «اعظم الاحياء في عصرنا» طبقا لتعبير «محمود عزمي» ـ و«الخالد الاكبر من اهل هذا الزمن» طبقا لتعبير «لويس عوض»!

ولم يكن في شكله ـ على الفور ـ ما يوحي بشيء من هذا كله.

اقصر مما تصورت. انحف ايضا.

ملامحه كما اعرفها من الصور. شاربه المتهدل اكبر.

ملابسه لا علاقة لها بجسمه كأنها صنعت منذ عشرات السنين لرجل غيره ثم اختلفت مقاييسها مع الزمن عن حجم لابسها الآن.

وكان صوته خفيضا ونبرته غريبة عندما راح يتحدث بانجليزية ملكونة (كان يفضل اللغة الالمانية، وظل يختار الكلام والكتابة بها كلما امكن حتى نهاية حياته).

وسألني بابتسامة فيها كثير من التردد والحياء:

ـ «هل انت على استعداد للمشي؟»

وقلت «انني قبلت كل الشروط، وهي تذكرني بـ «معاهدة فرساي» لكني قبلتها لانني لم اكن استطيع تضييع فرصة للقاء معه وهو «اعظم الاحياء في عصرنا».

ورد بنفس التردد والحياء:

ـ «انتم تعطونني اكثر مما استحق. بعض الناس يبالغ في تقديره لما فعلته. لا بأس. المهم ان تكون لذلك نتيجة صالحة.

ثم تذكر احتجاجي المبطن ـ على ما يبدو ـ وسألني:

ـ «لماذا تقول انها «شروط فرساي»؟!.. انا لم افرض اي شرط سوى ان اقابلك اثناء رياضتي اليومية. الواقع «انهم» اتصلوا بي على عجل لترتيب هذه المقابلة، ولقد كنت انا الذي بحثت في جدولي لاجد الوقت الذي القاك فيه لان لدي سؤالا اريد ان اطرحه عليك...»

واظهرت دهشتي وكانت حقيقية.

كنا ما زلنا بعد في قاعة الاستقبال بالبيت نتأهب للخروج، ويبدو انه تذكر شيئا فعاد الى المكتب واخذ من فوق طبق معدني عليه غليونا احتفظ به في يده وعاد. ولم اتحرك من مكاني، وعبرت عن دهشتي بقولي «انه لم يخطر لي ان لديه ما يسألني فيه.. الطبيعي ان اسأله انا خصوصا وان وقته بالكاد يتسع لعدد محدد من الاسئلة»!

وقاطعني بهدوء يقول:

ـ «سوف اوضح لك المسألة. عندما حددت لك موعدا بعثت الى سكرتارية الجامعة بملف عنك، لفتت نظري فيه قصاصة بتصريح نشرته لك صحيفة في نيويورك جاء فيه قولك «ان نجيب لم يصنع الثورة في مصر ولكن الثورة في مصر هي التي صنعت نجيب». (كان اللواء "محمد نجيب" وقتها واجهة النظام الثوري الذي قام في مصر). لقد وجدت كلامك هذا معقولا. قرأت في نفس الحديث ايضا، وضمن مقدمة الجريدة له، ما يفيد انك تعرف بعض شباب الضباط الذين يعملون معه ـ فهل هذا صحيح؟»

وقلت «انني الى حد ما.. اعرف بعضهم.»

وقال: «هذا ما اريد ان اسألك فيه. هل تعرف ما الذي ينوون عمله باهلي؟»

ومرة اخرى كانت دهشتي حقيقية. ولاحظ واضاف مفسرا: «اهلي من اليهود... هؤلاء الذين يعيشون في اسرائيل».

وتذكرت لحظتها فقط ـ حقيقة! ـ انه يهودي. كان في وعيي وفهمي وتقديري باستمرار انه «العالم». ولم اصنفه في خواطري على اساس ديني او عرقي ـ وها هو الآن يسألني عن «اهله في اسرائيل». اول سؤال!

□

وتحرك «اينشتين» نحو باب البيت يفتحه، وتبعته صامتا احاول ان ارتب تفكيري لمفاجأة سؤاله. واتجه الى طريق دائري يقود الى طريق آخر ممتد وسط صفوف من الاشجار الباسقة مستها اصابع الخريف وحولتها الى مهرجان ضوء ولون في تناسق بديع. كانت ارض الطريق نفسه مغطاة ببساط من اوراق الشجر الملون بكل ظلال الاحمر والاصفر والاخضر. وكانت بعض الاوراق ندية وبعضها جاف، وكانت اقدامنا تدوس عليها ونحن نمشي جنبا لجنب في وسطه. وخطانا تحدث اصواتا خافتة متناغمة.. صوت كأنه يميل من طراوته، وصوت آخر يرد عليه كأنه ينكسر من جفافه.

واعتقد انني لم اخطئ الظن كثيرا عندما تصورت انه يشعر بحرج هو بالتأكيد رد فعل لما لاحظه من دهشتي لسؤاله الاول. بعد مسافة قصيرة من سيرنا تغلب على شعوره بالحرج وقال:

ـ «يظهر انني اقلقتك بما قلت، وتعجلت اللحظة المناسبة له. ويستحسن الآن ان اعود اليه موضحا. انني كنت على وشك ان اطلب اليك ان تنسى سؤالي مؤقتا وتدخل في اسئلتك على ان احتفظ انا بسؤالي الى النهاية، لكني اتصور الآن ان سؤالي سوف يظل معلقا فوق حديثنا ما لم نواجهه صراحة ثم نضعه في مكانه الصحيح.

سوف اقول لك....

اهتمامي باليهود انساني، وكذلك اهتمامي باسرائيل انساني. انني عشت معهم ما تعرضوا له في المانيا قبل الحرب. عشت معهم بدايته لكني تركتهم مبكرا وخرجت قاصدا هذه البلاد (يقصد امريكا) انني جئت الى امريكا اول مرة في صحبة (حاييم) «وايزمان». كان وقتها رئيسا للوكالة اليهودية واصبح بعدها اول رئيس لدولة اسرائيل. مجيئي الى هنا لاول مرة سنة ١٩٢١ كان مع «وايزمان».

لقد اراد ان اشارك في حملة لجمع تبرعات لصالح الجامعة العبرية في القدس، ووافقت. هم اهلي وانا اعرف الناس بما تعرضوا له، وكنت اشاركهم حلم الوطن. ان يكون لهم وطن لا يضطهدهم فيه احد ـ هل انا واضح؟.. دعني استكمل جملتي. بنفس الوضوح فانا اقول لك انني لا اريدهم بدورهم ان يضطهدوا احدا. فعرب فلسطين لهم حق في الوطن الوحيد الذي عرفوه، لا يستطيع احد ان ينكره عليهم. ما كان يحزنني فيما جرى في ناحيتكم من العالم سنة ١٩٤٨ انه بدا لي صراعا بين حقين. ما حدث سبب لي ازمة ضمير. انا احدثك بما اعتقد. لقد اسعدني قيام دولة يهودية في فلسطين. واحزنتني المأساة التي تعرض لها العرب في فلسطين، وكان في ظني ان القوى الدولية المعنية تستطيع ان تعالج هذه المحنة. ولكن هذه القوى لم تستطع، ولعلها ارادت ـ لمصالحها ـ تعميق المشكلة بدلا من محاولة حلها.

هل قرأت الخطاب الذي شاركت في توقيعه الى محرر الـ «نيويورك تيمس» احتجاجا على زيارة «مناحم بيجين» لهذه البلاد في نهاية سنة ١٩٤٨؟ لقد وصفناه بانه سفاح وارهابي ولا يصح ان يسمح له بزيارة امريكا. انه جاء وقد قاطعت كل المناسبات التي اقيمت اثناء زيارته واعتذرت عن استقباله في بيتي عندما اراد ان يجيء، ومع انه بعث الي خطابا يقول لي فيه انه يريد ان يسمع مني ويتعلم كتلميذ ـ فانني كنت ادرك انه لا درس يجدي مع هؤلاء الذين يؤمنون بالعنف. لا احد يستطيع ان يشفيهم.

باختصار.. موقفي ازاء اليهود انساني. موقفي ازاء اسرائيل انساني. نفس موقفي ازاء العرب وازاء فلسطين. اذا اردت ان نناقش هذا الموضوع بتوسع اكثر فانا على استعداد عندما نفرغ من المشي ونعود الى البيت. وربما كان في استطاعتي لحظتها ان اطلعك على بعض «الاشياء».. ربما كان فيها بعض ما يهمك ان تطلع عليه..»

وكنا ما زلنا نمشي على الطريق. وحين سكت عن الكلام لم يعد مسموعا الا وقع خطانا فوق الاوراق الطرية والجافة التي تفرشه بالوانها المتنوعة المتداخلة. وعاد الى الكلام من تلقاء نفسه ودون سؤال مني:

ـ «الحقيقة انني لا اريد «لليهود» ان يقعوا في اسار الوطنية الضيقة. اخشى عليهم من ذلك. طوال تاريخهم كانت حياتهم وافكارهم عالمية. تعرضوا للاضطهاد بسبب الجهل والتعصب وربما لظروف اقتصادية وثقافية. واحيانا حصروا انفسهم في احياء خاصة بهم (الجيتو)، لكن ذلك كان ضرورة حماية وليس ضرورة حياة. انهم احسوا بحاجتهم الى وطن يحميهم وكان هناك الحلم القديم ـ او الوعد القديم ـ بفلسطين، وقد ذهبوا اليه. الذين ذهبوا اقلية بين اليهود. الذين ذهبوا هم الذين قرروا ان الانسانية ليست قادرة بعد على حمايتهم وان الوطن قد يقدر. هناك منطق معين في هذا الكلام لكن وراء المنطق مشكلة. الوطن اليهودي محصور والعرب لا يريدونه بينهم. لاحظ ان هناك يهودا كثيرين لا يريدونه ايضا لا في فلسطين ولا في غيرها. مشكلة منطق الوطن ـ كما اراها، وفي حالة الحصار والرفض ـ انها تستدعي حالة من «الوطنية الضيقة». كما قلت لك. «الوطنية الضيقة» عادة تصاب بما يمكن ان نسميه «اختناق المكان». وهذا يخلق نزعات عدوانية تعيش على العنف وبه، وهذا يفسد روح اي شعب ويفسد بالتالي سياسته ـ منهجا واسلوبا. لا اريدك ان تنشر هذا الكلام الآن على الاقل، قد يثير مشاكل لا لزوم لها ويعقد ما لا داعي لتعقيده الآن. سوف نتكلم عن ذلك فيما بعد. لقد اردت ان يكون موقفي في اطاره الحقيقي لكي لا يحدث لبس في حديثنا من اول لحظة.

يهودي.. نعم انا يهودي الطبع. وبالمعنى الانساني.

صهيوني.. لا اعرف؟ اظنني اوافق على ان يكون لليهود بيت ووطن يذهب اليه من يريد منهم. من يجد ان سلامه الحقيقي هناك. كنت معجبا بـ «وايزمان» و«بن جوريون» يحيرني احيانا، لكن «مناحم بيجين» يستفزني الى اقصى الحدود لانه يذكرني بالنازيين.

اسرائيلي.. لا اظن. انني اتعاطف مع الفكرة انسانيا واخشى من عواقب تنفيذها عمليا لان «الوطنية الضيقة» ـ كما قلت لك ـ قد تحولها الى بؤرة عنف تتناقض مع الفكرة. عندما تتصادم اسس اي فكرة مع عملية تجسيدها فان هذا التصادم في حد ذاته يجب ان يدلنا على ان هناك خللا ما في مكان ما. لا بد ان نبحث عنه. وان نكتشف موضعه. ثم نحاول اصلاح الخلل. هل هو «عندنا».. هل هو «عندكم».. او هو «عضوي» في الفكرة ذاتها؟

هذا هو موقفي. هذه هي مخاوفي!

ربما تختلف معي. اعرف انك سوف تختلف معي. دع موضوع اليهود واسرائيل كله الى آخر حديثنا. دعني اسمعك فيما كنت تريد ان تسألني فيه..

□

قلت لـ «اينشتين»:

ـ «دعني اولا اسألك في موضوع شكلي. انني لا اعرف كيف اوجه الخطاب اليك، فهل استطيع ان استعمل لقب «بروفيسور»؟ ـ انني كنت حائرا في هذا الموضوع وانا اضغط زر الجرس على باب بيتك. كنت افاضل بين مناداتك بـ «الدكتور اينشتين» او «المستر اينشتين» ـ لكن شقيقتك التي فتحت لي الباب قدمت لي على الفور ما اتصور انه حل موفق. اشارت اليك بلقب «البروفيسور» ـ فهل استطيع ان استعمله انا ايضا؟»

ورد على عجل وبنفس الحياء والتردد:

ـ «لا بأس. لا بأس.»

قلت ما مؤداه «انني كنت اريد ان اسأله في عدة قضايا. بينها نظرياته، وبينها حياته. وبينها القنبلة الذرية. وبينها سلام العالم في ظلها. وبينها كل هذه القصص والقضايا والمحاكمات عن تسرب اسرار «القنبلة» الى الروس وعلاقة ذلك بما يسمونه «ثورة العلماء» ثم جو الهيستريا الذي رأيته يجتاح امريكا هذه الايام. ثم ما احسست به من بدايات حملة عليه هو شخصيا. وقد لاحظت انه يفضل الحديث المفتوح والمرسل، ولهذا فانا اطرح رؤوس قضايا اريد ان اسمعه فيها، محتفظا بحقي في اسئلة محددة اذا وجدت لذلك ضرورة في سياق الكلام».

وقال «البروفيسور»:

ـ «هذا اسلوب لا بأس به، والحقيقة انني لا احب طريقة الاستجواب. الاستجواب يحيط اي حديث باسلاك شائكة.»

وسكت لحظة ثم استأنف حديثه:

ـ «انك اثرت قضايا كثيرة، بعضها متشابك. الحقيقة ان كل القضايا متشابكة. كلها متصلة. الاصل في كل القضايا واحد. الطبيعة والانسان. الحياة في الكون.

انت سألت عن نظرية النسبية، وهذا تفصيل. هل تهمك معادلات النظرية؟ استطيع ان اعطيك كتابا عنها. لكن ذلك ليس مهما. هناك ما هو اهم منه...»

وتنحنحت قبل ان اعترض بسؤال:

ـ «لم يكن ذلك ما اردت معرفته. لم اقصد المعادلات الرياضية. قصدت اكتشاف النظرية نفسها. هذا الاكتشاف الذي حقق لك مكانتك في عالمنا؟»

وقاطعني «البروفيسور» بدوره:

ـ «حسنا.. حسنا. لا بأس. اريدك ان تعرف انه ليس هناك انسان في الدنيا يجلس الى مكتبه او في معمله وفي قصده ان يكتشف نظرية. مثل ذلك لا يحدث.

اظنني اوافق على رأي «برتراند راسل» (الفيلسوف وعالم الرياضيات البريطاني الكبير الذي قاد حملة السلام العظمى بعد القنبلة الذرية). «برتراند راسل» يقول ان اكتشاف اي نظرية في اي جانب من الجوانب معلق بمعادلة رياضية صاغها على النحو التالي: ارادة انسانية + خيال طليق + علم بموضوع البحث عميق، ثم انتظار لحظة الهام تعطيك تصورا مترابطا تطرحه للاختبار.

ذلك ما يحدث. ذلك ما حدث لي. هذا ايضا يدخل في باب التفاصيل. اريد في الاجابة عن كل اسئلتك ان اعود الى ما كنت احدثك فيه عندما فتحت معك موضوع اليهود في اسرائيل. انني قلت لك ان شواغلي بهذا الموضوع وغيره ـ انسانية. كنت احدثك عن مخاوفي من الوطنية الضيقة. ليس في اسرائيل وحدها وانما باتساع العالم كله. على امتداد التاريخ كله.

مشكلتنا الآن هي نفس المشكلة القديمة: ان قوة الانسان سبقت يقظة ضميره. وان نمو عضلاته جاء قبل نمو تفكيره.»

(كان هذا هو الجزء الذي ركزت عليه في حديثي مع «اينشتين» حينما نشرت اجزاء من حواري معه في حينه في مجلة «آخر ساعة» ومنه كان عنوانه الرئيسي).

وقاطعت «البروفيسور» بسؤال مرة اخرى:

ـ «هل اسألك بصراحة. انك تلح كثيرا على مخاطر الوطنية الضيقة. كأنك تتحدث عن عالم بغير حدود وطنية ـ فهل ترى ذلك متاحا او ممكنا في يوم من الايام؟

ان هذه النظرة العالمية الشاملة تجعلني اتساءل عن جذورها في تفكيرك؟

هل مرجعها الى يهوديتك التي لم تعرف وطنا؟

هل مرجعها الى طبيعة عملك كعالم مهتم بالكون وقوانينه التي لا تعرف الحدود الوطنية؟

اليست الحدود الوطنية واقع مجتمعات «انسانية» ـ اذا جاز لي استعمال تعبيرك ـ واليست هذه المجتمعات الوطنية اطرافا في صراعات متعددة المظاهر: اقتصادية ـ اجتماعية ـ حضارية... الى آخره؟»

وامسك «البروفيسور» بذراعي وضغط عليه ـ ثم قال:

ـ «هذه هي النقطة المهمة.

انكم الآن في زمن جديد تماما. في زمن الطاقة النووية. كل الصراعات التي عددتها يجب ان تختفي لانكم لا تملكون القدرة على ادارتها في ظل «القنبلة». انكم لا تعرفون ما تتحدثون عنه. تتحدثون عن السلاح الذري وعن عصر القوة النووية وانتم لا تستطيعون ـ ولا حتى في اقصى حالات جموح خيالكم ـ ان تلموا باطراف الحقيقة. ببساطة لا تستطيعون».

قلت:

ـ «لماذا توجه لي الحديث بـ «انتم» ـ نحن في مصر او نحن العرب ليست لدينا اسلحة ذرية او نووية.»

قال بنفاد صبر:

ـ «لا زلت تتحدث بمفهوم الوطنية الضيقة. لم اتحدث عنكم في مصر ولا عنكم كعرب، ولا عنهم كاسرائيليين او امريكيين او روس. اتحدث عنكم كجنس بشري. اتحدث عن اجيال جديدة من الجنس البشري. انك شاب وسوف تكون هناك عندما تتضح وتتأكد لكم حقائق القنبلة. اما انا فلن اكون هناك. لهذا استعملت التعبير «انتم». انتم سوف ترون في يوم من الايام ان الحرب العالمية اذا وقعت مرة اخرى فلا يمكن ان تدور بغير استعمال «القنبلة»، ثم انكم ايضا سوف تتأكدون في يوم من الايام بانه اذا استعملت «القنبلة» في حرب عالمية فلن يتبقى بعدها عالم.

اكرر لك انكم لا تعرفون ما تتحدثون عنه.

البقية ص ٦٨

★ الرياضة العالمية

السؤال بعد تغلب مالطا على منتخبنا ١/٣ في مباراة كرة القدم الودية :

ماهي أسباب خسارتنا أمام منتخب مالطا بهذه النتيجة ؟؟

اللقاء درس مفيد قبل لقائي منتخبنا مع قطر والعراق بكأس العالم.



من سمير جنكات / موفد رابطة الإعلام الرياضي

* لماذا خسر فريقنا الوطني لكرة القدم مباراته الودية التي اقامها الليلة قبل الماضية مع مضيفه منتخب مالطا (٣/١) ؟ سؤال يطرح نفسه بالحاح ويحتاج الى إجابة شافية خصوصا وان الكرة المالطية لا تتمتع بسمعة تؤهلها لمثل هذا الفوز الكبير !

وبعد ان نجيب على التساؤل لا بد لنا ان نلقي الضوء عن الجوانب المشرقة من اقامة مثل هذا اللقاء.

من هو منتخب مالطا

* يجدر بنا قبل الخوض في تفاصيل اللقاء والهزيمة الثقيلة التي مني بها فريقنا الوطني عن جدارة واستحقاق. ان ننوه بأن الفريق المالطي. يتكون من لاعبين هواه وكان هذا الفريق ومدربه «دوبريش» يمني النفس ويعد العدة لتحقيق نتيجة تمحو ذكرى الخسارة الثقيلة التي مني بها أمام المانيا الاتحادية في تصفيات كأس العالم التي اقيمت الأسبوع الماضي.

والفريق ميال للهجوم الى حد المغامرة بل المقامرة، وارتداده وتمركزه في المواقع الدفاعية يشوبها البطء والفوضى، وظهر ذلك جلياً خلال ثلث الساعة الاولى من المباراة التي اقيمت على ستاد ماكلي الذي يستوعب ٣٠ الف متفرج والذي شهد من قبل لقاءين للفريق المالطي خسر فيها أمام المانيا والبرتغال ٣/٢، ٢/١ على التوالي، في إطار التصفيات الأوروبية لكأس العالم.

ثلاثة اسباب

التشكيلة التي مثلت الاردن بالمباراة. تكونت من عزت هاشم لحراسة المرمى. اليماني. سامي السعيد. زيد الشرع حسن جلد (شنشينه) لخط الظهر. جمال ابو عابد. خالد سعيد. توفيق الصاحب (عدنان الترك) راتب داوود (عصام تكي) لخط الوسط. خالد عوض وابراهيم سعدية لخط الهجوم.

واذا ما امعنا في التشكيلة نجد ان محمد عوض مدرب فريقنا الوطني قام بإجراء عدد من التعديلات على الفريق الاساسي. وظهر ان سامي لم يكن جاهزاً لقلب دفاع قشاش، وكان يجدر بالمدرب ان يترك التلي مكانه، لكنه حينما اشرك التلي فقد اسند له دوراً اخر في خط الوسط وكذلك لم يكن حسن جلد ولا بديله قادرين على سد ثغرة غياب ستقرط الذي بقي على مقاعد الاحتياطي. اما الترك الذي اشترك في ربع الساعة الاخير وقام بواجبه دفاعا وهجوماً، وكاد ان يسجل هدفاً رائعاً لولا ان قذيفته ارتدت من باطن القائم البعيد وارتدت للملعب.

والحقيقة لم تكن التشكيلة السبب الرئيسي وراء الهزيمة. بل لعلها تاتي في المرتبة الثالثة على سلم الاولوية !

ولعل السبب الاول وراء الخسارة يكمن في الارهاق الشديد الذي تعرض له اللاعبون قبل المباراة، فمن يصدق مثلاً ان رحلة بالطائرة بين عمان ومالطا تستغرق اكثر من ١٦ ساعة ! لكنها الحقيقة فقد قضى اللاعبون نحو ١٢ ساعة في صالة الترانزيت بمطار القاهرة وهم ينتظرون الطائرة المالطية التي تأخر موعد وصولها !! وبلغوا مطار مالطا في السابعة من صباح يوم امس الاول وبعد ساعات كانوا في ارض الملعب يواجهون فريقاً مقامراً امضى اسبوعين في معسكر تدريبي بايطاليا.

ومع ان فريقنا فرض الصمت والاحترام على من تواجد فوق مدرجات الستاد. وهو يشن الغارات المتلاحقة على مرمى مالطا، الا انه عجز عن تسجيل هدف واحد، وسرعان ما انهار قبل انتصاف الشوط الاول نتيجة الاعياء الواضح.

اما السبب الثاني وراء الهزيمة.. فكانت ارض الملعب المغطاة بالعشب الطبيعي، فقد ظهر اللاعبون غرباء عن هذا العشب، تمريراتهم لا تصل، وتقديرهم للكرة خاطيء. وعلاوة على ان هذا العشب ساهم في افساد العديد من الهجمات في مطلع المباراة. فقد ساهم ايضا في ان يعزز المضيفون تقدمهم بالهدف الثاني حينما مرر التلي كرة خلفية للشرع توقفت في منتصف الطريق فوجدها فلوجي المقاتح امام قدميه. فحاول الشرع لكنه تعرض للعرقلة داخل المنطقة، فسجل «شويرب» هدفه الثاني من ركلة جزاء التي احتسبها الحكم الدولي المالطي تشارل.

اهداف المباراة

● اهداف المباراة الاربعة سجلت جميعها في الشوط الثاني. بداها شويرب في الدقيقة ٥٦ حينما ارتفعت الكرة من الميمنة الى التسو بارودي بيتامو الفريق المالطي فحولها براسه امام قدم شويرب الذي دكها قذيفة لا ترد على يسار عزت.

وفي الدقيقة ٦٥ سجل شويرب الهدف الثاني من ركلة جزاء سدد فيها الكرة على يمين عزت. اما الهدف الثالث، سجله شويرب نفسه في الدقيقة ٧٩، بعد سلسلة تمريرات وتمويهات داخل منطقة المرمى فبلغت اهداف مالطا ليجهز فيها مرمى عزت الذي كان في اوج عطائه.

وكاد الترك ان يسجل لفريقنا، الذي دب فيه الحميه فجاة، لكن كرته المباغتة ارتطمت بالقائم، وفي الدقيقة الاخيرة قطع مدافع مالطا بودي الكرة بيديه على حافة منطقة الجزاء ليمنعها من بلوغ خالد عوض. ولعله قطعها داخل المنطقة. الا ان الحكم منح فريقنا ركلة حرة فوق خط المرمى نفذها سعدية فالتفت الكرة كالسوط حول حائط الصد. فاستقرت كالصاروخ في اقصى الزاوية دون ان يتمكن بونيللو حارس مرمى مالطا من بلوغها، فكان هدف رد ماء الوجه للكرة الاردنية.

* عدنان الترك

* سعدية هدف رد ماء الوجه

* هل استفدنا ؟

لا شك بان عناصر الفريق الوطني اكتسبوا بعضا من المناعة ضد عنصري الارض والجمهور، وتمكنوا من معايشة اجواء شبيهة بالتي قد يواجهونها في قطر بالذات والكويت.

فبعد تجارب متكررة لفريقنا على العشب الاصطناعي والجمهور الذي يحيي الامل ويدب الحياة بالعروق في تشجيعه المرعب، عاش تجربة مغايرة : جمهور يشجع غريمه وارض مفروشه بالعشب الطبيعي كما ان بعض لاعبي مالطا نجحوا في اخراج جمال ابو عابد عن طوره ليخرج له الحكم البطاقة الصفراء. ورغم ان الضرب المتعمد دون كرة واللطمة التي نالها ابو عابد من حارس مرمى مالطا. كفيله بتحويل الملاك الى شيطان الا انه كان درسا مفيدا له ولبقية زملائه كي ياخذوا حذرهم في المباريات الرسمية المقبلة ليضبطوا اعصابهم مهما شعروا بغبن.

وللحقيقة فان حكم المباراة ومساعديه تعاونوا على ادارة المباراة بنزاهة تامة وبمستوى عال من الكفاءة.

* بسرعة من مالطا

- السيد بيتل بسطامي قنصل مالطا لدى الاردن التقى بالوفد في مطار القاهرة واستقل نفس الطائرة، وقام بمساعدات واضحة سواء في منح تاشيرات الدخول او الاقامة ويقوم يوميا وبرفقته عضو الاتحاد السابق هشام عصفور بزيارة البعثة يومياً.

- د. لفسود نائب رئيس اتحاد الكرة بمالطا والامين العام للاتحاد وعدد من اعضاء الاتحاد المالطي يقومون بتقديم الخدمات اللازمة للبعثة.

- حصل الفريق على موافقة الاتحاد المالطي، بتقديم كافة التسهيلات لاقامة تدريبين يوميا صباحا ومساء.

- شعار اتحاد كرة القدم اصبح «الشخصية الشعبية الاولى» في فندق كوريتفيا الذي يقع على احد هضاب العاصمة فاليتا سواء بالنسبة للعاملين او القائمين.

- السيد بشير خريس رئيس البعثة الذي يقوم على السهر على اللاعبين وتلبية احتياجتهم ووصف الشعب المالطي واسلوبي تعاملة بانه شعب ذو قلب عربي وعقل اوروبي» بالمناسبة اللغة المالطية تستعمل الكثير من مفردات اللغة العربية.

- محاولات بعثتنا في تاجيل موعد المباراةالاولى لم تنجح، اما المباراة الثانية فستقام يوم الاثنين القادم امام فاليتا متصدر الدوري المالطي الطريف ان نادي فاليتا لا يضم في صفوف منتخب مالطا سوى لاعب واحد هو فاروجي تماما مثلما لا تضم التشكيلة الاساسية لفريقنا سوى سعدية من نادي عمان.

* جمال ابو عابد

محطات رياضية

■■ اللقاءات الرياضية التي بدات امس مع فرق الشركات المصرية تاتي بمثابة تجربة جيدة لفرقنا الرياضية، خاصة وان فرق الشركات تضم عناصر بارزة في الالعاب الرياضية للاندية المصرية. ميزة هذه التجربة انها تاتي قبل مشاركة بعض فرقنا في الاسبوع الرياضي لبطولة الرئيس العراقي صدام حسين والذي ينظمها العراق بنهاية الشهر الجاري.

فالمطلوب بعد هذه اللقاءات لفرقنا مع الشركات ان يتحسس مدربونا مدى الاستعداد لفرقهم والوقوف على مكامن الضعف لتلافيها قبل السفر الى العراق لاننا ستلاقي هناك فرقا عربية بغاية المقدرة الفنية العالية، ومع هاتين التجربتين لقاء الشركات والاسبوع الرياضي بالعراق نكون قد عرفنا الصورة الحقيقية لمستوى فرقنا قبل المشاركة في الدورة العربية السادسة والتي تستضيفها المغرب بشهر اب القادم، ومن هنا تاتي عملية المشاركة الحقة بهذه الدورة بفرق ذات مستويات متقدمة لتمثلنا بصورة مشرفة في هذه التظاهرة الرياضية العربية.

■■ ينظم مركز الحسين في منتصف الشهر الحالي اولى بطولاته العربية بكرة الطائرة بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تاسيسه وبمشاركة بعض الفرق العربية الشقيقة.

هذه التظاهرة والعرس الكبير الذي ستحتضنه عمان ياتي ولعبة كرة الطائرة المحلية في حاجة ماسة لمثل هذه البطولات حيث ستكون بمثابة انعاش وعودة الروح لها من جديد بعد ان غابت هذه اللعبة عن ساحتنا لفترة من الزمن، اننا نامل ان تكون هذه البطولة بمثابة الانطلاقة القوية لكرة الطائرة الاردنية خاصة وان الفرق العربية المشاركة بها على قدر عال من الكفاءة ومع اقتراب هذه البطولة فالجميع مطالب بالعمل على انجاحها سواء من الناحية الاعلامية او التنظيمية، او الفنية وتقديم الدعم وكل السبل لنجاحها.

■■ قال تعالى:

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة »

خالد حرب

تصفيات كأس العالم ٨٦

فرنسا والمجر تعززان امالهما في الوصول الى المكسيك ورومانيا تخطف اول نقطتين

عزز منتخب فرنسا بطل اوروبا ومنتخب المجر المتجدد لكرة القدم امالهما للوصول الى المكسيك العام القادم حينما خرج منتخب فرنسا متعادلا بدون اهداف مع منتخب يوغسلافيا في مدينة سارايفو فيما كان منتخب المجر يقدم بعضاً من اللمسات الساحرة لمنتخب الخمسينات ايام بوشكاش ويهزم منتخب قبرص ٠/٢ مساء الاربعاء في مباريات تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة والخامسة على التوالي لكأس العالم ٨٦

اما المباراة الثالثة التي جرت بين منتخبي رومانيا وتركيا في مدينة كرايوفا فقد اسفرت عن فوز الرومان ٠/٣ لتنتعش امالهم في الوصول الى المكسيك فيما لو احتلوا المركز الثاني في مجموعتهم التي تتصدرها انجلترا.

بتعادل يوغسلافيا وفرنسا تصدرت الاخيرة مجموعتها برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات وبفارق نقطة واحدة عن يوغسلافيا التي احتلت المركز الثاني.

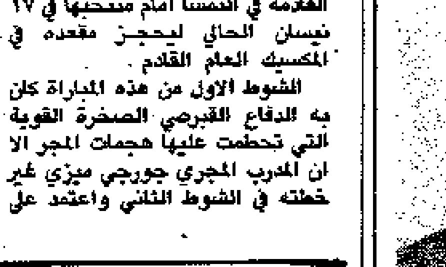
ويبدو ان المنتخبين اصبحا المرشحين في هذه المجموعة الاوروبية التي تضم ايضا بلغاريا التي تحتل المركز الثالث برصيد ٣ نقاط من ٣ مباريات ثم المانيا الشرقية برصيد نقطتين من ٣ مباريات ثم لوكسمبورج بدون نقاط.

في بودابست كان منتخب المجر يعيد لمسات منتخب الخمسينات ايام بوشكاش عندما قدم عرضا مقنعا فاز به على منتخب قبرص صاحب خط الدفاع القوي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما تيبور نيلاسي ولازلو سزوكولاي في الشوط الثاني اذ يكفي منتخب المجر التعادل في مباراته القادمة في النمسا امام منتخبها في ١٧ نيسان الحالي ليحجز مقعده في المكسيك العام القادم.

الشوط الاول من هذه المباراة كان به الدفاع القبرصي الصخرة القوية التي تحطمت عليها هجمات المجر الا ان المدرب المجري جورجي ميزي غير خطته في الشوط الثاني واعتمد على الجناحين في فتح الثغرات. ونجحت خطته حينما تمكن نيلاسي من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة الثالثة من هذا الشوط ليعود زميله لازلو ويخطف هدف التعزيز قبل نهاية المباراة بسبع دقائق

في كرايوفا كان المنتخب الروماني يخطف اول نقطتين له مساء الاربعاء حينما هزم نظيره المنتخب التركي ٠/٣ تم تسجيلها في الشوط الاول.

فقد افتتح جيورجي هاجي التسجيل في الدقيقة ٢١ من ركلة جزاء ليعود المهاجم وديون كاملارو ويخطف الهدف الثاني بعد ٧ دقائق ويضيف الهدف الثالث في الدقيقة ٤١



من مباراة المجر وقبرص

منتخب ايطاليا الكروي يهزم البرتغال ودياً

* فاز منتخب ايطاليا لكرة القدم على منتخب البرتغال ٠/٢ في اللقاء الودي الدولي الذي جرى بينهما في مدينة اسكولي الايطالية مساء الاربعاء بحضور نحو ٥٠ الف متفرج.

الشوط الاول انتهى ٠/١ وسجله برونو كونتي في الدقيقة ٤١ فيما اضاف بلولوروسي الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٨ من المباراة.

اليوم في التصفيات الاسيوية لكاس العالم بكرة القدم :

العراق تواجه قطر بالدوحة والكويتيون امام اليمن لاسترداد الثقة !

● تقام اليوم مباراتان في اطار التصفيات الاسيوية التمهيدية لكاس العالم لكرة القدم للقارة الاسيوية ففي الدوحة يلتقي منتخب قطر مع العراق في المجموعة الاولى «ب» والتي تضم فريقنا الوطني، وفي الكويت يستضيف فريقها اليمن الشمالي في المجموعة الثانية «د» فماذا عن هاتين المباراتين ؟

في قطر اعد فريقها كافة الترتيبات لهذه المباراة المهمة فقد قامت وسائل الاعلام هناك بتعبئة الجماهير خلف فريقها في هذه التصفيات ويبدو ان هذه التعبئة الجماهيرية ستاخذ لونا اخر بعد الغاء نتائج مباريات لبنان التي خاضها امام فريقي العراق وقطر وبالتالي فان مباراة اليوم مهمة جدا.

اما في الكويت فان فريقها على موعد لرد اعتباره كاملا بلقاء فريق اليمن الشمالي قليل الخبرة ويرى الكويتيون ان امامهم كبير في احراز كم هائل من الاهداف حتى تكون ضمانا للمباريات المتبقية يدير مباراة اليوم ثلاثة من حكامنا الدوليين هم حسين سليمان للساحة عادل صالح ومحمد السكران لمراقبة الخطوط.

● حسين سليمان ● محمد السكران ● عادل صالح

موقف فرق المجموعة الاولى «ب»

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
العراق	١	-	-	٣	٢	٢
الأردن	١	-	١	٣	٣	٢
قطر	-	-	-	-	١	-

موقف فرق المجموعة الثانية «ب»

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
سوريا	٢	-	-	٢	-	٤
الكويت	-	-	١	-	١	-
اليمن	-	-	١	-	١	-

● بطولة سباق اختراق الضاحية لمنتخبات مناطق وكالة الغوث:

اربد تخطف البريق وتستأثر ببطولتي الطالبات البلقاء تظفر ببطولة الفرق وعمان الجنوبية الطلاب

● خطفت منطقة اربد امس البريق في سباق اختراق الضاحية لمنتخبات المرحلة الاعدادية في مناطق وكالة الغوث الذي جرى في الكرامة عندما استاثرت ببطولتي الفردي والفرق متوجة بذلك جهودها المتواصلة في اعداد منتخباتها بهذه المسابقة.

كما تمكنت منطقة البلقاء من الظفر ببطولة سباق الطلاب البالغ طوله ٦ كم عندما جمعت ٥٨ نقطة اما بطولة الفردي للطلاب فقد فاز بها متسابق عمان الجنوبية ابراهيم ابو الشيخ.

وحضر السباق الذي جرى تحت رعاية الاستاذ عطية محمود مدير دائرة التربية والتعليم لمدارس وكالة الغوث الدكتور كمال الفحماوي مساعد مدير دائرة التربية والتعليم لمدارس وكالة الغوث والسيد محمد الدويك مدير تعليم منطقة البلقاء والسيد علي عبدالله مشرف التربية الرياضية لمدارس منطقة الزرقاء ورئيس شرطة منطقة الشونة الجنوبية السيد عبدالرحيم سلامة وعدد من اهالي المنطقة وطلبة مدارسها وتاليا النتائج الفنية للسباقين:

سباق الطلاب

١- ابراهيم محمد ابو الشيخ من منطقة عمان الجنوبية بزمن ٢٠,٣٠ دقيقة.

٢- احمد ابو شنار من منطقة عمان الجنوبية.

٣- محمد عبد علي من منطقة اربد.

٤- رائد محمد حسين من منطقة البلقاء.

٥- جميل عمر سالم من منطقة البلقاء.

٦- طارق بخيت من منطقة البلقاء.

٧- بسام يحيى عمر من منطقة البلقاء.

٨- نبيل عكاشة من منطقة عمان الشمالية.

٩- محمود جمعة محمد من منطقة عمان الجنوبية.

١٠- طالب محمد ابو شحمة من منطقة عمان الجنوبية.

ترتيب الفرق

١- البلقاء وجمعت ٥٨ نقطة.

٢- عمان الجنوبية وجمعت ٨٣ نقطة.

٣- اربد وجمعت ١٨٣ نقطة.

٤- عمان الشمالية وجمعت ١٨٨ نقطة.

٥- الزرقاء وجمعت ١٩٣ نقطة.

سباق الطالبات

١- مزيونة سليمان من منطقة اربد بزمن ١٦,٠٢ دقيقة.

٢- هدى صلاح من منطقة اربد.

٣- اميرة عبد ربه من منطقة الزرقاء.

٤- هدى خليل من منطقة عمان الجنوبية.

٥- سارة محمود من منطقة عمان الجنوبية.

٦- نسرين صبري من منطقة الزرقاء.

٧- لوسية فوزي من منطقة عمان الشمالية.

٨- صابرة عطاالله من منطقة البلقاء.

٩- جهاد احمد من منطقة اربد.

١٠- عالية محمد من منطقة عمان الجنوبية.

ترتيب الفرق

١- منطقة اربد وجمعت ٨٨ نقطة.

٢- عمان الجنوبية وجمعت ١٠٤ نقاط.

٣- الزرقاء وجمعت ١٣١ نقطة.

٤- البلقاء وجمعت ١٥٥ نقطة.

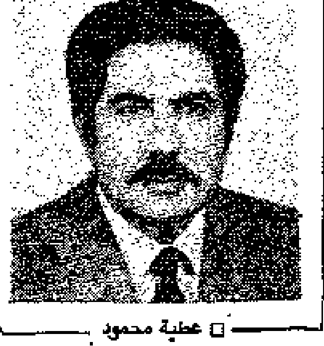
٥- عمان الشمالية وجمعت ١٦٦ نقطة.

لقطات

● محمد خميس ابو نمرة مشرف التربية الرياضية لمدارس الوكالة بذل جهدا طيبا من التنظيم والاعداد للسباقين فكان النجاح حصاد هذا الجهد.

● شرطة منطقة الشونة الجنوبية قدمت كل عون لانجاح السباق.

● شارك في التحكيم الى جانب معلمي التربية الرياضية في وكالة الغوث طلبة من كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية.



□ عطية محمود

● في ختام اجتماعات الاتحاد العربي لكرة اليد

العراق تستضيف بطولة الاندية العربية ودورتي الحكام والمدربين

* الجزائر - واع - اختتمت هنا امس، اجتماعات الجمعية العمومية العادية السادسة للاتحاد العربي لكرة اليد.

وتم خلال الجلسة الختامية انتخاب العراق لرئاسة لجنة المدربين العرب وان يكون مقرها بغداد.

واتخذ المشاركون في الاجتماعات قرارا يقضي بتاجيل انتخاب اعضاء اللجان الى الاجتماع المقبل الذي سيعقد في المغرب خلال البطولة التي ستقام هناك.

وناقشوا موضوع توزيع البطولات العربية التي من المقرر اقامتها خلال الفترة المقبلة وتقرر ان تستضيف بغداد بطولة الاندية العربية ودورة ترقية الحكام ودورة صقل وتطوير المدربين العرب خلال العام المقبل ١٩٨٦.

كما اقر المجتمعون مبدا توحيد الموقف العربي ازاء التجمعات والنشاطات الرياضية العربية والقارية التي ستقام في المستقبل.

وناقش المشاركون في الاجتماعات على مدى يومين مسيرة كرة اليد العربية خلال المرحلة الماضية وتاشير خطة العمل الجديدة للمرحلة المقبلة ومجموعة مقترحات تقدمت بها الاقطار الاعضاء في الاتحاد العربي لكرة اليد وانتخاب اعضاء جدد لمجلس ادارة الاتحاد.

وشاركت في الاجتماعات وفود تمثل ١٣ قطرا عربيا هي العراق والسعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والمغرب وتونس والجزائر وعمان والكويت والاردن وسوريا وليبيا.

باريس ستضغط بكل ثقلها للحصول على شرف تنظيم اولمبياد ٩٢

قال الرئيس التنفيذي للجنة التخطيط الفرنسية لاولمبياد ١٩٩٢ الين دانيت ان مدينة باريس ستضغط بكل ثقلها للحصول على شرف تنظيم الاولمبياد القادم عام ١٩٩٢

وقال دانيت للصحفيين ان مرافق السباحة والستاد الرئيسي في باريس ليست افضل وليست اسوا من مرافق المدن الاخرى المنافسة.

وقال دانيت ان الدعم السياسي لمدينة باريس لتنظيم الاولمبياد جاء من قبل الرئيس الفرنسي نفسه فرانسوا ميتران ومن قبل محافظ المدينة جاك شيراك الذي وافق على فكرة تنظيم الاولمبياد الشتوي ١٩٩٢ ايضا.

ويذكر ان تنظيم اولمبياد ١٩٩٢ الصيفي تتنافس عليه مدن برشلونة وامستردام وبلغراد وبريزبين ونيودلهي الا ان القرار النهائي سيتخذ عندما تجتمع اللجنة الاولمبية الدولية في حزيران القادم في مدينة برلين الغربية.

رئيس اللجنة الدولية لالعاب المتوسط يزور سوريا

دمشق - بترا - اجتمع رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط امس مع المسؤولين في الاتحاد الرياضي السوري وبحث معهم الاستعدادات الفنية والتنظيمية لدورة البحر الابيض المتوسط المقرر اقامتها في مدينة اللاذقية عام ١٩٨٧.

وقدم المسؤول الدولي خلال الاجتماع عرضا مفصلا للامور الفنية والتنظيمية الدولية التي يجب اتخاذها لانجاح الدورة مؤكدا ضرورة وضع الخطط والبرامج بما يتناسب مع كل لعبة من الالعاب بالاضافة الى اعداد التسهيلات الاعلامية.

رسالة اربد الرياضية

فريق الرمثا بطلا لدورة بنك الاسكان



فريق نادي الرمثا لكرة القدم

اربد - حسين صالح

قررت اللجنة المنظمة لبطولة بنك الاسكان لكرة القدم اعتبار فريق نادي الرمثا فائزا على فريق النادي العربي ٠/٢ وذلك بعد انسحاب فريق العربي امام الرمثا يوم الثلاثاء الماضي والتي اقيمت على ملعب اربد وكانت نتيجة المباراة التعادل بهدف لكل منهما، وبهذا يكون فريق الرمثا بطلا لدورة بنك الاسكان حيث كان فاز قبل ذلك على فريق نادي الحسين ٠/١.

اللجنة المنظمة للبطولة ستحدد في بحر الاسبوع القادم موعدا للمباراة الاستعراضية بين فريق الرمثا ونادي الحسين لتسليم الرمثا كاس البطولة والحسين الميداليات.

انسحب فريق مركز البقعة امام فريق نادي البارحة والنتيجة ٠/١٤ لفريق البارحة بالشوط الاول في مباراة كرة اليد التي اقيمت امس على ملعب نادي الحسين ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية. جاء الانسحاب في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول الذي سيطر فيه البارحة على مجريات اللعب من حيث السرعة في بناء الهجمات وسط دفاع متخلخل لفريق البقعة الذي لم يحسن لاعبوه امتصاص الاداء السريع لفريق البارحة.

يرعى السيد محمد الامين محافظ مدينة اربد اللقاء الودي بكرة اليد الذي سيقام الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الجمعه على صالة جامعة اليرموك بين فريق النادي العربي وفريق الشركات المصرية ويحكمها حسن قنديل، عبدالله تليلان.

مصطفى كامل مراقباً لمباراتنا مع قطر

اناط الاتحاد الدولي لكرة القدم مهمة مراقبة مباراة فريقنا الوطني مع قطر ١٢ الشهر الجاري بتصفيات كاس العالم للحاج مصطفى كامل محمود الذي يعمل الان خبيرا باتحاد كرة القدم في سلطنة عمان.

مصارعة حرة

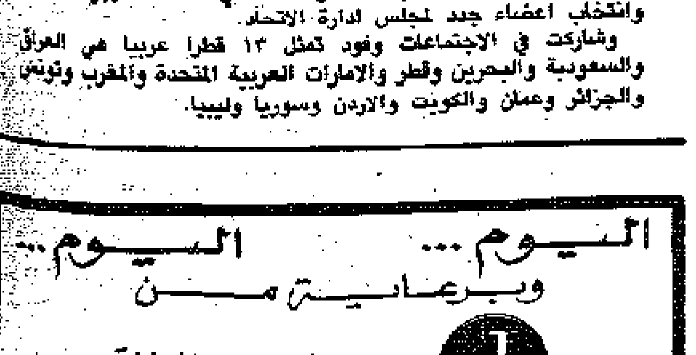
فوز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة

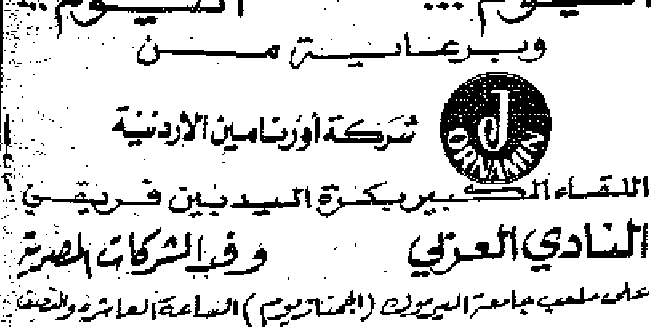
الولايات المتحدة ا. ف. ب. فاز فريق الاتحاد السوفيتي للمرة الرابعة على التوالي بكاس العالم للمصارعة الحرة بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق الولايات المتحدة ٣/٧ امس الاول.

وكان الفريقان الامريكي والسوفيتي قد تغلبا من قبل على فرق اليابان وكوبا وكندا ومصر، ومن ابرز مباريات البطولة التي فاز فيها السوفيتيان الكسندر دورزو وسيرجي بيلوجلازوف والامريكيان ديف شولتز وبروس بومجارتنر البطلان الاولمبيان.

وفيما يلي الترتيب النهائي:

الاتحاد السوفيتي	١٠ نقاط
الولايات المتحدة	٨
اليابان	٦
كوبا	٤
كندا	٢
مصر	صفر





الرياضة والشباب

اليوم نحو ٣ الاف مواطن في سباق الربيع للرياضة للجميع

● برعاية وزير الشباب

ينطلق الساعة التاسعة صباح اليوم في الزرقاء سباق الربيع للرياضة للجميع الذي ينظمه نادي الزرقاء ويرعاه وزير الشباب.

ويشارك في السباق الذي تموله مفروشات الواحة الخضراء نحو ٣ الاف مواطن.

ويشهد السباق بدايتين للمتسابقين الاولى لمسافة ٥ كم من امام كلية الزرقاء الحكومية الى شارع حوتم مثلث المصفاة فشارع الجيش فشارع عمان الزرقاء القديم الى شارع وادي الحجر وانتهاء بالملعب البلدي.

ويجري على هذا الطريق فئات المتسابقين التالية:

ـ ٤٠ سنة من سن ٤٠ ـ ٤٩ رجال فئة النساء فوق سن ٥٠ رجال.

اما البداية الثانية فهي لسباق ٧,٢٥ كم حيث ستكون من امام مجمع الحرفيين الحكومي وينتهي في الملعب البلدي مرورا بالشوارع التالية:

شارع ٣٦ وشارع مصفاة البترول ـ مثلث المصفاة ـ شارع الجيش ـ شارع عمان الزرقاء القديم ـ شارع وادي الحجر الملعب البلدي.

ويجري على هذا الطريق فئات المتسابقين التالية:

فئة من ١٥ ـ ١٩ سنة شباب فئة من ٢٠ ـ ٢٩ سنة رجال فئة من ٣٠ ـ ٣٩ رجال.

حكام السباق

سمت لجنة الحكام في اجتماعها الاخير الحكام الذين سيديرون السباق وهم السادة نظمي السعيد ونايف العمري ومحمد الطريفي وفهد قاقيش ومروان الجزازي وسليمان الزيود وجلال الشريف وزيدان العبادي وحسن معصوم ومحمد محمود العلي وعوض شديفات واحمد محمد وسمير العبسي وعماد البليبسي ونائل فهد عبدالكريم وصلاح محمد سهيل وامجد ابوحديد وخالد صبحي عبدالعزيز وسمير عايد عوض ومحمود سعد عودة وموسى قنديل وهاني احمد القطيشات ونايف محمود وحسني ابو نمرة وهاني الشلبي وعبدالكريم الطيطي وابراهيم حجازي وغسان نمر وفؤاد الطيطي وعصام القرعان وعيد عبدالحمي ورفيق قاسم وابراهيم حداد وبرهان ابو زاغة وعبدالعزيز ابو خديجة وتيسير سعادة ونايف الشاويش وتيسير التالز وحسن قنديل وسهيل حدادين واديب كرزون وفاروق نصار ورفيق قاسم وفهد العبادي وعودة الريحاني وعيسى عبدالهادي وعبدالله تليلان ومحمد ومحمد نبيل حسن وطلال منصور وسليمان سعادة واحمد الروسان ونصار الزغلول ويوسف عبابنة وتيسير الدرايسة وعاشور شعدة وزكي محمد خليل الحليق وحسن احمد مسلم ومحمد علي خليل وفهمي ربيع ومحمد قدري ومحمود خريسات واحمد الفاعوري وعوض قاسم.

اجراءات جديدة للحد من ظاهرة الشغب في الملاعب البريطانية

لندن ـ واع ـ اعلنت الحكومة البريطانية عن اجراءات جديدة للحد من ظاهرة الشغب والعنف التي عمت ملاعب كرة القدم الانجليزية خلال الدوري الحالي.

وذكرت مصادر حكومية امس ان من بين تلك الاجراءات التي تدخل في نطاق خطة من ست نقاط منع بيع المشروبات الكحولية في الملاعب ومنع كل متفرج الى الملعب لا يحمل هوية شخصية من الدخول الى الملعب وتحديد منطقة مغلقة للنقل التلفزيوني.

وقد تم التوصل الى هذه الاجراءات عقب محادثات جرت امس الاول بين السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة وممثلي اتحاد كرة القدم الانجليزي. وستبدأ في الصيف المقبل المفاوضات مع اتحاد كرة القدم الانجليزي بشأن ما سيتم اتخاذه من استعدادات للموسم الرياضي لعام ١٩٨٦/١٩٨٧.

وكان عدد من مثيري الشغب واعمال العنف قد مثلوا خلال الشهر الماضي امام المحاكم وحكم عليهم بالسجن لفترات لا تزيد عن خمس سنوات.

ويمكن الاشارة الى ان المتفرجين الذين يتناولون المشروبات الكحولية يستغلون الفارغ منها من القناني الفارغة في الاعتداء على اللاعبين او مشجعي الفريق الاخر.

وكان وزير الداخلية البريطاني ليون بريتان قد دعا الى سجن مثيري الشغب واعمال العنف ومنعهم من دخول الملاعب مستقبلا.

لقاء بين فريقي الاسماعيلي/ماركا ودائرة الترخيص

تقام اليوم الجمعة مباراة في كرة القدم بين فريقي الاسماعيلي في ماركا وفريق دائرة الترخيص على ملاعب فريق دائرة الترخيص الساعة ٣ بعد الظهر.

القادسية بطلا لطائرة الكويت

توج فريق نادي القادسية بطلا لكرة الطائرة الكويتيه لاندية الدرجة الممتازة بعد فوزه على فريق كاظمة ٣/٠ وجاء فريق العربي بالمركز الثاني وكاظمة ثالثا.

المفكرة الرياضية

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● المصارعة:
ـ الفيصلي + فريق الشركات ـ صالة رم بالمدينة ـ س ١٠ صباحا.

● كرة الطاولة:
ـ الجزيرة + فريق الشركات ـ قصر الرياضة ـ س ١٠ صباحا.

● كرة اليد:
■ اللقاءات الودية:
ـ العربي + فريق الشركات ـ م. جامعة اليرموك ـ س ١٠,٣٠ صباحا.
■ بطولة الدرجة الثانية:
ـ البارحة + يرموك عمان ـ م. المدينة الخارجي ـ س ١٠ صباحا.

● الملاكمة:
ـ تفاهم الاندية + فريق الشركات ـ صالة رم ـ س ٣,٣٠.

● كرة الطائرة:
ـ مركز الوحدات + فريق الشركات ـ م. الزرقاء ـ س ٩ صباحا.

● الضاحية:
ـ سباق نادي الزرقاء للجميع ـ م. الزرقاء ـ س ٩ صباحا.

● كرة السلة:
■ بطولة الدرجة الثانية:
ـ الكاثوليكي + النزهة ـ م. الاتحاد جبل عمان ـ س ١١.
ـ العقبة + الكرك ـ م. الاتحاد جبل عمان ـ س ٣.
ـ الهاشمي + صويلح ـ م. الاتحاد جبل عمان ـ س ٤,٣٠.
ـ مركز جرش + مركز سوف ـ م. جامعة اليرموك ـ س ١١.
ـ عجلون + جرش ـ م. جامعة اليرموك ـ س ٤,٣٠.

● كرة القدم:
■ بطولة عمان المزهرة:
ـ يرموك عمان + الجيل ـ ستاد عمان ـ س ٤.

اسبوع الاخاء الرياضي الأردني المصري — اسبوع الاخاء الرياضي الأردني المصري
اسبوع الاخاء الرياضي الأردني المصري — اسبوع الاخاء الرياضي الأردني المصري

الدكتور هاني الخصاونة يفتتح أسبوع الاخاء الرياضي

الكهرباء المصرية تفوز على طائرة مركز الحسين ٣/٢

اليوم لقاءات بالملاكمة والمصارعة والطاولة واليد والطائرة

●● علي طلحة يلقي كلمة البعثة المصرية.

●● وزير الشباب يتوسط كبار المدعوين.

افتتح الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب مساء امس في قصر الرياضية بمدينة الحسين للشباب اسبوع الاخاء الرياضي الاردني المصري، حيث شاركت في الافتتاح جميع الفرق المشاركة في فعاليات هذا الاسبوع تقدمها العلم الاردني والعلم المصري وبعد اصطفاف الفرق في القاعة بمواجهة المنصة عزفت موسيقى القوات المسلحة السلام الجمهوري المصري والسلام الملكي الاردني، والقى في حفل الافتتاح الذي حضره السيد ايهاب وهبة السفير المصري في عمان والسيد سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة في المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر والسيد عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب في مجلس الشعب المصري والسيد علي طلحة رئيس البعثة المصرية وجميع الاداريين وعدد من المسؤولين حيث القى السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب كلمة رحب بها بالاشقاء وقال: ان هذه اللقاءات تاتي لتعزيز الروابط الاخوية ما بين الشعبين الشقيقين واوضح في كلمته بان هذه اللقاءات ستستمر بالتصاعد والقى السيد علي طلحة رئيس البعثة المصرية كلمة شكر بها الاردن ملكا وحكومة وشعبا على الحفاوة التي يلقاها اعضاء البعثة المصرية من الشعب الاردني ودعى الى استمرار هذه اللقاءات الرياضية بالتناوب ما بين مصر والاردن وبعد ذلك قدمت الفرق الفنية في مراكز شباب وشابات السلط والمفرق فقرات فنية.

وبعد ذلك قص فريقا الحسين والكهرباء المصرية شريط افتتاح فعاليات الاسبوع الرياضي في مباراة بكرة الطائرة خرج اثرها فريق الكهرباء المصرية فائزا بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

وتستانف اليوم على ملاعب مدينة الحسين وجامعة اليرموك اللقاءات المقررة في العاب كرة الطائرة واليد والمصارعة والملاكمة والطاولة.

●● فرقة شباب وشابات السلط.

●● اللعام يوجه كرة فوق الصد.

الكهرباء المصرية تعطل طائرة مركز الحسين

لو ان فريق مركز الحسين الذي خسر مباراته يوم امس امام الكهرباء المصرية ٣/٢، حافظ على مستوى اداء ثابت لما خسر مباراة الامس، غير ان تذبذب المستوى كان ثغرة نفذت منها الكهرباء المصرية الى طائرة مركز الحسين وعطلتها حيث ان الاداء كان يصخب فيعطي اللاعبون لمحات فنية عالية ويهدأ فيخسر الفرق النقاط تباعا في اللحظات التي كانت تضيع فيها «الطاسة» نتيجة التردد في لعب الكرة.

اعتمد فريق مركز الحسين لاعبه العسود للاعداد وامتاز الفريق عن ضيفه في الهجوم من محاور الشبكة الثلاثة، وكان اسماعيل توفيق في مباراة الامس لاعب المهمات الصعبة اذ اوكلت اليه مهمة الهجوم من المنطقة الخلفية في حالات كثيرة اضافة الى مهامه الاخرى، وبنى فريق مركز الحسين قوائم صد متينة واعتمدوا تغطية المنطقة الخلفية للاعب مركز «٥».

بالمقابل لم يكن الفريق الضيف مرتاحا في استقبال ارسالات مضيفه لا سيما المتموجة منها التي كانت تربك تخطيطه لبناء هجمة سليمة، واعتمدوا في الهجوم الميسرة وقلب الشبكة لا سيما رئيسهم «الوسيمي» في حين كانت التغطية غير محكمة لا سيما خلف اللاعب الضارب.

عموما المباراة اثبتت ان فريق مركز الحسين بحاجة الى المزيد من الانسجام ما بين لاعبيه والتيقظ والتركيز في حين ان مستوى الاداء من حيث المهارة الفنية والبدنية ظهر بشكل مقبول.

الاشواط: ١٢/١٥، ١٥/١٢، ١٥/٩، ١٥/١٢، ١٥/٧.

لقاءات اليوم

لقاء كرة الطاولة

في كرة الطاولة يستمتع جمهور كرة الطاولة بلقاء الجزيرة مع فريق الشركات المصرية الساعة العاشرة من صباح اليوم بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ويتوقع ان يشهد اللقاء تنافساً ملتهباً بين لاعبي الفريقين لتحقيق الظفر في المباراة.

يمثل الشركات المصرية اللاعبون احمد علي الدولتلي، محمد سعيد حلمي، صلاح محمد عبد الجواد، عبد الله محمد جعفر.

ويمثل فريق الجزيرة اللاعبون مروان ضيا، عبد العزيز رضا، ايمن الكردي.

❋ لقاء المصارعة

* عشاق رياضة المصارعة عندنا يتوجهون الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة الى صالة رم بمدينة الحسين للشباب حيث سيقام لقاء المصارعة بين فريق النادي الفيصلي والفريق الضيف، وينتظر ان يشهد اللقاء تنافساً قوياً بين الفريقين ولعل خبرة الضيوف تؤهلهم للخروج فائزين في لقاء اليوم.

يمثل فريق الشركات المصارعون: جمال عثمان حموده (٤٨ كغم)، ممدوح عبد العزيز ابراهيم (٥١ كغم)، محمود علي جاد (٥٤ كغم)، سيد السيد يوسف (٥٧ كغم)، محمود خليل (٦٠ كغم)، احمد علي العبد (٧١ كغم) السيد محمد السيد (٧٥ كغم)، عبد الناصر محمد (٨١ كغم)، سمير عبد العال (٩٠ كغم).

يدير اللقاء الحكام سعد ابو حمده، عدنان كريشان، احمد طلاع، محمد عبيدات، محمد عبد سليمان، عبد الكريم النمر، عبد الرزاق النمر.

* كرة اليد

العربي يخوض لقاءه

بهوية مجهولة يخوض النادي العربي صباح اليوم وبرعاية السيد محافظ اربد اول لقاءات كرة اليد مع منتخب الشركات المصرية.

يخوض العربي اللقاء وهو متيقن من قدرة فريق الضيوف الذي يجمع نخبة لاعبي الاندية المصرية الى جانب ثلاثة من ابرز عناصر الفريق القومي لذا يتوقع ان يعمد العربي من اسلوب العابه الهجومية باللجوء الى العاب الدائرة الناتجة عن تحركات وتبادل مراكز خطي هجومه الى جانب اللجوء للتصويب البعيد من محاور ثلاثي مهاجمي الخط الخلفي البحيري، نايف، اسماعيل.

اما الفريق الضيف فغالبا ما تعتمد الفرق المصرية بشكل عام على احداث ثغرات الدائرة من خلال التصويبات القوية البعيدة التي تتناسب واحجام لاعبيه الضخمة وارباك الخصوم بالدفاع المحكم بطريقة ٦/صفر او ٣:٣

محمد الخياط، صادق الجايد، اسامة الاسمر، حسن حموده، حسن فنون، موسى يوسف موسى.

* ملاكمة

تشهد قاعة رم بمدينة الحسين للشباب الساعة ٣,٣٠ من بعد ظهر اليوم الجمعة لقاء تفاهم الاندية مع منتخب الشركات المصرية بالملاكمة.

لقاء اليوم وان كانت التجربة الاولى للفريقين الا ان ملاكمينا استعدوا لهذا اللقاء الذي قد ترجح فيه كفة الضيوف سيما وان مصر من الدول المتقدمة في مجال الملاكمة.

عموما ننتظر لقاءات طيبة وشيقة ليستمتع فيها عشاق هذه الرياضة الذين غابت عنهم مثل هذه اللقاءات لفترة طويلة من الزمن.

❋ طائرة الوحدات

بعد ان تابع مدرب ولاعبو الوحدات لقاء الامس لن يكون صعبا عليهم رسم الخطة المناسبة للظفر بنتيجة اليوم في قصر الرياضة. حيث ان الوحدات على شوق لاهداء جمهوره فوزا جديدا حيث يضم الفريق عددا من اللاعبين البارزين منهم: ناصر راغب، ومنير فتحي، والعبسيان، وصقر ونعيم هاشم.

الحكام: يحكم اللقاء الحكام الجزائري، موسى، سلمي، عيسى، جمال، الصديق، العمري، الشلبي.

❋ دوري الثانية بكرة اليد

❋ اليوم البارحة ويرموك عمان

يلتقي الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة على ملعب كرة اليد الخارجي بمدينة الحسين للشباب، يلتقي فريق نادي البارحة ونادي يرموك عمان في نطاق مباريات اندية الدرجة الثانية لبطولة دوري كرة اليد.

لقاء اليوم الذي يديره الحكام ابو خديجة وابو الرب، مجد، محمد عبد الكريم يحمل في طياته الاثارة النسبية والمستوى المتقارب وان كانت كفة البارحة هي الارجح.

وديا بالكرة القادسية يفوز على كلية القدس

فاز فريق نادي القادسية على فريق كلية القدس ٤/٧ والشوط الاول ١/٨ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس.

الكاثوليكي يفوز على العقبة

فاز فريق النادي الكاثوليكي على فريق نادي شباب العقبة ٦٩/٥٥ في مباراة كرة السلة لاندية الدرجة الثانية التي اقيمت امس على ملعب الاتحاد بجبل عمان.

المباراة جاءت جيدة المستوى من الفريقين وكان الكاثوليكي هو الافضل خاصة بالشوط الثاني.

الكشافة اليونانية تنظم ندوة للكشافة البحرية

تنظم الكشافة اليونانية بالتعاون مع الاقليم الكشفي الاوروبي ندوة لقادة الكشافة البحرية وسيشترك بهذه الندوة المفوضون البحريون للكشافة والتي ستقام بمدينة سالونيك. وقد وجه المفوض التنفيذي للاقليم الاوروبي الدعوة الى جميع مفوضي الكشافة البحرية للمشاركة بهذه الندوة التي ستعقد في الفترة ما بين ٥ ـ ٩ حزيران القادم.

---

* دوري الكرة في اوروبا

ايفرتون هزم توتنهام وتقدم من درع الدوري

هليكوبتر تنقذ الحكم في سويسرا

○ توتنهام

خطى ايفرتون متصدر دوري اندية الدرجة الاولى في انجلترا خطوة واسعة نحو الظفر بدرع الدوري لاول مرة منذ عام ١٩٧٠ حينما تغلب على فريق توتنهام في عقر داره ٢/١ مساء الاربعاء في اللقاء الذي اصبح حاسما خاصة بعد الخسارة التي تعرض لها توتنهام السبت الماضي امام استون فيلا.

● اندي جراي افتتح التسجيل لايفرتون في الدقيقة العاشرة فيما اضاف زميله تريفور ستيفن الهدف الثاني في الدقيقة ٦١ بعد ان راوغ مدافع توتنهام مارك بوين والحارس راي كليمنس الذي خرج لصد الكرة.

اما هدف توتنهام فقد سجله جراهام روبرتس في الدقيقة ٧٤ من قذيفة على بعد ٢٥ مترا.

بهذا الفوز اصبح رصيد ايفرتون ٦٦ نقطة في المركز الاول واصبح الان مانشستر يونايتد المنافس الحقيقي لايفرتون بعد ان اضحى رصيده ٦٢ نقطة اثر الفوز الذي سجله على ليستر بواقع ٢/١ الا ان يونايتد لعب مباراتين اكثر من ايفرتون.

ـ بقية المباريات التي اقيمت امس كانت مؤجلة من شهر كانون الثاني وشباط وآذار واسفرت عن النتائج التالية:

ـ تعادل نوريتش مع شفيلد ونسداي ١/١ وخسارة سندرلاند امام ليفربول ٠/٣ ووست برومتش امام ابسويتش ١/٢.

■ في المانيا الغربية واصل بايرن ميونيخ تقدمه على رأس قائمة ترتيب دوري اندية «البوندسليجا» برصيد ٣٧ نقطة بعد تعادله مع انتراخت فرانكفورت ٢/٢ فيما كان منافسه فيردر بريمن تضيع منه هذه الفرصة حيث خسر امام هامبورج ٠/٢ ليتجمد رصيد بريمن عند النقطة ٣٤.

ـ بقية المباريات اسفرت نتائجها كما يلي:

ـ تعادل فالدوف مانهايم مع شتوتجارت ١/١ وفوز مونشنجلادباخ على ارمينيا بايليفيلد ٢/٠ وبوخوم على بورتزفيك ١/٠ وليفر كوزين على كايزر سلاوترن ٣/٠ وخسارة دوسلدورف امام كولون ١/٢ وكارلسروه امام دورتموند ٢/٤ وفوز شالكة على اوردينجين.

■ في سويسرا انقذ رجال الشرطة حكم مباراة فريقي الدرجة الاولى سانت جيلين ونيوكاسل بواسطة طائرة «هيليكوبتر» بعد ان ان هاجم مشجعو فريق جيلين الحكام وحاصروهم في غرفة الملابس اثر رفض حكم الساحة احتساب ركلة جزاء لصالح فريقهم في الدقيقة الاخيرة من المباراة بعد ان كان نيوكاسل متقدما ١/٢.

ويذكر ان سيرفيت يتصدر الدوري حاليا برصيد ٣٢ نقطة..

■ في بلجيكا ما زال اندرلخت يتصدر الدوري برصيد ٤٥ نقطة حيث فاز مساء الاربعاء على سانت نيكولاس ٤/٠ يليه فاريجيم ثم بروجواز.

بطولة كرة السلة لاندية الدرجة الثانية

تقام ضمن بطولة كرة السلة لاندية الدرجة الثانية اليوم الجمعه خمس لقاءات على ملعب الإتحاد بجبل عمان وصالة جامعة اليرموك.

على ملعب الاتحاد الساعة الحادية عشرة صباحا يلتقي فريقا الكاثوليكي والنزهة اما الساعة الثالثة فيلعب العقبة والكرك والساعة الرابعة والنصف بعد الظهر يلتقي الهاشمي وصويلح.

اما على صالة جامعة اليرموك فيقام لقاءان الاول الساعة الحادية عشرة صباحا بين مركز جرش ومركز سوف وفي اللقاء الثاني يلتقي عجلون وجرش الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

□ دوري كرة القدم بالمغرب:

القنيطري يتعادل ويحتفظ بالصدارة

□ اسفرت مباريات الاسبوع الخامس والعشرين من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالمغرب عن النتائج التالية:

ـ النادي القنيطري/ النهضة القنيطرية صفر/ صفر
ـ الاتحاد القاسمي/ المغرب الفاسي صفر/٢
ـ الوداد البيضاوي/ الجيش الملكي ١/١
ـ النادي المكناسي/ الفيون ١/١
ـ المولودية الوجدية/ اتحاد الفقيه بن صالح ١/١
ـ النهضة السطاتية/ الدفاع الحسني الجديد ١/١
ـ اولمبيك خريبكة/ النهضة البركانية ١/ صفر
وتأجل لقاء الفتح الرباطي والرجاء البيضاوي.

هذا وقد اضحى ترتيب الفرق المقدمة بعد مباريات الاسبوع ٢٥ على النحو التالي:

الفريق	لعب	نقاط
النادي القنيطري	٢٥	٥٩
المغرب الفاسي	٢٥	٥٨
الجيش الملكي	٢٥	٥٦
الوداد البيضاوي	٢٤	٥٥
المولودية الوجدية	٢٥	٥٥

التل يعتذر عن لجنة اربد الكروية

● اعتذر السيد عبدالرؤوف التل رئيس النادي العربي عن المشاركة في لجنة اربد لكرة القدم وذلك بسبب ظروف خاصة.

فوز المصفاة على معلمي الهاشمية بالكرة

فاز امس فريق مصفاة البترول بكرة القدم على فريق معلمي الهاشمية ٨/٠ في اللقاء الذي تم بينهما على ملعب المصفاة ضمن بطولة كرة القدم التي تنظمها مصفاة البترول بمناسبة عيد الاستقلال.

اليوم منتخب السعودية وبوتوفاجو البرازيلي

يلعب منتخب العربية السعودية لكرة القدم مباراته التجريبيه الاخيرة اليوم الجمعه امام فريق بوتوفاجو البرازيلي وذلك في نطاق الاستعداد لتصفيات كاس العالم حيث سيلعب مباراته الاولى امام الامارات يوم ١٢ نيسان الحالي بالسعودية.

الاتحاد بصدارة السلة المصريه

واصل فريق الاتحاد السكندري صدارته لدوري كرة السلة المصري بعد فوزه على فريق سبورتنج ٧٤/٦٩ بعد مباراة مثيرة وقوية من الفريقين وانتهى شوطها الاول لصالح سبورتنج ٣٤/٣٦ وضمن نفس المسابقة فاز الزمالك على فريق الجزيرة ٩١/٣٢.

كوريا الجنوبية تتاهل لبطولة العالم

تاهل منتخب كوريا الجنوبية للرجال بكرة الطائرة لبطولة كاس العالم التي ستقام في اليابان خلال شهر تشرين الثاني القادم وذلك بعد فوزها على الصين ٣/١ بواقع ١٥/١٣، ١٥/١١، ١٢/١٥، ١٥/٩ في المباراة التي اقيمت في هونج كونج.

في بطولة عمان المزهرة بكرة القدم

الكهرباء تهزم ماركا وتتطلع بتفاؤل لمباراة القمة

واصل فريق الكهرباء امس تحقيق انتصاراته في بطولة عمان المزهرة بكرة القدم التي تنظمها امانة العاصمة، فقد فاز على ماركا (٣/١) في اللقاء الذي جرى على ستاد عمان.

اليوم يلتقي في الساعة ٢ على ستاد عمان الدولي برعاية السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، فريقا الجيل ويرموك عمان ويتولى ادارة هذه المباراة الحكام البناء، جمال، عصام نائلم.

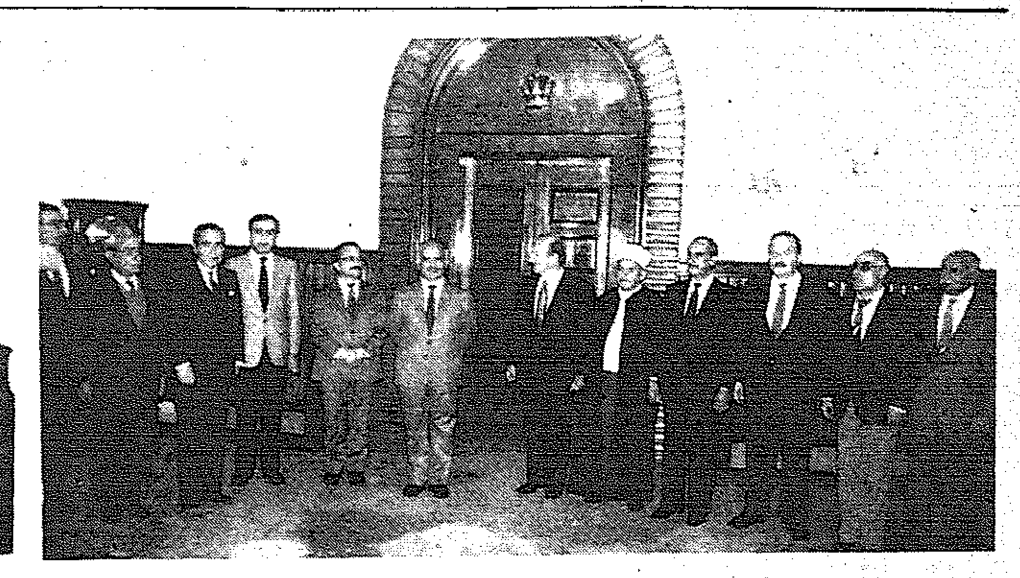
عودة لمباراة امس التي سيطر عليها الكهرباء وانهى الشوط الاول بفوزه (١/صفر) احرزه اللحام لوجدنا ان الكهرباء في طريقها من الان لانارة الطريق نحو مباراة القمة، وفي الشوط الثاني سجل الكهرباء هدفين بواسطة وليد خاص، في حين سجل هدف ماركا حسين الزعبي.

في تصفيات افريقيا لكاس العالم لكرة القدم:

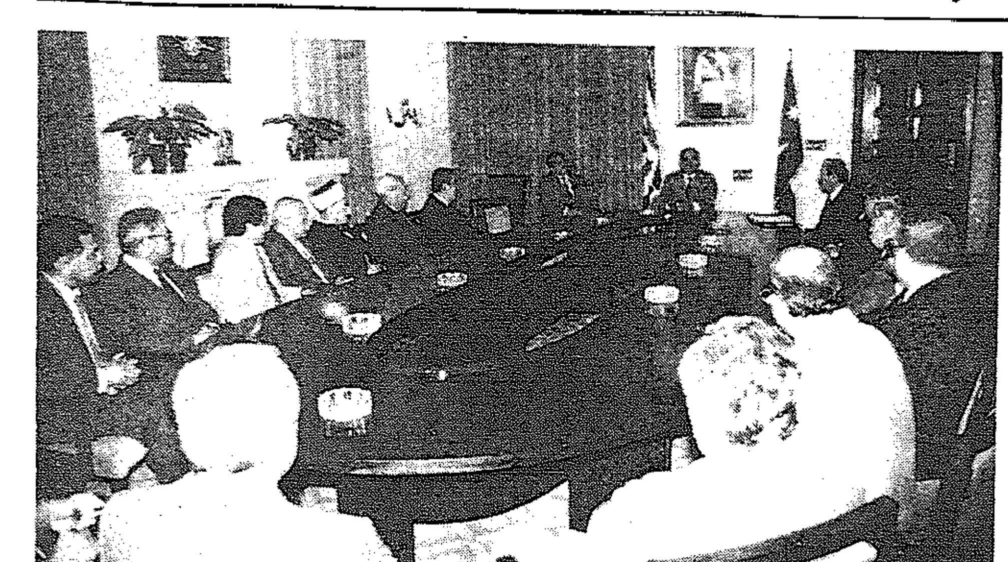
● اكمل المنتخب المصري لكرة القدم استعداده لملاقاة منتخب مدغشقر في تصفيات افريقيا لكاس العالم لكرة القدم.

ويرى المصريون بان فريق مدغشقر من الفرق المتواضعة، وهم يسعون اليوم الى احراز نتيجة مطمئنة قبل مباراة الرد التي ستقام بمدغشقر في وقت لاحق، وقد يذهب المصريون الى حد الاطمئنان بعد ان فازوا على الكاميرون بطل افريقيا مرتين في الاسبوع الماضي، كما ان صفوفهم مكتملة بعد شفاء ابراهيم يوسف والقطيب وتألق محمد صلاح وايمن يونس وعلاء ميهوب.

الحسين يقبل استقالة عبيدات ويكلف الرفاعي بتشكيل الحكومة







كتاب التكليف السامي:

استعادة التضامن ودعم العراق ومواصلة التعاون مع المنظمة وحماية امن الوطن والمواطن من الارهاب والعدوان

الرفاعي: توجيهاتكم الحكيمة هي النهج القويم الذي سأسير عليه

تعميق الوحدة الوطنية وتأمين الامن الداخلي والرفاه الاقتصادي

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية مساء امس بقبول استقالة حكومة السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء وعهد جلالته الى السيد زيد الرفاعي بتشكيل الحكومة الجديدة.

نص كتاب التكليف السامي

وفيما يلي نص كتاب التكليف الملكي السامي .

عزيزي دولة الاخ زيد الرفاعي حفظه الله .

تحية الاخوة والمحبة والتقدير وبعد :

فقد سعدت بمعرفتك لسنين طويلة خلت عرفت فيك الاخ والمواطن الملتزم برسالة بلده وامته مثلما عرفت فيك المسؤول المتنور المثابر المتصدي لمشكلات الوطن بكفاءة وحيوية واخلاص الامر الذي جعلك دائما اهلا لثقتي الراسخة وموضعا لاملي الكبير .

وبناء على استقالة حكومة دولة الاخ السيد احمد عبيدات ، فيطيب لي ان اعهد اليك بتحمل مسؤولية تشكيل ورئاسة الحكومة الجديدة مؤكدين لك دعمنا المطلق ، وواثقين من انك وزملاءك ستواصلون تعميق مسيرة الخير والبناء لوطننا الاردني العزيز ، في هذا الظرف الدقيق الذي يتطلب تضافر الجهود في تمتين النسيج الوطني للمجتمع وترسيخ قواعد الامن والاستقرار في ربوعه والتفتح في معالجة التحديات التي يواجهها في مختلف ميادين الحياة والانطلاق في افاق التقدم والتنمية باقتدار مستمد من ثقتنا في طاقات شعبنا وطموحاته ، وبما حققناه من انجازات باهرة في ظل اعتزاز وطني وانتماء قومي في وجه ظروف موضوعية صعبة ، لم تزدنا الا اصرارا وتصميما على تحقيق المزيد بعون الله .

ولعل في طليعة الاسس التي نرى ضرورة التمسك والاستهداء بها في المرحلة المقبلة المرتكزات التالية :

١ ـ في المجال الداخلي

ان ما حققناه في بلدنا عبر مسيرة البناء الطويلة لم يكن الا نتيجة الاستقرار الامر الذي رعى وحفز المبادرات الفردية ووطد اركان مؤسسات الدولة ومنح منطلقات الحكم الاستمرارية والثبات .

ومن هنا فان حماية امن المواطن من الارهاب وامن الوطن ومؤسساته من العدوان تقف على راس اولوياتنا ، وعلى هذا الاساس لا بد لقواتنا المسلحة الباسلة واجهزة الامن المختلفة ان تحظى بجل العناية والاهتمام ، كي تواصل القيام بواجبها الوطني الكبير في حماية الوطن والمواطن وتوفير اجواء الثقة والاستقرار عماد التنمية والازدهار .

٢ ـ في المجال الاقتصادي

ان متابعة بناء اقتصادنا الوطني نهج سليم رسخنا قواعده ليصبح مصدر اعتزاز وموضع اعجاب غير . ان الظروف الاقتصادية الراهنة تركت اثارا معوقة على مسيرتنا الاقتصادية ، ومن هنا فان من ابرز متطلبات المرحلة المقبلة انعاش حركة الاقتصاد وتنشيطها مذكرين بان بلدنا الذي شحت عليه الطبيعة بالموارد لا يمكن ان يزدهر الا بجهد مواطنيه وطموحاته وبمبادراته التي ينبغي تشجيعها ليستعيد القطاع الخاص حيويته ونشاطه . اما مؤسساتنا العامة فينبغي ان تواصل مراجعتها لواقعها وصولا الى ادارة حديثة كفؤة ترفع من مستوى الانجاز وتقلل من الكلفة وتسهل للمواطن انجاز معاملاته واعماله .

كما لا بد من تحديث قانون تشجيع الاستثمار بما يكفل تشجيع المستثمرين وبخاصة الاردنيين منهم سواء كانوا مغتربين او مقيمين ولا بد ايضا من زيادة العناية بسائر قطاعات الانتاج الصناعية والزراعية منها ومعالجة مشكلة التسويق الزراعي بما يمنح الثقة للمزارعين في جدوى الاستثمار في هذا القطاع الهام .

٣ـ اما على الصعيد الاجتماعي فلا بد من التاكيد على اهمية التوازن بين مختلف فئات المجتمع واقاليم الدولة والتصدي لاحتمالات الخلل في القوى البشرية والناجمة عن توجهات قيمية لا تتناسب مع تطور المجتمع ومتطلباته ومتخلفه عن التغييرات المتسارعة التي فرضها التطور في سائر مجالات الحياة.

٤ـ في المجال الثقافي فانه من الاهمية بمكان ان نحرص على تطوير المؤسسات الثقافية والشبابية بما يفجر لدى الشباب والشابات طاقاتهم الابداعية ويحفز نزعتهم للتقدم ويضعهم في مسار القدرة على التكيف مع متطلبات العصر في وجه نزعات الجمود والانغلاق.

ولعل مواصلة مراجعة واقع التربية والتعليم بفرض تطوير المناهج المدرسية وضبط عملية التدفق العشوائي في مسارب الاختصاصات العليا هو من اهم متطلبات المرحلة القادمة بما لذلك من علاقة وثيقة بمسيرة التنمية وتوفير فرص العمل والحفاظ على الثروة الوطنية ولعل من اهم انعكاسات الواقع الثقافي هو السلوك العام للمواطنين من حيث التقيد بالانظمة وسلامة تطبيقها وصيانة البيئة والمحافظة على وجه الاردن المشرق، في القرية والمدينة، كما في الشارع والمدرسة والاماكن العامة ولعل من ابرز المسؤولين على تطوير الثقافة والسلوك العام مؤسسات التوجيه المختلفة سواء في الصحافة او اجهزة الاعلام الرسمية او الوعظ والارشاد فالسلوك العام السليم هو الذي يحمي الحرية والديمقراطية ويهيء لها البيئة الصحية المناسبة.

اما الخروج على المقتضيات المبدئية للانضباط العام فهو عدو الامن والاستقرار ونقيض الحرية والمشاركة التي نفخر بحرصنا على ترسيخها وتطويرها.

٥ـ اما على الصعيد السياسي فان الاستمرار في العمل على استعادة التضامن العربي، وتشجيع الحوار العربي لصالح الامة العربية، فسيبقى النبراس الذي نستضيء به في ادارة علاقاتنا العربية وبخاصة في ما يتعلق بالقضايا العربية المركزية.

وفي هذا الاطار فسنواصل دعمنا للعراق الشقيق للدفاع عن عروبة العراق، وفي دعوته المخلصة لانهاء الحرب مع ايران، على اساس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ووفق القانون الدولي.

اما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فاننا سنواصل التعاون مع اخوتنا في منظمة التحرير الفلسطينية على اساس اتفاق العمل المشترك الذي توصلنا اليه مع اخوتنا في منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في الحادي عشر من شباط ١٩٨٥، كما سنواصل العمل مع اشقائنا العرب من اجل دعم التحرك الاردني الفلسطيني باعتباره جزءا لا يتجزأ من الجهد العربي العام، لانقاذ القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والهضبة السورية المحتلة وفي نفس الوقت سنواصل دعمنا لاهلنا في الارض المحتلة عى ضوء الامكانات المتاحة وفي اطار تثبيت صمودهم وهويتهم على ارض وطنهم. ومن اجل القضايا العربية كافة سنواصل حوارنا مع سائر الدول الصديقة والمنظمات الاقليمية المختلفة من منطلق الصداقة مع الجميع والانفتاح عليهم ما داموا يشاركوننا التوجه نحو تحقيق السلام العادل والاستقرار في المنطقة بعيدا عن الاطماع ونزاعات الهيمنة منتظرين تنسيبكم باسماء زملائكم الوزراء وراجين لكم التوفيق بمهمتكم ونضرع الى الله يمنحنا العون ويلهمنا الرشاد، عزيزنا.

اخوكم: الحسين بن طلال..
عمان ـ ١٣ رجب ١٤٠٥هـ ـ
الموافق ٤ نيسان ١٩٨٥م.

الرد على كتاب التكليف

ورفع السيد زيد الرفاعي الكتاب التالي ردا على كتاب التكليف السامي:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ايده الله

سيدي صاحب الجلالة:

تشرفت يامولاي بكتابكم السامي الذي تفضلتم فعهدتم به الي تشكيل الوزارة الاردنية الجديدة. وانني وانا اعتز بان اكون دائما رهن ارادتكم لارفع الى جلالتكم اسمى ايات الشكر والامتنان على هذا العطف الملكي السابغ وهذه الثقة الغالية التي ما انفك احرص على ان اظل دائما اهلا لها. فادعو الله تعالى ان يطيل في عمركم ويمدكم بعونه وتاييده ويمكنني من القيام بواجب الوفاء نحو عرشكم المفدى وشخصكم العظيم.

لقد مرت سنوات كنت فيها على مقربة من الاحداث اتتبع همتكم العالية في بناء صرح هذه المملكة الغالية واعلائه وقيادة هذا الوطن العزيز في دروب العزة والمنعة في ظروف صعبة وقاسية احاطت بمنطقتنا العربية ولا تزال تلقي بثقلها على جوانب الحياة. فكنتم ، ياسيدي الدعامة الكبرى التي يستند اليها الشعب في مسيرة الصمود والبناء والضمان الاقوى لصون الاستقرار والامن والازدهار.

ولئن اوليتم شؤون الوطن الداخلية رعايتكم الدائبة فقد اوليتم قضايا امتنا على مسرح الوطن العربي عناية القائد الرائد الحريص على ايجاد طريق السلامة والكرامة في كل جبهة وميدان.

ان توجيهاتكم الحكيمة التي تضمنها كتاب التكليف السامي هي النهج القويم الذي يشرفني ان اسير عليه.

ان حمل المسؤولية تحت لوائكم يامولاي يجب ان يستهدف في اولى غاياته تامين الامن الداخلي في البلاد والرفاه الاقتصادي والاجتماعي بحيث يعيش المواطن واثقا مطمئنا دون خوف او قلق على حياته او مصالحه او حريته او مستقبله تحت ظل ظليل من هيبة الحكم ويقظته ونزاهته ويشعر شعورا عميقا بالوحدة الوطنية والروابط المتينة بين ابناء اسرتكم الواحدة الكبيرة. فيعمل في مجال واسع من الجهد يضع فيه كل امكاناته وطاقاته في الارض والمصنع والمتجر والمؤسسة والمعهد فيستخرج ثمرات ما عمل وانفق مما يعود بالخير على الفرد والمجتمع باسره.

وفي هذا السبيل فلا بد من اجراء اصلاحات وتعديلات جذرية في القوانين والانظمة والتشكيلات والممارسات من اجل توفير السهولة للمواطن في تامين حاجاته وتنظيم اموره وانجاز اعماله.

ان تحسين الادارة وتامين الخدمات العامة ومساعدة النشء الجدد على بناء مستقبله يجب ان تكون في طليعة الواجبات التي تضطلع بها الوزارة الجديدة.

ولقد تاثرت بلادنا العزيزة بالركود الاقتصادي الذي تتعرض له المرافق العامة وحركة التجارة والذي كان بعضه من جراء الوضع الاقتصادي العالمي فضلا عن الاحوال المحيطة بالمنطقة وسيكون في برنامج وزارتي التفرغ لمعالجة هذه الظاهرة من كل نواحيها وبعث الحيوية في القطاع الخاص.

اما قواتنا المسلحة الباسلة سياج الوطن ودرعه المتين فستحظى كما كانت دائما بكل عناية ورعاية للاستمرار في بنائها وتوفير حاجاتها.

تابع زيد الرفاعي

وتامين العتاد والسلاح لها، كي تقف في المستوى المطلوب وتحمل رسالة الامة ـ رسالة الثورة العربية الكبرى ـ تحت قيادتكم الظافرة، وتؤدي واجبها في حماية الوطن والمواطنين.

وسيكون في برنامج وزارتي الاهتمام بالنواحي التربوية والعلمية والثقافية والاخلاقية، وتمكين الجيل من التمسك بالتعاليم الدينية، وحماية التقاليد القومية، والعناية بالصحافة ووسائل الاعلام كأداة فعالة في التوعية الوطنية وتنمية الحس بالمواطنة الصالحة والانضباط العام الذي هو قوام الحرية والممارسة الديمقراطية السليمة.

يا صاحب الجلالة:

واما في الشؤون الخارجية، فقد دعوتم يا مولاي الى ضرورة تحقيق التضامن العربي وبنائه على اسس متينة وثابتة تحدد الاهداف القومية وتوضح الوسيلة لبلوغها. ومما لا ريب فيه ان قضايانا القومية الكبرى تلقي مسؤولية جماعية على الاقطار الشقيقة، كل من موقعه. ان وحدة المشاكل يجب ان تتطلب وحدة الجهود في سبيل حلها. وعلى هذا فان ابتعاد اي قطر عربي عن القيام بواجبه القومي ازاء اي مشكلة عربية عامة يتعارض مع هذا المنطق القومي السليم الذي تطرحونه جلالتكم وتدعون الامة الى الاخذ به.

ولهذا فان الاتفاق الذي توصلتم جلالتكم الى عقده بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية في الحادي عشر من شباط ١٩٨٥ انما ينبع من حرصكم على توحيد المساعي بين الاخوة من اجل ايجاد الحل الذي يؤمن الحق والعدل والسلام في ازمة الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وينقذ الارض والاهل والمقدسات من ربقة الاحتلال وخطر الضياع.

والمملكة الاردنية الهاشمية، كما رسمتم يا مولاي، بحكم مسؤولياتها الخاصة والمركزية، تجد ان القضية الفلسطينية هي شغلها الشاغل. ولان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ولانها مسؤولة عن الدفاع عن حقوقه المشروعة فان التعاون والتنسيق بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية يظل امرا محتوما.

لقد وقفتم يا مولاي مع العراق الشقيق في حربه الطاحنة مع ايران، دفاعا عن عروبته، وقفة نبيلة مشهودة تمليها الاصالة والمروءة والواجب القومي، وستواصل المملكة الاردنية الهاشمية دعمها للعراق الشقيق وجهوده لانهاء هذه الحرب المدمرة، واقامة السلام بين الجارين المسلمين.

ان بلدنا الاردني الغالي، وانتم يا صاحب الجلالة تقودون مسيرته بخطوات ثابتة وموفقة، يستطيع ان يقوم بدور ايجابي وفعال في العمل العربي المشترك الذي يؤمن تكامل الجهود العربية وتوحيدها وتوجيهها نحو خير المنطقة العربية كلها لتكون ارضا تنعم بالرخاء والتقدم والاستقرار.

وان الرصيد الهائل من العلاقات الدولية الممتازة التي بنيتموها جلالتكم مع سائر الدول والشعوب عبر حكمكم السعيد المديد باذن الله، تجعلني اضع نصب عيني ان من اهم الواجبات الملقاة على الوزارة الجديدة المحافظة على هذه العلاقات وتنميتها لمصلحة التعاون على الصعيدين الثنائي والدولي.

انني، يا مولاي، وانا اصدع بامركم الملكي السامي لتاليف الوزارة، لاشعر اكثر من اي وقت مضى بالرباط الوثيق الذي يشدني الى عرشكم المفدى وشخصكم العظيم، فيدفعني مرة اخرى الى ان اقف وراءكم لاحمل مسؤولية الحكم انا وزملائي الكرام من اجل خدمة الشعب النبيل والوطن المقدس.

واتشرف بان ارفع الى مقامكم السامي اسماء زملائي في الوزارة الجديدة، راجيا ان تتفضلوا جلالتكم بتوشيح المرسوم الملكي بالتوقيع السامي.

حفظكم الله يا مولاي وسدد خطاكم وايدكم بنصره.

خادمكم الامين
زيد الرفاعي
عمان في ١٣ رجب سنة ١٤٠٥ هجرية.
الموافق ٤ نيسان سنة ١٩٨٥ ميلادية.

استقالة عبيدات

وكان السيد احمد عبيدات رئيس الحكومة المستقيلة قد رفع الى مقام جلالة الملك الحسين كتاب الاستقالة التالي:

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله.

ارفع لجلالة مولاي صادق الولاء، واتشرف بوضع استقالة حكومتي بين يدي جلالتكم بعد ان بذلت وزملائي الوزراء جهدنا بتحمل المسؤولية الوزارية لخدمة شعبكم الوفي والعرش الهاشمي المفدى.

ويسعدني بهذه المناسبة ان اوكد لجلالتكم ما كنت اشعر به وزملائي الوزراء من ثقة الحسين الغالية ودعمه الكريم، مما يبعث في نفوسنا جميعا اصدق مشاعر الحب والولاء والعرفان لجلالتكم، ويعطينا العزم على الاستمرار كما كنا دائما جنودا اوفياء لهذا الوطن الغالي بقيادتكم الهاشمية المظفرة.

والله اسال ان يحفظكم اخا وابا وقائدا، وان يحفظ الاردن العزيز بقيادتكم الحكيمة وطنا منيعا، والله يرعاكم ويسدد خطاكم مولاي المعظم.

المخلص الوفي
احمد عبيدات

عمان في ١٣ رجب سنة ١٤٠٥ هجرية.
الموافق ٤ نيسان سنة ١٩٨٥ ميلادية.

قبول الاستقالة

وفيما يلي نص كتاب قبول الاستقالة:

عزيزنا دولة الاخ السيد احمد عبيدات حفظه الله.

ابعث لدولتكم باطيب تحياتي وصادق مودتي ومحبتي وتقديري، مثلما ابعث بها الى جميع الاخوة زملائكم الوزراء عبر المسيرة التي تحملتم فيها المسؤولية في خدمة الوطن المفدى وبذلتم خلالها ما استطعتم من جهد مخلص مثابر بناء.

ولئن كان من الطبيعي ان يتناوب حمل المسؤولية ابناء الوطن الابرار في مواصلة كفاحنا ونضالنا على درب الخير والبناء. فاننا في منتهى المودة والتقدير نثمن جهدكم المخلص الميمون في تحمل المسؤولية، وحرصكم الاكيد على ادائها على احسن وجه، بما يرضي الله ويخدم ابناء شعبنا. في ظروف دقيقة ومرحلة صعبة، قبلتم حمل الامانة فيها بكل شجاعة وتصميم، تماما كما عهدناكم دائما اخا صادقا نزيها، وجنديا وفيا من جنود هذا الوطن العزيز.

واني اذ اقبل استقالة حكومتكم، لاتمنى لكم ولزملائكم ممن شاركوكم تحمل المسؤولية، التوفيق والفلاح، واثقا من انكم وحيثما كانت مواقعكم ستواصلون خدمة وطنكم بكل التفاني والاخلاص اللذين طبعا فترة تحملكم المسؤولية.

مع اطيب تمنياتي وصادق عرفاني

اخوكم الحسين

عمان في ١٣ رجب سنة ١٤٠٥ هجرية.
الموافقة ٤ نيسان سنة ١٩٨٥ ميلادية

في حديث لصحيفة (السياسة) الكويتية

مبارك: اتفاق عمان يحتاج لمتابعة والى تحرك وجهد عربي جماعي

الكويت ـ وكالات ـ اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا، شروط بلاده لعودة سفيرها الى تل ابيب، وهي الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وقبول اسرائيل بالتحكيم حول طابا، وتحديد لجنة التحكيم، والفترة الزمنية لذلك وان يظهر الاسرائيليون تحركا نحو حل القضية الفلسطينية.

وقال في حديث نشرته هنا امس صحيفة (السياسة) الكويتية، ان الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير، يشكل نقطة لبدء الحوار مع الولايات المتحدة وخطوة نحو السلام.

واضاف ان هذا الاتفاق الايجابي، يحتاج الى متابعة وتحرك عربي جماعي مشيرا الى ان مصر بذلت جهودا في هذا الصدد.

وحول زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، قال الرئيس المصري ان هذه الزيارة كانت ناجحة، واسفرت عن ازالة الحجج التي كانت تتذرع بها الحكومة الاميركية، لعدم موافقتها على استقبال وفد فلسطيني.

واضاف انه عند الحديث عن العلاقة المصرية الاميركية، من الخطأ ان تضع مصر نفسها مقام (اسرائيل) بالنسبة للولايات المتحدة. مشيرا الى ان القاهرة لا تعترض على ما تقدمه اميركا لاسرائيل، ولا على نوعية الصداقة بينهما.

واستطرد الرئيس مبارك يقول، ان مصر تحصل على معونة اميركية لا ترد وتشمل الجوانب العسكرية وغيرها وانها لا تحصل على اية معونة عربية.

واضاف ان العلاقة بين مصر والولايات المتحدة، تسير من خلال القنوات الطبيعية التي تحكم السياسة العامة للولايات المتحدة.

وردا على سؤال، قال الرئيس المصري ان بلاده دولة مؤسسات ومبادئ، وانه لا يملك الحق في اعطاء قواعد لاية دولة اجنبية.

واضاف ان ذلك لا يخلق حساسية لدى الطرف الاميركي، كما انه لا يؤثر على علاقتنا مع الولايات المتحدة، لكوننا لا نعطيها قواعد عسكرية او لا نسمح لمرور سفنها الذرية بقناة السويس.

وحول الحرب العراقية الايرانية، قال الرئيس مبارك، ان مصر مع الوقف الشامل للحرب، ومع انهاء كل مظاهر الاستنزاف فيها.

واكد عدم وجود اي بديل للمفاوضات المباشرة بين العراقيين والايرانيين لانهاء الحرب بينهم.

واوضح الرئيس المصري ان اتفاق مصر مع اسرائيل، لا يلغي موقف مصر من اتفاقية الدفاع المشترك، او واجبها تجاه الامة العربية.. وقال انه قام بزيارة بغداد، للتاكد ميدانيا من ظروف الحرب، واشاد بلقائه مع الرئيس العراقي صدام حسين.. واضاف ان هذا اللقاء لم يكن موجها ضد ايران او اي دولة.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تتم الانسحاب من لبنان خلال شهر

تل ابيب ـ رويتر ـ ازدادت امس سرعة الانسحاب العسكري اسرائيلي من جنوب لبنان وقالت صحيفة اسرائيلية ان الجيش ينوي الانسحاب في غضون شهر.

ونشرت الصحيفة يديعوت احرونوت تقريرا لمراسلها العسكري ايتان هابر على صفحتها الاولى يقول ان الجيش ينوي اتمام انسحابه قبل نهاية ايار.

وقال هابر الذي مر تقريره على الرقابة العسكرية الاسرائيلية ان الخطوة القادمة لاسرائيل ستكون سحب قواتها من عشرات المدن والقرى واعادة نشرها على خط جديد اقرب الى الحدود اللبنانية.

وقد عبرت قوافل ضخمة من سيارات النقل الحدود حاملة معدات من الخط الامامي في سهل البقاع بشرق لبنان حيث تواجه المدرعات الاسرائيلية قوات سورية.

ورفض متحدثون باسم الجيش ووزراء التعقيب على تكهنات بان الموعد النهائي الجديد للانسحاب قد يكون ٢٥ نيسان.

الاخبار العربية والعالمية

قوات الاحتلال تقتحم عدة قرى في جنوب لبنان

مقتل ٨ لبنانيين وجرح عدة جنود اسرائيليين

صيدا - لبنان - وكالات - قالت مصادر امنية أن القوات الاسرائيلية قتلت ثمانية اشخاص في قرية في جنوب لبنان امس بينما أدت موجة انفجارات قنابل عند جوانب طرق الى اصابة ثلاثة جنود فرنسيين في القوات الدولية وثلاثة جنود اسرائيليين بجروح.

واضافت المصادر تقول ان طاقمي تصوير تلفزيوني بريطانيين كانا بين صحافيين نجوا دون أن يصابوا باذى عندما انفجرت قنبلة الى جانب طريق من اصل اربعة انفجارات مماثلة وذلك قرب قافلة اسرائيلية كانت تواكب الصحافيين خلال مرورهم في مدينة صور الساحلية.

وصرح ناطق عسكري في تل ابيب بان الجيش الاسرائيلي قتل ثمانية اشخاص ادعى الناطق انهم من رجال المقاومة، خلال تفتيشه قرية كوثرية الصياد خارج المنطقة المحتلة مباشرة.

وقال ناطق باسم القوات الدولية المؤقتة في جنوب لبنان ان ثلاثة جنود فرنسيين يعملون مع الامم المتحدة اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة كانت مزروعة في جانب الطريق بسيارة الجيب التي كانوا يستقلونها قرب قرية الدوير الى الغرب من مدينة النبطية وان الثلاثة نقلوا الى المستشفى في بلدة الناقورة مقر قيادة قوات الامم المتحدة.

واردف الناطق يقول أن هذه هي المرة الاولى التي يصاب فيها جنود دوليون بجروح بقنبلة الى جانب طريق وهي سلاح مفضل لدى رجال المقاومة اللبنانية في عملهم ضد قوات الاحتلال.

وذكر ان جروح الجنود الفرنسيين لم تكن خطيرة.

وقالت مصادر امنية ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح قرب قرية صديقين شرقي صور، بينما اصيب جندي ثالث بجروح بسيطة في انفجار قنبلة مماثلة بدورية اسرائيلية راجلة قرب جسر القاسمية شمالي المدينة.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان قوات اسرائيلية في ما يزيد على ٢٠ الية قامت بعملية تفتيش استغرقت اكثر من ست ساعات في كوثرية الصياد التي تقع على مسافة ٢٥ كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من صيدا، بينما كان مئات من السكان يهربون الى مناطق مجاورة.

وابلغ قرويون وكالة رويتر ان الاسرائيليين اقتحموا القرية وهم يطلقون النار على الناس الذين كانوا يتوجهون الى اعمالهم فاصابوا سيارة، ما لبثت النار ان اندلعت فيها بينما كان جنود الجيش اللبناني والقرويون يردون باطلاق النار.

واردفوا يقولون ان القوات الاسرائيلية قطعت طرق القرية ومنعت ممثلي الصليب الاحمر الدولي من الدخول الى ان غادر الاسرائيليون القرية عند الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

وذكرت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية قامت تحت مراقبة جنود غانيين من القوات الدولية باعتقال عشرة اشخاص في الشهابية شرقي صور امس الاول بعد استجواب ٣٠٠ قروي.

وفي مدينة صيدا الجنوبية سمع السكان اصوات اطلاق نيران قنص وانفجارات من الضواحي الشرقية ومخيمين مجاورين للاجئين الفلسطينيين امس بينما كان مقاتلو الحركة الوطنية يقاتلون رجال ميليشيات متمردين على حزب الكتائب وقوات لحد العميلة للعدو.

وانتقد الدكتور نزيه البزري نائب صيدا في البرلمان اللبناني امس عدم جعل الجيش يضع حدا للقتال الذي ادى الى قتل حوالي ٥٥ شخصا وجرح ١٨٧ وتهجير الالوف منذ ان امتد الى مخيمي اللاجئين الفلسطينيين قبل حوالي اسبوعين.

وقال الدكتور البزري اما التعزيزات لقوات الجيش والتي طالبنا بها قبل الاعتداء عليه ومنذ اكثر من شهر ونصف فان شيئا منها لم يصل الى الان.

وكان القتال قد بدأ قبل اسبوعين باشتباكات بين الجيش وميليشيات القوات اللبنانية المنشقة عن الكتائب قبل ان يتحول الى اشتباكات بين مسلحين متنازعين.

وفي بيروت اجرى السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة محادثات مع الرئيس امين الجميل والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء، وابلغ الصحفيين انه بحث في مسألة مستقبل القوات الدولية في لبنان التي ينتهي انتدابها الحالي في ١٩ نيسان الحالي.

وقال السيد اوركهارت انه جاء الى بيروت بناء على طلب من السيد خابيير بيريس دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية وفي جولة في دول خليجية عربية.

واضاف يقول وانا الان ذاهب الى تل ابيب للبحث في الوضع مع الحكومة الاسرائيلية بعد ذلك نرى اين اصبحنا.

وقد طلب لبنان من مجلس الامن الدولي تمديد انتداب القوات الدولية ستة اشهر اخرى، كما انه يطالب بنشر هذه القوات على حدوده بعد انسحاب اسرائيل من اراضيه في الاسابيع القليلة القادمة.

هاو يزور ثلاث دول في حلف وارسو

لندن - و.ا.ع - اعلن هنا امس ان السيد جيوفري هاو وزير الخارجية البريطانية سيبدأ يوم الاثنين المقبل جولة في دول اوروبا الاشتراكية تشمل المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا تستغرق ستة ايام.

وتدخل زيارة وزير الخارجية البريطاني ضمن سياسة دول حلف شمال الاطلسي لتحسين علاقاتها مع دول حلف وارسو.

وبجولة هاو المقبلة يكون قد زار جميع الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو.

رابين: اغلاق المعتقل يمهد للانسحاب الاسرائيلي

معتقلو "انصار" يتحدثون عن فظائع وسائل التعذيب الصهيوني في المعتقل

تل ابيب - رويتر - قال اسحق رابين وزير حرب العدو، ان اغلاق معتقل انصار، سيمكن الجيش الاسرائيلي من الاسراع بالانسحاب من جنوب لبنان.

وابلغ التلفزيون الحكومي امس الاول (ازيلت عقبة رئيسية وسيسهل ذلك اعادة نشر القوات بشكل سريع).

وجاء حديث رابين، بعد ساعات من قيام القوات الغازية باطلاق سراح ٧٢٥ من المعتقلين في انصار، وبدأ تفكيك المعسكر الذي يمتد لمسافة كيلو مترين داخل الخطوط الاسرائيلية بوسط لبنان.

وقد تم نقل اكثر من ١٠٠٠ معتقل اخر، من معتقل انصار الى اسرائيل يوم الثلاثاء. وقال الجنرال اموس يارون، رئيس قسم شؤون الافراد في الجيش، ان موعد اعادة المعتقلين الى وطنهم، سيتوقف على الوضع الامني بجنوب لبنان.

واضاف يقول انه كلما قلت الهجمات على القوات الاسرائيلية هناك، كلما كانت عودة المعتقلين لوطنهم اسرع.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ان نقل المعتقلين الى اسرائيل انتهاك لمعاهدة جنيف الرابعة، التي تحظر ترحيل المعتقلين المدنيين من الاراضي المحتلة، الى ارض الدولة التي تفرض هذا الاحتلال.

ولم يشر رابين في حديثه للتلفزيون، الى الموعد الذي سيغادر فيه الجيش لبنان، كما رفض ان يحدد ما اذا كانت القوات الاسرائيلية ستنسحب في القريب العاجل من منطقة انصار.

وكان جنرالات اسرائيليون قد قالوا ان الانسحاب الشامل قد يكتمل في حزيران القادم.

وقال مسؤول الصليب الاحمر ميشيل كانيو، انه تم نقل ٤٥٠ من المعتقلين المفرج عنهم، عبر الخطوط الاسرائيلية الى صيدا وبيروت ومدن اخرى في لبنان.

وقال تلفزيون العدو انه سيتم استكمال تفكيك معسكر اعتقال انصار مع نهاية الاسبوع.

على صعيد اخر يقول النزلاء السابقون في معتقل انصار الاسرائيلي في جنوب لبنان، ان الحياة في المعتقل على الرغم من ازدحام الزنزانات واطلاق نار القنص على المخيم والحصص الغذائية الضئيلة، كانت اسهل نسبيا، اذا قورنت بما كان يواجهه المعتقل قبلا في مراكز التحقيق الاسرائيلية.

وقال سمير عثمان (١٥ سنة) الذي امضى تسعة اشهر في المعتقل، قبل الافراج عنه امس الاول (في انصار لم يفعلوا شيئا لنا).

واضاف يقول (قبل ان اصل الى هناك كنت في مار الياس والريجي. وكان يشير بذلك الى مركزي التحقيق الرئيسيين اللذين اخلتهما القوات الاسرائيلية المنسحبة الان كما اخلت معتقل انصار.

ومضى يقول (لقد ابقيت سبعة ايام دون طعام، واستمروا في ضربنا واهانتنا لانهم كانوا يريدون منا ان ندلي باعترافات).

وعلى غرار ما جرى مع سائر النزلاء فقد استجوب عن علاقاته بهجمات على القوات الاسرائيلية.

كويلار يزور البحرين

المنامة - و.ا.ع - وصل الى هنا ظهر امس السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة قادما من مسقط في زيارة للبحرين تستغرق يومين ضمن جولة له في عدد من اقطار المنطقة.

وذكرت /واخ/ ان السيد دي كويلار سيجري خلال الزيارة محادثات مع الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني تتناول التطورات الراهنة في منطقة الخليج وخاصة ما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة لانهائها. كما تتناول المحادثات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والازمة اللبنانية اضافة الى افاق التعاون بين البحرين والهيئة العامة للامم المتحدة.

القدومي يصل الى بلغراد

بلغراد - بترا - وصل الى هنا فجر امس السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق بضعة ايام.

وسيجري السيد القدومي مباحثات مع وزير خارجية يوغسلافيا حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية.

تعيين وزير جديد للزراعة في فرنسا

باريس - و.ا.ع - اعلن هنا عن تعيين وزير فرنسي جديد للزراعة خلفا للسيد ميشيل روكار الذي قدم استقالته في وقت متاخر الليلة قبل الماضية والوزير الجديد هو السيد - هنري نالييه - الذي كان يشغل منصب مستشار رئاسة الجمهورية لشؤون الزراعة.

فقدان سيارة

اعلن انا حسين الكيالي عن فقدان السيارة رقم ١٠٦٢١٩ نوع بكب تويوتا ديلوكس موديل ١٩٧٨ لون ابيض مع صندوق حديدي مغلق من جبل النزهة وكل من يعلم عنها يرجى الاتصال بتلفون رقم ٦٧٢٠٤٢ او مشغل كبازو كليوباترة الوحدات . او الاتصال باقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة .

فقدان جواز سفر

فقد مني انا المدعو علواني عيد الونيس الجالي جواز سفري المصري الجنسية الذي يحمل الرقم ٦٠٢٧٦٢ والصادر من دمنهور بتاريخ ١٩٨٣/١/٢٤ بالاضافة الى مبلغ ٢٦٥ دينارا.

الرجاء ممن وجدهم تسليمهم الى اقرب مخفر للشرطة.

تطورات خطيرة متوقعة في السودان

الخرطوم وام درمان معزولتان عن العالم

اعلان العصيان المدني والمطالبة باستقالة نميري

القاهرة - من امين القطب - الخرطوم - وكالات - اصبح واضحا ان الخرطوم وام درمان قد عزلتا عن العالم، وان جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية قد توقفت تماما مع هاتين المدينتين.

كما توقفت رحلات شركات الطيران المصرية والسودانية ما بين القاهرة والخرطوم، وان الطائرات التي غادرت القاهرة يوم امس الاول وامس الى الخرطوم عادت مرة اخرى الى القاهرة بعد ان تعذر عليها النزول في مطار الخرطوم.

وكانت اخر مكالمة هاتفية مع الخرطوم ظهر امس الخميس مع موفد الرأي بالخرطوم حيث انقطعت المكالمات الهاتفية وجميع الاتصالات مع العاصمة السودانية، وذلك بسبب الاضراب العام الشامل الذي بدأ يوم الاربعاء بدعوة من الجبهة الوطنية للقوى الوطنية في السودان والتي ترفع شعارات تتضمن مطالبة الرئيس نميري بالاستقالة فورا.

وقد تلقت الدوائر الدبلوماسية المصرية تقارير بعد ظهر امس الخميس بانه جرت مظاهرات عارمة عبر شوارع الخرطوم يومي الاربعاء والخميس وكانت تردد شعارات عن عزم المتظاهرين السير بالعصيان المدني حتى اسقاط نظام نميري. وقد حاولت قوات كبيرة من الجيش السوداني التصدي للمظاهرات الكبيرة الا انها تراجعت فورا بعد ان حمل المشاركون في المظاهرات افراد الجيش على الاكتاف، وهم يهتفون لهم ويؤكدون ان هذه المسيرة هي من اجل الوطن ومن اجل الدفاع عن الشعب الذي اصبح لا يحصل على القوت الضروري له.

وتراقب مصر الاحداث في السودان باهتمام بالغ، رغم ان الرئيس المصري حسني مبارك قد صرح بانه لا توجد لديه اية نية للتدخل في شؤون السودان لمساندة الرئيس نميري.

وجاء تصريح الرئيس المصري هذا في مقابلة مع صحيفة (السياسة) الكويتية، وقال فيه انه مستعد للتدخل فقط اذا تعرض السودان الى خطر من الخارج.

ودعا كذلك الى موقف عربي موحد ازاء الصراع في الشرق الاوسط.

وذكر مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية ان الوف السودانيين قاموا بمسيرة عبر شوارع الخرطوم امس الاول وهم يرددون هتافات معادية للرئيس جعفر نميري والولايات المتحدة.

ونقل المراسل مايك وولدريدج في شريط تسجيل من الخرطوم، اطلعت رويتر عليه، عن مراقبين دبلوماسيين قولهم ان الحشود ارتفع عددها الى ما بين ... و... شخص حيث غصت بهم الشوارع.

وقال ان المتظاهرين الذين حملوا العلم السوداني القديم المستخدم قبل تولي الرئيس نميري السلطة عام ١٩٦٩، توجهوا في مسيرة الى القصر الجمهوري وهم يهتفون (يسقط نميري، تسقط الولايات المتحدة).

وقال التقرير ان المتظاهرين الذين وصفت مسيرتهم بانها منظمة اتهموا الرئيس السوداني بانه (جزار) و(جاسوس للولايات المتحدة).

ويقوم الرئيس نميري حاليا بزيارة الى الولايات المتحدة.

وقد قطعت جميع الاتصالات بواسطة التلكس والتليفون بين السودان والعالم الخارجي منذ امس الاول والغيت الرحلات بين القاهرة والخرطوم خلال الليل.

وفي لندن نفى الرئيس السوداني جعفر نميري معلومات كانت قد ترددت في الاوساط الدبلوماسية والصحفية العالمية حول اعتزامه التخلي عن الحكم والبقاء خارج السودان.

وقال في حديث لصحيفة الشرق الاوسط السعودية نشرته امس ان المظاهرات التي جرت مؤخرا في السودان هي مسالة عابرة.. مشيرا الى انه عائد الى السودان وانه لا يزال (رئيسا له ولن يستطيع احد ان يزيحني عن الحكم).

واتهم نميري حركة الاخوان المسلمين بمحاولة احتواء السلطة عبر انقلاب ابيض ليتحول بعد ذلك الى انقلاب احمر محملا اياهم مسؤولية الاضطرابات والمظاهرات الاخيرة.

وردا على سؤال بشأن وجهة نظر ومطالب المعارضة نفى الرئيس نميري وجود معارضة سودانية مشيرا الى ان هذه المعارضة ليست على حد قوله الا مجموعة عملاء يعيشون خارج السودان ويقبضون من دول اجنبية.

كما نفى الرئيس السوداني وجود نقابات مهنية وعمالية في السودان.. مشيرا الى ان ما يردده الاعلام العربي والعالمي بهذا الشأن ليس الا مجرد جمعيات علمية لان النقابات انتهت بحكم القانون.

ووصف محادثاته مع الرئيس الاميركي ريغان بانها كانت ناجحة وايجابية وسادها جو من الصراحة والود.

ونفى الرئيس نميري ان تكون الادارة الاميركية قد مارست اي ضغط على السودان او تدخلت في اي شأن من شؤونه مؤكدا عزم بلاده على الاستمرار في تطبيق الشريعة الاسلامية بالرغم من ابعاد جماعات الاخوان المسلمين عن السلطة.

ونفى كذلك وجود اي دور للسودان في عملية تهريب اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى الكيان الاسرائيلي او مشاركة بلاده مع الولايات المتحدة في هذه العملية.

مصر تستنكر نقل معتقلي انصار الى فلسطين المحتلة

القاهرة - ق.ن.ا - استنكرت مصر العملية الاسرائيلية بنقل المعتقلين المدنيين من معسكر انصار جنوبي لبنان الى سجون فلسطين المحتلة.

واكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان هذا العمل الاسرائيلي يتنافى مع قواعد القانون الدولي ويعتبر خرقا صريحا لبنود اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر نقل المدنيين الى اراضي دولة الاحتلال.

وقال المصدر ان مصر وهي تستنكر مثل هذه الاعمال مهما كانت الدوافع من ورائها تطالب بسرعة تصحيحها واعادة المعتقلين الى الاراضي اللبنانية واحترام حقوقهم الاساسية التي كفلتها الاتفاقات الدولية.

رسالتان الى قابوس من الحسن الثاني وضياء الحق

مسقط - بترا - وصل الى هنا امس السيد عزالدين العراقي وزير التربية والتعليم في المملكة المغربية حاملا رسالة خطية الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

كما وصل الى مسقط امس الدكتور ممتاز علي فاضل مستشار الرئيس الباكستاني للعلوم التكنولوجية حاملا رسالة خطية الى جلالة السلطان قابوس من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

جنوب افريقيا في حالة حرب اهلية

قوات الحكومة تقتل ١٩ شخصا

جوهانسبرج - رويتر - وصف زعيم كنسي جنوب افريقيا بانها في حالة حرب اهلية في حين قال ضابط بوليس كبير ان دورية قتلت ١٩ شخصا من السود كان يجب ان تكون مزودة باسلحة اقل فتكا للسيطرة على الحشود.

وابلغ بييرز نود امين عام مجلس جنوب افريقيا للكنائس اجتماع احتجاج على حوادث اطلاق النار الشهر الماضي في ضاحية لانجا للسود انه زار المنطقة منذ ذلك الحين وقرر ان البلاد في حالة حرب اهلية.

وابلغ الحاضرين في الاجتماع في جوهانسبرج : هناك فساد متزايد في السلطة وارهاب متزايد من جميع الاشكال سود ضد سود وسود ضد بيض وبيض ضد سود فاذا لم تكن هذه تعد دلائل على حرب اهلية فما الذي يجب ان يحدث قبل ان تصبح هذه الحقيقة واضحة.

وابلغ احد اعضاء منطقة لانجا الاجتماع ان ٤٣ شخصا قتلوا وليس ١٩ شخصا فقط في ٢١ آذار عندما فتح رجال البوليس المسلحون النار على ما وصفه بانه حشد سلمي كان متجها لحضور جنازة في اقليم الكاب الشرقي المجاور..

وقال الكولونيل ادولف فان روين الضابط المسؤول عن تزويد فرق مكافحة الشغب في جنوب افريقيا بالمعدات في تحقيق في حوادث اطلاق الرصاص امس الاول ان الداورية لم يكن لها ان تخرج دون معدات مثل قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية.

وابلغ التحقيق في مدينة ويتنهاج للبيض ان رجال البوليس في اقليم الكاب الشرقي الذي تمزقه اعمال الشغب ابلغوا انهم يمكنهم استخدام الخردق والمسدسات ولكن في ظروف مشددة للغاية فقط.

ولكنه قال ان قيادة البوليس ابلغت البوليس في جميع انحاء البلاد قبل يومين من اطلاق النار ان عليهم ابادة اي شخص يلقي بقنابل حارقة ويجب الا يترددوا في استخدام البنادق اذا حوصروا وتعرضت حياتهم لخطر.



الأخبار العربية والعالمية

تحت شعار (الطاقة والتعاون العربي)

مؤتمر الطاقة العربي الثالث يعقد في ايار

دراسة توفير الاحتياجات العربية حاضرا ومستقبلا

الكويت – وكالات الانباء – يعقد في الجزائر في الرابع من الشهر المقبل مؤتمر الطاقة العربي الثالث تحت شعار (الطاقة والتعاون العربي) ويستمر ستة ايام.

وقد استكملت خمس مؤسسات عربية تشرف على المؤتمر وهي الجامعة العربية ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للثروة المعدنية الاجراءات الفنية والادارية والتنظيمية الخاصة بالمؤتمر.

وقالت مصادر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ومقرها الكويت ان مجموع الاوراق الفنية والقطرية المطروحة امام المؤتمر تزيد على (١٠٠) ورقة)

وقالت ان حوالي (٥٠٠) من المسؤولين والفنيين العرب العاملين في مجالات الطاقة يمثلون (٢٢) قطرا عربيا بينها الاقطار الاعضاء في الاوابك ستحضر هذا المؤتمر اضافة الى بعض الشخصيات المعنية بقضايا الطاقة.

وسيدارس المشاركون في مؤتمر الطاقة العربي الثالث على مدى الايام الستة وضع الطاقة في الأقطار العربية بشكل تفصيلي ووسائل المحافظة على الطاقة وبخاصة الهيدروكربونية منها وكذلك امكانية تطوير مصادر الطاقة الحالية والمحافظة عليها وتنميةوتطوير المصادر الاخرى وذلك للايفاء باحتياجات الاقطار العربية المتزايدة من الطاقة.

كما سيتدارسون الصناعات القائمة على النفط والغاز بشكل اساسي وامكانية تطويرها قطريا وفي شكل مشروعات مشتركة لزيادة قيمتها المضافة وزيادة تأثيرها على التنمية العربية الشاملة.

وستقسم اعمال المؤتمر الى ثلاثة اقسام يختص القسم الاول بمصادر الطاقة حيث تناقش فيه ابحاث تتناول التقنيات الحديثة في الاستكشافات النفطية ومستقبل التنقيب عن النفط في الوطن العربي والطاقة الشمسية في الوطن العربي وافاق العمل العربي المشترك في مجال تصنيع معدات استخدام الطاقة الشمسية ومصادر الطاقة الصلبة في الوطن العربي والطاقات الجديدة والمتجددة والتطبيقات العملية لضوابط المحافظة على الثروة النفطية في بعض اقطار الوطن العربي والنفط الثقيل.. تواجده وتقنيات انتاجه في الوطن العربي اضافة الى ابحاث اخرى ذات علاقة بمصادر الطاقة.

اما القسم الثاني الذي يختص بموضوع الطلب على الطاقة فتتناول من بين ابحاثه موازنات الطاقة في الوطن العربي والطلب المستقبلي على الطاقة في قطاعات النقل والصناعة والزراعة واثر الطلب العالمي على الطاقة على الاقتصاد العربي وسياسات الترشيد والتسعير الداخلي للطاقة وعلاقته بترشيد الاستهلاك والطلب وامكانات التعويض بين مصادر الطاقة.

ويختص القسم الثالث للمؤتمر بالصناعات النفطية ومن بين ابحاثه التي ستطرح للمناقشة صناعة التكرير والسوق العربية للمنتجات نحو صناعة عربية بتروكيمياوية متكاملة وافاق خزن ونقل الهيدروكربونات في الوطن العربي وتأثيراتها العملية والاستراتيجية والبحث والتطوير في مجال الصناعة الهيدروكربونية وحماية البيئة من ملوثات الصناعة النفطية والسوق العربية كسوق مشتركة في مجال منتجات التكرير والبتروكيمياويات والسلامة والاطفاء في الصناعات الهيدروكربونية.

وبالاضافة الى اقسام المؤتمر الثلاثة هناك ثلاث مجموعات عمل متخصصة ستجتمع ايضا حيث تناقش المجموعة الاولى المختصة بالطاقة النووية ابحاثا تتناول النشاط العربي في مجال الكشف عن اليورانيوم وخطط ومشروعات القدرة النووية في الاقطار العربية واهمية التنسيق العربي والاندماج النووي واحتمالاته كمصدر رئيسي للطاقة.

اما مجموعة العمل الثانية والتي تختص ابحاثها بالربط بين توليد الكهرباء وتحلية المياه فستستعرض تجارب بعض الاقطار العربية في هذا المجال فيما تناقش مجموعة العمل الثالثة والخاصة بالربط الكهربائي بين الاقطار العربية وابحاثا تتناول امكانية وجدوى الربط الكهربائي بين الاقطار العربية المتجاورة.

بن جديد يزور المكسيك وكوبا وفنزويلا في شهر أيار القادم

الجزائر – أ.ف.ب – ذكر مصدر في العاصمة الجزائرية يوم الثلاثاء ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم في شهر ايار المقبل بزيارة رسمية لكل من المكسيك وكوبا وفنزويلا:

وذكر مصدر مطلع في الجزائر ان هذه الجولة التي تعد الاولى من نوعها التي يقوم بها الرئيس الشاذلي بن جديد لامريكا اللاتينية ستجري في المدة من ٨ الى ١٨ من الشهر القادم.

ومما يذكر ان الجزائر تربطها بهذه الدول الثلاث علاقات سياسية وطيدة سواء في اطار السياسة البترولية او في اطار حركة البلدان غير المنحازة.

وستكون على رأس الموضوعات التي سيبحثها الرئيس الجزائري مع كل من الرئيس المكسيكي ميجيل دي لادريد والزعيم الكوبي فيدل كاسترو والرئيس الفنزويلي جيم لوزينشي الجهود الرامية الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد والعلاقات بين الجنوب والجنوب المرتبطة بمشاكل التنمية.

ومن المقرر ان تشمل المحادثات الوضع في امريكا الوسطى فضلا عن مشاكل المغرب العربي والجدير بالذكر ان الدول التي سيقوم الرئيس الجزائري بزيارتها اعترفت كلها بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وسيتم خلال هذه الزيارة بحث العلاقات الثنائية ولا سيما في مجال التعاون الاقتصادي.

وستسبق جولة الرئيس الجزائري زيارة رسمية يقوم بها الى الولايات المتحدة في منتصف الشهر الحالي، كما ستتبعها جولة اخرى في الخريف القادم لامريكا اللاتينية يزور خلالها الرئيس الجزائري وفقا لمصادر متطابقة كلا من كولومبيا والبرازيل والارجنتين.

القبض على متسللين الى دولة الامارات

الفجيرة – واع – القت السلطات المختصة في امارة الفجيرة امس الاول القبض على ستة متسللين في منطقة البدية بالساحل الشرقي اثناء محاولتهم دخول دولة الامارات.

ذكرت ذلك امس صحيفة «البيان» الصادرة في دبي، لكنها لم تذكر جنسياتهم.

من جهة اخرى قالت الصحيفة ان ادارة العمل، الغت اقامة ٢٠٠ اسيوي، ضبطوا مؤخرا تاركين كفالاتهم في اجراء يسبق ترحيلهم خارج البلاد.

لوس يختتم زيارته لدول الخليج العربي

الدوحة – بترا – غادر الدوحة امس عائدا الى بلاده وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني السيد ريتشارد لوس، في ختام جولة له في عدد من دول الخليج العربي.

مدعوون لحضور اجتماع تربوي

اربد – الرأي – يطلب مدير مكتب تربية اربد من مديري ومديرات مدارس مكتب تربية اربد حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات – مكتب التربية الساعة التاسعة صباحا وذلك كمايلي:

مديرو ومديرات المدارس الثانوية ١٩٨٥/٤/٦، مديرو المدارس الالزامية ١٩٨٥/٤/٧، مديرات المدارس الالزامية ١٩٨٥/٤/٨.

متهما ريغان بتجميد الوضع في الشرق الاوسط

كارتر: سلوك واشنطن تجاه الارهاب هو سلوك دولة متفوقة بشكل اجوف

واشنطن – أ.ف.ب – ذكر جيمي كارتر الرئيس الامريكي السابق ان الولايات المتحدة تتصرف « ، كدولة متفوقة بشكل اجوف اذ انها تهدد بصفة مستمرة بالرد على الارهاب بيد انها لا ترد مطلقا على الاعتداءات التي تتعرض لها واكد كارتر في حديث ادلى به يوم الثلاثاء لوكالة انباء امريكية انه تصرف بصورة مختلفة تماما ابان احتجاز رهائن سفارة الولايات المتحدة في طهران في تشرين ثان ١٩٧٩.

واوضح لقد احطت اية الله خوميني عن طريق سفارة سويسرا لدى طهران انه اذا نفذ تهديده بمحاكمة الرهائن الامريكيين فان الولايات المتحدة ستوقف اي تجارة بين ايران والعالم الخارجي.

واضاف كارتر ان الولايات المتحدة حذرت السلطات الايرانية كذلك من ان ايران ستتعرض لرد عسكري من جانب القوات الامريكية اذا ما تعرض احد الرهائن للاصابة او القتل.

واكد كارتر انه نتيجة لذلك لم يقم اية الله خوميني بمحاكمة الرهائن ولا تعمد ايذاء اي منهم.

واكد الرئيس الامريكي السابق كذلك انه استخدم بنجاح نفس الاسلوب مع القذافي عندما حذره بعدما علمت واشنطن ان الليبيين يعدون لمهاجمة السفارة الامريكية في القاهرة.

وحث الرئيس الامريكي السابق من ناحية اخرى الرئيس ريغان وجورج شولتز وزير الخارجية على التحرك بصورة اكثر فعالية من اجل ايجاد تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي وقد طرح كارتر امس الاول في واشنطن كتابا الفه مؤخرا عن الشرق الاوسط بعنوان/دم ابراهيم تاملات في الشرق الاوسط/

واضاف كارتر ان الوضع في الشرق الاوسط سيظل متجمدا طالما ان الرئيس ريغان وشولتز لم يقررا القيام بدور فعال من اجل اتاحة اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

بيد ان كارتر اشاد في كتابه بالخطة التي كان الرئيس ريغان قد طرحها في ايلول ٩٨٢ بشان انشاء كيان فلسطيني مستقل مرتبط بالاردن في الاراضي المحتلة.

تتمات

قنبلة تنفجر خارج منزل في طهران

طهران – رويتر – قال متحدث رسمي ايراني امس ان قنبلة زرعتها جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة والمنفية انفجرت خارج منزل في وسط طهران عند منتصف الليل مما اسفر عن جرح عدد من الاشخاص.

٢٢٦ عملية

شهدت انخفاضا في شهر اذار ناجما عن الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية من جنوبي لبنان وخفض عدد الدوريات وتعزيز اجراءات الحماية والقيود المفروضة مؤخرا على حرية مرور سكان المناطق المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان المواقع الاسرائيلية التي كانت اكثر عرضة للهجوم هي المواقع الثابتة المقامة في مناطق دير قانون النهر ووادي الجيل (بازورية) شرقي صور.

ويذكر في هذا الصدد ان ما يزيد على ١٥٠ عملية استهدفت المواقع والمنشآت الاسرائيلية (منها ٧٠ عملية في منطقة صور) القاسمية. كما استهدفت ٥٠ عملية اخرى استخدمت فيها الشحنات الملغومة (الدوريات الراكبة).

واضافت المصادر نفسها انه تم تسجيل ١٤ هجوما اسرائيليا مضادا (خلال اليومين الاولين من الشهر الحالي) اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة ثلاثة اخرين بين صفوف الجيش الاسرائيلي. كما استهدفت اربع عمليات هجوم اخرى جيش جنوبي لبنان مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة اثنين اخرين بين صفوف هذا الجيش.

١٧ وزيرا

وقد استحدثت ثلاث وزارات جديدة هي وزارة الدولة للشؤون البرلمانية ووزارة شؤون رئاسة الوزراء ووزارة التعليم العالي.

كما تم الحاق وزارة التربية لنائب رئيس الوزراء.

ودخل الوزارة الجديدة ستة من اعضاء مجلس النواب هم نائب رئيس الوزراء ووزير التربية، وزير العمل والتنمية، ووزير العدل، ووزير الخارجية، ووزير المواصلات، ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

كذلك تم دمج وزارة التموين مع الصناعة والتجارة.. ودمج وزارات الاعلام والثقافة والسياحة والاثار في وزارة واحدة.

رسالة من

ما وصلت اليه اجراءات التحقيق، مع مرتكب الحادث الاجرامي، لكشف مدبريه ومخططيه، في هذا الوقت الذي تشتد فيه الحاجة الى وضع حد للارهاب الدولي، وللأعمال الجبانة التي تستهدف حياة الدبلوماسيين والأبرياء.

رأينا

تحمل المسؤولية، والقدرة على التصدي لمشكلات الوطن، بكفاءة وحيوية واخلاص.

وهكذا، بدات الحكومة الجديدة، الاضطلاع بمسؤوليتها، في ظل دعم مطلق، وثقة راسخة من قائد المسيرة.. لتخطو قدما نحو ترجمة النهج الذي رسمه، في المجالات الداخلية، والاقتصادية والثقافية والسياسية.. نهج الامن والرفاه والتضامن العربي، وهذا ما تعهد دولة الرئيس الرفاعي، بتحقيقه..

والذي لا شك فيه، ان الثقة بطاقات شعبنا وطموحاته، التي ركز عليها الحسين، في كتاب التكليف السامي، تلقي على الانسان الاردني مسؤولية تتمثل في التقيد بالانظمة، وسلامة تطبيقها، والالتزام بالسلوك العام السليم، الذي يحمي الحرية والديمقراطية ويهيئ لها البيئة الصحية المناسبة وهذا يعني، ان تحقيق الاهداف التي رسمها الحسين للحكومة، هو مسؤولية مشتركة، يتعين على الشعب ان يسهم في تحملها.. ولا شك في ان للصحافة، واجهزة الاعلام، دورها الاساسي، في هذا السبيل..

وغني عن التذكير، ان الانفتاح بين الحكومة والشعب، هو من اهم الركائز التي لا غنى عنها، لتحقيق المشاركة في تحمل المسؤولية.. ولم ينس احد بعد، ان دولة الرئيس زيد الرفاعي، كان السباق الى ترجمة توجيهات الحسين، في تنظيم لقاءات بين المسؤولين والمواطنين، منذ سنين طويلة.. كذلك، ينبغي التاكيد على ان انفتاح الشعب على الحكومة، هو واجب يتعين على الشعب ان يضطلع به، بالمصارحة المسؤولة.. والعمل البناء في ضوء التفهم للظروف والامكانات..

ان التهنئة، الحقيقة للحكومة الجديدة.. هي تلك التي تتجاوز الاماني، الى المشاركة في تنفيذ برنامجها.. ومن هذا المنطلق، فاننا لن نضن عليها بالمصارحة المسؤولة، والدعم الاكيد لها في مسيرتها، لترجمة النهج الذي رسمه لها قائدنا، وراعي اسرتنا الواحدة..

محمد حسنين هيكل

ان كلاما كثيرا في الصحف الان يكتب عن مفاوضات لتقييد انتاج واستعمال السلاح الذري والنووي. وانا اشك في ان اي مجموعة من المتفاوضين من اي جنسية وعلى اي درجة من الكفاءة يستطيعون اليوم او غدا ان يتحدثوا بثقة عن «القنبلة» وان يجلسوا ليشرعوا لها حدودا.

لااعرف كيف؟.. ببساطة هذه مهمة تفوق طاقة البشر!

الحل الوحيد هو نزع السلاح تماما او تكون النتيجة كارثة محققة، وليس هنالك بحل وسط!!»

لم نكن ايامها قد عرفنا بعد ما نعرفه الان.

كل ما كنا نعرفه في ذلك الوقت هو بعض النتائج الاولية من انفجار القنبلة الذرية فوق «هيروشيما» في ٦ اغسطس سنة ١٩٤٥، ثم انفجار قنبلة ذرية ثانية فوق «نجازاكي» بعدها بيومين.

وكنا نعرف ان عدد القتلى في «هيروشيما» كان قرابة مائة الف. ومع ذلك فان هذا الرقم لم يلفت نظرنا باكثر من ضخامتهاالعددية.

فيما بعد عرفنا قوة الابادة المتعددة: ابادة الانفجار. ابادة تساقط الغبار الذري. ابادة الاشعاع. واخيرا سمعنا عن الابادة التي يمكن ان يحدثها ما يسمونه الان «الصقيع النووي»... ان مخلفات الانفجار سوف تحجب اشعة الشمس عن الارض وتعيد الدنيا على عصر من الجليد والظلام تتجمد بهما الحياة البشرية الى الابد!

فيما بعد عرفنا نظريات «الردع الشامل» و «التدمير المتبادل» والصواريخ العابرة للقارات والمحيطات. والكامنة في اعماق البحار. والمتربصة في ابعاد الفضاء.

فيما بعد عرفنا وتعلمنا عملية حساب بسيطة تقول لنا ان السباق النووي بين اطراف هذا السباق يصنع – ومنذ القاء القنبلة على «هيروشيما» – قنبلة مثلها في كل ربع ساعة، اي قرابة مائة قنبلة من هذا العيار كل يوم! – ومن يوم «هيروشيما» الى الان اربعون سنة. اي ان المخزون الجاهز الان في العالم يساوي مليون واربعمائة وستون الف قنبلة من طراز «هيروشيما» التي نعرف الان ان ضحاياها من القتلى اكثر من مائتي الف. غير كوارث الاشعاع وهي ما زالت فاعلة حتى اليوم.)

ولحتني «البروفيسور» احاول ان استرق النظر الى ساعتي. وسألني (لم يكن يحمل ساعة) عن الساعة الان وقلت: «الثالثة والنصف الا خمس دقائق»!

وتطلعت اليه اسمع حكمه على الوقت وقال: «لا بأس. سوف نبدأ العودة. سأختار طريقا اخر اطول، الا اذا كنت تعبت من المشي؟». ونفيت ظنه. وبدأنا طريق العودة وعاد هو ايضا الى حديثه – قال:

– «انك سألتني عما اذا كانت نظرتي العالمية راجعة الى يهوديتي او الى اشتغالي بالطبيعة.

لا اعرف. ومع ذلك فاني امل ان تفهمني اذا قلت لك انني لست متدينا. اليهودية بالنسبة لي هوية ثقافية... مواريث حضارية انسانية بالتالي. العلم كذلك... شاغلي حضاري انساني. ليست هناك مثل هذه الخطوط الحادة تقسم وتفرق وحدة الكون والحياة ووحدة القانون الذي ينتظم الكل في حركته.

بالطبع ان افكارنا تتاثر بتجاربنا... تتبلور وتتركز بهذه التجارب.

انني عشت في المانيا ايام القيصر وعشت فيها بداية ايام «هتلر» وكان اول شعور اكتشفته في نفسي هو كراهية الحرب... لم تكن هناك «القنبلة» بعد.

ما كنت اكرهه لم يكن الدم الذي يسيل والاجساد التي تسقط والانفجارات التي تدوى.

لم يكن ذلك، ولكن الفكرة نفسها.

فكرة ان تاخذ احسن عناصر شعب. شبابه. ثم تعلمه شيئين: اطاعة الاوامر – اية اوامر – دون مراجعة. ثم ان يمارس القتل المنظم حين يصدر اليه الامر بذلك.

فكرة الحرب معناها بعد ذلك قيام مؤسسة للحرب تعطي نفسها حقا فوق اي فكرة وفوق اي تعبير وفوق اي عمل.

هكذا فان فكرة الحرب تقتل اولا فكرة الحرية.

ثم ان فكرة الحرب تقتضي ما يسمونه تعبئة كل الموارد. وهكذا يستنزف البشر والطبيعة والموارد.

ليس هناك رجل يستحق ان يكون مسيحيا او يهوديا او مسلما اذا كان مستعدا للقتل اذا صدر اليه الامر بالقتل.

وليست هناك قضية تتعلق بالانسان يطاوعني قلبي على تركها في يد جنرال!

في ظل «فكرة الحرب» – الفكرة ذاتها – تفقد المجتمعات الانسانية انسانيتها. تفقد اجمل ما فيها حتى العلم والإدب والفكر.

العلم يبيع نفسه لصالح الحرب، والادب يبيع نفسه لحساب السياسة، والفكر يبيع نفسه لقيود الوطنية الضيقة...،

الحلقة الحادية عشرة: الاحد

في ذمة الله

نعي فاضل

عبد الغني خميس واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

يوسف الفواخيري.

ويتقدمون من ال الفواخيري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ذهيبة الدهام/ينعى رئيس واعضاء جمعية ذهيبة الدهام للتنمية الاجتماعية بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم

الحاج محمد مسلم غطيرف

والد زميلهم غصاب محمد مسلم ويتقدمون من ال الفقيد واولاده باحر التعازي والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ذهيبة الدهام/ينعى رئيس واعضاء المجلس القروي واهالي ذهيبة الدهام بمزيد من الحزن والاسى.

المرحوم

الحاج محمد مسلم غطيرف

ويتقدمون من شقيق الفقيد واولاده باحر التعازي والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مدير وضباط وضباط صف وافراد الدفاع المدني العام ينعون بمزيد من الحزن ووعميق الالم المرحومة

والدة

زميلهم العريف محمد علي حسين المغربي

ويتقدمون من اهل الفقيدة وال المغربي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلينه تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

ذهيبة الدهام/ينعى رئيس واعضاء النادي الرياضي في ذهيبة الدهام بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

الحاج محمد مسلم غطيرف

والد زميلهم غصاب محمد مسلم ويتقدمون من شقيق الفقيد واولاده باحر التعازي والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه. الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ابراهيم اللدعه وموريس قهوجي وعائلاتيهما ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

توفيق عايد منيزل

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

عبد اللطيف العزة واولاده وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

حليمة جرادة

والدة الاخوة عبدالهادي وفارس جرادة

ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته

نعي فاضل

ايوب ويوسف عيسى ابو دية ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم

ابراهيم ميخائيل خبيص

ويتقدمان من ابنه السيد نقولا وابناءه وعموم الاهل بالتعزية والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

طلاب الصف الثالث الثانوي الادبي في مدرسة السلط الثانوية للبنين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

وجدان عبدالمجيد الصبيحي

والدة زميلهم محمود محمد حسن الشوباش ويتقدمون من زميلهم وذويه باحرالتعازي راجين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

العقبة – ينعى موظفو قسم المحاسبة، في شركة صناعة الاسمدة بمزيد الحزن والاسى المرحومة.

«ام شريف البرديني»

خالة زميلهم مجدي يوسف البرديني ويتقدمون من آل البرديني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

عبدالمجيد مفلح خريسات واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

الحاج ياسين خرفان

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدث مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

أحمد محمد سالم سويدات

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٥/٤/٤، للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

نبيل الريضي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فضة عميش

والدة زوجة المهندس كمال جريسات

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساة للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

نعي

عدنان القماز وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

فرحه الناصر أيوب

ويتقدمون من اولادها ومن عموم ال أيوب الكرام عامة باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

عبد الجبار ومصطفى وسميح النتشه ينعيان بمزيد الحزن والاسى عمهما المرحوم:

حجازي اسحق عبدالموجود النتشه

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل رحم الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال النتشة الكائن في الجبل الاخضر ايام الخميس والجمعه والسبت.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد – ينعى وليد مصطفى قناة القدوة والمربي الفاضل المرحوم:

الحاج زكي توفيق المصري ابو النور

الذي وافته المنيه صباح امس اثر مرض لم يمهله، نسأل الله له حسن الختام، وان يتغمده برحمته ورضوانه.

نعي فاضل

السلط – تنعى اسرة البنك الاهلي الاردني – السلط بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج ياسين خرفان

عم ميلهم زهير عبدالهادي خرفان، ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي سيدة فاضلة

زهير ابو حويج ينعي بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والدة زميلة

حسنيه احمد حامد القارسي

«ام شفيق الاشقر»

ويتقدم من زميله وعموم ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

كمال وعمر جروان واولادهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدتهم المرحومة

امنة احمد حسين مهنا

زوجة المرحوم محمد العبد جروان

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ٤/٣ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت ولدها كمال جروان الكائن في مخيم البقعة – منطقة القدس.

نعي فاضل

اسرة موظفي مركز التدريب المهني "عين الباشا" ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة

السيد محمد سليم بداد

والد زميلهم السيد سمير بداد

راجين من الله ان يتغمده بوافر رحمته وان يسكنه فسيح جنانه. وانا لله وانا اليه راجعون.

شكر على تعاز

الياس وحنا وناجي ونقولا ومتري امين عميره وال سعاده وعازار وجنحو واقرع ومنير وشطاره ويونس يتقدمون بالشكر الجزيل والعرفان الدائم لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم.

بيتسه متري النمس (ام الياس)

مرغريت قسطنطين سعاده (ام امين)

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات واكاليل الزهور راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ونسال الله تعالى ان يكلا الجميع ويرعاهم برحمته.

بسم الله الرحمن الرحيم

ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ال البرديني وال القصاص في الاردن والسعودية وقطر والارض المحتلة ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ام شريف البرديني

التي وافتها المنية اثر حادث مؤسف يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٤/٣ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي في بيت ابو احمد البرديني في الشلاله سابقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمــة الله

نعي سيدة فاضلة

ال عميش وريحاني وبطارسه واقرباءهم وانسباءهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة **فضيه ريحان**

ارملة المرحوم يوسف عميش
ووالدة كل من المقدم المتقاعد فندي والعميد الطبيب عميش

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما ، وقد شيع جثمانها الطاهر يوم أمس الخميس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها العميد الدكتور عميش يوسف في ضاحية اسكان الامير راشد .

وللنساء في منزل ابنها فندي في شارع خرفان

نعي فاضلة

الدكتور جمال الشاعر ينعي بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

فضية الريحاني
«ام فندي»

والدة العميد الدكتور عميش يوسف عميش ويتقدم من اسرة الفقيدة وانجالها وعموم آل عميش الكرام باحر التعازي والمواساة، للفقيدة الرحمة ولآلها ولذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

ارملة المرحوم موسى خوري واولادها سمير اسامه وسهيل وزهير ونعيم وباسم وجوني وعائلاتهم وابناؤهم بالضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فضيه الريحاني
والدة الدكتور عميش

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي سيده فاضلة

ارملة المرحوم شكري الشربش واولادها وعائلاتهم ينعون بالحزن العميق والاسى البالغ المرحومه:

فضيه الريحاني
ام فندي

ارملة المرحوم يوسف عميش.

ويتقدمون من انسبائهم الاعزاء وال الفقيدة الغالية باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

أسرة البنك المركزي الاردني تنعي بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

فضيه عميش

والدة الزميلة ماري عميش ويتقدمون من الزميلة العزيزة وال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

نعي فاضلة

تنعي دائرة الشئون الادارية والدائرة المالية في البنك المركزي الاردني بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

فضيه عميش

والدة زميلتهم ماري عميش ويتقدمون من الزميلة العزيزة وال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

حليم سلفيتي واولاده اسامه وعصام ورجائي وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فضيه ريحاني
ارملة المرحوم يوسف عميش

ويتقدمون من صديقهم الدكتور عميش يوسف عميش وال عميش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي فاضلة

موظفو مديرية التنقيب عن البترول/سلطة المصادر الطبيعية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فضيه عميش
والدة زوجة مديرهم المهندس كمال جريسات

ويتقدمون منه ومن ال عميش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان .

نعي فاضلة

. يوسف وجريس وفيصل الشربش وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

فضية الريحاني
ام فندي

ارملة المرحوم يوسف عميش

ويتقدمون من ال واسرة الفقيدة الغالية باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

ينعى المهندس وسيم عبد الله داود وعائلته بمزيد الحزن والاسى

المرحومة
فضيه ريحاني
ام فندي
ارملة المرحوم يوسف عميش
ووالدة السيد فندي والدكتور عميش

ويتقدمون من ال الفقيدة باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم الها وذويها جميل الصبر والسلوان

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو بنك كرندليز المحدود في الاردن ينعون بعميق الحزن والاسى المرحومه:

فضية الريحاني
ارملة المرحوم يوسف عميش

ووالدة زميلهم فندي عميش الموظف في بنك كرندليز - فرع ماركا ويتقدمون من زميلهم فندي وعموم ال الريحاني وعميش باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم ابنائها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

مدير وموظفو بنك كرندليز المحدود - فرع ماركا ينعون بصادق الاسى واللوعه والدة زميلهم فندي عميش المرحومه:

فضية الريحاني
ارملة المرحوم يوسف عميش

ويتقدمون من زميلهم العزيز فندي وعموم ال الريحاني وعميش باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين للفقيدة الغالية الرحمه والمغفرة ولابنائها وذويها الكرام الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

الدكتور ادوارد مسعد وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

فضية الريحاني
«ام فندي»

والدة العميد الدكتور عميش يوسف عميش ويتقدمون من اسرة الفقيدة وانجالها وعموم آل عميش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي

عبدالوهاب الزغيلات وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة

فضية عميش

والدة السيد فندي والدكتور العميد عميش والاخت ام ديانا ووالدة زوجة الاخ والصديق كمال جريسات.

ويتقدمون من ال عميش الكرام باحر التعازي اسكن الله الفقيدة منازل المؤمنين واثاب انجالها وذويها اجر الصابرين.

نعي

عبدالسلام محمد رضوان «ابو الوليد» وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

فضية عميش

ويتقدمون من ال عميش الكرام باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي

عواد فاخوري وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

. فضية عميش

والدة زميلتهم ماري عميش ويتقدمون من ال الفقيدة باحر التعازي سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى رئيس وموظفو دائرة شؤون الموظفين في شركة مصفاة البترول الاردنية بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة.

فضية الريحاني

جدة زميلتهم رهام عميش التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم ٤/٤/٨٥ ويتقدمون من زميلتهم وعموم ال الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعي المهندس ماجد القطب وعقيلته ببالغ الحزن والاسى المرحومة

فضيه عميش

والدة زوجة المهندس كمال جريسات ويتقدمون من ال الفقيدة ومن المهندس كمال جريسات باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان .

نعي فاضلة

ينعى خليل الافغاني وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

زهية محمد ابو قوره

والدة السيدين خليل وعيسى جاموس ويتقدمون من انجالها ومن عموم ال الفقيدة باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي سيدة فاضلة

ينعى فرحان فالح الدبوبي واخوانه سليمان والدكتور سلمان ومحمد وخالد وياسين وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبتهم المرحومة

الحاجة زهية ابو قورة

ارملة المرحوم مسعود جاموس ويتقدمون من اولادها وبناتها وذويها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويدخلها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى الدكتور سميح خوري وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فرحه الناصر ايوب

ويتقدمون من انجالها وال ايوب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير وموظفو المنطقة السابعة في بلدية الزرقاء المأسوف على شبابه المرحوم

احمد محمد سالم العبيدات
ابن زميلهم محمد سالم العبيدات

ويتقدمون من زميلهم وال العبيدات الكرام باحر التعازي والمواساه سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان .

نعي وجيه فاضل

الصيدلي فهد عبدالحايك واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم العزيز المرحوم

يوسف فواخيري

ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

زياد ابو غنيمة ينعى اخاه واستاذه المرحوم:

الحاج زكي توفيق المصري
ابو النور

ويسال الله ان يجزيه خير الجزاء على ما قدمه من جهد في تبليغ دعوة الجزاء على ما قدمه من جهد في تبليغ

نعي سيدة فاضلة

حنا ويوسف ابو عطا وعائلتهما والدكتور ابراهيم ابو عطا وعائلته والدكتور سهيل ابوعطا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

فضية الريحاني
ام فندي عميش

والدة نسيبهم السيد فندي والدكتور عميش ويتقدمون من انجال الفقيدة وبناتها وعموم ال عميش باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي سيدة فاضلة

الياس ابو عطا وعائلته واولاده جورج ونبيل ورياض ورامز وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فضية الريحاني
ام فندي عميش

والدة نسيبهم السيد فندي والدكتور عميش ويتقدمون من انجال الفقيدة وبناتها وعموم ال عميش باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مادبا - ينعى الصيدلي سليم جميعان وعائلته بمزيد الحزن والاسى جدتهم الفقيدة الغالية المرحومة

فضة يوسف عميش

ويتقدمون من ابنائها وبناتها وذويها وعموم ال عميش وبطارسة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي شاب

الحاج نظمي عوده التلهوني واولاده في معان والزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

يعقوب محمود العثامين العقايله

ويتقدمون من ابنائه وزوجته واخوانه خلصة وعشيرة العقايلة عامة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاض

السلط - تنعي اسرة البنك الاهلي الاردني - السلط بمزيدالحزن والاسى المرحوم

الحاج ياسين خرفان

عم زميلهم زهير عبدالهادي خرفان ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي سيدة فاضلة

مدير عام وموظفو شركة اريكسون ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

نجاح الحباشنه
زوجة السيد عدنان حباشنه

ويتقدمون من ال الحباشنة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه .

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

زياد ابو غنيمة ينعى اخاه واستاذه المرحوم:

الحاج زكي توفيق المصري
ابو النور

ويسال الله ان يجزيه خير الجزاء على ما قدمه من جهد في تبليغ دعوة الله وجمع القلوب عليها، وان يدخله رضوانه وجنات النعيم.

طوبى لانقياء القلوب فانهم يعاينون الله
كلمة رثاء لمرور عام على وفاة المرحومة الغالية

سلوى يعقوب العلمات
ام نشات سلايطة

ما كان للعين ان تكف بكاء
منذ الفراق او مسها اغفاء
شربت مر الفراق نفوسنا
هيهات بعد البعد داء
امجد يسال عنك ثم يسال
اين امي والجواب بكاء
بقبرك الثرى زاد ثراء
ونبتت الارض احياء العطاء
لقد كنت بيننا نجما مضيئا
ومنهل الحب والخير سواء

كلمة نكتبها وقلوبنا منطفئة ولا ضوء بداخلها ليُنيرها الا انت يا امنا الغالية اماه في مثل هذا اليوم منذ عام اختارك الحق لكي تكوني بجواره ورحلت دون امل لنا برجوعك ابدا وعند ذهابك اصبحت الدنيا والرؤية سودا والارض والخبز والماء ليس لها معنى لا انها تقتلنا احياء عندما غبت اصبحت الدنيا عدم واصبحت حياتنا كلها الم بفراقك يا اعز واغلى ام في الوجود اسال الله العلي القدير ان يتغمد روحك الطاهر ويسكنها فسيح جنانه انه سميع مجيب الدعاء.

اولادك وبناتك الاوفياء

نعي فاضلة .

توفيق وسمعان توفيق البوري وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الفقيدة الغالية

فضيه ريحاني
ام فندي

ويتقدمون من انجالها وال عميش الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شاب

عشيرة العقايلة في عمان ومعان والزرقاء والمفرق ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد العشيرة المأسوف على شبابه المرحوم:

يعقوب محمود العثامين العقايلة

اثر نوبة قلبية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقا شارع الملك حسين «المعادة» قرب البنك الاهلي.

نعي وجيه فاضل

ال اومت واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد سعيد اومت

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٧٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الى مقبرة صويلح .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الدوار السادس بجانب صيدلية الخولي .

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة بني شعبان في كفرنجة وخارجها ابنها البار المرحوم

محمود محي الدين شعبان
(ابو وجيه)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الحسين الطبية فجر الخميس ٤/٤/٨٥ عن عمر يناهز الثامنة والخمسين فانا لله وانا اليه راجعون تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفرنجة

نعي شهيد

ينعى محمد عباس ابو العباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نائب الامين العام لجبهة تحرير فلسطين بالحزن والالم الشهيد القائد المناضل

كريم خلف

الذي توفاه الله وهو في شبابه المكافح في ساحة النضال باحياء ذكرى يوم الارض في الثلاثين من اذار الماضي عهدا للشهيد ان نسير على الدرب التي اختارها وسار عليها درب التحرير حتى النصر الكبير .

نعي فاضل

المهندس موسى جبيات والمهندس عصام عرابي ومهندسو وموظفو وعمال مؤسسة المهندسين المتحدين للمقاولات يشاركون السادة مازن ونزار وسعادة وجمال شديد والمهندس رؤوف شديد ووالده السيد محمد سليم شديد وعموم ال شديد في الاردن والخارج احزانهم بوفاة فقيدهم الشاعر المرحوم:

محمد توفيق قاسم شديد
ابو مازن

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

العقبة - مدير فرع العقبة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة وموظفو وعمال الفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

حسنية احمد حامد

حرم السيد محمود الاشقر ووالدة زميلهم مساعد مدير الفرع السيد شفيق محمود الاشقر ويتقدمون من الها وذويها باخلص مشاعر المواساة.

نعي شاب

دير ابان - ال شريم وال غزال في الضفتين والخارج والولايات المتحدة الاميركية ودول الخليج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور محمود احمد شريم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية .

تقبل التعازي في منزل عمه الحاج يوسف شريم في ضاحية ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة

نعي فاضلة

الدكتور محمد غالب البطيخي وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

الحاجة سعاد التلهوني
شقيقة دولة الاستاذ بهجت التلهوني

ويتقدمون من ال التلهوني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء .

نعي وجيه فاضل

ينعى ال البرغوثي في الضفتين والخليج والبلاد العربي والمهجر فقيدهم المرحوم

الحاج محمود عطعوط يعقوب البرغوثي
ابو كارم

من بيت ريما عن عمر يناهز ٦٠ عاما والذي انتقل الى رحمته تعالى في موسكو اثر عملية جراحية، وقد شيع جثمانه الطاهر في دولة الكويت تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في رابطة ال البرغوثي الكائنة خلف وزارة الصناعة والتجارة وذلك يومي الجمعة والسبت ٥و٦/٤/١٩٨٥.

نعي فاضل

الهيئة الادارية لرابطة ال البرغوثي الخيرية تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم

محمود عطعوط البرغوثي
من بيت ريما - رام الله

الذي وافه الاجل المحتوم اثر عملية اجريت له في موسكو عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في الكويت رحمه الله رحمة واسعة واسكنه جناته .

نعي شاب

تنعى عشيرة الهلسة وعائلة الشوارب بمزيد الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابها المرحومة:

بثينة منيف الشوارب

وسوف يشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٥/٤/١٩٨٥ من كنيسة المقبرة في عمان الى مثواه الاخير.

نعي طالبة جامعية

الكويت/ببالغ الاسى واللوعة والحزن ينعى الصحفي نبيل غزاوي المحرر السياسي في جريدة السياسة الكويتية وعائلته الطالبة الجامعية في كلية الصيدلة جامعة اليرموك اربد المرحومة

ريم محمد الصمادي
كريمة الاخ والصديق الوفي
القاضي بالمحكمة الكلية في الكويت
الاستاذ محمد فريد الصمادي

ويتقدمون من الاستاذ محمد وزوجته السيدة اسيا البشير باصدق مشاعر العزاء والمواساه مشاركينهم لحزانهم بمصابهم الجلل سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم الصبر والسلوان .

نعي فاضل

المهندس نبيل عبد الحميد عصفور وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

الحاجة ام محمد المومني

زوجة الحاج مفلح المومني ووالدة الزميل المهندس نايف المومني، ويتقدمون من ال المومني الكرام وعائلة الفقيدة باحر مشاعر العزاء داعين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

المهندس نبيل عبدالحميد عصفور وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

جمال عمران المدني

ويتقدمون من اشقاء الفقيد السادة محمد صالح ونعيم وابناء اخيه نور الدين وسامح ومحمد خير وعموم ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

ال الريحاني واقرباؤهم بالاردن والخارج ينعون بصادق الحزن والاسى واللوعه المأسوف على شبابه المرحوم:

نزيه ذيب داوود الريحاني

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف يوم الثلاثاء الماضي ٢/٤/١٩٨٥ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعه في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك الحي الشمالي بالزرقاء رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته.

ملاحظة: تقبل التعازي في مركز جمعية الريحاني التعاونية بالزرقاء اعتبارا من الساعة السادسة مساء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي شاب فاضل

جمعية الريحاني للمنفعة المتبادلة تنعي بمزيد الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

نزيه ذيب داوود الريحاني

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الماضي اثر اعتداء على حياته ويتقدمون من اهله وذويه وعموم ال الريحاني الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

هاني وسامي وسمير واسامه سليم البخيت ينعون ببالغ الحزن وعميق الالم السيدة الفاضلة المرحومة

فرحه الناصر أيوب
والدة الاخوة توفيق ونجيب واديب وفريد

ويتقدمون من انجالها ومن عموم ال ايوب الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه راجين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهمهم جميعا الصبر وحسن العزاء .

نعي سيدة فاضلة

عقله حداد وعائلته ينعون ببالغ من الحزن وعميق الاسى السيدة الفاضلة المرحومة

فرحه الناصر ايوب
والدة الاخوة توفيق ونجيب واديب وفريد

ويتقدمون من انجالها وال ايوب الكرام باخلص واصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

نعي سيدة فاضلة

جميل ابراهيم دبابنه واخوانه جمال واسحق وعيسى والدكتور موسى وراجي وشبلي وواصف وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم الفقيدة الغالية المرحومة

فرحه الناصر ايوب
والدة الاخوة توفيق ونجيب واديب وفريد

ويتقدمون من اولاد الفقيدة واهلها وال ايوب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلينه تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

نعي سيدة فاضلة

ارملة المرحوم بسام سليم البخيت واولادها رجائي وبسمه ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم الفقيدة السيدة الفاضلة المرحومة

فرحه الناصر ايوب
والدة السادة توفيق ونجيب واديب وفريد

ويتقدمون من انجال الفقيدة واهلها وال ايوب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

طوبى للراقدين بالرب

نعي فاضلة

اربد/ينعى فهد يوسف قاقيش واخوانه فؤاد وابراهيم وسعد وسامي وراجي وعصام وعائلاتهم ووالدتهم ببالغ الحزن والاسى

ام توفيق

ويتقدمون من انجالها السادة توفيق ونجيب واديب وفريد وال ايوب الكرام باصدق مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهمهم جميعا الصبر وحسن العزاء .

نعي وجيه فاضل

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

تنعي عشيرة عابد من عنابه المرحوم

محمد عثمان مصطفى عابد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ٣/٤/١٩٨٥ عن عمر يناهز الخامسة والستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر في مقبرة سحاب .

تقبل التعازي في منزل ولده ربحي محمد عثمان الكائن في الوحدات - قرب تكسي عماد

شكر على تعاز

ال المدني ورابيه والرفاعي وشعبان واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

جمال عمران المدني

ويخصون بالشكر اصحاب الدولة رؤوساء الوزارات والوزراء وعطوفة وكلاء الوزارات ومدراء الدوائر وضباط الجيش والامن العام والاطباء والمحامين والصيادلة وشيوخ العشائر والى جميع الاخوة الذين حضروا الى بيت العزاء او النعي بالصحف او البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

نعي فاضلة

العقبة - مدير وموظفو شركة امين قعوار واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

حسنيه احمد حامد
والدة الزميل السيد شفيق الاشقر

مساعد مدير شركة الفوسفات الاردنية/العقبة ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

يحيى وسعيد العوري ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

زهيه ابو قوره
حرم المرحوم/مسعود جاموس

ووالدة اصدقائهم خليل وعيسى ويوسف جاموس ويتقدمون من اسرة الفقيدة الغالية وابنائها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث



اسرائيل وسلاح الجو الاميركي

اعداد:

مارتن اندايك، شارلز كبشان، ستيفن روزن

مراجعة وتلخيص:

مركز الدراسات والنشر - واشنطن

«اسرائيل وسلاح الجو الاميركي» هي الدراسة الثانية في سلسلة الدراسات التي اصدرتها لجنة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية (ايباك) والتي تعتبر اقوى وانشط قوى الضغط الصهيونية العاملة في الساحة الاميركية. وتهدف هذه الدراسة الى اقناع امريكا، حكومة وشعبا ومؤسسات عسكرية، باهمية اسرائيل الاستراتيجية بالنسبة لامريكا، وبالتالي العمل على تعميق اسباب واسس التعاون في المجال العسكري بين مختلف المؤسسات والاجهزة الاميركية والاسرائيلية.

وتنقسم الدراسة الى ثلاثة اقسام رئيسية، يشرح الاول منها الخدمات التي تقدمها والتي يمكن ان تقدمها اسرائيل لسلاح الجو الامريكي في المجالات المتعددة.

اما الجزء الثاني فيحاول ايضاح مدى اهمية الخدمات التي يحتاجها سلاح الجو الاميركي التابع لقوة الردع سريعة الحركة في منطقة الشرق الاوسط ومدى قدرة اسرائيل على تزويده باحتياجاته ومتطلبات قيام اسرائيل بذلك.

اما الجزء الثالث والاخير فيحاول ان يجيب على اسئلة الامريكيين الذين يعترضون على توثيق وتوسيع مجالات التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا.

خدمات اسرائيل لسلاح الجو الامريكي

ان سقوط الشاه في ايران وقيام الاتحاد السوفيتي بغزو افغانستان اجبرا امريكا على اعادة رسم استيراتيجيتها العسكرية تجاه منطقة الشرق الاوسط ودور سلاح الجو الامريكي في تلك الاستيراتيجية.

وعلى الرغم من اتجاه السياسة الاميركية الى تطوير علاقات التعاون العسكري مع عدة دول في المنطقة والحصول على حق استخدام بعض القواعد العسكرية فيها، فان اسرائيل لم تكن ضمن المواقع التي تم اختيار امكانية اقامة القواعد العسكرية الجوية فيها، اذ ان تخوف واضعي السياسة الاميركية من امكانية حدوث ردود فعل سلبية في البلاد العربية جعلهم يبتعدون عن اسرائيل دون تحليل وتقييم افتراضياتهم بهذا الخصوص.

وعلى العموم، فان اسرائيل استطاعت تطوير علاقات تعاون مع امريكا في مختلف المجالات الحربية وذلك قبل الاتفاق على اقامة تعاون استراتيجي بين الجانبين مؤخرا كانت نتيجته حصول امريكا على العديد من الفوائد والكثير من المعلومات التي لا تقدر بثمن. وعلى سبيل المثال قامت اسرائيل بامداد وزارة الدفاع الاميركية بالمعلومات التي جمعتها عن كفاءة الاسلحة الروسية والاسلحة الاميركية التي قامت اسرائيل باستخدامها وتجربتها في حروبها ضد العرب في اعوام ١٩٦٧ و ١٩٧٣ و١٩٨٢م وكذلك في حرب الاستنزاف عبر قناة السويس. وفي الوقت ذاته قامت اسرائيل باظهار ضعف فاعلية الصواريخ الدفاعية والطائرات المقاتلة الروسية اثناء حرب لبنان في عام ١٩٨٢.

ان نجاح اسرائيل في هذا المجال من المؤكد ان يجبر الاتحاد السوفيتي على اعادة بناء انظمة الدفاع الجوية وتحديثها، وهي الانظمة التي كلفته عشرات البلايين من الدولارات، وهذا يعني ان توجهات السوفيت في المرحلة القادمة ستكون نحو بناء اسلحة دفاعية لا اسلحة هجومية، ولما كانت الطائرات المقاتلة (الميج بانواعها المختلفة) وصواريخ سام هي العمود الفقري للسلاح الجوي السوفيتي ولحلفائه في اوروبا، فان تكشف عدم كفاءة تلك الاسلحة وتفوق الاسلحة الاميركية المماثلة عليها، سيكون ذا آثار سلبية كبيرة للمعسكر الاشتراكي ونتائج ايجابية كبيرة بالنسبة للمعسكر الرأسمالي.

أما بالنسبة لامكانيات الدعم الاسرائيلية لسلاح الطيران الامريكي فتشمل العديد من النواحي والمجالات، اذ ان موقع اسرائيل الجغرافي على البحر المتوسط وعلى مدخل افريقيا وبالقرب من اوروبا يجعلها افضل الاماكن لاقامة القواعد الجوية التي يحتاجها سلاح الطيران الامريكي من اجل القيام بمهماته في حماية مصالح امريكا الحيوية في منطقة الشرق الاوسط والدفاع عنها في وجه اي هجوم سوفيتي محتمل، وفي نفس الوقت فان قيام اسرائيل ببناء خطوط مواصلاتها واقامة منشآت الصيانة الحديثة وتملكها لسلاح جوي يعتبر من افضل الاسلحة في العالم، يجعلها اقدر الدول على توفير الحماية العسكرية لطائرات النقل الاميركية والقيام بصيانة الطائرات المقاتلة وتزويدها بالوقود وقطع الغيار ومعدات القتال المطلوبة.

ان بعد امريكا عن منطقة الخليج الحيوية وقرب الاتحاد السوفيتي منها يجعل من الصعب على امريكا استخدام الجيوش التقليدية للدفاع عن تلك المنطقة ويفرض عليها الاعتماد على سلاح الطيران. ولذلك اتجه الرئيس كارتر ومن بعده الرئيس ريغان الى زيادة اعداد الطائرات الخاضعة لقيادة (قوات الردع سريعة الحركة) حيث يبلغ عددها الآن ٧٢٠ طائرة مهمتها الدفاع عن مصالح امريكا في منطقة الخليج ومحاولة ايقاف تقدم القوات السوفيتية في حالة قيامها بهجوم على تلك المنطقة، وذلك حتى يتسنى وصول القوات الاميركية الى مسرح الاحداث.

وبسبب حاجة امريكا الماسة الى قاعدة جوية في المنطقة تمكن سلاح الطيران الاميركي من الانطلاق، فان الحكومة الاميركية اتجهت الى التوصل الى اتفاقات بهذا الخصوص مع كل من سلطنة عمان والصومال ومصر، وعلى الرغم من اهمية تلك البلاد، فان اسرائيل ومصر تعتبران افضلها جميعا وذلك بسبب قربها من المنطقة والامكانيات الفنية المتوفرة في كل منهما الا ان تخوف مصر من تعميق تعاونها المباشر والعلني مع امريكا يجعل من الصعب الاعتماد عليها، خاصة عند وقوع الازمات. اضف الى ذلك ان زيادة النشاط المعادي لامريكا داخل مصر يعرض القواعد الاميركية - باستمرار - الى المخاطر وعمليات التخريب.

ولما كانت سوريا وليبيا بلدين عربيين متحالفين مع الاتحاد السوفيتي، فان سلاح الطيران الاميركي قد يحتاج الى العمل ضد ذينك البلدين في حالة قيام السوفييت بهجوم على منطقة الخليج، وهو امر لا يمكن القيام به بالانطلاق من قواعد عربية سواء اكانت في مصر او سلطنة عمان او الصومال. اضف الى ذلك ان القوات الاميركية بحاجة الى القيام برحلات منتظمة للتجسس على تحركات السوفيت وعلى اوضاع حلفائه في المنطقة، سوريا وليبيا، وهو امر من الصعب ان تسمح به مصر. وهذا يعني ان اسرائيل هي افضل المواقع الممكنة لاقامة قواعد جوية لسلاح الطيران الامريكي من النواحي السياسية والامنية والفنية.

اما بالنسبة لمجال الصيانة فان اعتماد كل من سلاح الجو الاسرائيلي وسلاح الجو الامريكي على نفس النوع من الطائرات (ف - ١٦، ف - ١٥، ف - ٤) يجعل معدات ومنشآت الصيانة الاسرائيلية قادرة على تقديم خدمات الصيانة المطلوبة لسلاح الجو الامريكي في منطقة الشرق الاوسط. وبسبب قيام اسرائيل بتخزين قطع الغيار والمحركات، فان بمقدورها امداد سلاح الجو الامريكي بحاجته من تلك المعدات خلال فترة زمنية قصيرة جدا، وبالتالي مواجهة الطوارىء دون ضغط كبير.

وبناء على اتفاق تم التوصل اليه بين حكومتي امريكا واسرائيل في عام ١٩٧٩، اصبح من حق اسرائيل تقديم عروضها لصيانة واصلاح الطائرات الاميركية والتنافس مع الشركات الاميركية على قدم المساواة وقد اثبتت التجارب اهمية هذا الاتفاق بالنسبة لسلاح الطيران الامريكي، خاصة وان التكلفة كانت اقل، وان الفنيين الاسرائيليين والذين تم تدريبهم في امريكا، اظهروا تفوقا في هذا المجال.

ان الحاجة لاقامة قاعدة جوية لسلاح الطيران الامريكي في اسرائيل، اي توقيع اتفاق امريكي اسرائيلي للسماح لامريكا باستخدام بعض القواعد الجوية الاسرائيلية، وتوسيع منشآت الصيانة لتوفير الخدمات المتعددة التي يحتاجها الطيران الامريكي في منطقة الشرق الاوسط، واقامة مخازن لتوفير الوقود بما يكفي لامداد ٧٢٠ طائرة اميركية باحتياجاتها لمدة ثلاثين يوما على الأقل، توجب بدء عملية التنفيذ الآن دون الانتظار لوقوع الازمات. ولذا وجب اتجاه امريكا الى البدء في عملية اقامة مخازن الوقود وتخزين السلاح والذخيرة التي يستخدمها سلاح الطيران الامريكي وتوفير قطع الغيار والمحركات التي تحتاجها عمليات اصلاح وصيانة الطائرات المقاتلة وطائرات النقل. ولما كانت عملية بناء منشآت الصيانة الحديثة والقواعد الجوية تحتاج الى ٥ - ٧ سنوات منذ بدء عملية التخطيط وحتى تصبح قابلة للاستخدام، فان العمل يجب ان يبدأ الآن وبينما لا زالت المنطقة تعيش حالة من الاستقرار.

أفضلية اسرائيل بالنسبة للدول العربية الاخرى

إن عدد القواعد العسكرية التي يسمح لامريكا باستخدامها خارج الولايات المتحدة الاميركية انخفض منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى اقل من النصف، وذلك بسبب تغير الاوضاع والتوجهات السياسية في العديد من دول العالم. وعلى سبيل المثال فان اثنتين من القواعد الاميركية الحالية في مصر والصومال كانتا وحتى فترة قصيرة قواعد سوفيتية، وان اثنتين من القواعد السوفيتية الحالية في اثيوبيا وافغانستان كانتا وحتى فترة قصيرة قواعد اميركية، وهذا يعني ان من الصعب الاعتماد على استقرار الاوضاع السياسية في البلاد التي تحاول امريكا توثيق التعاون معها في مجال توفير الخدمات التي يحتاجها سلاح الجو الامريكي في منطقة الشرق الاوسط.

وفي المقابل، فان اسرائيل تعتبر التحالف مع امريكا اهم دعائم سياستها الخارجية، انها - اي اسرائيل، كجزء من الغرب تلتقي مصلحيا وحضاريا مع حكومة وشعب الولايات المتحدة الاميركية - ولذا فان التحالف بين اسرائيل وامريكا ليس تحالفا بين حكومتين وانما تحالف بين شعبين تربطهما الكثير من القيم والعادات والتوجهات والمصالح المشتركة، ومما يؤكد ذلك ان التحالف بين الدولتين والتقاء مصالحهما كانا من الاسباب التي ادت الى استمرار ذلك التحالف وتقويته على الرغم من تغير الحكومات والاحزاب الحاكمة في كل من الجانبين.

اما بالنسبة للتحالفات القائمة بين امريكا وبعض الدول العربية فانها في الواقع تحالفات بين حكومتين لا بين شعبين. وفي الحقيقة لا يوجد شعب عربي واحد يدعم او يؤيد التحالف العسكري مع امريكا. ولما كانت الحكومات العربية التي تحاول امريكا التحالف معها هي حكومات غير منتخبة وغير شعبية، فان اتفاقات امريكا مع تلك الحكومات هي اتفاقات ضد رغبات شعوبها. وهذا يعني ان تلك الاتفاقات معرضة للخطر ولا يمكن الاعتماد على امكانية استمرارها، خاصة وان الحكومات نفسها معرضة للتغيير والسقوط. وفي المقابل يعتبر التحالف مع اسرائيل تحالفا مع الشعب الاسرائيلي من خلال حكومته ومؤسساته الديمقراطية وهو تحالف يحظى بتأييد غالبية الشعب في اسرائيل وكل احزابه الرئيسية.

أما بالنسبة للتساؤلات التي تطرحها بعض الجهات الاميركية التي تعارض توثيق التحالف مع اسرائيل، وهي التساؤلات القائلة بان تعميق التعاون المباشر والعلني مع اسرائيل يؤدي الى استعداء العرب واضعاف نفوذ امريكا في البلاد العربية، فان التجربة تثبت عكس ذلك تماما.

اضف الى ذلك ان العرب يفترضون وجود تحالف استراتيجي بين اسرائيل وامريكا سواء أكان ذلك حقيقة ام وهماً وانهم يتصرفون في علاقاتهم مع امريكا على اساس ذلك . وهذا يعني ان اسرائيل وامريكا تدفعان ثمن اعتقاد العرب بوجود تحالف استراتيجي بينهما دون قطف الثمار مثل ذلك التحالف في حالة وجوده . وبوجه عام فان اعتراض العرب على العلاقة الاميركية الاسرائيلية يتركز حول ما تفعله امريكا لاسرائيل (المساعدات الاقتصادية والعسكرية) وليس على ما تفعله اسرائيل لحماية المصالح الاميركية .

إن اتجاه امريكا الى التحالف مع بعض دول الشرق الاوسط من اجل السماح لطيرانها باستخدام القواعد الجوية في تلك الدول يجب ان يقوم على اساس دراسة كافة الاحتمالات والبدائل، وهو امر لم تقم وزارة الدفاع الاميركية به، وتعتبر المعايير التالية أهم المقاييس التي يجب ان توجه اسلوب التقييم وتحدد المكان الافضل، وهي:

١- امكانية ضمان امن المنشآت والمعدات.

٢- امكانية استمرار الاوضاع السياسية التي يمكن الاعتماد عليها.

٣- تكاليف اقامة المنشآت المطلوبة وصيانتها واستخدامها.

أي، وباختصار التركيز على اعتبارات: التكلفة والكفاءة والمخاطرة.

وعلى الرغم من ان فلسطين المحتلة تعتبر افضل بلاد الشرق الاوسط لاقامة القواعد الجوية ومنشآت الصيانة والتخزين (الوقود والمعدات العسكرية وقطع الغيار) ، فانه يجب ان ينظر اليها على الأقل ، كمكان آخر الى جانب مصر والصومال وسلطنة عُمان . او ان اختيار اسرائيل سيؤدي الى تقليل المخاطر التي تشكلها القوى الدينية المتطرفة وامكانيات تغيير الحكومات ، ويعطي اميركا مكانا واحداً على الأقل يمكن الاعتماد على كفاءته واستمراريته .

وعلى العموم، يمكن تلخيص اهم النقاط التي حاولت الدراسة ابرازها والعمل من خلالها على اقناع الامريكيين بان من مصلحتهم توثيق تحالفهم الاستيراتيجي مع اسرائيل، في النقاط التالية:

١- قيام اسرائيل بتقديم خدمات كبيرة لامريكا في مجال تطوير الاسلحة الحديثة وتوجيه اهتمام السوفيت الى اعادة بناء انظمة دفاعهم الجوي:

أ- تزويد وزارة الدفاع الاميركية بالمعلومات الخاصة بقدرات الاسلحة الروسية وتجربة الاسلحة الاميركية في معارك حقيقية.

ب - تزويد اجهزة المخابرات الاميركية بما لدى اسرائيل من معلومات عن نشاطات الاتحاد السوفيتي وحلفائه في المنطقة العربية.

ج - ان القيام بتجربة الاسلحة الاميركية الحديثة، ومن بينهما اسلحة قادرة على حمل رؤوس نووية ادى الى توفير الاموال الطائلة على امريكا في مجال البحث والتطوير والذي تبلغ ميزانيته حوالي ٢٢ بليون دولار.

٢- ان اقامة تحالف استيراتيجي علني وصريح مع اسرائيل، يؤدي الى خدمة مصالح امريكا في المنطقة العربية ويقوي اسرائيل على حمايتها، وفي مجال خدمة سلاح الجو الاميركي فان التحالف يمكن ان يؤدي الى:

أ- الاعتماد على امكانية قيام سلاح الجو الاميركي باستخدام المنشآت الجوية الاسرائيلية بشكل دائم ومستمر.

ب - قيام سلاح الجو الاسرائيلي بتوفير غطاء جوي لطائرات النقل الاميركية عند الحاجة واثناء طيرانها فوق البحر الابيض المتوسط وفي اجواء الشرق الاوسط.

ج - توفير الخدمات الاخرى التي يحتاجها سلاح الجو الاميركي كخدمات الصيانة والاصلاح والتزود بالوقود ومعدات القتال.

٣- ان عدم قيام امريكا بالاستفادة من مثل هذه الخدمات بالشكل الافضل، وبالتالي ترددها في توثيق عرى التحالف الاستيراتيجي مع اسرائيل يعود لاسباب سياسية غير فنية وغير استراتيجية، وان هذه الاسباب عند تحليلها تبدو غير واقعية وغير منطقية:

أ- ان التعاون الوثيق مع اسرائيل في السابق، خاصة بعد عام ١٩٧٣، ادى في الواقع الى زيادة نفوذ امريكا في البلاد العربية ولم يؤد الى اضعافه كما ادى الى حماية مصالح امريكا وزيادتها.

ان اعتراض العرب على تحالف امريكا مع اسرائيل يتركز حول ما تقدمه امريكا من مسلعدات لاسرائيل وليس على ما تقدمه اسرائيل من خدمات لمصالح امريكا. وهذا يعني ان تقويه دور اسرائيل في المنطقة، الذي يمثل امتدادا لدور امريكا، لم يقابل بالرفض من الجانب العربي.

٤- ان اسرائيل تمثل بالنسبة لامريكا الحليف القوي، وقاعدة الدعم الاساسية في منطقة الشرق الاوسط.

وراء الأحداث

زبد السياسة الامريكية

بقلم: عبد المجيد لطفي - بغداد

تقوم امريكا اليوم في السياسة الدولية باسوأ دور مرت به البشرية لانها اصبحت ايضا اقوى قوة عسكرية على الارض منذ تاريخ البشرية وبدلا من ان تدفعها هذه القوة الى تنظيم العالم تنظيما انسانيا يتفق وهذه المرحلة الرائعة من الحضارة بما تشيع من عدالة ومن اسهامات طيبة لمساعدة الشعوب المتخلفة فاذا بها تصبح اقوى الوسائل لقمع الحريات وابتزاز خيرات الشعوب وسلب الحكومات الديمقراطية حقها في الحياة الجادة لانها تريد ان تحكم العالم وفق هواها وطبقا لانظمتها الاجتماعية والاقتصادية، وليتها تفعل ذلك فان جميع ما في نظامها من منافع هي حصر بالامريكان فلا تطبق في الخارج ما تراه - وفق منظورها - انها الطريقة المثلى في الحياة... بل تقوم بما هو نقيض لذلك!

واذا كان العالم كله لا سيما بعد الحرب الماضية يعاني من بطش السياسة الامريكية القائمة على القوة العسكرية فان نصيب الامة العربية كان وما زال اكبر نصيب من الهدم والجور وانتزاع الحقوق التاريخية في الارض والوطن.. كما في فلسطين.

فما تكاد امريكا ترى ان شعبا يتطور في اطار حكومة مخلصة تبني نفسها وفق مواردها وجهود ابنائها حتى تسارع الى هدم تلك الحكومة بمؤامرات داخلية او باقامة حروب ضدها من جاراتها للتطويح بها لان تقدم اي شعب هو بداية التخلص من الربقة الامريكية التي تضم بالقوة والدس والرشوة مجموعات دولية لا تعرف سوى الطاعة لها كأرقاء...

ان جميع العرب حتى الاقل ثقافة منهم يعرف اليوم هذه الحقيقة ويعرف سر هذه المأساة الطويلة التي تعيشها الشعوب العربية وهذا القول وان كان من نوع تحصيل ما هو حاصل الا انه ضروري لتذكير العرب بالعدو الذي يناصبهم اشد انواع العداء ومثل هذه الملاحظات المريرة، يجب ان يتجدد في ذهن المواطن العربي والمسلم المهان في مقدساته ما دامت امريكا تجدد دون توقف مواقفها العدائية ضد الامة العربية بما فيها من تدعي الصداقة التقليدية معها ولهذا فان الرد بغضب على المواقف الامريكية شيء ضروري والارميت هذه الامة الكبيرة الواعية بالغباء او الذل...

ففي الضربة الجديدة للفيتو في مجلس الامن اكدت امريكا ان جميع الدول والشعوب العربية هي صفر شمالي بالنسبة لمصلحة العدوان الاسرائيلي الدموي.. الذي لا نهاية له.

وفي لبنان منذ الغزو وفي فلسطين منذ الاحتلال تهان الحقوق الانسانية وتهدر كرامة الانسان بابشع الوسائل الدموية دون انتحرك امريكا ولو بالكلام مرة واحدة ضد ما ترى وتسمع وما يضج منه العالم بينما ترفع اصواتها الناشزة ضد من تسميهم باعداء الحرية والديمقراطية في حين ان كل هذا مداس بجزمات واعقاب احذية عسكرية البنتاغون وبامرها او توجيهاتها لصنائعها من العملاء المحليين!

وكآخر ما يمكن قوله هو ان نعود لمأثورة الرسول العربي بقوله/من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فبلسانه/ وهذا ما فعلت في كتابة هذه الملاحظات وان كان منكر امريكا لا يمكن ان يزول باللسان؟

دراسات وابحاث

إسرائيل في امريكا اللاتينية؟

قام مؤخرا اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل بزيارة فنزويلا، حيث عقد اتفاقية للتعاون في مجالات العلم والتكنيك والزراعة.

ويبدو للوهلة الاولى ان ليس هناك شيء غريب. فالجانبان يطوران علاقاتهما العادية، وليس شيئا آخر. ولكن الامر يغدو اكثر تعقيدا، حين يدور الحديث عن سياسة تل ابيب الخارجية، واسرائيل كثيرا ما تخفي اهدافها الجيوسياسية وغيرها من الاهداف، بمظاهر التعاون البريء كزراعة الاعلاف أو شيء على غرارها.

وتعطي فكرة واضحة عن ذلك صورة علاقات اسرائيل بكوستاريكا، الواقعة بجوار فنزويلا، وبنما ونيكاراغوا. فعلاقتها مع اسرائيل لم تكن تنطو على شيء خطير في بدايتها. ولكن يمكن الحديث اليوم عن تعاون هذين الجانبين في مسائل (الامن) و(الدفاع). وفي عام ١٩٨٢ قام اسحق شامير بزيارة رسمية لكوستاريكا واقترح ان يرسل الى هناك (مستشارون اسرائيليون في مجال الامن) لساعدتها على (مكافحة الارهابيين). ووقعت اتفاقية بهذا الشأن في كانون الثاني عام ١٩٨٣م. ولم تخف الصحافة المحلية ان مثل هذا النوع من النشاط يتوافق مع تصعيد وكالة الاستخبارات المركزية لدسائسها في هذا البلد. والتي تعمل على تحويله الى راس جسر آخر للقيام بعمليات عدوانية ضد نيكاراغوا. و(المستشارون) الاسرائيليون اشبه بتكملة، وهم يعززون في نفس الوقت التأثير العسكري – السياسي لتل ابيب ذاتها.

بيد ان اسرائيل لا تتوقف عند هذا الحد. فتل ابيب، مستخدمة مشاعر الرئيس لويس البرتو مونخيه الموالية للصهيونية وللولايات المتحدة، اقترحت عليه خطة للدفاع عن شمال البلاد تكلف ٥٠٠ مليون دولار. وفي الوقت الحاضر يعمل في هذه المنطقة حوالي ٣٠ مستشارا اسرائيليا. وكتب اندرسون معلق صحيفة (واشنطن بوست) الاميركية، بهذا الصدد قائلا ان عسكرة حدود كوستاريكا، بمساعدة تل ابيب، والتي تصاحبها عملية مماثلة في هندوراس، قد تخلق (كماشة ذات فكين هائلين يعزلان نيكاراغوا فعليا). ونضيف الى ذلك واقعا ذا دلالة وهو: ان صحيفة [هآرتس] الاسرائيلية قد اعلنت ان كوستاريكا قد استلمت ٥٠٠ بندقية (غاليل) لتسليح (الحرس الريفي) الكوستاريكي، الذي كان قد نظم بدلا من الجيش المحلول.

وتتعاون اسرائيل بشكل واسع كذلك مع النظام المعادي للشعب في هندوراس، وتنشط اسرائيل هنا بتعاون حميم مع ادارة ريغان، في مسألة زيادة القوة العسكرية للنظام المحلي الموالي للامريكان. ومما له دلالته، ان زيارة أرييل شارون المشؤوم لتيغوسيغالبا في كانون الاول عام ١٩٨٢، قد توافقت تقريبا مع وصول الرئيس ريغان الى هناك فقد اقترحت تل ابيب آنذاك على النظام المحلي ١٢ طائرة (كفير) ورادارات واسلحة خفيفة، وكذلك ارسال ٥٠ مستشارا.

ومما له دلالاته كذلك تصريح شارون وهو ان هندوراس واحدة من بلدان العالم الثالث التي (ابدت بصورة صلبة عزمها على العيش على نظام ديمقراطي).

وقبل ذلك بقليل، وبنفس هذه النبرة الاطرائية تحدث الصهاينة ايضا عن دكتاتورية الجنرال سوموزا الدموية التي اسقطها الشعب. وتتطابق تماما قواعد اسرائيل (الاخلاقية) مع تصورات الادارة الامريكية عنها، الادارة التي تنفذ الارهاب الدولي في حوض الكاريبي وفي امريكا الوسطى، وفي الشرق الاوسط، وغيرها من مناطق كوكبنا.

ان المقاييس والاشكال التي اتخذها دعم اسرائيل للنظم الدكتاتورية في امريكا الوسطى، تتجلى بوضوح في مساعدتها للطغمة الحاكمة في غواتيمالا فبالاضافة الى تقديم الاسلحة، تقدم اسرائيل الى الطغمة العسكرية المحلية دعما تكتيكيا خاصا. فمثلا، نصب الاسرائيليون في عاصمة غواتيمالا حاسبة الكترونية تنطوي على معلومات عن ٨٠ بالمئة من سكان البلاد. وقد اضفى هذا (اساسا علميا) على عمليات التنكيل التي تقوم بها (فرق الموت). وبني كذلك مركز اقليمي للاتصالات البعيدة المدى، يقوده عدد من المستشارين الاسرائيليين. ويرتبط هذا المركز بقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية للجيش الامريكي، التي يقع مقرها في بنما.

وانضمت اسرائيل في الوقت الحاضر لتزويد الـ (كونتراس) «المعادين للثورة واعضاء وحدات التنكيل، الساعين الى قمع نضال شعوب امريكا اللاتينية»، بالاسلحة والذخائر.

وتركيز اسرائيل اهتمامها على حوض الكاريبي، ليس مصادفة فهناك الكثير من البلدان الصغيرة، التي قد تكون مفيدة لها أثناء التصويت في هيئة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، فتل ابيب، في تسترها خلف رايات دول اخرى، تريد الحصول على ورقة بيضاء لتنفيذ اهدافها البعيدة المدى في العالم الثالث بما فيه الشرق الاوسط، والحيلولة دون ادانة سياستها العنصرية. فقد توصلت مثلا، الى حمل السلفادور وكوستاريكا على نقل سفارتيهما الى القدس، خلافا لقرارات هيئة الامم المتحدة. ومما يساعد على تغلغل تل ابيب في بلدان المنطقة ايضا هو وجود جاليات يهودية فعالة وذات نفوذ في مكسيكو وسان خوسيه وكاراكاس.

وتهتم اسرائيل، في الوقت نفسه، بالارباح التي تجنيها من تجارة الاسلحة، وتقرن ذلك بـ (خدمتها) لمصالح الهيمنة الامريكية في امريكا اللاتينية. وتشير الصحافة الغربية الى ان مجموع الصادرات الحربية التي تبعث بها تل ابيب الى هذه المنطقة يشكل حوالي مليار دولار في السنة.

ومما يساعد اسرائيل على ممارسة هذه التجارة، واقع انتشار مراكزها التجارية الاقليمية في جميع ارجاء هذه المنطقة: في بنما – لاجل امريكا الوسطى والمكسيك وجزر الانتيل، وفي ليما – لاجل بيرو وتشيلي وبوليفيا، وفي بوينس ايرس – لاجل الارجنتين والبرازيل واورغواي وبارغواي. اما عما يمارسه هؤلاء التجار (الابرياء) فقد تحدثنا آنفا.

ان دسائس اسرائيل خطرة الآن بخاصة، في ظروف الازمتين الاقتصادية والمالية. وآخذين بالاعتبار تأثير الصهاينة الهائل في اوساط رجال الاعمال والاوساط السياسية الامريكية، وما يرتبط بهم من بنوك وهيئات كصندوق النقد الدولي، فانهم يحظون بالكلمة الحاسمة في مسألة تقديم قروض جديدة الى اية حكومة في امريكا اللاتينية او جدولة الديون القديمة، وهم يشترطون اتخاذ القرار في هذه المسألة بكيفية (فهم) هذه الادارة او تلك لمصالح الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة. ونذكر ان الديون الخارجية المستحقة على بلدان هذه المنطقة تزيد الآن على ٣٥٠ مليار دولار.

وهكذا، يمكن الخروج بالاستنتاج التالي: ان اسرائيل الصهيونية تمثل خطرا كبيرا على حرية واستقلال شعوب القارة وعلى تقدمها الاجتماعي. وتعمل تل ابيب ضمن اطار (الحلف الاستراتيجي) مع واشنطن ليس في الشرق الاوسط وحسب، بل وفي امريكا اللاتينية ايضا، وهو تحالف شامل موجه ضد شعوب العالم.

نوفوستي

لن يؤذي الا لفترة قصيرة

هيرالد تريبيون

تتعدد أسباب الازمة اللبنانية والنتيجة.. كارثة مخيفة

المرحلة المقبلة سوداوية والحل دعم القطاع الانتاجي الوطني

بيروت – خاص – ب – الراي –

يسير الاقتصاد اللبناني من سيء الى أسوأ منذ اندلاع الحرب في ١٣ نيسان ١٩٧٥. الا ان هذا التدهور بدأ يظهر بشكل بارز وأخذ مسارا دراماتيكيا منذ حزيران ١٩٨٢ تاريخ الاجتياح الاسرائيلي. فقد كان لهذا الغزو اليد الطولى في اضعاف الاقتصاد اللبناني وانهاك آخر مقومات الصمود التي كان ما يزال يحتفظ بها رغم الحرب الشرسة التي اتت على معظم المرافق الاقتصادية المهمة في البلاد وفي مقدمتها قطاعا السياحة والخدمات، وهما قطاعان كانا يلعبان دورا رئيسيا في انعاش الاقتصاد قبل نشوب الحرب الاهلية.

واذا كانت عورات الاقتصاد اللبناني قد تكشفت بعد الغزو الاسرائيلي، فمما لا شك فيه ان تدهور أسعار الليرة اللبنانية كان الحدث الابرز في النصف الثاني من عام ١٩٨٤ والربع الاول من عام ١٩٨٥ واذا كان الحكم على عام ١٩٨٥ غير متوفر المعطيات قبل نهايته فان الحكم على عام ١٩٨٤ صار متيسرا اليوم بعد جلاء المواقف وظهور الاحصاءات والارقام التي تعطي وبشكل قاطع صورة واضحة للاوضاع المالية خلال العام المنصرم.

وتظهر الاحصاءات أنه وعلى رغم كل ما اصاب القطاعات الاقتصادية من انهيار، فان هذه القطاعات استطاعت الصمود جزئيا، لكن الوحيد الذي خسر وخسر جدا هو الليرة اللبنانية التي ظلت تتحمل الضربات من دون تسجيل اي تحسن ولو لفترة وجيزة من العام المنصرم. فقد كسح الدولار السوق بارتفاعه المذهل وقد سمي عام ١٩٨٤ عام الدولار الاميركي الذي سجل خلاله الارقام القياسية وحيث سجل سعر صرف الليرة اللبنانية أعلى نسبة من التراجع في تاريخ لبنان في نهاية عام ١٩٨٤ بالمقارنة مع سعر الدولار الاميركي والعملات الاوروبية العربية عكس وبشكل مباشر ثقل الاحداث السياسية والامنية الدراماتيكية التي شهدها العام المنصرم على الاوضاع الاقتصادية والنقدية والاجتماعية.

واذا تجاوزنا سرد الارقام التي ابرزتها احصاءات عام ١٩٨٤ فذلك لان قيمة هذه الارقام سقطت تسبيا بسبب الارقام الجديدة التي افرزها مطلع عام ١٩٨٥ ففي حين تبين الاحصاءات أن سعر "الدولار الاميركي في آخر ايام العمل وأواخر سنة ١٩٨٤ على نحو ٩ ليرات، نلاحظ اليوم سعر الدولار يقترب من عتبة العشرين ليرة أي أكثر من الضعف.

من هنا لا بد من التركيز على الاسباب وليس على النتائج التي ادت الى انهيار سعر صرف الليرة، لان حل الازمة يكمن ولا شك في معرفة الاسباب ومعالجتها بالطرق المناسبة لوقوف حتى صعود الدولار وتدهور الليرة.

"اسباب محلية متعددة"

ومن ابرز الاسباب الداخلية التي ادت الى ارتفاع الدولار وانخفاض الليرة ما يلي:

- الافناء العام نتيجة للخسائر في الثروة الوطنية والتراجع الكبير في حجم الانتاج المحلي وتقلص مجالات التوظيف والاستثمار.
- صعوبة نقل الانتاج المحلي من منطقة الى اخرى.
- مشكلة التصدير الى الخارج بسبب سياسة التقشف والحذر التي اعتمدتها بعض الدول العربية.
- تدهور الاوضاع الاقتصادية وسيرها نحو الانهيار التام.
- استغلال بعض الاطراف للوضع القائم للتلاعب بأسعار الدولار تنفيذا لمصالح شخصية اهمها الكسب المادي وتجزئة السوق المحلي.
- وفرة الطلب على الدولار وقلة العرض وهذا ما أدى الى انعدام وجود الدولار في الاسواق المالية.
- هجرة الاموال الفلسطينية والعربية والاجنبية من الاسواق المالية اللبنانية وتدني موجودات لبنان الخارجية الذي يؤثر على توقعات الجمهور بالنسبة لمستقبل سعر الليرة.
- التزايد الهائل في مستوردات القطاع العام التي بلغت حوالي مليار دولار، الامر الذي أدى بشكل مباشر الى العجز في ميزان المدفوعات.
- تزايد العجز في الموازنة نتيجة لتعاظم النفقات وتراجع الايرادات اذ أصبحت الموازنة تشكل حوالي ٥٠ في المئة من الناتج المحلي مقابل ١٥ في المائة عام ١٩٧٤.
- التزايد المتسارع في الدين العام وبالتالي خدمات الدين العام وانخفاض تغطية الليرة بالعملات الاجنبية الصعبة وارتفاع الفوائد على الدولار.
- تفتت القوة الشرائية للنقد الوطني نتيجة لتزايد التضخم، والاقتراض بالليرة اللبنانية بهدف شراء قطع اجنبي واقدام المصارف على توظيف سيولتها النقدية في عمليات القطع.
- تزايد حجم تحويلات اللبنانيين الى الخارج وتعاظم العجز في الميزان التجاري.
- تدني حجم التحويلات الخارجية بنسب كبيرة في حين كانت تشكل حوالي نصف الناتج المحلي القائم.

١٩٨٠: ٧٦٦٠ مليون ليرة لبنانية
١٩٨١: ٨٦٤٠ مليون ليرة لبنانية
١٩٨٢: ٩٠٠٠ مليون ليرة لبنانية

"الاسباب الخارجية والنفسية"

كل هذه الاسباب التي فندها لنا خبير اقتصادي مطلع في لبنان دعمتها اسباب خارجية ساهمت في استمرار تدهور اسعار صرف الليرة اللبنانية.

ومن ابرز الاسباب الخارجية التي ادت الى صعود الدولار وتراجع الليرة ما يلي:

- حالة الاضطراب في "نظام النقد الدولي"
- ارتفاع الدولار في كل الاسواق العالمية وتسجيله لارقام قياسية بالنسبة لاهم العملات الاجنبية من مارك وين وفرنك وجنيه استرليني
- الركود الاقتصادي العربي بسبب تدني انتاج النفط في الدول المنتجة وبسبب حرب الخليج المستمرة منذ سنوات دون بروز بوادر لانهائها.

وبالاضافة الى الاسباب الخارجية هناك أسباب نفسية لعبت دورا مهما في المساهمة برفع الدولار منها:

- الاحتلال الاسرائيلي الذي زعزع الثقة بقدرة الوطن على الخروج من الازمة معافى
- الاضطراب الامني والسياسي وما نتج عنه من اعتداء على أرزاق الغير وقلق على مصير الملكية الخاصة.
- تدني الثقة لدى المتمولين في مستقبل الاقتصاد الوطني
- انعدام الثقة بالليرة
- تصريحات ريغان والمسؤولين الاميركين بشأن الوضع الاقتصادي المنهار في لبنان
- تبادل الهجمات الكلامية المستعرة بين المسؤولين اللبنانيين.

وهكذا يتضح ان أسباب انهيار اسعار صرف الليرة تكاد تكون أكثر من أن تحصى ومع ذلك فان معالجة المشكلة ليست مستحيلة طالما ان الاسباب واضحة ومعروفة فان المعالجات ممكنة ولو كانت صعبة بعض الشيء. خصوصا وان معالجة كل الاسباب المذكورة لا يؤدي الى اعادة الهيبة الى الليرة اللبنانية فحسب، بل يؤدي ايضا الى انعاش الاقتصاد الوطني ككل، لان معالجة هذه الاسباب تعني معالجة الازمة الاقتصادية بمجملها تمهيدا لاعادة عجلة الحياة الطبيعية الى لبنان.

"أبو صالح يتحدث"

عندما نقلنا اسباب الازمة المذكورة الى الدكتور فؤاد ابو صالح رئيس جمعية الصناعيين في لبنان أبدى اعجابه بشموليتها وقال لنا تصوراته الشخصية لحل الازمة بالاضافة الى كل الاسباب الواردة. فأكد ان اهم وسيلة يجب ان تتبع اليوم هي زيادة الانتاج الوطني عبر دعم الصناعة اللبنانية.

ويقول الدكتور أبو صالح ان نشوب الحرب في لبنان اثبتت بطلان الاوهام بشأن الاعتماد على قطاعي السياحة والخدمات لانعاش الاقتصاد الوطني فهذان القطاعان سقطا على حين غرة تاركين الاقتصاد الوطني يتخبط في أزمة خطيرة، من هنا ينبغي أن نأخذ درسا من هذه التجربة القاسية وان نبادر الى دعم القطاعات الثابتة القادرة على المحافظة على الاقتصاد الوطني ايام الشدائد.

ويؤكد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين أن دعم القطاع الصناعي يتم عبر عدة وسائل متاحة بمجملها امام الدولة اذا شاءت حقا المساعدة ومن هذه السبل:

١ – رفع الضرائب على السلع المستوردة من الخارج والتي تنتج الصناعة اللبنانية من انواعها الامر الذي يساعد الصناعة الوطنية على المنافسة بظروف أفضل.
٢ – خفض الضرائب على المواد الاولية المستوردة لاستخدامات الصناعة المحلية
٣ – اعتماد الحكومة على الصناعة الوطنية في شراء لوازم الادارات العامة ومنها على سبيل المثال ملابس أفراد الجيش والشرطة.
٤ – تقديم قروض طويلة الاجل للقطاع الصناعي وبفوائد منخفضة لمساعدته على النهوض من الازمة التي يتخبط فيها بسبب حرب مستمرة منذ نحو عشر سنوات.
٥ – تأمين المستلزمات الاولية التي يحتاجها كل مصنع بأسعار خاصة مثل الكهرباء والماء والهاتف.
٦ – المساعدة في تأمين اسواق خارجية لتصريف الانتاج اللبناني الفائض، خصوصا بعد الازمة التي عانت منها الصناعة المحلية على اثر الغزو الاسرائيلي وتفشي بعض المنتجات الاسرائيلية في السوق اللبنانية الامر الذي حدا ببعض الدول العربية الى اقفال اسواقها في وجه الانتاج اللبناني تخوفا من تسرب بضائع اسرائيلية الى اسواقها وقد اثر هذا الاقفال سلبا وبشكل مباشر على القطاع الصناعي في لبنان.

ويضيف أبو صالح انه بالاضافة الى الاسباب – المطالب التي ذكرها هناك ناحية اخرى مهمة تتعلق بوعي المواطن اللبناني ومساهمته في انقاذ القطاع الصناعي وذلك عبر شرائه المنتجات اللبنانية واحجامه عن السلع الاجنبية التي تنتج الصناعة اللبنانية من اصنافها.

ويؤكد ابو صالح أن تلبية هذه المطالب وهي ليست مطالب تعجيزية كما يقول، تعني قلب المقاييس راسا على عقب وانعاش الاقتصاد الوطني وانقاذ الليرة من الانهيار التام.

ازمة دبلوماسية.. بين بلغاريا وتركيا

بقلم: توماس جولتز

لقد هدد رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، بلغاريا بالحرب في غضون خمس عشرة سنة اذا لم تتوقف بلغاريا عن اجبار الاتراك فيها على تغيير اسمائهم، والذوبان.

وفقا للصحافة التركية فان اوزال محذر: لتنتظر بلغاريا الى سنة ١٩٩٠ عندما يكون عدد سكان تركيا ٧٠ مليون نسمة، فاذا كنا لا نستطيع عمل اي شيء الآن، فاننا سنفعل ذلك بعد عشر سنين.

ان تعليق اوزال على مصير حوالي مليون تركي في بلغاريا، يبرز عدم قدرة تركيا على التعامل بفعالية مع هذه القضية المثيرة.

لقد ظهرت اشاعات عن وضع الاتراك في بلغاريا في الصحافة التركية في بداية السنة.

وطوال الاسابيع الاولى القليلة، رفضت الحكومة التعليق او طلبت الموضوعية والهدوء، وبكلمات المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية يالبم ايرلاب: فان الدبلوماسية الهادئة كانت الموقف الرسمي.

لكن في الوقت الذي بدأت فيه الصحافة المحلية بنشر قصص عن مذابح مزعومة في بلغاريا (وغالبا ما تستند الى تقارير اخبارية اجنبية من لندن)، فقد اضطرت الحكومة الى طلب ايضاحات علنية من صوفيا والاصرار على تدعيم سلسلة من المعاهدات والاتفاقيات التي تضمن وضع الاتراك في بلغاريا ومع نهاية شباط، كان قد تم استدعاء السفير البلغاري ارجير كونستانتينوف مرتين الى وزارة الخارجية في انقرة، وفي اللقاء الثاني تلقى مذكرة صيغت بقسوة، تطالب برد فوري على (المزاعم في الصحف المحلية والاجنبية بانه تم استعمال التعذيب والقتل لتخويف أولئك الاتراك الذين رفضوا ان يغيروا اسماءهم باسماء بلغارية).

وانتقلت بلغاريا ببطء من النفي الى الاصرار على ان القضية قضية داخلية محضة، وقد رفض السماح للصحفيين الاتراك بدخول بلغاريا، وشكت صوفيا للندن، طالبة من الحكومة البريطانية منع التقارير (اللاذعة) حول الوضع.

يشير المراقبون في تركيا الى ان السياسة البلغارية مماثلة لموقف تركيا القائم منذ امد طويل، ازاء الاقليات الكردية والعربية في تركيا، وهي اقلية غير موجودة بصورة رسمية.

وعلى اية حال فان الاتراك في بلغاريا يحظون ببرامجهم الاذاعية الخاصة بهم، وبصحفهم ودار نشرهم ومدارسهم ومساجدهم.

وحيث انهم يشكلون ما لا يقل عن عشرة بالمئة من سكان بلغاريا البالغ ثمانية ملايين نسمة، بينما يقول الاتراك البلغاريون انهم يشكلون حوالي ٣٠ بالمئة، فانهم قوة يجب ان يحسب حسابها.

ويقال بان ثقافة باسرها عرضة للتهديد الان، فوفقا للتقارير المحلية والاجنبية، تجوب المدرعات القرى في وسط الليل، تجبر عائلات باسرها على تغيير اسمائها من (اسمالوغلو) «وهي بالتركية ابن اسماعيل، الى ايفانوف» وهي تعني ابن ايفان، بالبلغارية.

ويقال ان من يقاومون يتعرضون للتهديد والتعذيب وحتى القتل.

وعلى اي حال فان المسؤولين البلغاريين في تركيا يصرون على ان القضية قد خلقتها الصحافة التركية، بمساعدة عناصر خارجية مصممة على تخريب العلاقات التركية البلغارية.

ويعلق مسؤول بلغاري في انقره قائلا: جاءت الاتهامات في البداية بان بلغاريا متورطة في تهريب مخدرات واسلحة لزعزعة تركيا خلال السبعينات، وعندما هدأت تلك الاتهامات، اكتشف شخص بلغاري في محاولة لقتل البابا، والآن، لان العالم نسي تلك المواضيع، اخذت اتهامات جديدة تثار حتى تضر بالعلاقات بين بلدينا.

لقد اختارت امواج الاتراك البلغاريين الانتقال الى تركيا مرتين من قبل، ففي سنة ١٩٥٠ عاد حوالي ١٣٠ الف شخص الى (الوطن الام) قبل ان تغلق تركيا الحدود.

وفي سنة ١٩٦٨ هرب حوالي ١٠٠ الف شخص من الاضطهاد المزعوم ووجدوا ملاذا في تركيا قبل ان تغلق انقرة الابواب مرة اخرى خوفا من مفاقمة وضع اقتصادي دقيق في بلغاري.

ويزعم دبلوماسي بلغاري في استنبول خلال السبعينات بان (مئات) المهاجرين الجدد قدموا القنصلية البلغارية طلبات للعودة الى بلغاريا بعد ان فشلوا في الحصول على سكن او وظائف مناسبة في تركيا.

ويضيف، قائلا ان الطلبات قد رفضت وفقا للاتفاقية المعقودة بين انقرة وصوفيا.

وعلى اية حال فان اتفاقية هجرة ثالثة مطلوبة بشكل واضح، نتيجة للتوتر الجديد بين بلغاريا وتركيا.

وفي اجتماع عقد مؤخرا للبرلمان التركي اعلن رئيس الوزراء التركي اوزال انه يرحب بأي تركي يطلب العودة الى تركيا.

وعندما سئل فيما اذا كانت تركيا التي تعاني من بطالة نسبتها ٢٠ بالمئة ومن نقص في المساكن، تستطيع ان تستوعب مثل هذا السيل من الاتراك الذين يتدفقون عبر الحدود، قال اوزال: ان بلدنا قوي، وسيقوم شعبنا عندما يواجه باوضاع كهذه، بفتح قلوبه وبيوته ومحافظه، ونحن لسنا خائفين ليحضر اكثر من ٥٠٠ الف شخص.

ميدل ايست

إضراب عام في القدس المحتلة
قوات الاحتلال تقتحم الكلية الابراهيمية

شهدت مدينة القدس المحتلة امس اضرابا عاما تضامنا مع المسجونين والذين يناضلون منذ شهرين من اجل تحسين ظروف اعتقالهم.

وقال المراقبون ان الحركة توقفت تماما صباح امس في المدينة المقدسة وتمثل الاضراب في مظاهرة عنيفة في الحرم الابراهيمي واعتصام في مباني اللجنة الدولية للصليب الاحمر في القدس وهتف المعتصمون بشعارات وطنية تاييدا للاضراب الجزئي للسجناء عن الطعام والذي يقوم به حوالي ٤٠٠ سجين في عسقلان.

وذكرت عائلات المسجونين انهم اصبحوا لا ياكلون سوى الخبز منذ يوم ٢٢ شباط الماضي غير انهم لايرفضون الشراب.

واكدت سلطات السجن ان المسجونين يرفضون تناول الاغذية المطهية.

وذكر بعض المحامين ان المسجونين يرفضون العمل واستقبال زيارات عائلاتهم وهددوا بتشديد حركة اضرابهم إذا لم تلب مطالبهم.

ويشكو المسجونون من تكدس المسجونين باعداد كبيرة في السجن وعدم كفاية العناية الطبية بهم ويطالبون بمياه ساخنة بكميات كافية في الحمامات كما يطالبون بفتح ابواب الزنزانات اثناء النهار.

وفي خطاب بعثوا به الى وزارة البوليس ومصلحة السجون ضرب المسجونون مثلا بخمسة مرضى منهم بامراض عقلية ازدادت حالتهم سوءا بعد نقلهم الى مستشفى سجن رام الله المحتلة.

وذكر راديو العدو ان قوات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية اقتحمت بعد ظهر امس الكلية الابراهيمية بالقدس المحتلة مستخدمة الغاز المسيل للدموع وقال الراديو ان متظاهرين في الكلية كانوا قد القوا الحجارة والزجاجات الحارقة من على سطح الكلية وقام اخرون بسد الطريق بالاطارات المطاطة المشتعلة كما رفع العلم الفلسطيني على مبنى الكلية وعلى اثر ذلك اقتحمت القوات الاسرائيلية مبنى الكلية لتفريق المتظاهرين.

وذكر راديو العدو ان ٦٠ من طلاب الكلية قد اعتقلوا ولا تزال القوات الاسرائيلية مرابطة داخل هذه الكلية.

وذكر مصدر اسرائيلي ان قوات الاحتلال رفعت جزئيا بعد ظهر امس حظر التجول الذي فرضته منذ الاحد الماضي في بلدتي البيرة ورام الله المحتلتين اثر مصرع مستوطن اسرائيلي.

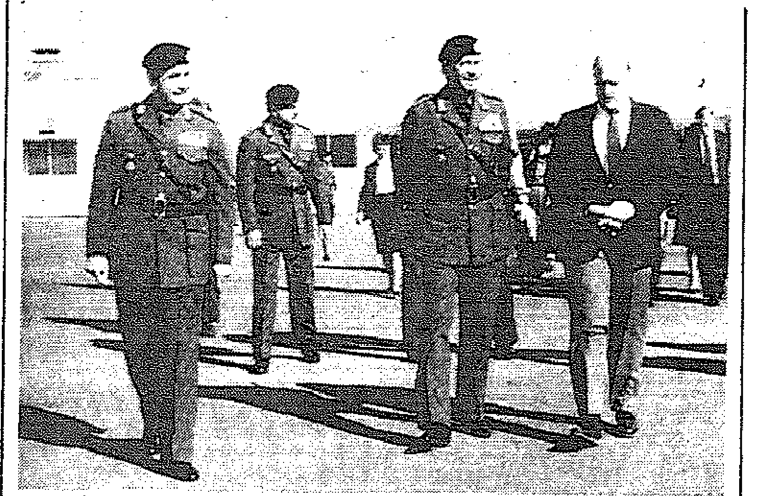
وقد ابقي على حظر التجول في دائرة نصف قطرها بضع مئات من الامتار حول مكان الحرم في سوق الخضر في البيرة حيث لقي المستوطن مصرعه بطلقات الرصاص.

وحدة خفر سواحل مصرية تفتش زورقا اسرائيليا

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة /معاريف/ امس ان وحدة من خفر السواحل المصرية قامت امس الاول بتفتيش زورق اسرائيلي دخل المياه الاقليمية المصرية في جنوبي ميناء ايلات عند جزيرة المرجان

واضافت الصحيفة ان الجنود المصريين (اجبروا) الركاب التسعة في الزورق الذي يحمل اسم (عدن) على النزول منه واقتادوهم الى نقطة نويبع على الساحل الشرقي لشبه جزيرة سيناء حيث لا يزالون محتجزين هناك

واوضحت ان من بين الركاب خمسة سياح واثنين من السويد واثنين من المانيا الغربية.



مساعد وزير الدفاع الامريكي يختتم زيارته للاردن

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس السيد ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن القومي، بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت عدة ايام، قابل خلالها عددا من كبار المسؤولين وزار عددا من المواقع العسكرية والمعالم الاثرية والسياحية في المملكة.

وكان في وداعه الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة، ورئيس هيئة الاركان، وعدد من مساعديه وكبار الضباط والسفير الامريكي في عمان.

اصابة هدف بحري كبير في جزيرة خرج

بغداد - واع - شنت طائرات عراقية مقاتلة مساء امس، غارة ناجحة على هدف بحري كبير قرب جزيرة خرج الايرانية واصابته اصابات دقيقة ومؤثرة.

اعلن ذلك ناطق عسكري وقال ان المقاتلات العراقية اصابت الهدف البحري في الساعة السابعة والنصف وعادت الى قواعدها سالمة.

واكد الناطق ان العراق سيظل يضرب وسائل العدوان ايا كانت وحيثما كانت وليس امام حكام ايران من خيار غير قبول السلام الشامل.

العراق يضع إيران بين خياري الحرب والسلام
ضربات صاروخية عراقية مدمرة على عدد من المدن الايرانية

نيويورك - وكالات الانباء - فيما اعلن العراق عن استئناف قصف المدن الايرانية بالصواريخ ذات المدى الطويل، يواصل مساعيه من اجل تحقيق حل نهائي للحرب العراقية الايرانية، واضعا طهران بذلك، بين خياري الحرب والسلام.

فقد نفذ العراق بعد ظهر امس ضربات صاروخية مدمرة على مدينتي كرمنشاه وهمدان.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الضربات تمت في الساعة الثانية عشرة والثانية وعشرة دقائق والثانية والنصف.

وحذر الناطق، من ان العراق سيظل يذيق ايران مرارة الرد المشروع والحاسم كل يوم في عمق الاراضي.

وشدد الناطق على ان على ايران والعالم ان يسمعوا حقيقتين واضحتين هما ان رد العراق على اي عدوان على مدنه، هو ليس حقا له فحسب، انما هو واجب عليه ايضا.

واشار الناطق الى ان الرد العراقي الصاروخي يأتي ردا على اصرار النظام الايراني على مواصلته الحرب وقيامه بقصف مدينتي بغداد والبصرة والمدن الحدودية الاخرى.

وكانت طائرات عراقية مقاتلة قد نفذت (١٧١) مهمة قتالية على المواقع الايرانية وتجمعاتها في قاطعي شرق دجلة وميسان. وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري عراقي ان غارات المقاتلات المدمرة، الحقت بالقوات الايرانية افدح الخسائر بالافراد والمعدات.

واوضح ان القوات المسلحة العراقية، تمكنت من تدمير سبعة مواضع للمشاة وقتل من فيها ونقطتي رصد في القاطعين الاوسط والشمالي من ساحة العمليات.

واشار البيان الى ان وحدات من القطعات الامامية شاغلت باسلحتها حركة افراد العدو ومراصده في قاطع عمليات ميسان.. وتمكنت بضربات دقيقة من قتل خمسة من افراد العدو واعداد من الجرحى ودمرت مرصدين وقتلت من فيها.

وذكر البيان ان العدو قصف مدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة.

● في نيويورك اكد الدكتور رياض القيسي، مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة، ان العراق يسعى الى تحقيق سلام شامل مع ايران، وليس الى حلول جزئية لها.

وقال في مقابلة مع راديو الامم المتحدة، ان التجارب اظهرت ان اي حلول جزئية وتدريجية نحو السلام مع ايران لم تحقق نجاحا حتى الان.

وفي غضون ذلك تستمر الجهود والضغوط العربية والدولية، لانهاء الحرب.

● ففي الكويت دعا الرئيس المصري حسني مبارك، في حديث مع صحيفة السياسة، دعا ايران الى الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق.

واشار مبارك الى ان العراق مستعد (لتحقيق السلام(موضحا ان (موافقة ايران على اجراء مثل هذه المفاوضات) لا تعني استسلام طهران ولا تعني اية اهانة).

جلسة لمجلس الاعيان الاثنين القادم

عمان - بترا - يعقد مجلس الاعيان جلسة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين المقبل.

اصابة طفلة بعد سقوطها من الطابق الخامس في الزرقاء

الزرقاء - الراي - اصيبت الطفلة شريفه محمد علي وعمرها سنة واحدة بكسور وجروح مختلفة لدى سقوطها مساء امس من الطابق الخامس من عمارة الصليبي في حي عوجان بمدينة الزرقاء.

الفايز يستقبل د. سعدون حمادي ويشيد بانتصارات الجيش العراقي

عمان - بترا - استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس، الدكتور سعدون حمادي، رئيس المجلس الوطني العراقي، وجرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط، والتحديات التي تواجه الامة العربية، كما تم استعراض اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية، ومساعي العراق السلمية الرامية لانهاء هذه الحرب.

واعرب السيد الفايز عن اعتزاز الاردن ملكا وحكومة وشعبا، بالانتصارات الاخيرة التي حققها الجيش العراقي الباسل، ضد العدو الايراني، ووصف هذه الانتصارات بانها انتصار للامة العربية.

كما شجب الفايز الجرائم التي ترتكبها ايران بحق المدنيين العراقيين العزل بقصفها المدن الحدودية العراقية وقال ان هذه الاعمال تخالف جميع المواثيق والاعراف الدولية.

واستعرض السيدان الفايز وحمادي العلاقات بين مجلس النواب الاردني والمجلس الوطني العراقي، وضرورة دعم وتعزيز هذه العلاقات، والتنسيق بين المجلسين لدى المحافل والمؤتمرات الدولية، لما فيه صالح الامة العربية وقضاياها العادلة.

وحضر المقابلة السفير العراقي في عمان.

اجتماع اليوم للهيئة العامة لنقابة الاطباء

عمان - «الراي» - تعقد الهيئة العامة لنقابة الاطباء اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية للاستماع الى التقريرين المالي والاداري ودراسة عن الضمان الاجتماعي والتقاعد.

ويأتي هذا الاجتماع من قبل اسبوع واحد من اجتماع الهيئة العامة لانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة الجديدين.

- ويتنافس على منصب النقيب خمسة مرشحين، بينما يتنافس على مقاعد المجلس ٣٧ مرشحا بينهم مرشح الضفة الغربية المحتلة.

وبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة المسجلين ٣٤٠٠ طبيب.

اصداء اعلامية دولية واسعة للاعتداء الاثم على سفارتنا في روما

روما - بترا - اثار الاعتداء الاثم على السفارة الاردنية في روما، ردود فعل عنيفة، على جميع الاصعدة.

فقد شنت وسائل الاعلام والصحافة الايطالية، دون استثناء، حملة شاملة تناولت فيها ابعاد الاعتداء الجبان، وقالت ان السلك الدبلوماسي العربي في العاصمة الايطالية، يعيش حالة من الخوف الدائم بسبب الحرية الكاملة للمجموعات المتطرفة في نقل الاسلحة بين احياء روما.

وقد اقترن اسم العرب بالارهاب في جميع التعليقات التي خصصت لها الصحافة والاذاعات مساحات واسعة من صفحاتها ونشراتها الاخبارية.

وذهبت الصحافة الايطالية الى القول ان ما يجري اليوم في الشرق الاوسط، لا علاقة له بالتحرر الوطني، بل بتصفية حسابات بين مجموعات سياسية متصارعة على مصالح خاصة.

واضافت الصحافة الايطالية تقول في هذا السياق ان روما اصبحت دون نقاش ساحة مفتوحة لتصفية ما وصفته بالحسابات الشرق اوسطية.

وطالب عمدة روما باجراءات عاجلة من الحكومة لحماية امن المواطنين، كما طالبت احزاب اليسار الحكومة باتخاذ الاجراءات الامنية والوقائية اللازمة فيما ندد زعماء احزاب الائتلاف الحكومي بتحول روما الى ما وصفوه بمدينة الارهاب الدولي.

مقتل ١٦ شخصا في تحطم طائرة عسكرية تركية

انقرة - أ. ف. ب - ذكر مصدر رسمي ان ١٦ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب ٣٠ اخرون بحروق خطيرة، في حادث طائرة نفاثة تابعة للجيش التركي سقطت صباح امس فوق ورش نجارة في باليكس غربي تركيا.

وقد سقطت الطائرة وهي من طراز اف ١٠٤ كانت تقوم برحلة تدريب وانفجرت وسط الورش مما ادى الى اشتعال حريق على الفور لم تتم السيطرة عليه حتى فترة ما بعد الظهر.

ولا يمكن التعرف على معظم الجثث التي استخرجت من الورش المشتعلة لانها قد تفحمت.

وقد تمكن احد الطيارين من تشغيل مقعده القاذف قبل الحادث، بينما لقى الاخر مصرعه.

وتشير السلطات المحلية الى ان الحادث نتج عن عطل فني في الطائرة.

امين عام الامم المتحدة ينهي زيارة قصيرة للاردن:
المصري يبحث مع كويلار الجهود الدولية لانهاء حرب الخليج

عمان - بترا - استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية في مكتبه امس السيد بريان اوركهارت، مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة، يرافقه مساعده السيد جان كلود ايميه.

وتم خلال اللقاء استعراض الجهود الدولية المبذولة حاليا من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع العراقي الايراني بالاضافة الى قضية الشرق الاوسط وجنوب لبنان.

وكان السيد اوركهارت قد وصل الى عمان صباح امس قادما من ابو ظبي في زيارة قصيرة للاردن.

وغادر السيد اوركهارت عمان بعد ظهر امس وكان في استقباله ووداعه في المطار، السيد اكثم القسوس مدير المراسم بوزارة الخارجية.

قابوس: الاتفاق الأردني الفلسطيني مكسب مهم وعدم ادراك واشنطن له يعرض مصداقيتها للتآكل

القاهرة - بترا - اكد جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان بلاده باركت الاتفاق الاردني - الفلسطيني ليس فقط لانه يسقط بعض الاعذار التي كان يتعلل بها من يريدون اعاقة مسيرة السلام العادل، وانما لانه ايضا اول اتفاق على اسلوب محدد للعمل المشترك من اجل القضية الفلسطينية.

ووصف جلالته الاتفاق بانه مكسب مهم لا ينبغي لاحد ان يقلل من اهميته، وقال ان عدم ادراك الولايات المتحدة لاهمية هذا الاتفاق يعرض مصداقيتها لخطر التآكل، كما يزيد من فرص احياء العنف واليأس في المنطقة.

ودعا في تصريحات افضى بها لمجلة المصور المصرية الدول الخليجية الى تقوية دفاعاتها في وجه، العدوان الايراني ضد المنطقة محذرا من ان الخطر يكمن في محاولة زعزعة استقرار الدول الخليجية من الداخل وتصدير الارهاب الى هذه الدول.

واشار جلالة السلطان قابوس بهذا الصدد الى ان محاولة تقويض الامن الداخلي لدول الخليج ربما تكون الهدف الاكثر توقعا.

واكد جلالته على انه اذا ما تعرض مضيق هرمز لاي تهديد، فان عمان لن تتصدى لذلك التهديد بمفردها، بل سيتم التصدي له بشكل جماعي، في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، معربا عن اعتقاده بانه لا توجد خطط ايرانية لاغلاق المضيق ما لم تصل الامور في ايران الى حد اليأس الكامل.

وحول العلاقات بين السلطنة واليمن الجنوبي، قال جلالته: ان لدينا قناعة مشتركة بضرورة التعايش وحسن الجوار، واننا راضون تماما عن نتائج حوارنا مع اليمن الجنوبي، والذي اثمر اتفاقا كاملا على ان تكون علاقات البلدين، بعيدا عن اي تدخلات.

واعرب عن اعتقاده بان الوقت لن يتأخر طويلا قبل ان تتبادل عدن ومسقط التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء، مشيرا الى ان البلدين الآن بصدد المرحلة الاخيرة من اجراءات هذه الخطوة التي يمكن ان تتم في غضون فترة وجيزة قد لا تتجاوز الشهر الحالي.

وحول التصعيد الاخير الذي تشهده الحرب العراقية - الايرانية واثار ذلك على دول المنطقة، اكد سلطان عمان على ضرورة مواصلة السعي وبذل الجهود وطرق كل الوسائل الممكنة، من اجل ايقاف هذه الحرب، واوضح جلالته انه على الرغم من ان جهود الوساطة التي قامت بها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لم تسفر عن نتائج ملموسة، الا ان دول المجلس قد نجحت في حد نطاق هذه الحرب والحيلولة دون اتساعها.

واضاف ان استمرار هذه الحرب فرصة لاطراف عديدة مستفيدة من استنزاف قوى الجانبين، ووصف جلالته الحرب العراقية - الايرانية بانها صراع عقيم.

سعوديان يشتركان في رحلة فضاء اميركية قادمة

هيوستن - تكساس - أ.ف.ب - اعلن دوج وارد المتحدث باسم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ناسا ان سعوديين احدهما ابن شقيقة الملك فهد بن عبدالعزيز بدأ يتدربان في مركز جونسون الفضائي تمهيدا للاشتراك في رحلة لمكوك فضائي.

وذكر المتحدث ان سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ال سعود ابن شقيقة الملك وعبدالمحسن حمد الباسم وصلا يوم الثلاثاء الى وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ليتدربا فيها تمهيدا لاشتراكهما في رحلة قادمة لمكوك الفضاء قد تكون في الصيف القادم.

وذكر وارد ان احد السعوديين سيشترك في بعثة سيتم خلالها اطلاق قمر صناعي سعودي للاتصالات واوضح انه لايستطيع تقديم تفاصيل اخرى بصدد هذه البعثة.

الازمة السياسية في اليونان تشهد تطورا جديدا
باباندريو يطالب رئيس الجمهورية بحل البرلمان واجراء انتخابات جديدة

اثينا - أ ف ب - طلب اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان رسميا امس من رئيس الجمهورية خريستوس سارتزيتاكيس اجراء انتخابات مبكرة بمجرد ان يصدق البرلمان على مشروع القرار بشأن تعديل الدستور.

وفي تصريح ادلى به لدى خروجه من قصر الرئاسة، اكتفى باباندريو بذكر انه تقدم بهذا الاقتراح (لاسباب قومية).

وقد صرح ديميتري ماروداس المتحدث باسم الحكومة من جانبه بانه من بين الاسباب القومية المطروحة تبرز قضية قبرص دون ان يدلي بتفاصيل اخرى.

واضاف ان رئيس الدولة سيعلن موقفه قريبا.

ومن المقرر ان يجري في البرلمان يوم غد اول اقتراع بشأن تعديل الدستور. ويقترع البرلمان مرة ثانية في غضون شهر حول نفس الموضوع الذي يتطلب اقراره نهائيا اقتراع البرلمان الجديد عليه. وفور اقرار تعديل الدستور سيكون بوسع رئيس الجمهورية الاعلان عن حل البرلمان (وهو الوحيد الذي يجوز له اتخاذ هذا القرار) وتتوقع الدوائر السياسية ان يتم هذا الاعلان يوم التاسع من حزيران القادم.

داعيا الى استئناف الحوار الفلسطيني - الفلسطيني
ابو اياد يطالب باجراء تقييم شامل لمسيرة الثورة الفلسطينية

القاهرة - وكالات - طالب السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بضرورة اجراء تقييم شامل وجاد لمسيرة الثورة الفلسطينية اين اخطأت واين كان التآمر عليها.

واكد في مقال نشرته امس صحيفة الاهرام المصرية ضرورة بناء عناصر وحدة وقوة فتح بمنهج سياسي وتنظيمي واضح يتجاوز كل الانقسامات ويحافظ على وحدتها وعلى مبادئها ويحشد كل الطاقات الفلسطينية الممكنة في الصياغة الجبهوية الديمقراطية التي افرزها نضال الشعب الفلسطيني.

وطالب بضرورة ادارة حوار سياسي حول قضايا المرحلة بين فتح والتحالف الديمقراطي رغم كل التحفظات المتبادلة مشيرا الى ان ذلك هو السبيل الوحيد الذي تستعيد به الثورة الفلسطينية عافيتها لتواجه مهامها مع حركة التحرير العربية في صياغة برنامج مرحلي يستوعب ويحشد كل امكانية وطاقة متناقضة باي قدر مع العدو الصهيوني.

واكد ان نقطة البدء في بناء القوة الذاتية العربية تفترض عودة مصر الى مكانتها في محيط الحركة العربية العامة المعادية لاسرائيل وطالب في هذا الاطار بالوقوف الفوري للحرب العراقية الايرانية ومعالجة الاثار المدمرة لاستمرارها على الوضع العربي العام.

اليوم انتخابات نقابة الصيادلة مرشحان لمنصب النقيب

عمان - الراي - تعقد الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية لانتخاب نقيب واعضاء مجلس نقابة.

ويتنافس على منصب النقيب السيدان خليل القطاونه وغالب الصباريني النقيب الحالي.

كما يتنافس على مقاعد المجلس عشرون مرشحا على النحو التالي:

خمسة مرشحين عن اصحاب المستودعات بينهم مرشح صيادلة الضفة الغربية اسماعيل الطزيز وهم: عبدالرحيم عيسى، عز الدين عمر، محمد الصباغ، سليمان خريم.

اصحاب الصيدليات: عبدالفتاح طبيشات، زياد محادين، سميح مطالقة، سليم خلف، توفيق العزة وطلعت مدانات.

عن الموظفين:

حامد قطارنه، نجاح الرمحي، محمد سليمان، زياد الشدفان، زيد قعوار، مروان مهيار، جهاد سعد الدين، محمد حسني سدر، يوسف الدبس.

وقد بلغ عدد الصيادلة المسجلين والذين يحق لهم المشاركة في هذه الانتخابات ٥٩٦ صيدلانيا.

٧ أيام

ثرثرة

اذا كنت تحب ان تتسلى بالوان مختلفة من الكلام فانك ستجد شيئا من ذلك في هذا المقال. لكن اذا لم تجد شيئا بعد الانتهاء من قراءته او قبل الانتهاء فاني ارجو ان يشفع لي قديم حبي لك وسابق عهدي معك.

انني اترك للقلم ان يسترسل احيانا، واحيانا أتأنق في العبارة الموجزة، ولا ريب ان هذا من تأثير قدماء الادباء. على انهم كانوا يعطون المسميات اسماءها اي انهم يقولون بصراحة، وانا احترز من الكلمة الغامضة والنابية، وان كنت اترك النفس على سجيتها مع اخصاء الاصدقاء.

ثم انني احاول ان تكون جملي مرقمة اي منقطة فتنتهي الجملة بنقطة او علامة استفهام او غير ذلك ولا ريب ان هذا من تأثير اللغة الاجنبية، وهو شيء حسن. وحين علمت الانجليزية للصفين الاعداديين شددت على اتخاذ الجمل القصيرة في الانشاء، ومن اجل القدوة القي عليهم قصة حفظتها بجملها القصيرة ثم أعيد قراءتها متأنيا، واكون قد كتبت سلفا الكلمات الجديدة على اللوح مع المعاني. ومن حفظ بعض جملي فهو حر في استخدامها.

وقد تعلمت من النظر الى وجوه التلاميذ ان كانوا يفهمون ما أقول او لا يفهمون، وقد تم لي سنة ١٩٤٦ ان القيت قصيدة (امدح بغداد)، وكان ذلك في احدى دور المعلمين فتبين لي من وجوه المستمعين انهم ليسوا خير فاهمين فقط بل مشمئزين، فلم القِ اكثر من سبعة او ثمانية ابيات. كانوا سمر البشرة لكنهم لم يكونوا عراقيين، وعرفت فيما بعد ان العراقيين قاطعوا الحفلة. وقد يقول قاريء. لعل القصيدة كانت دون المستوى، لكن أنا أظن ان هذا البيت وهو في بغداد يشفع لاي مستوى:

لقد اخذت من التاريخ سدته
وقلت يا مدن الدنيا لك الباقي.!!!

واخر:
للمدنفين نصيب من مغانمها
ومن تضرج من تفتير احداق!!؟

وصناعة التعليم لها تاثير على المواضيع التي يهتم لها المعلم، وهي المسائل السلوكية والاخلاقية، وما يمت الى ما يعلمه من مواد... في زمننا كانت الكثرة الكاثرة من الناس متقاربة من حيث شح المورد، فلم نكن نطرق باب الاقتصاد في النفقة، ولا لعزوف عن الاستهلاك!!.

ولكن اذا حصل سوء فهم او اساءة تصرف من تلميذ بالفعل او القول مهما صغر السوء فان المعلم ينتهز الفرصة لتسوية الامر ببيان ما يجوز مع الاستحباب وما لا يجوز مع الانزعاج او الاستنكار او ما يلائم ما حصل.

قال لي رجل بالتلفون لم لا تتكلم عن هموم الناس قلت اني الزم بيتي فلا اعرف ذلك معرفة يقين، وانا اكتب فيما اظن انني اقدم فيه خدمة فأغلق الخط ناقما (يصطفل).

في هذه الايام كتبت في اجور التلفونات الباهظة وفي ترك شركة الكهرباء للعداد واخذها بالتقدير وفي الحاسوب الذي يجعل ما تطلبه دائرة المياه اكثر بعشرين ضعفا من الحقيقة.

ورغم اني كلما خطوت الى الرصيف أجد عنتا من اطاره العالي واذا مشيت على الرصيف توجعني قدماي بسبب الحفر والنتوءات في الاسمنت الذي مدته امانة العاصمة عوضا عن الاسفلت القديم الناعم الذي بنيته انا أي بناه البناء بنقودي.

لم اكتب بذلك لانني اعمل بالقول "ليس الذ عندي من غيظ اتجرعه" والغيظ عندي يثمر احيانا قصيدة، كما اثمر تقشير جدران الجار وما اثار علي من الغبار وتوالى بالتكرار من الصباح الى اخر النهار، وما كان من صياح الموتور وازدياد نعيقه كالمؤتور.

وحين كان الجنيه محترما كنت احمل في جيبي راتب شهر وابارك عليه في قلبي، واذهب الى لبنان لعل جوه المرح الطروب يبعث في قصيدة.

حسني فريز

انفجار في سيارة ناقلة للغاز السام في المانيا الغربية

بون - ق. ن. أ - وقع انفجار في سيارة ناقلة للغاز السام باحدى طرق السيارات السريعة في المانيا الاتحادية، في ثاني حادث من نوعه يقع خلال اربع وعشرين ساعة.

وذكر راديو كولونيا ان ناقلة للغاز السام المسال انفجرت قبل وصولها الى بلدة راينباخ قادمة من بون.

واسفر الانفجار عن تدفق عدد كبير من سائقي السيارات الى المستشفيات لعلاجهم من اثار استنشاق الغازات السامة.

وكان حادث مماثل قد وقع صباح امس الاول قرب الحدود الالمانية السويسرية مما ادى الى قتل ثلاثة اشخاص ونقل اكثر من مائة شخص الى المستشفيات.

الرأي — المدير العام: جمعة حماد — رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، عمان
الاعلانات يرجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الرأي
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج